

# الرأي

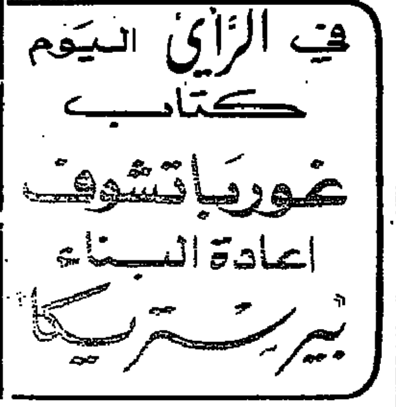
٢٠ صفحة

٧٥ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٦٣٩٢ - الجمعة ١٨ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ - الموافق ٨ كانون ثان ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 8, 1988 No. 6392 VOL. 17 AMMAN — JORDAN


بعد قرار مجلس الأمن الجديد:

## الصحف الاسرائيلية تناشد شامير العمل من أجل السلام!!

تل ابيب - «رويتر» - حثت صحف اسرائيلية الحكومة امس على اثبات انها مهتمة بحق باجراء محادثات سلام لتخفيف الضرر الذي نجم عن قرار مجلس الامن الدولي يدعو اسرائيل الى عدم طرد تسعة مناضلين فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وقد فوجئت اسرائيل بمساندة الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي للقرار الذي اصدره مجلس الامن الدولي. وكانت هذه المرة الاولى التي توافق فيها الولايات المتحدة

البقية ص ١٦

لدى استقباله السناتور شيفي ووفد موظفي الكونغرس:

## الحسين: الانتفاضة نتيجة طبيعية لاستمرار الاحتلال لا سلام في المنطقة إلا من خلال مؤتمر دولي



عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة بعد ظهر امس السيناتور الاميركي جون شيفي الذي يقوم حاليا بزيارة للاردن.

وحضر المقابلة السادة رئيس الوزراء ووزير البلاط كما حضرها السفير الاميركي في عمان.

كما استقبل جلالته في الديوان الملكي الهاشمي وفد كبار موظفي الكونغرس الاميركي.

وحضر المقابلة السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبير الامناء.

واكد جلالة الملك الحسين خلال المقابلتين انه لا يمكن احلال السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط الا من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع اطراف النزاع والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

كما اكد جلالته ان الانتفاضة الحالية التي يقوم بها المواطنون في الاراضي العربية المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته التعسفية تمثل نتيجة طبيعية لاستمرار الاحتلال وتؤكد ضرورة الاسراع في ايجاد تسوية عادلة لرفع المعاناة وحالة اليأس التي يعيشها المواطنون تحت الاحتلال وضمان حقوقهم المشروعة.

وشرح جلالته مقررات مؤتمر القمة العربي الاخير - قمة الوفاق والاتفاق - الذي اسفر عن اتفاق عربي حول القضايا الاساسية التي تواجه الامة العربية وخاصة تجاه الوضع في الشرق الاوسط والحرب

البقية ص ١٦

### مجلس الامن يدرس اصدار قرار جديد حول حرب الخليج

واشنطن - واع - قال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي ان اعضاء مجلس الامن الدولي يبحثون الان مسألة اصدار قرار جديد بفرض عقوبات ضد ايران لرفضها الاستجابة لقرار مجلس الامن ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وعبر المتحدث الامريكي في تصريح له هنا امس عن اعتقاده بان هناك تجاوبا عاما بهذا الخصوص وقال ان جهودا دولية تبذل حاليا بهدف الحفاظ على السلام بالمنطقة.

مشيدا بقرار مجلس الأمن .. وموقف ميلس

## المصري يؤكد دعم الأردن للاهل الصامدين تحرك واسع لفضح الممارسات القمعية الاسرائيلية

عمان - «بترا» - قال السيد طاهر المصري وزير الخارجية ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين سوف يكون في المقدمة دائما لدعم صمود وانتفاضة اهلنا في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان الاردن يؤمن بأن تطورات الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وعنفوان الانتفاضة فيها بحاجة الى بذل مجهود اكبر على المستويات العربية والاسلامية والدولية لشرح ابعاد هذه الانتفاضة وكشف الممارسات الوحشية الاسرائيلية وتأكيد اهمية ايجاد تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية بما في ذلك اعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة.

وكان السيد الوزير قد عاد الى

البقية ص ١٦

الثورة الشعبية دخلت شهرها الثاني بزخم جديد:

# اضراب شامل في مدن ومخيمات الضفة وغزة

## اعتقال طفلة عمرها ١٢ سنة القت قنبلة حارقة



● شبان فلسطينيون اثناء مثولهم امام المحكمة العسكرية الاسرائيلية. صورة خاصة بالرأي من «سيغماء»

عمان - "الراي" - الاراضي العربية المحتلة - وكالات الانباء - دخلت الثورة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة شهرها الثاني امس، بينما عمت الاشتباكات والمظاهرات كل مدن ومخيمات الضفة وغزة، وكان الاضراب التجاري شاملا في كل المدن الفلسطينية المحتلة.

وقد اعترف العدو امس، باعتقال اكثر من الفي شخص حتى الان، بينما بلغ عدد الشهداء حسب الرواية الاسرائيلية ٢٥ شخصا واكثر من ٢٠٠ جريح.

وقد القيت القنابل الحارقة على دوريات اسرائيلية في الجلزون وعنبتا والقدس.

وقال اسحق رابين وزير حرب العدو، ان قوات الاحتلال اعتقلت طفلة في الثانية عشرة من عمرها بعد القائها قنبلة حارقة على دورية اسرائيلية !!

وشهدت مدن القدس ورام الله ونابلس وخان يونس ورفح ومخيمات الامعري وقلنديا والجلزون امس، اشتباكات عنيفة بين المواطنين العرب وجنود الاحتلال الاسرائيلي المدججين بالسلاح.

وقالت الانباء ان المواطنين العرب رشقوا جنود الاحتلال بالحجارة كما اضرموا النار في اطارات السيارات والقوا قنبلتين حارقتين على الدوريات العسكرية الاسرائيلية في مخيم الامعري وقلنديا.

وقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية بحملة اعتقالات واسعة في مناطق القدس ونابلس ورام الله وغزة وخان يونس والمخيمات في اعقاب تصاعد الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ضد استمرار الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الانباء ان سلطات الاحتلال فرضت قيودا مشددة على المواطنين العرب وحركة السير في الوقت الذي ساد فيه الاضراب جميع المرافق في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة.

وطالب رؤساء البلديات والشخصيات العربية سلطات الاحتلال بالكف عن الجرائم التي ترتكبها بحق المواطنين العرب وسحب القوات الاسرائيلية التي حولت الارض المحتلة الى معسكرات واطلاق سراح المعتقلين العرب والغاء قرار الابعاد الذي اتخذته سلطات الاحتلال بحق عدد من المواطنين العرب.

وذكرت متحدثة بلسان الامم المتحدة بأن مدينة خان يونس تعاني

البقية ص ١٦

## مبارك: مشاوراتي مع الحسين مستمرة ونعمل جاهدين لتسوية شاملة

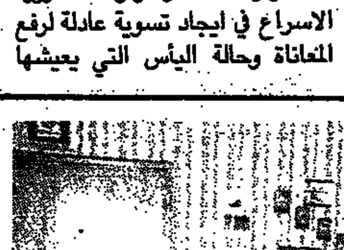


عمان - بترا - اكد سيادة الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ان العلاقات الاردنية المصرية علاقات طيبة ووثيقة جدا.

وقال في حديث لصحيفة الانباء الكويتية الصادرة امس الاول ان التفاهم وتبادل الافكار والتشاور بين الاردن ومصر دائم وبشكل مستمر.

واضاف بان التشاور بيني وبين اخي جلالة الملك الحسين حول مختلف القضايا العربية مستمر

البقية ص ١٦







### المشير الركن زيد بن شاكر يستقبل السناتور الاميركي شيفي

عمان - بترا - استقبل المشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة في مكتبه في القيادة العامة ظهر امس السناتور الاميركي جون شيفي.

وجرى خلال المقابلة استعراض الاوضاع في المنطقة.

البقية ص ١٦

مبعوثا الرئيس السوري يصلان الى عدن

## إتفاق لعقد إجتماع في دمشق قريبا بين وزراء خارجية مجلس التعاون وايران

البحرين - رويتر - اجرى مسؤولان سوريان يحاولان التوسط لانهاء الحرب الدائرة بين العراق وايران محادثات امس الخميس في البحرين في رابع مرحلة من جولة يقومان بها في دول الخليج العربية.

وقال دبلوماسيون عرب وغربيون ان دمشق تريد تجنب شن ايران هجوما جديدا على الاراضي العراقية في القطاع الجنوبي من جبهة القتال بين البلدين.

وفي دبي قالت صحيفة البيان ان سوريا اقترحت ضرورة ان يوقف العراق غاراته الجوية على السفن والمنشآت الاقتصادية الايرانية مقابل انهاء التعبئة العسكرية التي تقوم بها طهران على الجبهة.

وتقول مصادر عسكرية ان ايران حشدت مئات الالاف من الجنود في الجنوب بالقرب من مدينة البصرة. وتوقعت المصادر قرب شن هجوم رئيسي.

وقالت وكالة انباء الخليج ان

البقية ص ١٦

### استشهاد مواطن في مخيم المغازي برصاص الاحتلال

القدس المحتلة - رويتر - استشهد مواطن بالرصاص امس اثناء مظاهرات واسعة في قطاع غزة المحتل.

وقال موظفو اغاثة اجانب لوكالة رويتر ان الفلسطيني اصيب بالرصاص في صدره في مخيم المغازي للاجئين.

### شامير يرفض مقابلة مساعد الامين العام للامم المتحدة

القدس المحتلة - رويتر - صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس بانه سيرفض مقابلة مساعد الامين العام للامم المتحدة ماراك غولدنغ الذي توجه الى فلسطين المحتلة لتقصي الحقائق بشأن التطورات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان مكتب شامير سيحاول منع السيد غولدنغ من القيام بجولة في الاراضي المحتلة.

وقد اعلنت الامم المتحدة ان السيد غولدنغ سافر امس متوجها الى فلسطين المحتلة.

وقال شامير للتلفزيون الاسرائيلي «لا انوي مقابلته واعتقد انه لا حاجة الى ذلك».

واضاف شامير قوله «نحن كما هو معروف لا نقبل قرار الامم المتحدة هذا ولن نتعاون في اي خطوة تهدف الى تنفيذ هذا القرار».

## طلبات خليجية رسمية لمصر للحصول على صواريخ ومدرعات ومدفعية

القاهرة - أ.ف.ب - اكدت صحيفة (الجمهورية) الحكومية امس ان مصر تلقت طلبات رسمية عدة من دول عربية خليجية ترغب في الحصول على السلاح المصري وخاصة الصواريخ المضادة للطائرات والمدرعات والمدفعية الصاروخية واضافت الصحيفة القاهرية ان "الشهور القليلة القادمة ستشهد تطورا كبيرا في مجال التعاون بين مصر والدول العربية لدعم التصنيع الحربي المصري"

بدورها نسبت الصحيفة القاهرية الحكومية "الاخبار" الى رئيس مجلس ادارة مصنع "صقر" للصناعات المتطورة احمد فؤاد اسماعيل قوله انه تم تطوير وانتاج نظام صاروخي جديد مضاد للدبابات "كوبرا" يحمل على الكتف ويخترق سمكه ٥٢ سنتيمترا ويبدأ تسليمه للقوات المسلحة المصرية في نيسان القادم.

واضاف المسؤول المصري ان الصواريخ الميدانية "صقر ٨٠" التي يصل مداها المؤثر الى ٨٠كم يبدأ استخدامها منتصف العام الحالي واستطرد مشيرا الى ان الهيئة العربية للتصنيع الحربي ومقرها في القاهرة تلقت عروضا للحصول على صواريخ الكتف المصرية المضادة للدروع والمضادة للافراد وكذلك الصواريخ الميدانية "صقر ٣٠" من دول عربية عدة.

وقال انه تجري حاليا مفاوضات مع بعض الدول العربية الخليجية

البقية ص ١٦



دراسة امكانية تشكيل لجنة:

## قبول ترشيح ٢ من اصل ١٧ لانتخابات مجلس بلدية عجلون

عجلون - الراي - اعلن السيد محمد التلهوني متصرف لواء عجلون عن اغلاق باب الترشيح يوم امس لانتخابات المجلس الجديد لبلدية عجلون التي كان من المقرر ان تجري في الثالث عشر من الشهر الحالي دون اكتمال النصاب القانوني لعملية الترشيح حيث تم اعتماد مرشحين اثنين فقط بموجب الشروط القانونية للترشيح من اصل ١٧ مرشحا تقدموا بطلبات الترشيح ولكن ١٥ من بينهم لم تنطبق عليهم الشروط.

واشار السيد التلهوني الى انه سيقوم يوم غد "السبت" باطلاع السيد يوسف حمدان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على نتائج عملية الترشيح لانتخابات مجلس بلدية عجلون الذي يتألف من ثمانية مقاعد والتباحث حول الاجراءات القانونية الواجب اتخاذها في مثل هذه الحالة ومن بينها امكانية تشكيل لجنة لبلدية عجلون.

وقد تم قبول طلبي السيدين عبدالحفيظ سليمان الصمادي وخليل ابراهيم عبدالله الصمادي لاكتمال الشروط القانونية فيهما في حين لم تقبل طلبات ترشيح ١٥ شخصا وفقا لنص الفقرة ١ من المادة ٢١ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته وهم السادة خالد حسن الصمادي وسليمان ابراهيم الربضي وغالب محمد الصمادي وعبدالرحمن محمد عبدالرحمن ومحمود داود الصمادي واحمد مصطفى الخطيب الصمادي وخليل جريس الربضي. وغسان حنا سليمان ورياض نجم الربضي واحمد عباس الصمادي وحسن سويلم الصمادي وحسين مصطفى الصمادي وبسام احمد الصمادي ويوسف سعيد الربضي.

### منظمة التحرير: الاسرائيليون استخدموا غاز الاعصاب

بغداد - رويتر - اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية الجيش الاسرائيلي امس باستخدام غاز الاعصاب ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وقالت ان عدة فلسطينيين قتلوا من جراء ذلك.

وقال السيد بسام ابو شريف مستشار السيد ياسر عرفات زعيم المنظمة لرويتر ان اسرائيل بدأت في استخدام هذا الغاز القاتل منذ ثلاثة ايام.

### انتخابات نقابة الجيولوجيين اليوم

عمان - الراي - تنتخب الهيئة العامة لنقابة الجيولوجيين اليوم الجمعة نقيب واعضاء مجلس النقابة وعددهم ستة اعضاء وذلك في مجمع النقابات المهنية.

ويذكر ان عدد اعضاء الهيئة العامة لنقابة الجيولوجيين يبلغ ٤١١ عضوا.

### رأي

## العصيان المدني الفلسطيني

يمثل العصيان المدني الفلسطيني، الذي يعد له الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة .. تطويرا ايجابيا وشجاعا، للانتفاضة البطولية، التي قاموا بها، والتي دخلت شهرها الثاني .. كما يمثل العصيان، ممارسة لحق مشروع في مقاومة المحتلين، الذين كشفوا عن وجوههم كارهابيين نازيين. سلاحهم الجريمة المنظمة، والقتل الجماعي، بالتعطيش والتجويع .. وهذا هو ما يقترفونه الان، في خان يونس، حيث قطعوا الماء عن الاهالي، ومنعوا المحال التي تبيع الطعام، من ان تفتح ابوابها، لليوم الثالث على التوالي !!

ويجب الانتباه، الى ان العصيان المرتقب في المناطق المحتلة .. هو اعلان نضالي عظيم، بالانتقال الى مرحلة الكفاح الشمولي، لتحرير الارض والانسان، في الضفة الغربية وقطاع غزة .. وهذا الاعلان، جدير بان يحرك العرب جميعا، ليطوروا نضالهم ضد المعتدين الاسرائيليين، على النحو الذي يتناسب مع المرحلة الجديدة، التي انتقل اليها الكفاح الفلسطيني هناك .. فالنضال العربي، هو الان بحاجة الى انطلاقة جديدة، تفتح الافاق، لدعم عربي حقيقي، وبغير حدود للعصيان المدني الفلسطيني .. ولا بد من التذكير، بان الرأي العام العالمي، الذي ايقظته انتفاضة الاهل، وحشدت قواه .. يتيح الان مناخا ايجابيا ومؤيدا للحقوق العربية، لم يسبق له مثيل منذ سنين طويلة .. وان الواجب يدعو الى الاستفادة من هذا المناخ، في كسر العنجهية الاسرائيلية .. والبرهنة، على ان لدى العرب، الارادة والامكانات، التي يمارسون بها مختلف الخيارات، لردع المعتدين الاسرائيليين، ومساندة الاهل المناضلين، بجميع الوسائل، وهي كثيرة ومتنوعة

ان العصيان المدني الفلسطيني، لا بد وان يفرض على العرب، مسؤوليات تتجاوز التأييد المعنوي، وتمتد الى تحقيق صياغة جديدة، لنضال عربي جماعي شامل، يؤدي الى الحاق خسائر موجعة، بالارهابيين الاسرائيليين، تصعد لديهم الاحساس بفداحة الكلفة البشرية والمادية، لاحتلال الارض العربية.

ان الاهل المناضلين وراء اسوار الاحتلال يقرعون الان بقوة ابواب السلام الحقيقي، الذي من شأنه ان يعيد الامن والاستقرار الى المنطقة .. ولا شك، في ان انتفاضتهم، هي نموذج لقرع ابواب السلام، بعنفوان العزة والكرامة .. كما ان العصيان المدني الفلسطيني، سيكون الزلزال، الذي يسهم في فتح هذه الابواب، وتغيير كثير من الحسابات القديمة في المنطقة..

## المحليات

### منبر الرأي

## نشيد الزحف

تفجري يا ارضنا تفجري بدمْ
يا ارضنا تفجري واطلقي، الحممْ
فارضنا سخية واقفنا.... همم
وشعبنا في بذله نار على علم
ما زال في ساحاته موطيء القدم

****

طريقه معبد.... بالنار والدماء
نفوسه مسكونة.... بالعزم والمضاء
ليبعث السنا لنا.... والنصر والرجاء
ليرسل الصيحات في معارج السماء
يا ارضنا، يا ارضنا، يا موئل العطاء

****

تفجري يا ارضنا، تفجري بدمْ
يا ارضنا تفجري واطلقي الحممْ
فارضنا سخية.... وافقنا هممْ
وشعبنا في بذله نار على علمْ
ما زال في ساحاته موطيء القدمْ

****

توهجت سماؤنا وارضنا.... لهبْ
وشمسنا تمردت يا أمة.... العربْ
تنفس الصباح يا بطاح... وانتصبْ
والليل في ديارنا لا تجزعوا.... ذهبْ
وهذه الجموع.... قد اثارها الغضبْ

****

سلاحهم حجارةٌ.... تلوح من سقر
وفي عيونهم سنا البروق والشرر
نداؤهم تجاوز الحدود.... واختصر
يشق اجواز الفضا، كأنه القدر

****

فيا سماء رددي، هتافنا الجهيرْ
ويا غزاة اغربوا عن المدى الكبيرْ
الشعب يغلي زاحفا كأنه السعير
محلقا بنصره الى ذرى النسور
عنوانه الارواح والسلاح للنفير

****

تفجري يا ارضنا، تفجري بدمْ
يا ارضنا، تفجري واطلقي الحممْ
فارضنا، سخية واقفنا هممْ
وشعبنا في بذله نار على علمْ
ما زال في ساحاته موطيء القدمْ

**المحامي محمد خلاد**

## تحية الى فيالق العراق

| | |
|---|---|
| نحت العراق فيالق فرسان | وعلا الحياة الغار والريحان |
| وشموا على غرر الزمان فخارهم | فأضاء من وشم السنا عنوان |
| وسقوا رمال البيد ماء حياتهم | حتى تصان حرائر وحسان |
| حشدت لهم ايران سيل كتائب | ضاقت بها الاهوار والشطآن |
| وتلاحقت يوم الحصاد جحافل | سالت بها الوديان والكثبان |
| هبت "نشامانا" لصون ترابها | وتسابق الشيبان والشبان |
| ربضت على باب العرين ضراغم | وتحلقت اجواءه عقبان |
| فتعانق الجمعان، في ساح الوغى | وعلى الرؤوس سحائب ودخان |
| وتقاربوا فتلاحموا فكأنما | كتل الجبال يذيبها بركان |
| والصبر من خلق الضعيف مذلة | والحلم ان حلم الجبان هوان |
| والغوث ان سمع اللئيم به | عمي الفؤاد وصمت الاذان |
| والشجب داء العاجزين بها | لا الشجب ينجينا ولا الشجبان |
| فالشجب لا تقضي الحقوق به | فالقدس تبكي والصدى لبنان |

وشكاتنا لن ترجع الوطن السليب ولن يعاد لاهله الجولان

| | |
|---|---|
| هل ابلغت ايران ضعف خصومنا | ام زال محتل وساد امان |
| انا حملنا النور ملء قلوبنا | حتى تضاء بهدية ايران |
| وارقنا في تلك البقاع دماءنا | "فالقادسية" شاهد وبيان |
| ما هكذا اوصى الإله بدينه؟ | بالحرب تذكى النار والاضغان |
| لو غيركم شفي الفؤاد بقتله | او غيرنا انتصرت لكم "بغدان" |
| وتساءلت بغداد اين صريخها؟ | فمضت تلبي صوتها "عمان" |
| فكلاهما جرح البغاة فهاهنا | باغ يصول وفي السواد طعان |
| انا ننادي بالسلام مشرقا | فدماؤنا ودماؤكم سيلان |
| انا ننادي بالسلام مشرقا | حتى يجاب الله والقران |
| سلمت يمين مدافع عن ارضه | حمي العراق وصحت الابدان |

**حسن يوسف قراقيش**

## احداث ١٢ مجلسا قرويا في المملكة

عمان - بترا - قرر السيد يوسف حمدان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة احداث اثنى عشر مجلسا قرويا في مختلف مناطق المملكة.

فقد قرر احداث مجلس قروي في كل من ابسر ابو علي في محافظة اربد /سالم زينب - زبابير البحيا / المسيطبة في محافظة العاصمة وسامتا واشتفينا في لواء عجلون ودير القن والزبيدية وحليوة المسارحة في محافظة المفرق وسد السلطاني في محافظة الكرك وعيلقون في محافظة البلقاء واليرموك في لواء بني كنانة.

وكان مجلس الوزراء قد وافق على احداث عشرة مجالس بلدية في كل من الكرامة، الروضة، الكفرين في لواء الشونة الجنوبية. وام الجمال والخربة السمراء، المزرعة، الزنية في لواء محافظة المفرق وراكين والمغير، اريحا، ابو ترابة، العالية في محافظة الكرك وجرنية لواء مادبا والفيصلية بمحافظة العاصمة.

## عرض افلام للاطفال في المركز الثقافي السوفياتي

عمان - الرأي - بدأت امس في المركز الثقافي السوفياتي عروض افلام الاطفال الروائية وافلام الكرتون التي تعرض يوميا وبالمجان في الساعة الحادية عشرة صباحا والخامسة والنصف مساء وناطقة باللغتين العربية والروسية.

وتستمر هذه العروض لمدة ١٤ يوما والدعوة عامة.

## وزير الصحة يلتقي في بانكوك بالوفود العربية المشاركة في ندوة القيادات لتحقيق الصحة للجميع

بانكوك - بترا - التقى الدكتور زيد حمزة وزير الصحة في بانكوك امس بالوفود العربية المشاركة في ندوة القيادات المتطورة لتحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.

واطلع الدكتور حمزة الوفود على جهود الاردن المتواصلة للوصول بالانسان الاردني الى المستوى الافضل في كل مجالات الحياة.

واكد ان الاردن وبتوجيه من جلالة الملك الحسين قد دعم وما يزال يدعم الاهل في الاراضي المحتلة خاصة في المجالات الطبية والوقائية وتوفير الكوادر الطبية والصحية لهم.

وقدم شرحا عن التجربة الانمائية الاردنية التي تركز بالدرجة الاولى على بناء الانسان باعتباره اساس التنمية وهدفها مؤكدا ان كل المؤسسات في الاردن تتفاعل لتحقيق هذا الهدف مشيرا الى معدلات النمو الاقتصادي التي حققها الاردن خلال عقد التنمية والتي تعتبر من اعلى وافضل معدلات النمو في العالم.

وتحدث عدد من اعضاء الوفد الاردني في الندوة حول التعاون بين الوزارات المختلفة في العمل على توفير الغذاء النظيف والصحي للمواطن ومكافحة الامراض المشتركة والوقاية منها.

كما بينوا مجالات التعاون بين الجهات المختصة لتوفير المعطيات الصحية للمواطن ودور الاردن في توفير الامن الغذائي وجهود وزارة الصحة في توفير الرعاية الصحية من خلال مراكزها وحملات التطعيم خاصة في مناطق البادية.

وبين الدكتور سعد حجازي عميد كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا عضو الوفد اهمية الثقافة الصحية وطب المجتمع وتعميق مفهوم الثقافة الطبية لدى المواطنين مؤكدا دور الجامعات في التفاعل مع المجتمع الاردني كما بينت الدكتورة هيفاء ابو غزالة مندوبة وزارة التربية والتعليم دور وزارة التربية والتعليم في نشر المدارس في كافة مناطق المملكة ودور الجامعات في تخريج الممرضات والقابلات القانونيات للعمل في المراكز والعيادات الصحية.

وتحدثت السيدة عبده المطلق حول دور الاتحاد النسائي في التنمية الاجتماعية والتثقيف الصحي كما بينت الدكتورة سيما بحوث والسيد هاني القرحان دور وسائل الاتصال في خدمة التنمية وابراز المشروعات التنموية وبناء الانسان ونشر التثقيف الصحي.

وكان الدكتور سليمان الصبيحي امين عام وزارة الصحة قد ترأس الوفد الاردني خلال الجلسة الاخيرة في الندوة لوضع تصور حول تعميق التعاون والتنسيق بين كافة الاجهزة لتحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.

وقد زار الدكتور حمزة والوفد المرافق عددا من المستشفيات والمراكز الصحية في منطقة كوراث التايلاندية واطلعوا على الخدمات الصحية المقدمة للسكان.

## مسؤول مصري في مجالات النقل يزور العقبة

العقبة - الرأي - قام اللواء المتقاعد ابراهيم الدسوقي رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة لاعمال النقل بزيارة خاصة لمدينة العقبة يرافقه السيد محمد كمال الشريف مدير التسويق في الشركة.

وقد استقبله يوم امس السيد خليل خريسات متصرف لواء العقبة والمهندس عاكف ابو تايه مدير عام مؤسسة الموانيء بالوكالة.

كما زار السيد الدسوقي الشركة الموحدة للنقل البري العراقي لبحث توفير وسائط النقل بين العقبة وبغداد.

## وزارة الصحة تؤكد ضرورة ملاحقة الباعة المتجولين

عمان - بترا - اكدت وزارة الصحة ضرورة ملاحقة الباعة المتجولين وتجار البسطات ومنعهم من بيع الاغذية المكشوفة حفاظا على صحة المواطنين ودرء انتشار التسمم الغذائي بينهم.

جاء ذلك في تعميم وزعته الوزارة على مديرياتها في مختلف المحافظات والالوية والاجهزة المعنية الاخرى.

ودعت الوزارة المواطنين الى ضرورة التعاون مع اجهزتها وعدم شراء الاغذية من هؤلاء الباعة وابلاغ الاجهزة المعنية في مديريات الصحة عنهم لتتم ملاحقتهم واتخاذ الاجراءات الرادعة بحقهم.

## التوقيع على اتفاقيتي عطاء لتنفيذ مشروع اسكان وخدماته



بترا

عمان - بترا - تم في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس التوقيع على اتفاقيتي عطاء لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع اسكان ام نوارة في محافظة العاصمة واقامة الخدمات المرافقة للمشروع.

ويتكون مشروع الاسكان الذي سيتم تنفيذه على ثلاث مراحل والمتوقع الانتهاء من مرحلته الاولى في ايار من العام المقبل من ٥٧٨ قطعة سكنية منها ٢٠٧ قطع سيتم بناء وحدات سكنية عليها بنماذج متنوعة قابلة للتوسع الافقي والعامودي و ٣٧١ قطعة سيصار الى توزيعها على المنتفعين لانشاء مساكن عليها كل حسب رغبته.

وتتراوح مساحات القطع ما بين ١١٢،٥ - ٣٢٠٠ متر مربع وسيزود المشروع بكافة الخدمات الاساسية من شوارع وممرات ومواقف للسيارات وشبكات للمياه والكهرباء والهاتف اضافة الى مراكز تجارية لخدمة السكان.

وتبلغ كلفة عطاء المشروع الذي سيوزع على المنتفعين المؤهلين لذلك من دائرة التطوير الحضري مليونا وستمائة الف دينار.

اما الخدمات المرافقة للمشروع فتشتمل على انشاء مدرستين نموذجيتين للذكور والاناث لكافة المراحل التعليمية بكلفة مليون دينار ومركز صحي بكلفة ٥٥ الف دينار ومراكز اجتماعية واخرى للتدريب المهني ومركز للطوارىء (الدفاع المدني) بكلفة ١٣٠ الف دينار.

وتبلغ المساحة الاجمالية لهذا المشروع حوالي ١٦٨٠٠٠ متر مربع.

ووقع الاتفاقيتين السيد يوسف حمدان وزير الشؤون البلدية والقروية والمدير العام للشركة المحلية المنفذة بحضور مدير عام دائرة التطوير الحضري.

## د. الاسد عضو في مجلس ادارة مؤسسة شومان

عمان - الرأي - تلقت مؤسسة عبد الحميد شومان رسالة من الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة ال البيت)، اعرب فيها عن قبوله دعوة مجلس ادارة المؤسسة للانضمام الى مجلس ادارة المؤسسة.

وقد اعرب الدكتور الاسد عن اعتزازه بدعوة المؤسسة وتمنياته لها باضطراد التقدم.

## د. المعشر يلتقي رئيس واعضاء مجلس غرفة صناعة عمان

عمان - بترا - التقى الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين امس برئيس واعضاء مجلس غرفة صناعة عمان.

وتم خلال اللقاء بحث خطط مجلس ادارة الغرفة الجديد وطموحاته المستقبلية نحو خدمة قطاع الصناعة وتعزيز سبل التنسيق بين الغرفة ووزارة الصناعة والتجارة لما فيه مصلحة الوطن وقطاع الصناعة الذي يعتبر احد الركائز الاساسية للاقتصاد الوطني.

وحضر اللقاء السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة.

## ابو طالب يوقع اتفاقية للتعاون الثقافي مع باكستان

اسلام اباد - بترا - وقع الاردن وباكستان في اسلام اباد امس اتفاقية ثقافية للتعاون الثقافي بين البلدين.

ونصت هذه الاتفاقية على التعاون الثنائي في مجالات التربية والشؤون الشبابية والرياضية والاثار والتراث والفنون والحرف التقليدية وتبادل الوفود العلمية والثقافية.

ووقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية السيد فخري ابو طالب السفير الاردني في باكستان ووقعها نيابة عن الحكومة الباكستانية وكيل وزارة الثقافة الباكستانية.

## تنقلات محدودة بين القضاه الشرعيين

عمان - الرأي - قرر سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة اجراء التنقلات المحدودة التالية بين القضاه الشرعيين وذلك اعتبارا من ١٩٨٨/١/٩ وهم:-

١- ينقل فضيلة الشيخ فتحي الحموري قاضي محكمة عمان الشرعية المنطقة الجنوبية قاضيا لمحكمة عمان الشرعية للمنطقة الشرقية.

٢- ينقل فضيلة الشيخ زياد صبحي ذياب قاضي محكمة عمان الشرعية المنطقة الغربية قاضيا لمحكمة عمان الشرعية للمنطقة الجنوبية.

٣- ينقل فضيلة الشيخ علي محمد طه قاضي محكمة عمان الشرعية للمنطقة الجنوبية قاضيا لمحكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية.

## تنقلات بين رؤساء كتاب المحاكم الشرعية والكتاب

عمان - الرأي - قرر سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة اجراء التنقلات المحدودة التالية بين رؤساء كتاب المحاكم الشرعية والكتاب اعتبارا من ١٩٨٨/١/١١ وهم:-

١- ينقل السيد محمد عادل عدوة رئيس كتاب محكمة عمان الشرعية المنطقة الغربية رئيسا لكتاب محكمة عمان الشرعية للمنطقة الشرقية.

٢- ينقل السيد حمد الله العبد عيسى رئيس كتاب محكمة عمان الشرعية المنطقة الشرقية رئيسا للكتاب محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية.

٣- ينقل السيد ضيف الله سليمان الجفال كاتب محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية، كاتبا لدى محكمة عمان الشرعية للمنطقة الوسطى.

٤- ينقل السيد محمد غالب النجداوي كاتب المحكمة الشرعية للمنطقة الشرقية كاتبا لدى محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية.

## ٤٠٠ دينار تبرع لقرية الاطفال

عمان - الرأي - قام نادي ليونز عمان بالتبرع بمبلغ اربعمائة دينار الى جمعية قرية الاطفال الاردنية.

وقرية الاطفال الاردنية تقع في بلدية طارق في عمان الكبرى، وهي القرية ٢٥٠ من قرى الاطفال في العالم والتي يتم تمويلها من قبل اهل الخير، وتقوم القرية على تربية الاطفال في بيوت ترعاها امهات. وفي القرية الاردنية ٥٦ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٦ اشهر و ١٢ سنة ويسكنون في ٩ بيوت.

## قبول اعضاء جدد في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين

عمان - الرأي - دعا اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين المؤسسات الثقافية في الاردن والاقطار العربية الى الاستعانة بالاتحاد عندما تحتاج المؤلفات والنشرات التي تنوي هذه المؤسسات طباعتها الى تصحيح الاخطاء الاملائية والنحوية، وكذلك اعادة صياغة اساليبها كلما احتاج الامر الى التصحيح، وذلك من منطلق حرص الاتحاد على سلامة اللغة العربية الفصيحة وسهولة التعامل معها وتوصيلها الى القاريء الكريم. كما اعلن الاتحاد عن استعداده لتكشيف المؤلفات وفهرسة محتوياتها وتنظيم مراكز المعلومات وتقديم الاستشارات الفنية بهذا الشأن.

ومن جهة اخرى تلقى الاتحاد من اسرة الادباء والكتاب بالبحرين كتابا يتمنون فيه التوفيق والنجاح للاتحاد بما يخدم الثقافة والادب في الاردن والوطن العربي.

ويذكر ايضا ان الاتحاد قد قبل مؤخرا عددا من الاعضاء هم السادة: الاستاذ ابراهيم العجلوني، السيدة روضة الهدهد، الاستاذ جودت السعد، د. سميح ابو مغلي، الاستاذ محمد احمد عواد، الاستاذ مفيد نحلة، الاستاذ علي البتيري، الاستاذ فايز محمود، الانسة منيرة شريح، د. عبد الرحمن ابو رباح، د. محمد حسين علي، الاستاذ نوفان الحمود، د. سلمى الخضراء الجيوسي.

## كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بأن كميات الامطار التي هطلت في مختلف انحاء المملكة خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات: -

زراعة العاصمة (١،٢)، وسط العاصمة (١،٦)، الجامعة الاردنية (٢،٢)، مطار الملكة علياء الدولي (نقاط)، الموقر (٠،٩)، الرويشد (٢،٧)، الكورة (٠،٨)، الرمثا (٠،٢)، الشجرة (٠،٥)، رأس منيف (١،٩)، عنجرة (٣،٠)، الربة (١،٩)، عي (٣،٤)، المشتل (٢،٥)، غور الصافي (٠،٢)، البقعة (٠،٥)، الصبيحي (١،٧)، عيرا (٦،٠)، دير علا (٠،٦)، الباقورة (٠،٦)، محطة الحسين الزراعية (١١،٠)، دير ابو سعيد (٠،٦)، اشتفينا (٤،٠)، المشقر (٢،٦)، الفيصلية (٤،٠)، الشوبك (٢٦،٥)، مطار معان (١،١)، مطار العقبة (نقاط)، ماعين (٦،٠)، جبل الحسين (١،٥)، مطار عمان المدني (٠،٣)، صويلح (٢،٨)، وادي السير (٤،٠)، المفرق (١،٠)، اربد (١،٦)، مرو (١،٠)، الطرة (٠،٥)، عجلون (٥،٠)، كفرنجة (٥،٠)، المزار الجنوبي (٥،٥)، القصر (٣،٠)، الغوير (٢،٧)، القطرانة (٠،٧)، السلط (٥،٠)، ام جوزه (٤،٤)، اليزيدية (٣،٠)، القحيص (٧،٥)، وادي اليابس (٢،٧)، وادي الضليل (٠،٢)، وادي موسى (١٤،٠)، عبين (٥،٠)، مادبا (٢،٠)، ذيبان (٨،٢)، الكرك (٣،٥)، زراعة معان (٢،٠)، الديسي (١،٠)، الوالة (٢،٠).

## ندوة زراعية في الذنيبة في الرمثا

الرمثا - بترا - عقدت مصلحة زراعة الرمثا امس ندوة زراعية في منطقة الذنيبة بلواء الرمثا بمشاركة عدد من مزارعي المنطقة.

وتحدث في الندوة عدد من المختصين عن كيفية الزراعة الجافة خاصة العدس والقمح والشعير واهمية اتباع الاساليب الزراعية الحديثة لزيادة الانتاج.

كما تحدثوا عن اهمية العناية بالثروة الحيوانية في اللواء وتعريف المزارعين بخطورة الامراض المشتركة التي تصيب الانسان والحيوان خاصة الحمى المالطية وطرق الوقاية منها.

ودعا المهندس محمود بركات مدير المصلحة المزارعين الى ضرورة المشاركة بالندوات الزراعية لاهميتها في اطلاعهم على الطرق الزراعية الحديثة.

## خطباء ومدرسو المساجد اليوم .. الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير/وسط البلد - عبدالرحمن جرار د. احمد العوايشة، الامير الحسن/الشميساني - مشهور حمود، الاشرفية الكبير/الاشرفية - د. علي الفقير، حمزة بن عبدالمطلب/ماركا - عبدالحميد الزين - مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية/الجبيهة - د. ابراهيم زيد، صلاح الدين/جبل عمان - محمد شقرة، الكلية العلمية/جبل عمان - جمال الفرا، صهيب بن سنان/جبل عمان - عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد/جبل عمان - احمد زايد، الصفدي/جبل عمان - مسعود ابراهيم، ام السماق/جبل عمان - موسى الحاج حسن، الفيحاء/الشميساني - د. راجح الكردي، بلال بن رباح/الشميساني - عبدالعظيم الشناف، ضاحية الحسين/الشميساني - حافظ تكروري، المنصور/الشميساني - علي الزيوت، ابو الفيلات/الشميساني - محمد الخالدي، الزميلي/الشميساني - د. محمود السرطاوي، السعدي/اللويبدة - موفق عبده، كلية الشريعة/اللويبدة - مطلق المحتسب، احمد قارة/وسط البلد - يوسف منصور، الشابسوغ/وسط البلد - طه خلف، التلهوني/وسط البلد - محمود عبيدات، الحسين الغربي/جبل الحسين - حسن رزوق، الحسين الشرقي/جبل الحسين - ابراهيم خشان، الفضل بن عباس/جبل الحسين - عمران ابو سنينه، كلية الحسين/جبل الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفه/مخيم الحسين - مروان الديري، الامام مالك بن انس/مخيم الحسين - محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل/مخيم الحسين - طه الشمايلة، عمر بن الخطاب/الهاشمي الشمالي - يحيى عيد، التقوى/الهاشمي الشمالي - شاكر ابو سنينه، السالك/الهاشمي الشمالي - درويش عابد، التكروري/الهاشمي الشمالي - محمود ابو غزالة، ابو جسار/الهاشمي الشمالي - عصام هادي، حمادة/الهاشمي الشمالي - عزت كايد، العباس (الزغاتيت)/الهاشمي الشمالي - د. ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي المربط) - انس الخطيب، خالد بن الوليد/الهاشمي الجنوبي - حامد الضمور، سلمان الفارسي/جبل القصور - احمد شحادة، عبدالله بن رواحه/جبل القصور - احمد راشد، اويس القرني/جبل القصور - محمود عيد، علي بن ابي طالب/ماركا الشمالية - بسيم قشه، طلحة بن عبيدالله/ماركا الشمالية - محمد العطار، فاطمة الزهراء/ماركا الشمالية - يعقوب هندي، السلام/ماركا الشمالية - عزت جميل، سهيل بن عمرو/ماركا الشمالية - ماهر السيد، سليمان المسفر/ماركا الشمالية - محمد ابو نواس، امنة بنت وهب/ماركا الشمالية - وائل وليد، مطار عمان/ماركا الشمالية - محمد الزعبي، ماركا القديم/ماركا الشمالية - محمد الربيع، ضاحية الامن/ماركا الشمالية - حسلم سنونو، عاصم بن ثابت/وادي الحدادة - سعيد الدباس، حي الضباط/المحطة - عمر نزال، الابرار/ماركا الجنوبية - احمد المومني، عبد الله بن عمر/ماركا الجنوبية - عثمان برغوثي، النور/ماركا الجنوبيه - د. خليل حميض، التوحيد/ماركا الجنوبية - طه عبدالرحيم، بلال بن رباح/وادي النصر - احمد ابو شنب، الرحمه/جبل النصر - سليمان فرحات، النصر الكبير/جبل النصر - عبدالمنعم عيد، محمود الطاهر/جبل النصر - محمد الحبشي، عالية/جبل النصر - فؤاد سرطاوي، المنارة/المنارة - محمد قدوم، عثمان بن عفان/جبل الزهور - محمد مرزوق، ابو بكر الصديق/جبل التاج - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب/جبل التاج - فرحان اسماعيل، الشهيد/جبل التاج - عدنان خليفات، البقاعي/جبل التاج - احمد ممتاز، الراشدون/جبل الجوفة - فوزي السعود، مدرسة الامير حسن/جبل الجوفة - سعيد القماز، الجوفة القديم/جبل الجوفة - عبد الله العمري، الانصار (ام تينة) جبل الجوفة - سعيد حجاوي، الا شرفية الصغير/الاشرفية - جمال بنات، القعقاع بن عمرو/الاشرفية - عمر العمري، انس بن مالك/الاشرفية - نوح وزوز، المؤمنون/جبل المريخ - احمد الكيلاني، محمد منور الحديد/جبل المريخ - جمال محمود، مصعب بن عمير/جبل النظيف - ابراهيم القواسمي، طارق بن زياد/جبل النظيف - عز الدين العقاد، النظيف الاوسط/جبل النظيف - محمد البكري، عمار بن ياسر/جبل النزهة - فايز الخطيب، اسامة بن زيد/جبل النزهة - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري/ جبل النزهة - رفيق الخطيب، سفيان الثوري/جبل النزهة - محمد وساس، سعيد بن المسيب/جبل النزهة - عبدالمجيد ابو الحاج، المرابطون/جبل النزهة - علي الزقيلي، الهدى/المدينة الرياضية - حميد العبدلات، زكي ابو عبد/المدينة الرياضية - احمد الخضري، ابو هريرة/جبل الاخضر - ماجد رسلان، ابو الدرداء/جبل الاخضر - احمد شعبان، ابراهيم الخليل/جبل الاخضر - يعقوب الريان، زيد بن حارثة/جبل الاخضر - سامي النجار، نزال الكبير/حي نزال - حسين شحادة، بدر/حي نزال - نعيم مجاهد، علي صقر/حي نزال - صابر صبري، المهاجرين الكبير/المهاجرين - يحيى كوكش، ابو بكر الصديق/وادي عبدون - حسن الاقطش، عبدالرزاق/رأس العين - خالد يوسف، الشعراوي/رأس العين - حسني الشريف، عمر المختار/الجويدة - عبدالله ابو ليل، القويسمة الكبير/القويسمة - خليل ابو غليون، ابو علندا الكبير/ابو علندا - حمزة منصور، خالد بن الوليد/المقابلين - محمد حامد، سحاب الكبير/سحاب - د. محمود صالح، ناعور الكبير/ناعور - مصطفى توفيق، اسامة بن زيد/وادي السير - عمر ابو ناصر، وادي السير الكبير/وادي السير - محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف/صويلح - د. صلاح الخالدي، صويلح الكبير/صويلح - د. عبدالجليل عبدالرحيم، الجبيهة (اللوزين)/الجبيهة - د. العبد خليل، علي بن ابي طالب/الوحدات - فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات/الوحدات - الاحمد الحفني، منور الحديد/الوحدات - عباس اللبدي، القدس/الوحدات - السيد عبدالسميع، ابو انشيش القديم/الوحدات - ضيف الله الشوابكة، اليرموك/الوحدات - فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير/الوحدات - محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد/الوحدات - حسين وهدان، ابو انشيش الجديد/النهارية - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة/النهارية - خالد ابو زيتون، اسكان الروضة - مسعود شاكر، مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، سلمة - القلعة - عادل ضمرة، الموقر الكبير - سلامة البري، التائبون - سحاب - محمود شحادة، السيدة زينب/نزال - رشاد ابراهيم، مدرسة حسن البرقاوي/الاشرفية - احمد ملحم، غالب الزاغة/الاشرفية - محمود رضوان، الخلفاء الراشدون/رأس العين - احمد عنكير، المغيرة بن شعبة/النزهة - علي جبر، حفصة الشعيلية - ضرار شقرة، مدارس الوكالة/الهاشمي الشمالي - صالح هندي.

## المحليات

### نافذة

## الامطار الغزيرة وتلافي مخاطر انهيارات الطرق ..!؟

الامطار الغزيرة .. التي هطلت في مختلف المناطق خلال الفترة القليلة الماضية.. ادت الى وقوع بعض الانزلاقات والانهيارات في اماكن متفرقة من جوانب الطرق الرئيسية مما يجعلها سببا رئيسيا في وقوع حوادث السير، اذا لم يتم تلافي الخطورة التي قد تنتج عنها باسرع وقت ممكن وقبل ان تتحول بعض الانجرافات والتصدعات الصخرية او الترابية الى مخاطر حقيقية على السلامة العامة .!؟

فمع الامطار الغزيرة .. التي تبشر بموسم زراعي جيد لانها سجلت حتى الآن، ارقاما تفوق المعدل السنوي العام في مثل هذه الفترة من الفصل الشتوي.. لا تزال بعض جوانب الطرق مملوءة بالمياه التي تجمعت من تواصل هطول الامطار وبدأت الارض تمتصها ببطء نظرا لحالة التشبع، وهذا ما اثر بدوره على صلابة الجوانب الترابية والصخرية لبعض الطرق وتسبب في وقوع انزلاقات وانهيارات على حوافها .!؟

وفي حالات كثيرة .. وبخاصة في بعض الطرق الواقعة على حواف الوديان او المارة عبر مناطق جبلية وعرة بدأ السائقون يلاحظون بين فترة واخرى وقوع انهيارات صخرية وترابية في عرض الشارع، لها اثرها المباشر على اغلاق الطريق الى ان تتم ازالتها، مع المعاناة من مخاطر التدهور في حالة اضطرار السيارة للوقوف على جوانب بعض الطرق الضيقة نتيجة لرخاوتها من جراء تجمعات المياه .!؟

وهذا الوضع .. يستدعي من وزارة الاشغال العامة ومختلف الاجهزة البلدية وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة، العمل على مسح جوانب الطرق التي تعرضت لانهيارات وانزلاقات ترابية وصخرية نتيجة غزارة الامطار الاخيرة، واتخاذ ما يلزم من اجراءات الصيانة المستعجلة التي تضمن تلافي المخاطر للمواطنين والسيارات على السواء، الى ان يتم اصلاح ذلك جذريا في الوقت المناسب .!؟

"نزيه .."

# السفير الأردني يتفقد سير امتحان شهادة الدراسة الثانوية في تونس

تونس - بترا - تفقد السيد طلال سطعان الحسن السفير الاردني في تونس مندوب الاردن الدائم لدى جامعة الدول العربية يرافقه السيد مهدي مصطفى الهادي الامين العام المساعد للشؤون الاجتماعية والثقافية في الجامعة العربية امس سير امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة التي تعقد في قاعة المدرسة العربية في تونس.

واعرب الامين العام المساعد للشؤون الاجتماعية في حديث لوكالة الانباء الاردنية في تونس عن شكره للحكومة الاردنية على مبادرتها لاجراء الامتحانات في مقر المدرسة.

واكد ان هذه المبادرة تندرج في اطار الجهود التي يبذلها الاردن على مختلف المستويات لدعم العمل العربي المشترك.

واكد السيد الحسن من جانبه ان هذه التجربة تعتبر مساهمة من الاردن تندرج في اطار التزامه القومي تجاه الطلبة والدارسين العرب.

وشكر السيد السفير جميع الجهات على تعاونها لانجاح عقد الامتحان في ظروف مشابهة للتي تجري في قاعات الامتحان في الاردن.

واعرب السيد محمد البكوش نائب رئيس مجلس الاولياء عن شكره باسم الطلبة والاولياء للحكومة الاردنية وللامين العام للجامعة على ما تبذله من جهود لعقد الامتحانات في تونس مما وفر على الطلبة ومكنهم من اداء امتحاناتهم على الوجه الاكمل وفي احسن الظروف.

## وزير العمل يفتتح برنامجا تدريبيا في الادارة الاحد

عمان - الرأي - يرعى المهندس خالد الحاج حسن وزير التنمية الاجتماعية والعمل برنامج الادارة الذي يعقده نادي صاحبات الاعمال والمهن في العاشر من الشهر الجاري ويستمر ثلاثة ايام.

## المعشر يلتقي زلزلة ويبحث اوضاع المنظمات العربية

عمان - بترا - استعرض الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين امس مع الدكتور عبد المحسن زلزلة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية نتائج اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بتقييم اوضاع منظمات العمل العربي المشترك.

## جولة لمحافظ العاصمة

عمان - بترا - زار السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة امس قضاء الموقر حيث التقى السيد سمير بدوي شاهين مدير القضاء واستمع الى شرح عن واقع القضاء واحتياجاته.

كما زار السيد الامين قاعات امتحانات الدراسة الثانوية العامة في مدارس القضاء.

ورافق السيد المحافظ السادة العين نايف الخريشة ومدير القضاء ورئيس شرطة البادية وحرس الحدود بالانابة ومدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة ورئيس شرطة الجيزة والموقر.

## اجتماع مجلس الافتاء العام

عمان - الرأي - عقد مجلس الافتاء جلسة له ظهر امس استعرض خلالها القضايا والامور المعروضة على المجلس واصدر بشأنها الفتاوى المناسبة والتي تهم حياة المسلمين وامورهم.

## توقيع اتفاقية لانشاء وحدة تقييم للمعاقين تتبع لوزارة التنمية

عمان - بترا - في اطار خطتها الرامية الى اقامة مشروعات تأهيل مهني لمختلف فئات المجتمع وقعت وزارة التنمية الاجتماعية مؤخرا اتفاقية مع هيئة الامم المتحدة وصندوق الخليج العربي لدعم المنظمات التابعة للامم المتحدة لانشاء وحدة تقييم للمعاقين في مركز التدريب المهني ومشاغل محمية لمراكز التأهيل المهني التابعة للوزارة.

وبموجب اتفاقية المشروع الذي يتيح الفرصة لاقامة دورات تدريبية للعاملين في مجال التربية الخاصة سيساهم صندوق الخليج العربي ومنظمة الامم المتحدة في تمويل المشروع بمبلغ ١٥٠ الف دولار في حين تتولى الوزارة توفير المعدات والمواد الخام اللازمة لاغراض التدريب.

وجدير بالذكر ان مدة الاتفاقية سنة واحدة تبدأ من آذار المقبل موعد البدء في تنفيذ المشروع.

## وزير الزراعة يتفقد الموقع الرئيسي للاحتفال بعيد الشجرة



عمان - بترا - تفقد السيد مروان الحمود وزير الزراعة صباح امس الموقع الرئيسي للاحتفال بيوم الشجرة الذي سيقام في منطقة ابو نصير تحت الرعاية الملكية السامية.

واطلع السيد الوزير على ما تم انجازه في مجال تحضير الموقع من اعداد الحفر وتسوية الارض وتحديد مساحة الحديقة العامة البالغة ١٥٠ دونما التي ستجري زراعتها بالاشجار بالتعاون مع امانة عمان الكبرى.

ويذكر ان اختيار الموقع جاء بناء على رغبة امانة عمان الكبرى في اقامة حديقة عامة لمدينة ابو نصير لاضفاء المسحة الجمالية على المنطقة بالاضافة الى انها ستكون بمثابة متنفس ترويحي للسكان.

وذكر الدكتور غالب ابو عرابي مدير الحراج والتربة في وزارة الزراعة ان الارض التي ستقام عليها الحديقة هي جزء من المساحة العامة البالغة ٢٥٠ دونما والتي سيجري تحريجها في المنطقة.

وقال انه سيتم زراعة الحديقة بما مجموعه ٣٠ الف شجرة من الزيتون والصنوبر المثمر اضافة الى اشجار الزينة تنفيذا لسياسة الحكومة الرامية الى تكريس التوجه نحو زراعة الاشجار المثمرة والاستعاضة بها عن الاشجار الحرجية في بعض المناطق الصالحة لزراعة الاشجار المثمرة.

واضاف ان مشاتل وزارة الزراعة انتجت خلال الموسم الحالي ما مجموعه ٩ ملايين شجرة مثمرة وحرجية ستتم زراعة نصفها خلال الاحتفالات بيوم الشجرة وتوزيع الباقي على القوات المسلحة والمؤسسات العامة والخاصة والمزارعين.

## المشاركة في الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية .. اليوم :
# الشيخ : نسبة الأمية في الاردن آخذة بالتدني من خلال جهود مراكز محو الامية

عمان - بترا - تشير الدراسات التي اجرتها وزارة التربية والتعليم الى ان نسبة الامية في الاردن آخذة بالتدني المستمر وتكاد تنحصر حاليا في فئة قليلة ممن تجاوزوا سنا معينة نتيجة للجهود التي تبذلها الوزارة لمكافحتها من خلال مراكز محو الامية.

ذكر ذلك السيد خالد الشيخ مدير عام التعليم والاشراف التربوي في الوزارة بمناسبة مشاركة الاردن في الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية الذي يصادف اليوم.

وقال ان حوالي ١٠٧١٠ من الدارسين والدارسات يلتحقون خلال العام الحالي بـ ٦٤٥ مركزا لمحو الامية منتشرة في مختلف مناطق المملكة.

واضاف انه تم في الثامن من شهر كانون الثاني من عام ١٩٦٦ تأسس الجهاز العربي لمحو الامية لمساعدة الدول العربية في القضاء على هذه الظاهرة من خلال تقديم الخبرات الفنية والامكانات المادية والبشرية للدول العربية لمواجهة الامية بين مواطنيها.

وبين ان الامية خطر اجتماعي وحضاري كبير وكان القضاء عليها في الماضي مطلبا اجتماعيا عادلا اما اليوم فقد اصبح ضرورة وطنية ملحة تحتمها ضرورات العصر ومتطلبات التنمية الشاملة واحد عوامل تهيئة الامة للولوج الى القرن الحادي والعشرين وان مواجهة هذا الخطر يتطلب تضافر جميع الجهود الرسمية والاهلية من اجل تجنيد الطاقات المتاحة لبناء المجتمع المتعلم القادر على تحمل كل التبعات في مختلف القطاعات لان الانسان المتعلم قادر على الانتاج والعطاء والتفاعل مع الحياة والمجتمع بيسر وسهولة وانتاجية وفعالية.

واشار الى ان وزارة التربية عملت على فتح المدارس في جميع المدن والقرى والريف والبادية فاصبح حوالي ثلث سكان الاردن على مقاعد الدراسة وادى ذلك بالتالي الى تجفيف منابع الامية اضافة الى فتح مراكز محو الامية في جميع انحاء المملكة لتوفير فرص التعليم لمن فاتهم ذلك.

وحيا الدارسين والدارسات في صفوف محو الامية الذين رغبوا في التعلم بمحض ارادتهم واختيارهم وادركوا بحسهم وتجربتهم نعمة ان يعيش الانسان في نور المعرفة كما حيا العاملين وجميع الذين يشاركون في هذا الجهد القومي والانساني من معلمين واداريين ومؤازرين منوها بجهود الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واليونسكو.

## مدعوون لمراجعة قسم التوظيف في ديوان الموظفين

عمان - "الرأي" - يطلب ديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف في الديوان مصطحبين معهم الوثائق التالية لاستكمال اجراءات تعيينهم وهي صورة شخصية وصورة مصدقة عن شهادة الولادة وصورة مصدقة عن المؤهل العلمي وصورة مصدقة عن دفتر العائلة وشهادة انهاء خدمة العلم للذكور وهم :

- حلمي الدباغ، جميلة عبد علي عميش، علاء محمد عساف، محمد طلب نشوان، منى عبدالمحسن المعايطة، مازنة عبدالمجيد ابو عيشة، تهاني فخري عبدالله، خالدة محمد خضير، فاتن علي ابو صبرة، ايمان محمود اسماعيل، صالح محمد سليمان، ياسر جمعة عيد، سميح عبدالعزيز خميس، جهاد بسمان جعارة، عمر ثلجي الكرن، عبدالكريم دخل الله الروسان، جلال زكي محمد، حسني صالح، خالد صدقي ابو عقار، خالد جمال سعادة، محمد عبدالحفيظ صالح، نمر حمد العدوان، محمود عمر سرسك.

### يفتتح كل ثلاثاء:
## سوق شعبي جديد في منطقة النصر

عمان - الرأي - قرر السيد عبد الرؤوف الروابدة امين عمان افتتاح سوق شعبي جديد في منطقة النصر التابعة لامانة عمان الكبرى يسمى (سوق الثلاثاء) وذلك ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل ١٩٨٨/١/١٢ من الشهر الحالي.

وسيباشر السوق عمله من الساعة السادسة صباحا حتى السادسة مساء من كل يوم الثلاثاء من كل اسبوع حيث يسمح فيه للمزارعين والتجار بعرض بضائعهم لبيعها للمواطنين مباشرة ويأتي افتتاح هذا السوق تمشيا مع سياسة امانة عمان الكبرى لتعميم الاسواق الشعبية في جميع مناطق الامانة.

ومن الجدير بالذكر ان الامانة كانت قد افتتحت ثلاثة اسواق في وقت سابق هي الخميس، الاثنين، الاحد، في مناطق زهران، العبدلي، ماركا، ومن جهة اخرى سيتم افتتاح سوق اخر خلال الايام القادمة في منطقة ابو نصير يسمى سوق الجمعة.

## تعبيد شوارع في غور المزرعة

الكرك - بترا - انجزت بلدية غور المزرعة والحديثة خلال العام الماضي فتح وتعبيد ما مساحته ١٦ الف متر مربع من الشوارع بكلفة ٢٢ الفا و٣٢٠ دينارا.

وذكر السيد رضوان الدغيمات رئيس البلدية انه تم رصد ٨٢ الف دينار في موازنة البلدية للعام الحالي لانشاء سوق تجارية و٢٠ الف دينار للاستملاكات للمنفعة العامة و ٢٧٥٠٠ دينار لفتح وتعبيد عدد من الشوارع وانارتها و١٣ الف دينار لانشاء اسوار للمقابر.

## إسم وخبر

### حسان السعودي

قرر الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة تعيين المهندس حسان السعودي مديرا للمواصفات والمقاييس بوزارة الصناعة والتجارة بالوكالة اعتبارا من يوم امس.

### ابراهيم قاقيش

قرر الدكتور رجائي المعشر نقل المهندس ابراهيم قاقيش مدير المواصفات والمقاييس بالوكالة الى مندوب الوزارة في لجنة العطاءات المركزية اعتبارا من امس كما قرر الدكتور المعشر نقل السيد عاصم الروسان من مندوب الوزارة لدى لجنة العطاءات الى مديرية التجارة بوزارة الصناعة والتجارة اعتبارا من امس.

### محمد المعاني

غادر الى القاهرة امس السيد محمد عطا الله المعاني مدير مكتب تنشيط السياحة في زيارة خاصة تستمر اسبوعا.

### محمود زرقان

باشر السيد محمود ياسين زرقان مدير المركز الثقافي الاسلامي في معان عمله بعد اجازة استمرت ثلاثة اسابيع.

### عبدالكريم البحري

باشر السيد عبدالكريم البحري عمله مديرا لقضاء بصيرا في محافظة الطفيلة.

### محمد ابو هلالة

تقرر ترفيع السيد محمد دخل الله ابو هلالة من موظفي تربية معان الى الدرجة الثانية.

### منير عودة القريوتي

تقرر ترفيع السيد منير عودة القريوتي من وزارة التربية والتعليم للدرجة الثالثة.

### المهندس محمود العملة

تقرر ترفيع المهندس محمود العملة من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى الدرجة الرابعة.

### علي قوقزة

تقرر ترفيع السيد علي محمد قوقزة مساعد مدير تسجيل اراضي جرش الى الدرجة الخامسة.

### جميل عطيات

تقرر ترفيع السيد جميل عطيات من صندوق توفير البريد الى الدرجة الخامسة.

### احمد الطرمان

تقرر ترفيع السيد احمد الطرمان مساعد مدير تسجيل اراضي مادبا الى الدرجة الخامسة.

### عبد الحليم ابو هزيم

تقرر ترفيع السيد عبد الحليم ابو هزيم من موظفي مديرية اتصالات محافظة البلقاء الى الدرجة السادسة.

### عبد الرحيم الحياري

تقرر ترفيع السيد عبد الرحيم الحياري من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى الدرجة السادسة.

### د. عصام الغزاوي

باشر الدكتور عصام الغزاوي عمله في بلدية الرصيفة بعد تأدية مناسك العمرة.

### د. عبدالحليم الدباس

حصل الدكتور عبدالحليم الدباس الاخصائي في مستشفى الجزيرة في ابو ظبي على البورد الاردني في الاشعة التشخيصية.



### الحوادث خلال ٢٤ ساعة:

# وفاة مواطنين واصابة ١٨ بجراح وكسور وتحطم ٤ سيارات وحالة تسمم واندلاع حريق

عمان - الرأي - كتب احمد كريشان: توفي مواطنان واصيب (١٨) مواطنا بجروح وكسور مختلفة وتحطمت (٤) سيارات ووقعت حالة تسمم واندلع حريق واحد خلال الحوادث التي وقعت في المملكة في الـ (٢٤) ساعة الماضية كما جاء في التقرير اليومي الصادر عن مديرية الدفاع المدني العام.

#### وفاة مواطن في الازرق

ففي الازرق توفي المدعو خلف مهاوش الفويري (٦٠) عاما نتيجة نوبة قلبية حادة، نقل على اثرها الى مستشفى الزرقاء الحكومي.

#### وفاة مواطن واصابة (٤) آخرين

وفي العقبة توفي مواطن واصيب (٤) مواطنين آخرين بجروح وكسور مختلفة نتيجة مداهمة احدى السيارات الشاحنة رقم (٤٦٢٢٠) لمكاتب استعلامات اتحاد الكراجات.

وتم نقل المصابين والمتوفى الى مستشفى الاميرة هيا الحسين وهم حسين عطية البسيوني (٥٠) سنة، ومحمد يوسف دهش (٣٢) سنة وفارس عبد الرحمن (٢٤) سنة وخالد يوسف (٣٦) سنة وسميرة ابو عزمي (٢٤) سنة.

#### اصابة مواطن بتسمم

وفي القويسمة اصيب المدعو عماد عزت كاظم (٣٠) سنة نتيجة اصابته بتسمم وتم نقله الى المدينة الطبية.

#### اصابة مواطن:

وفي البقعة اصيب المدعو خليل يونس عبد القادر نتيجة تناوله ادوية بالخطأ وتم نقله الى مستشفى الجامعة.

#### - السقوط عن الدرج:

وفي عمان اصيب المدعو شوكت محمد عايد (٣١) سنة بتمزق في الركبة نتيجة سقوط عن الدرج.

#### السقوط على الارض:

وفي المدينة الصناعية اصيبت المدعوه سهى سعيد خليف (١٣) سنه بجروح نتيجة سقوطها على الارض.

#### سقوط سيارة تحت الجسر

وفي الزرقاء تم سحب السيارة رقم (٢٩٥٠٥٤) والتي كان يقودها المدعو سعد حسين جابر الى الشارع حيث سقطت تحت الجسر على مثلث الهاشمية ولم تقع اصابات وانما اضرار بسيطة في السيارة والسبب عدم السيطرة على السيارة.

#### اصابة (٤) مواطنين بجروح

وفي اربد اصيب (٤) مواطنين بجروح وكسور مختلفة نتيجة لتدهور السيارة رقم (١٦٣٦٤٩) يقودها المدعو زيد محمد محمود جرادات على طريق الرمثا - اربد بسبب السرعة الزائدة حيث تم نقل كافة المصابين الى مستشفى الاميرة بسمة وهم:
صديق محمود نعيم جرادات ١٦ سنة، وزيد محمد محمود جرادات ٣٦ سنة وعبد القادر عبد الكريم جرادات ١٦ سنة ومحمد مصطفى علي جرادات عمره ٢٥ سنة.

#### اصابة مواطن:

وفي بني كنانة اصيب المدعو احمد محمود ابراهيم الطوالبة عمره (١٨) سنة بجروح نتيجة سقوطه على آلة حادة وتم نقله الى المستشفى.

#### اصابة مواطنين بجروح:

وفي عي اصيب المدعو سامي علي القرالة عمره (١٤) سنة والطفل ايمن عبد الكريم الرواشدة عمره ٦ سنوات بجروح نتيجة عبثه بآلة حادة وسقوطه على الارض وتم نقلهما الى مستشفى الكرك الحكومي.

#### اصابة طفلة بحروق

وفي المزار الجنوبي اصيبت الطفلة حنين بسام القفراء (٩) شهور بحروق نتيجة سقوطها على المدفأة وتم نقلها الى مستشفى الكرك الحكومي.

المحليات

# افتتاح اجتماعات مجلس اتحاد الغرف التجارية الاردنية في اربد

## العبوشي يدعو الى دراسة سبل تنشيط الوضع التجاري الاردني وبحث تعديل قوانين انتخابات الغرف التجارية

## الطباع والحلبوني يستعرضان العوامل التي تعيق حركة التجارة المحلية وسبل النهوض بها

اربد - الراي - من ماجد سلجع : عقد مجلس اتحاد الغرف التجارية الاردنية اجتماعه الدوري العادي امس في مقر غرفة تجارة اربد.

وقد افتتح السيد حسين العبوشي محافظ اربد بالوكالة جلسة الاتحاد بكلمة قال فيها: ارحب بكم اجمل ترحيب في اربد وفي هذا الاجتماع الذي اعتبره من ضرورات تنشيط العمل الاقتصادي وان تدارس اوضاع ومشاكل الاقتصاد واجب مطلوب لانه بازدهار الوضع التجاري ازدهار للوضع الاقتصادي ككل.

وقال ان هنالك مجموعة من الامور ارى ان تؤخذ بعين الاعتبار اهمها استثمار رؤوس الاموال المجمدة من خلال وضع حوافز لتشجيع اصحاب رؤوس هذه الاموال، وبحث القوانين والانظمة التي تحكم العمل التجاري وحالة الركود والعمل على تضييق الاثار السيئة لها ودراسة سبل تنشيط الوضع التجاري، وبحث تعديل قوانين انتخابات الغرف التجارية.

### حمدي الطباع

ثم القى السيد حمدي الطباع رئيس اتحاد الغرف التجارية كلمة رحب في بدايتها بالحضور وقال : تشير الاحصاءات الرسمية المتعلقة بمستويات اداء الاقتصاد الاردني في مختلف المجالات الى استمرار حالة الركود او التباطؤ الاقتصادي التي يعيشها الاقتصاد الاردني منذ سنوات. فمعدلات النمو المتحققة في الناتج القومي الاجمالي والناتج المحلي الاجمالي ما تزال منخفضة وفي تناقص لينتج عنها انخفاض مستمر في متوسط الدخل الفردي.

وقد كان للاستقرار الملحوظ في المستوى العام للاسعار في المملكة خلال العامين الماضيين نتيجة لتراجع الطلب المحلي وانخفاض معدلات التضخم العالمية المرتبطة بالركود العالمي اثر ايجابي في منع متوسط الدخل الفردي الحقيقي من الانخفاض بصورة اكبر.

لا شك ان الاقتصاد الاردني ما يزال يواجه العديد من العوامل السلبية التي تعيق حركة نهوضه. وابرز هذه العوامل صغر حجمه وانعدام مصادر الطاقة لديه واستمرار انحسار النشاط الاقتصادي في الدول العربية المجاورة خاصة دول الخليج العربي نتيجة لتدهور اسعار النفط واستمرار الحرب العراقية الايرانية مما انعكس سلبا على الاقتصاد الاردني في انخفاض قيمة المساعدات العربية المقدمة للاردن وانخفاض الطلب على الايدي العاملة الاردنية في الخارج. كما ان الانخفاض الحاد في سعر صرف الدولار الاميركي وفي حصيلة الصادرات الاردنية ترك اثارا سلبية نشهدها في انخفاض معدلات التكوين الرأسمالي وارتفاع معدلات البطالة في السوق المحلي.

بالرغم من ذلك كله، لا بد لنا من القول بأن الاقتصاد الاردني اظهر مقدرة جيدة على التجاوب مع الاوضاع المستجدة ومواجهة تحدياتها بحيث بقيت معدلات النمو الحقيقي موجبة تفضل مثيلاتها في كثير من الدول النامية بل وبعض الدول المتقدمة، وان كانت لا ترقى الى تطلعات وطموحات شعبنا في الاردن.

ويتعين علينا الاشارة هنا الى ان الحكومة - مستنيرة بما جاء في كتاب التكليف السامي لها - ما تزال تعمل جاهدة من اجل استعادة الاقتصاد الاردني لحيويته وانطلاقته التنموية. وقد ركزت الحكومة في سياستها الاقتصادية المالية والنقدية على تشجيع الاستثمارات المحلية فضلا عن استقطاب الاستثمارات الخارجية وخصوصا عن طريق منح المزيد من الحوافز والتسهيلات للمستثمرين وخلق المناخ الاستثماري الملائم لذلك بكل ابعاده القانونية والاقتصادية والاجرائية. كما تبنت الحكومة سياسة دعم الانتاج المحلي وتشجيع الصادرات الوطنية بالاضافة الى ترشيد المستوردات بغية تخفيض العجز الكبير في الميزان التجاري، وعلينا ان نشير هنا الى انها حققت نجاحا ملحوظا في هذا الميدان.

وقد جاءت الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٨٨ استمرارا وتأكيدا لهذا



النهج في تحريك عجلة النشاط الاقتصادي في الاردن مع ابقاء التأثيرات السلبية عند حدودها الدنيا. فبالاضافة الى حشد الطاقات لدعم قواتنا المسلحة وتقديم الدعم المتواصل لاهلنا في الارض المحتلة لمساعدتهم على الصمود والثبات على ارضهم امام مضايقات وقسوة المحتل، والسعي الى تحقيق التضامن العربي وتعزيزه، تنطلق هذه الموازنة من مرتكزات اساسية تقوم على مواصلة الجهود التنموية والمحافظة على المصداقية التي يتمتع بها الاردن بين دول العالم والاستمرار في السياسات الاقتصادية الموجهة لتحقيق اهداف انعاش الاقتصاد الوطني وتمكينه من التغلب على كافة الصعوبات والعقبات.

وهنا يتعين علينا ان نشير الى مشكلة البطالة في سوق العمل الاردني وضرورة البحث عن حلول جذرية وناجحة لها في الاجلين القصير والطويل تكفل السيطرة عليها وعدم تفشيها بين مختلف القطاعات. وقد يكون مناسبا هنا ان نلفت الانتباه الى ان فتح اسواق عمل جديدة امام الكوادر الاردنية المؤهلة وتشجيع الاستثمارات الانتاجية في الداخل تمثل سبلا جيدة للحد من هذه المشكلة والمساهمة في حلها.

ولعلنا لا ننسى دور القطاع الخاص في تحريك عجلة النشاط الاقتصادي في الماضي والحاضر، فقد كان فاعلا في ما انجزه الاقتصاد الاردني في سنوات الفورة الاقتصادية، وساهم بشكل ايجابي عن طريق المشاركة والحوار المستمر مع الحكومة في وضع السياسات الاقتصادية واتخاذ القرارات المتعلقة بتنشيط الاقتصاد الوطني تحقيقا للاهداف المرسومة. واخص بالذكر هنا مساهمته في مداولات ومناقشات المجلس الاقتصادي الاستشاري عند بحثه للاختناقات والمشاكل التي تعترض مسيرة التنمية الاقتصادية الشاملة في الاردن.

اما عن المستقبل، فان القطاع الخاص مدعو الى بذل مزيد من الجهد واخذ زمام المبادرة في تنشيط وزيادة الاستثمار الانتاجي الحقيقي في الاقتصاد الوطني، وفي المساهمة بشكل ايجابي في الجهود الرامية الى تشجيع الانتاج المحلي بتكلفة معقولة دون التضحية بالجودة وزيادة التصدير وتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي مع الدول الشقيقة والصديقة.

ويأتي دور القطاع التجاري في الاردن ممثلا في نشاطات غرف التجارة ومساهماتها في هذه الجهود من خلال طرح عدد من القضايا المهمة والبالغة التأثير على واقع العمل الاقتصادي الاردني بشكل عام والتجاري بشكل خاص.

وفي مجال تشجيع وزيادة حجم التبادل التجاري فقد استقبل الاتحاد العديد من الوفود الاقتصادية والتجارية وقد شكل كذلك عددا من الوفود التجارية لزيارة العديد من الدول لاستكشاف الامكانيات المتاحة والممكنة لتنمية التبادل التجاري بين الاردن وتلك الدول من جهة واستطلاع امكانياتها في مجال الاستثمار واقامة المشاريع المشتركة في الاردن. كما حرص اتحاد غرف التجارة الاردنية على تبني مشاكل التجار وعرضها امام الجهات الرسمية والحكومية من خلال المذكرات الرسمية وعقد الاجتماعات مع المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة ووزارة المالية الجمارك وامانة العاصمة ودائرة ضريبة الدخل.

بالاضافة الى ذلك، احتضنت غرف التجارة الاردنية مختلف النقابات المهنية وقدمت لها الدعم المناسب لتتمكن من النهوض بمسؤولياتها والقيام بواجباتها في عرض ومناقشة قضايا منتسبيها في مختلف القطاعات التجارية والعمل على حل مشاكلهم وتسهيل اعمالهم.

تعلمون جميعا ان الاردن يتمتع بحمد الله بموقع استراتيجي وسمعة دولية تجعله مؤهلا وبجدارة لان يكون مركزا تجاريا وصناعيا وخدميا مميزا في المنطقة، فمن الناحية الاولى، يملك الاردن موارد طبيعية كالفوسفات والبوتاس تمكنه من بناء قاعدة صناعية تصديرية متينة، وامكانات زراعية وسياحية ممتازة يمكن الاستفادة منها في اكثر من مجال، ومن الناحية الثانية، يملك الاردن موارد بشرية مؤهلة وقادرة على العطاء بسخاء.

### سعدي الحلبوني

وكان السيد سعدي الحلبوني رئيس غرفة تجارة اربد قد افتتح الجلسة بكلمة قال فيها:

- لقد اعتدنا على عقد مثل هذا اللقاء بشكل دوري في مختلف مدن المملكة الا ان اجتماعنا هنا جاء في اعقاب لقاء كبير رفع رأس الاردن عاليا في محافل العالم عربيا ودوليا. ذلك هو لقاء قمة اصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوك وامراء ورؤساء الدول العربية الذي عقد في عمان بفضل جهود جلالة قائدنا الملهم الحسين بن طلال والذي اسفر عن الوفاق والاتفاق على تحقيق مصالح امتنا العليا وامانيها الكبار.

واليوم نأمل ان يسفر اجتماعنا هنا عن احسن النتائج لخدمة اقتصادنا الوطني وانعاش الحركة التجارية في البلاد وان يؤدي الى حسن التنظيم في جميع الاعمال.

### جدول الاعمال

ثم بدأ المجلس ببحث جدول اعماله حيث صادق على قرارات وتوصيات مجلس الاتحاد ففي جلسته الثانية من الدورة السادسة والتي عقدت بتاريخ ١٠/٩/١٩٨٧ ودار حديث مطول حول موضوع تعديل قانون الانتخاب الخاص بالغرف التجارية حيث اكد السيد الطباع ان اللجنة المشكلة لهذه الغاية قامت باجراء دراسات للقانون واطلقت على اقتراحات الغرف التجارية بهذا الشأن واقرت تعديلا تم رفعه للجهات المختصة.

ثم اقر المجلس تقرير الاتحاد عن نشاطاته خلال الفترة من ١١/٩ ولغاية ٣١/١٢/٨٧ والتي جاء فيها :

**الامور الاقتصادية وشؤون الغرف الاردنية:**

**مشروع قانون الوكلاء التجاريين:**

في ضوء تنسيق الاتحاد وتعاونه مع القطاع العام ونتيجة للقاء الذي عقد مع معالي وزير الصناعة والتجارة في مقر غرفة تجارة الزرقاء، الذي انبثق عنه تأليف لجنة مشتركة بين الوزارة والاتحاد فقد قامت هذه اللجنة بعقد اجتماع لها لدراسة اعداد مشروع قانون للوكلاء التجاريين. وقد قام الاتحاد باعداد المشروع المذكور حيث وافق المجلس التنفيذي عليه مع ادخال بعض التعديلات عليه.

**قانون الغرف التجارية والصناعية والانظمة الصادرة بموجبه:**

انسجاما مع قرارات مجلس الاتحاد الذي عقد في مدينة الطفيلة بتاريخ ١٠/٩/٨٧ تجري اللجنة المشكلة من قبل المجلس التنفيذي دراساتها لصياغة مشروع تعديل قانون الغرف التجارية والصناعية والانظمة الصادرة بموجبه وذلك حسب الاقتراحات التي تقدمت بها غرف التجارة الاردنية. هذا وقد عقدت اللجنة المذكورة اجتماعا لها بتاريخ ١٩/١١/١٩٨٧ تم خلاله اعادة صياغة مشروع قانون الغرف التجارية والصناعية الاردنية، وستعقد اجتماعا آخر في القريب العاجل لاعادة صياغة نظام الغرف التجارية ونظام الاتحاد.

**تصديق الغرف التجارية على شهادات منشأ المنتجات المحلية:**

من منطلق الحفاظ على حقوق الغرف التجارية بممارسة اعمالها في خدمة القطاع التجاري، فقد بحث موضوع تصديق الغرف التجارية على شهادات منشأ منتجات المصانع الاردنية بشكل مفصل ودقيق من خلال المجلس التنفيذي للاتحاد، وتم التوصل الى ضرورة تنظيم عملية تصديق الغرف التجارية على شهادات المنشأ مدار البحث، والتأكيد على حقها بالقيام بهذه الخدمة، وذلك انسجاما مع ما تضمنه نظام الغرف التجارية المعمول به، وقد طلب الاتحاد من كافة الغرف التجارية تزويده بقوائم باسماء المصانع المحلية المتواجدة في مناطق عمل هذه الغرف، وكذلك طلب من وزارة الصناعة والتجارة قائمة بالصناعات المحلية وبيان نسبة القيمة المضافة من مواد اولية ويد عاملة لهذه الصناعات. وفي ضوء ذلك عمم الاتحاد على كافة غرف التجارة الاردنية قوائم المصانع المحلية المتواجدة في مناطق عمل الغرف وقائمة باسماء المصانع المحلية التي تقوم بتصدير منتجاتها الى الخارج، وذلك للاستعانة بهذه القوائم عند تصديق الغرف التجارية على شهادات منشأ المنتجات المحلية.

**زيادة اسعار الثلاجات المنتجة محليا:**

انسجاما مع توجهات الحكومة في دعم الصناعة المحلية، طلب الاتحاد من معالي وزير الصناعة والتجارة التأكيد على شركة صناعة الاجهزة المنزلية التقيد بالاسعار المحددة لمنتجاتها من الثلاجات وعدم زيادة اسعارها. هذا مع العلم بأن معالي وزير الصناعة والتجارة قد طلب من الشركة المذكورة في وقت سابق التقيد باسعار المبيع وشروط تسليم الثلاجات المنزلية التي تقوم هذه الشركة بانتاجها على اساس الاسعار والشروط التي كانت سارية قبل تاريخ اعتماد هذه السلعة ومنحها الحماية بتاريخ ٢/١١/١٩٨٥.

**الدورة السادسة والستون لمجلس اتحاد الغرف العربية:**

شارك الاتحاد بوفد برئاسة السيد ابراهيم تقي الدين وعضوية السادة: احمد غنيم، حيدر مراد، سليم خرمان، عبد الله عقيل احمد، موسى ابو زرعي، حمد عطيه القيسي، يوسف المحيسن والامين العام للاتحاد في اجتماعات الدورة السادسة والستين لمجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية التي عقدت في بغداد خلال الفترة ٢٣ - ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٧.

**الغرفة التجارية العربية التركية:**

شارك السيد سعدي الحلبوني رئيس غرفة تجارة اربد ممثلا عن الاتحاد في اجتماعات الغرفة التجارية العربية التركية التي عقدت في اسطنبول بتركيا بتاريخ ٢٦/١١/١٩٨٧.

**شؤون الغرف التجارية:**

وبحث المجلس بعد ذلك مجموعة من الامور المتعلقة بالغرف التجارية والتي كان من اهمها المطالبة باعادة النظر في نظام الدور المعمول به حاليا لشركات التأمين بالنسبة لتأمين السيارات عند الترخيص وترك الحرية لصاحب السيارة في التأمين وطلب تعيين محكمة مختصة بقضايا التأمين للبت فيها بفترة قصيرة ومقابلة وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة للتأكيد على البلديات بضرورة الطلب من التجار واصحاب المهن المختلفة ابراز شهادة التسجيل في الغرفة التجارية عند الحصول على رخص المهن وموضوع اقامة مختبر لفحص المواد الغذائية في مركز جمرك الرمثا للبضائع التي ترد بطريق البر عن مركز الرمثا وموضوع رخص المهن عن المستودعات المغلقة كما تم اقرار مشروع موازنة الاتحاد لعام ١٩٨٨.

وحضر الاجتماع رؤساء واعضاء مجالس الغرف التجارية في كل من عمان والسلط والطفيلة والكرك ومعان والعقبة والمزار وجرش والرمثا والمفرق واربد.

## أسعار العملة

| | |
|---|---|
| ريال سعودي | ٩٠٫٦ ـ ٩٠٫٤ |
| ليرة لبنانية | ٠٫٧٤ ـ ٠٫٧٣ |
| ليرة سورية | ٩٫٢٥ ـ ٩٫٢ |
| دينار عراقي | ١٨٤ ـ ١٨٢ |
| دينار كويتي | ١٢٤٠٫٣ ـ ١٢٤٠ |
| جنيه مصري | ١٥٧ ـ ١٥٥ |
| درهم امارات | ٩٢٫٥ ـ ٩٢٫٢ |
| ريال قطري | ٩٢٫٣ ـ ٩٢ |
| ريال عماني | ٨٨٢ ـ ٨٨٠ |
| دينار بحريني | ٩٠ ـ ٨٩ |

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي :

| | | |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣٣٢٫٨ | ٣٣٨٫٩ |
| جنيه استرليني | ٦٠٠٫٣ | ٦١٥٫٧ |
| مارك الماني | ٢٠١٫٧ | ٢٠٧ |
| فرنك سويسري | ٢٤٧٫١ | ٢٥٣٫٥ |
| فرنك فرنسي | ٥٩٫٧ | ٦١٫٢ |
| ين ياباني | ٢٥٧٫٨ | ٢٦٥٫٤ |
| جولدر هولندي | ١٧٩٫٦ | ١٨٤٫٢ |
| كرونا سويدي | ٥٥٫٨ | ٥٧٫١ |
| لير ايطالي | ٢٧٫٤ | ٢٨٫١ |
| فرنك بلجيكي | ٩٦٫٥ | ٩٨٫٨ |

## أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه ... ليوم الجمعة ٨/١/١٩٨٨

## سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢ / ١ / ١٩٨٨ ولغاية ٦ / ١ / ١٩٨٨

النشرة الاسبوعية

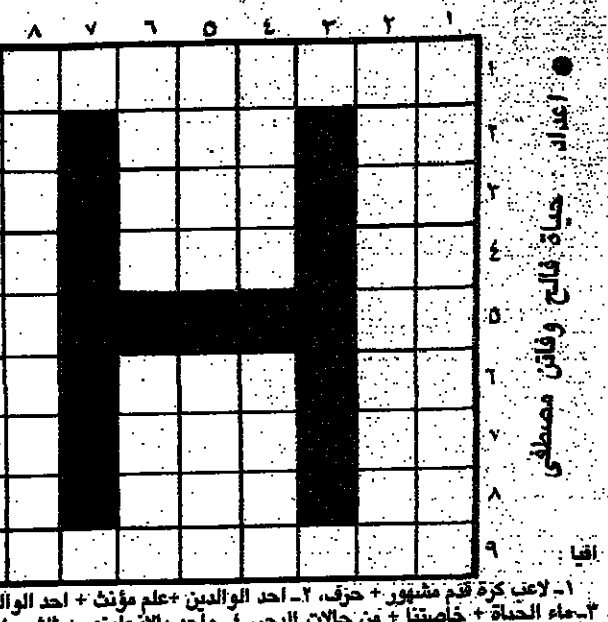
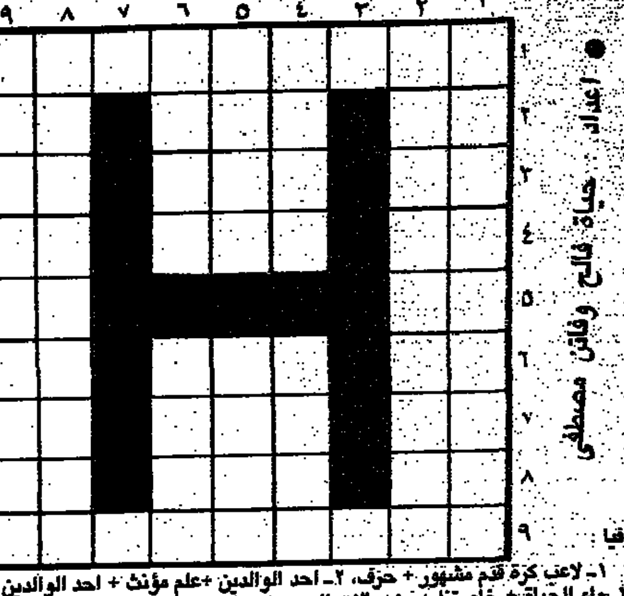
| أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الإفتتاح | أعلى سعر نفذ | أدنى سعر نفذ | سعر الإغلاق | القيمة الاسمية | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٫٩٠٠ | ١٫٨٦٠ | البنك الاسلامي الاردني | ٤٨٥ | ٩٠٤ | ١٫٨٨٠ | ١٫٩٠٠ | ١٫٨٥٠ | ١٫٨٥٠ | ١ | ٣ |
| ١٫٧٠٠ | ١٫٦٥٠ | البنك الاردني الكويتي | ٩٧٠ | ١٥٦٢ | ١٫٦٩٠ | ١٫٦٥٠ | ١٫٦٠٠ | ١٫٦٠٠ | ١ | ٥ |
| ١٫٤٠٠ | ١٫٣٥٠ | بنك الانماء الصناعي | ٥٥٠ | ٦٩٣ | ١٫٤٠٠ | ١٫٢٦٠ | ١٫٢٦٠ | ١٫٢٦٠ | ١ | ٦ |
| ٢٫٤٠٠ | ٢٫٠١٠ | بنك البتراء | ٥٠٠٠ | ١١٥٠٠ | ٢٫٤٠٠ | ٢٫٣٠٠ | ٢٫٣٠٠ | ٢٫٣٠٠ | ١ | ١ |
| ١٫١١٠ | ١٫١٠٠ | بيت التمويل الاردني | ٣٢٠٠ | ٣٥٦٠ | ١٫١٠٠ | ١٫١٢٠ | ١٫٠٦٠ | ١٫١٢٠ | ١ | ٥ |
| ٢٫٨٠٠ | ٢٫٥٥٠ | البنك الاهلي الاردني | ١٥٤٠ | ٣٧٧٣ | ٢٫٧٠٠ | ٢٫٤٥٠ | ٢٫٤٥٠ | ٢٫٤٥٠ | ١ | ٣ |
| ١٫٩٠٠ | ١٫٨٠٠ | الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪ | ١٧٠٠ | ٢١٥٨ | ١٫٨٠٠ | ١٫٧٩٠ | ١٫٧٦٠ | ١٫٧٩٠ | ١ | ٣ |
| ٫٦٨٠ | ٫٥٦٠ | المال والاتصال | ١٥١٥٠ | ٩٥٥١ | ٫٦٠٠ | ٫٦٤٠ | ٫٦٢٠ | ٫٦٢٠ | ١ | ١٦ |
| ٫٤٦٠ | ٫٤٢٠ | داركو للاستثمار والاسكان | ١٠٥٠٠ | ٤٥١٥ | ٫٤٤٠ | ٫٤٣٠ | ٫٤٣٠ | ٫٤٣٠ | ١ | ١٢ |
| ٫٥١٠ | ٫٤٣٠ | العقارية الاستثمارية / عقاركو | ٨٣٣ | ٣٧٥ | ٫٤٤٠ | ٫٤٥٠ | ٫٤٥٠ | ٫٤٥٠ | ١ | ٢ |
| ٫٧٣٠ | ٫٧١٠ | المحفظة الوطنية | ٨٠٣٦ | ٥٨٦٢ | ٫٧١٠ | ٫٧٣٠ | ٫٧٢٠ | ٫٧٣٠ | ١ | ٨ |
| ٫٧٩٠ | ٫٦٥٠ | الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية | ١٩٢٢ | ١٤٦١ | ٫٧٩٠ | ٫٧٦٠ | ٫٧٦٠ | ٫٧٦٠ | ١ | ٢ |
| ٢٣٫٢٥٠ | ٢٠٫٥٠٠ | بنك القاهرة / عمان | ٤٦٤ | ١٠٩١٩ | ٢٥٫٢٥٠ | ٢٤٫٠٠٠ | ٢٣٫٥٠٠ | ٢٤٫٠٠٠ | ٥ | ٦ |
| ١٧٫٥٠٠ | ١٦٫٥٠٠ | بنك الاردن | ٦١٨ | ١٠١٩٨ | ١٧٫٠٠٠ | ١٦٫٦٠٠ | ١٦٫٤٥٠ | ١٦٫٥٥٠ | ٥ | ١٥ |
| — | — | المشرق للمراة | ١٧٠٠ | ٢٣٨٦٥ | ١٤٫٠٠٠ | ١٤٫١٠٠ | ١٤٫٠٠٠ | ١٤٫١٠٠ | ١٠ | ٧ |
| ١٤٫٥٠٠ | ١٣٫٠٠٠ | التأمين الاردنية | ٥٥٠ | ٧٥٩٥ | ١٤٫٥٠٠ | ١٣٫٩٠٠ | ١٣٫٥٠٠ | ١٣٫٩٠٠ | ١ | ٤ |
| ١٢٦٫٠٠٠ | ١٢٠٫٠٠٠ | البنك العربي المحدود | ٥٦٠ | ٦٦٥٢٧ | ١٢١٫٠٠٠ | ١١٩٫٠٠٠ | ١١٧٫٥٠٠ | ١١٨٫٦٠٠ | ١٠ | ٢٠ |
| ٧٫٠٠٠ | ٦٫٢٦٠ | الاردنية الفرنسية للتأمين | ٣٧٠٠ | ٢٤٨٠٩ | ٧٫٠٠٠ | ٧٫٠٠٠ | ٦٫٣٠٠ | ٧٫٠٠٠ | ١ | ١١ |
| ١٫٢٥٠ | ١٫١٧٠ | الاراضي المقدسة للتأمين | ٢٠٠ | ٢٣٠ | ١٫٢٥٠ | ١٫١٥٠ | ١٫١٥٠ | ١٫١٥٠ | ١ | ١ |
| ١٫١٠٠ | ١٫٠١٠ | الاردن والخليج للتأمين | ٥٠ | ٥١ | ١٫١٠٠ | ١٫٠١٠ | ١٫٠١٠ | ١٫٠١٠ | ١ | ١ |
| ١٫٠٤٠ | ٫٩٦٠ | العرب للتأمين | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٦٦ | ١٫٠٢٠ | ١٫٠١٠ | ١٫٠٠٠ | ١٫٠١٠ | ١ | ٣ |
| ١٫١٣٠ | ١٫٠٧٠ | ريكو للتأمين | ١٧٩ | ١٨٤ | ١٫٠٨٠ | ١٫٠٨٠ | ١٫٠٢٠ | ١٫٠٢٠ | ١ | ٤ |
| ١٫٥٧٠ | ١٫٥٤٠ | الكهرباء الاردنية | ٥٠٥ | ٧٢٣ | ١٫٥٦٠ | ١٫٥٧٠ | ١٫٤٢٠ | ١٫٤٤٠ | ١ | ٤ |
| ٫٧٩٠ | ٫٧١٠ | المواشي والدواجن | ٢١٠ | ١٥١ | ٫٧٩٠ | ٫٧٢٠ | ٫٧٢٠ | ٫٧٢٠ | ١ | ١ |
| ٫٣٣٠ | ٫٢٩٠ | دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع | ٢٦٥٥٠ | ٩٣٩٤ | ٫٢٩٠ | ٫٣٨٠ | ٫٣١٠ | ٫٣٨٠ | ١ | ٣١ |
| ٫٨٥٠ | ٫٨٥٠ | الخطوط البحرية الوطنية | ٥٠ | ٤٢ | ٫٨٥٠ | ٫٨٣٠ | ٫٨٣٠ | ٫٨٣٠ | ١ | ١ |
| ٫٦٠٠ | ٫٦٠٠ | البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪ | ٢٨٧٤ | ٢٨٧ | ٫٦٠٠ | ٫٦٠٠ | ٫٦٠٠ | ٫٦٠٠ | ١ | ٢ |
| ١٫٠٧٠ | ١٫٠٣٠ | الالبان الاردنية | ٥٢٥٠ | ٥٢٥٠ | ١٫٠٦٠ | ١٫٠٠٠ | ١٫٠٠٠ | ١٫٠٠٠ | ١ | ١٠ |
| ١٫٩٠٠ | ١٫٨١٠ | العربية لصناعة الالمنيوم | ١١٢٨٤٦ | ٢٠٣٠٢٧ | ١٫٨٣٠ | ١٫٨٣٠ | ١٫٧٦٠ | ١٫٨٣٠ | ١ | ١٤٨ |
| ٢٫٢٠٠ | ٢٫١٠٠ | العربية لصناعة الادوية | ٣٩٧٢ | ٨٢٠٢ | ٢٫١٤٠ | ٢٫٠٨٠ | ٢٫٠٥٠ | ٢٫٠٨٠ | ١ | ١٢ |
| ٥٫٤٠٠ | ٥٫١٠٠ | المنظفات الكيماوية العربية | ١٠٠ | ٤٦١ | ٥٫١٩٠ | ٤٫٦١٠ | ٤٫٦١٠ | ٤٫٦١٠ | ١ | ١ |
| ٢٫٨٥٠ | ٢٫٧٠٠ | الوطنية لصناعة الصلب | ١١٥٩٠ | ٥٢٢٨٣ | ٢٫٧٨٠ | ٢٫٧٠٠ | ٢٫٦١٠ | ٢٫٦٣٠ | ١ | ٣٧ |
| ١٫٥١٠ | ١٫٤٨٠ | دار الدواء للتنمية والاستثمار | ٥٠ | ٦٨ | ١٫٤٨٠ | ١٫٣٥٠ | ١٫٣٥٠ | ١٫٣٥٠ | ١ | ١ |
| ١٫١٣٠ | ١٫٠٨٠ | الصناعات البتروكيماوية الوسيطة | ٦٥٥٣٦١ | ٨١٠٠٢٢ | ١٫٠٩٠ | ١٫٣٠٠ | ١٫١٢٠ | ١٫٢٥٠ | ١ | ٧١٥ |
| ٤٫٧٦٠ | ٤٫٦٢٠ | مصانع الاجواخ الاردنية | ١٠٠ | ٤٥٠ | ٤٫٩٠٠ | ٤٫٥٠٠ | ٤٫٥٠٠ | ٤٫٥٠٠ | ١ | ١ |
| ١٫٠٩٠ | ١٫٠٦٠ | مصانع الخزف الاردنية | ٢٠٠ | ٢٠٦ | ١٫٠٩٠ | ١٫٠٣٠ | ١٫٠٣٠ | ١٫٠٣٠ | ١ | ١ |
| ٫٩٢٠ | ٫٩٠٠ | مصانع الزجاج الاردنية | ٦٠٤٤ | ٥٥٩٢ | ٫٩١٠ | ٫٩٤٠ | ٫٩١٠ | ٫٩٤٠ | ١ | ١٠ |
| ٣٫٣٢٠ | ٢٫٩٠٠ | مصانع الورق والكرتون | ٥٠٠٠ | ١٤٥١٤ | ٣٫٠٥٠ | ٢٫٩١٠ | ٢٫٧٥٠ | ٢٫٨٥٠ | ١ | ١٣ |
| ٫١٦٠ | ٫١٤٠ | الاردنية لصناعة الجير والطوب | ٧٨٦٠٠ | ١١٠١٩ | ٫١٥٠ | ٫١٥٠ | ٫١٤٠ | ٫١٤٠ | ١ | ٤٤ |
| ١٫٢٤٠ | ١٫٢١٠ | الصناعات الكيماوية | ٤٠٠ | ٤٨٤ | ١٫٢٧٠ | ١٫٢٢٠ | ١٫٢٠٠ | ١٫٢٢٠ | ١ | ٢ |
| ١٫٥٩٠ | ١٫١٤٠ | العالمية للصناعات الكيماوية | ١٦٠١١٨ | ٢٦٨٠٣٩ | ١٫٥٩٠ | ١٫٧٥٠ | ١٫٥٤٠ | ١٫٧١٠ | ١ | ٢٣٠ |
| ١٫٢٥٠ | ١٫١٣٠ | صناعات علاء الدين | ١٩٥٥٠٠ | ٢٣٩٨١١ | ١٫١٤٠ | ١٫٢٧٠ | ١٫١٦٠ | ١٫٢٣٠ | ١ | ٢٠٨ |
| ٫٧٢٠ | ٫٦٧٠ | الصناعات والكبريت / جيمكو | ١٣٦٨٣٩ | ١٠٤٤٣٨ | ٫٧٠٠ | ٫٧٨٠ | ٫٧٠٠ | ٫٧٧٠ | ١ | ١٤٠ |
| ١٫٠١٠ | ٫٩٥٠ | مصانع الغزل والنسيج | ٨٢٨٥٠ | ٧٩٦٠٨ | ١٫٠٠٠ | ٫٩٩٠ | ٫٩٥٠ | ٫٩٥٠ | ١ | ٨٦ |
| ٫٩٤٠ | ٫٩٠٠ | الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية | ٥٥٦٥٠ | ٥٢٥٦٧ | ٫٩٧٠ | ٫٩٧٠ | ٫٩٠٠ | ٫٩٤٠ | ١ | ٧٢ |
| ٣٫٢٧٠ | ٣٫١٣٠ | السلفوكيماويات الاردنية ٧٥٪ | ٤٥٠٢٥ | ١٣١٩٨٤ | ٣٫٢١٠ | ٣٫٢٨٠ | ٣٫٠٠٠ | ٣٫٢٣٠ | ١ | ١٤٦ |
| ١٫٠٧٠ | ١٫٠٤٠ | مصانع الاسمنت الاردنية | ٤٩٦٦٥ | ٤٩٠٥٦ | ١٫٠٦٠ | ١٫٠٠٠ | ٫٩٧٠ | ٫٩٩٠ | ١ | ٦٥ |
| ٫٦٤٠ | ٫٦١٠ | الاردنية لصناعة الصوف الصخري | ٢٥٨١٠٠ | ١٧٢٥٠٥ | ٫٦٢٠ | ٫٦٩٠ | ٫٦٣٠ | ٫٦٧٠ | ١ | ٢٢٠ |
| ٧٫٥٩٠ | ٧٫٤٧٠ | مصفاة البترول الاردنية | ٢٨٥٤ | ٢٠٣١٤ | ٧٫٥٠٠ | ٧٫٢٠٠ | ٧٫٠٠٠ | ٧٫٠٥٠ | ٥ | ٢٨ |
| | | المجموع العام | ١٩٧٣٢٥٣ سهما | ٢٤٤٠٥٥٣ دينارا | | | | | | ٢٣٥٣ عقدا |



# دليل الرأي

## كلمات متقاطعة

● اعداد: حياة فالح وفاتن مصطفى

افقيا:

١- لاعب كرة قدم مشهور + حرف. ٢- احد الوالدين + علم مؤنث + احد الوالدين ٣- ماء الحياة + خاصتنا + من حالات البحر. ٤- واحد بالانجليزي + ثلثي ماما + احد الوالدين معكوس ٥- متشابهان + بمعنى زهق ٦- احد الوالدين + من العجين + بمعنى فاصل معكوس ٧- بمعنى حاجز + ثلثي اريج + للسؤال ٨- متشابهان + خاصتي + حرف + احد الاطراف معكوس ٩- ابو البشر - متشابهان + علم مؤنث معكوس.

عموديا:

١- مطربة اجنبية مشهورة + حيوان مفترس + حرف ٢- احد الوالدين + حرف جر + قهوة معكوسة + متشابهات ٣- حرف + حرف ٤- علم مؤنث + م + علم مذكر ٥- علم مؤنث + من فروع التوجيهي ناقص الحرف الاخير ٦- بمعنى شعار + يزيد مبعثرة ٧- حرف + أ ٨- حرف + احد الوالدين + متشابهان + احد الطيور معكوسة ٩- مطرب عربي راحل.

### حل الشبكة السابقة

افقيا:

١- محسن، بيروت. ٢- مل، درب، عبد. ٣- ح م أ د، حسام. ٤- م، هدم، و. ٥- د، مهر، س + لس. ٦- ص. ٧- بن، ن، تيسير. أ. ٨- ج س أ ر، و، م م. ٩- ي، ريم، ل.

عموديا: ١- م، محمد صبحي. ٢- حلم، نسر. ٣- سند، ام، ناي. ٤- ن و د. ٣- ت ر م. ٥- ب ب، ج، هر، ي. ٦- ي ع س ر د، س س. ٧- رب، لم، ادبو. ٨- ود، موس، زم. ٩- ت، امل.

## طائرات قادمة

### الملكية الاردنية

| | |
|---|---|
| ٩,١٥ | العقبة |
| ٩,١٥ | ابو ظبي |
| ٩,٣٠ | الكويت |
| ٩,٣٠ | مسقط دبي |
| ٩,٣٠ | القاهرة |
| ٩,٤٠ | جدة |
| ٩,٥٥ | الدوحة البحرين |
| ٥,١٠ | لارنكا |
| ٦,٠٠ | باريس |
| ٦,٠٥ | لندن |
| | فرانكفورت |
| ٦,١٥ | اسطنبول |
| ٦,٤٥ | بانكوك |

### رحلات الشركات العربية والاجنبية القادمة

| | |
|---|---|
| ٩,٢٠ | صنعاء الالمانية |
| ١٢,٥٥ | جدة السعودية |
| ١,٤٠ | الكويت الكويتية |
| ٢,٣٠ | دبي الامارات |
| ٣,٠٥ | القاهرة المصرية |
| ٣,٣٠ | بغداد العراقية |
| ٤,٠٠ | ابو ظبي |
| | الدوحة لارنكا الخليج |
| ٤,٣٥ | اثينا اليونانية |
| ٦,٢٥ | بيروت الشرق الاوسط |
| ٩,٠٠ | فرانكفورت الالمانية |
| ١٢,٢٥ | لندن القاهرة البريطانية |

## الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ح | م | د | ش | و | ق | ي | ا | ب | و | ت | م | ا | م | ا |
| ق | ا | ل | ش | و | ق | ي | ص | و | ن | ي | ج | م | ا | ل | ب |
| ز | و | ه | ل | ا | ه | ي | د | ب | ت | ت | ن | ك | ك | ر | |
| ه | ق | ت | ا | ي | ل | ي | ا | ا | ب | و | ا | ي | ن | ع | ا |
| ر | ا | ت | ا | ل | ش | ه | ا | ب | ا | ل | خ | ض | ا | ن | ه |
| ه | ل | ي | ف | ي | ا | ل | ب | ي | ل | ح | ف | ي | و | ا | ي |
| و | ا | ل | ا | ل | ا | م | ن | ص | ز | ل | ا | ع | ة | ا | م |
| ي | ل | ص | ف | ي | ا | ل | د | ي | ن | ا | ج | م | د | ن | ط |
| ي | م | ا | ا | ب | ن | ن | ب | ا | ت | ه | ي | ر | و | ن | و |
| ن | ت | ب | ص | ب | م | ح | ح | ب | ي | ب | ت | ي | م | ا | ق |
| ا | ن | و | ا | ل | ب | ح | ت | ر | ي | ر | ي | ي | ي | ب | ا |
| ع | ب | ا | ه | ا | ش | م | ا | ل | ر | ف | ا | ع | ف | ش | ن |
| و | ي | ل | ق | ا | س | م | ا | ل | ش | ا | ب | ي | د | ر | ي |
| ر | و | ل | ا | ت | ط | م | ع | ن | ف | ن | ح | ا | س | م | ج |
| س | ح | ل | ا | ا | ذ | ه | و | ب | ا | ر | ت | ل | ا | ن | ا |
| ا | ب | ن | ز | ي | د | و | ن | ا | ب | ر | ا | ه | ي | م | ن |

● اعداد: عمر عبدالله المومني
● شاعر عربي يتألف اسمه من مقطع واحد و ٨ احرف

احمد شوقي، ابو تمام، ابن زيدون، ابراهيم طوقان.
قال: احمد شوقي:
صوني جمالك عنا اننا بشر — من التراب وهذا الحسن روحاني
وقال المتنبي:
ولا تطمعن من حاسد في مودة — وان كنت تبديها له وتنيل
ابو القاسم الشابي، ابراهيم ناجي، ايليا ابو ماضي، هاشم الرفاعي، البحتري، الشهاب الخفاجي، ابن نباتة، وصفي الدين الحلي، صباح، عمر، زهرة، الى، من، في، حبيبتي، ز.

## طبيب مناوب

عمان........د. عبد القادر اللالا
ت - ٨٩٦٠٤٦
د. فاروق نور
ت - ٧٨٦٦٨٠ العيادة
ت - ٦٣٨١٨٩ المنزل
د. وليد العصري
ت - ٦٧٥٤٨٥ العيادة
ت - ٦٧٤١٣٧ المنزل
د. عصام حوامدة
ت - ٦٢٥٨٣٠ العيادة
ت - ٦٠٦١٢٣ المنزل
اربد........د. محمد خالد الزعبي
ت - ٢٤٠٨١٦
الزرقاء........د. موسى طه عودة
ت - ٩٨٢٠٤٩ العيادة
ت - ٩٨٥١٤١ المنزل
المفرق........د. محمد الزعبي
الاغوار (ش) د. سوسن ابو قديس
غور الصافي........د. محمد الصرايرة
السلط........د. عبد الرزاق النسور
مادبا........د. سهيلة الطوال
الكرك........د. زياد الشمايلة
الرمثا........د. محمد دامر
شنلر........د. مروان جميل يونس
الرصيفة........د. صبري البيروتي
المزار (ج)........د. اياد عبابسة
دير علا........د. فوزي عبد اللطيف
البقعة........د. عثمان المحسيري

### اطباء الاسنان

عمان........د. معاذ شقوارة
ت - ٦٧٨١٠٦
د. زياد الكيلاني
ت - ٦١٢١٤٨
المفرق........د. علي خزاعلة
مادبا........د. نديم مطالقة
اربد........د. محمد نائل عبيدات
الزرقاء........د. حسني فلسة
الرصيفة د. عبد الكريم ابو خيران

## حظك اليوم

● الحمل: مزاجك غير صاف هذه الايام دون اسباب محددة. لا تجعل هذا الامر يؤثر على عملك، واحتفظ ببرودة اعصابك.

● الثور: التفاؤل الذي تشعر به قد لا يكون مستندا الى امور ملموسة. فلا تذهب بعيدا كي لا تصاب بالخيبة. شؤونك العاطفية تسير الى تحسن.

● الجوزاء: قبل ان تطلبي الاخرين الاهتمام بك، عليك ان تبدي بعض الاهتمام تجاههم. لا تكن سريع الانفعال والغضب ازاء اول حاجز يعترضك.

● السرطان: مشكلة عائلية ترهق اعصابك منذ مدة وتجد طريقها الى الحل خلال ايام. من المفيد اعادة الاتصال باصدقاء انقطعت عنهم منذ مدة طويلة.

● الاسد: مستجدات على الصعيد المادي قد تكون ايجابية اذا احسنت ادارة شؤونك. تمهل كثيرا، قبل اتخاذ قرار حاسم حول مسألة عائلية.

● العذراء: لن تستطيع الهروب مما هو مقدر لك. لكن هذا لا يعني الاستسلام. من المفيد مشاركة الاخرين في همومك خصوصا اذا طلبوا ذلك.

● الميزان: دع الاخرين يعبرون عن ارائهم ومواقفهم قبل الحكم عليهم. عليك السعي الى تحقيق الانسجام العائلي المفقود منذ مدة.

● العقرب: الروتين يرهق حياتك لهذا لا بد من بعض التجديد. قبولك بالقليل يجعل البعض يطمعون فيك. عليك بالمواجهة.

● القوس: لا تتردد في اكتشاف الاشياء الجديدة، ففي ذلك تجديد لحياتك وآفاق جديدة نافعة. استقرار عاطفي ومالي.

● الجدي: اصدقاؤك يعتزون بصداقتك ويحبونك بصدق، فلا تفرط بسهولة بهذه الصداقة، تعوزك احيانا الثقة بالنفس.

● الدلو: الضوضاء تزعجك وقليل من الراحة يفيدك، فلا تتأخر في طلب عطلة من العمل. عليك باجراء مراجعة لما حققته منذ مدة.

● الحوت: لقاء مع اصدقاء قدامى يدخل البهجة الى قلبك. يتهمك البعض بقلة الطموح. فعليك باثبات العكس.

## الصيدليات المناوبة

السلط ص البلقاء الجديدة
البقعة........ص البقعة
دير علا........ص عيسى
الشونة (ج)........ص الانوار
الرصيفة وشنلر
ص دودين + الفاروق + الاعتماد
مادبا........ص المركزية
المفرق........ص بيروتي
وادي السير ص الحصري
جرش........ص الوفاء
الرمثا........ص الخزاعلة
الطفيلة
ص الطفيلة الجديدة
العقبة
ص الخناف + الشاطئ
عمان........ص العاصمة
ساحة امانة العاصمة
ت ٦٣٧٠٥٥
ص راس العين
اول طلوع حي نزال
ت ٧٨١٣٣٦
ص الفردوس
الاشرفية / شارع بلوطو
ت ٧٧٨٣٣٦
ص فراس
جبل الحسين / دوار فراس
ت ٦٦١٩١٢
ص السلام
سقف السيل
ت ٦٣٦٧٣٠
ص بيجاوي
الوحدات / شارع مادبا
ت ٧٨٦٣٧٠
ص نيروخ
سقف السيل
ت ٦٢٣٦٧٢
ص طارق
ماركا / مقابل المستشفى العسكري
ت ٨٩٨٠٨٠
ص خلف
الوحدات / شارع مادبا
ت ٧٧٨٦٣٣
اربد........ص الشرق
شارع ايدون
ت ٧٥٨٢٥٠
صويلح........ص نجيب
الشارع الرئيسي
ت ٨٤٤٧٩٣
ص بشار
الشارع الرئيسي
ت ٨٤٣٥٩٦
ص الحناوي
الشارع الرئيسي
ت ٨٤٥٢٧٦
الزرقاء........ص خليفة
شارع الحاووز
ت ٩٨٥٤١٣
الكرك........ص الحياة + نصار

### الصيدلية المناوبة اليومية

ص يعقوب ت - ٦٤٤٩٤٥
ص الشميساني ت - ٦٧٣٦٦٠
ص المجمع ت - ٦٧٢٣٦٧
ص شوكت ت - ٦٧٧٦٦٦
ص الشخشير ت - ٦٦٩٤٩٥
ص قرطبة ت - ٧٧٣٣٧٥
ص الجبل الاخضر ت - ٩٧٥٩٢٦
ص اياد ت - ٧٧٤٨٢٢
ص الحياة ت - ٦٢٤٦٣٦
ص اليرموك ت - ٦٧٥٣٣٧
ص سلمرت ت - ٦١٢٥١١
ص خطاب ت - ٨٩٣٤٨٥
ص بيت المقدس ت - ٧٤٣٤٣٦
ص سلامة ت - ٨٩٤٧٧٩

## برامج التلفزيون

### برامج القناة الاولى

| | |
|---|---|
| ١٠,٠٠ | القرآن الكريم + من فيض النبوة |
| ١٠,٢٠ | قوس قزح |
| ١٠,٤٠ | افتح يا سمسم |
| ١١,١٠ | خطبة وصلاة الجمعة |
| ١٢,٣٠ | حديث ديني |
| ١,١٥ | فنون الحرف اليدوية |
| ١,٤٥ | خمس نجوم |
| ٢,٢٠ | بث مباشر لنقل وقائع مباراة كرة القدم بين الكويت والسعودية |
| ٤,٢٠ | فلم اجنبي |
| ٥,٤٥ | اخبار في الاقمار |
| ٦,٠٠ | ما يطلبه المشاهدون |
| ٧,٢٥ | درهم وقاية |
| ٧,٥٠ | استراحة المساء |
| ٨,٠٠ | نشرة الاخبار |
| ٨,٣٠ | مع اهلنا في الارض المحتلة |
| ٩,٠٥ | الثمن |
| ٩,٥٥ | برامج الغد |
| ١٠,٠٠ | زينب والناس |
| ١١,٠٠ | موجز الاخبار |
| ١١,١٠ | متابعة زينب والناس |
| ١١,٤٠ | مناجاة + السلام الملكي |

### برامج القناة الثانية

| | |
|---|---|
| ٥,١٥ | فيلم فرنسي طويل |
| ٧,٠٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٧,١٥ | البرنامج الوثائقي "العالم بروبه جورج" |
| ٧,٣٠ | الاخبار بالعبرية |
| ٨,٣٠ | لاشيء سهل |
| ٩,٣٠ | كنس كل ينبوبو |
| ١٠,٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ١٠,٢٠ | فالكون كريست |
| ١١,١٠ | الدكتورات لاردنج |

## طائرات مغادرة

### الملكية الاردنية

| | |
|---|---|
| ٧,٠٠ | العقبة |
| ١١,٠٠ | امستردام نيويورك |
| ١١,٤٥ | فيينا |
| | شيكاغو لوس انجلوس |
| ١٢,١٥ | فرانكفورت كوبنهاجن |
| ١٢,٤٥ | اسطنبول |
| ١,٠٠ | لارنكا |
| ٧,٣٥ | الكويت |
| ٧,٤٠ | الظهران |
| ٧,٥٠ | البحرين ابو ظبي |
| ٨,١٥ | القاهرة |
| ٨,٣٠ | دبي كراتشي |
| ٩,١٥ | دمشق |

### رحلات الشركات العربية والاجنبية المغادرة

| | |
|---|---|
| ٦,٢٥ | امستردام الهولندية |
| ٦,٣٠ | القاهرة لندن البريطانية |
| ٨,٣٠ | لارنكا زيورخ السويسرية |
| ١٠,١٠ | فرانكفورت الالمانية |
| ٢,٤٠ | جدة السعودية |
| ٣,٠٠ | الكويت الكويتية |
| ٣,٣٠ | دبي الامارات |
| ٣,٥٠ | القاهرة المصرية |
| ٤,٣٠ | بغداد العراقية |
| ٤,٤٠ | الدوحة البحرين الخليج |
| ٥,٢٠ | اثينا اليونانية |

## مستشفيات

المدينة الطبية.
● يوميا ما عدا الثلاثاء من الساعة ٢ - ٤ ظهرا الجمعة من الساعة (١٠ - ١٢) ظهرا و(٢ - ٤) مساء.

مستشفى الجامعة.
● يوميا ٣,٣٠ - ٥ مساء الجمعة ١٠ - ١٢ ظهرا - ٣ - ٥ مساء

مستشفى البشير
● يوميا من (٣ - ٥) مساء الجمعة من (١٠ - ١٢) ظهرا ومن (٣ - ٥) مساء

المستشفى الاسلامي
● يوميا من (١٠ - ١٢) ظهرا ومن (٤ - ٨) مساء الجمعة من (١٠ - ٨) مساء

## تكسي مناوب

| | |
|---|---|
| الحمراء | ٦٤١٨٣٣ |
| الاهلي | ٦٢١١٢٨ |
| بسام | ٧١١٨٥٧ |
| الدوايمة | ٦٢١١٢٧ |
| الاخضر | ٧٧٠٥٠٥ |
| العاصمة | ٨٩٣١١١ |
| الواحة | ٨٤٥٦٢٠ |
| هيام | ٨١٧٤١١ |
| الرضوان | ٦٧٦٢٤٨ |
| التعمري | ٧٨٧٦٩٥ |
| البحرين | ٧٧٣٠٣٤ |
| الجمزاوي | ٨٩٦٧٤٣ |
| بشار | ٧٧١٣٢٩ |
| رام الله | ٦٥١٩٨٢ |
| طارق | ٦٢٣٠٢٤ |

## هواتف ضرورية للمحافظات

● اربد
الدفاع المدني ٢٤٣٣٣٣
مستشفى الاميرة
بسمة ٢٧١٠٦٢
الشرطة ٢٤٤١٠١

● الكرك
الدفاع المدني ٣٥٢١٩٩
المستشفى الحكومي
٣٥١٢٣٤
الشرطة ٣٥١١٠١

● الزرقاء
الدفاع المدني ٩٨٤٤٤١
المستشفى الحكومي
٩٨٣٣٢٣
الشرطة ٩٨٢١٢١

● السلط
الدفاع المدني ٥٥٤٨٠٠
المستشفى الحكومي
٥٥٢٩٥٧
الشرطة ٥٥٥٦٢١

● معان:
الدفاع المدني ٣٢١٩٩
المستشفى الحكومي
٣٢٣٣٢
الشرطة ٣٢١٠١

● المفرق:
الدفاع المدني ٣٢١٩٩
المستشفى الحكومي
٣١١٧٦
الشرطة ٣٢١٠١

● مادبا
الشرطة ١٩٥
الدفاع المدني ١٩٩
المستشفى الحكومي
٥٤٤٠٠٨



## الصلاة

| | |
|---|---|
| ● الفجر | ٥,١١ |
| ● الشروق | ٦,٣٤ |
| ● الظهر | ١١,٤٢ |
| ● العصر | ٢,٢٧ |
| ● المغرب | ٤,٥٠ |
| ● العشاء | ٦,١٣ |

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مديرية الامن العام | ٦٨٥١١١ |
| بسرعة عشرين خطا | |
| مديرية شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩٢ |
| طوارئ الكهرباء | ٦٢٤٨٨١ |
| بنك الدم | ٧٧٥١٢١ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوي امانة العاصمة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوي المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوي المياه | ٨٩٥٤٠٧ |
| شكاوي التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوي الفنادق | ٦٠٥٨٠٠ |
| استعلامات البريد | ١٢ |
| استعلامات المطار | ٠٨/٥٣٢٠٠ |
| مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| مدينة الحسين الطبية | ٨١٣٨١٣ |
| الاسعاف الفوري | ٦٣٠٣٤١ |
| الدوريات الخارجية | ٨٤٣٤٠٢ |
| ادارة ترخيص السواقين | ٨٩٢٢٨٣ |
| مستشفى البشير | ٧٧٥١١١ |
| شكاوي مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦ |
| ملاحظة الطوارئ في البريد | ١٩٥ |
| مديرية الدفاع المدني | ٦٦١١١١ |
| دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٣٣ |
| اطفائية مطار عمان | ٨٩٢٩٩١ |
| مديرية الدفاع المدني | ١٩٩ |

## اجرة البرقية

| | |
|---|---|
| سوريا | ٦٠ فلسا |
| الكويت | ٨٠ فلسا |
| السعودية | ٨٠ فلسا |
| الامارات العربية | ٨٠ فلسا |
| مصر | ٨٠ فلسا |
| اليونان | ١٦٠ فلسا |
| فرنسا | ١٦٠ فلسا |
| بريطانيا | ١٦٠ فلسا |
| سويسرا | ١٦٠ فلسا |
| اليابان | ١٦٠ فلسا |
| النمسا | ١٦٠ فلسا |
| بلجيكا | ١٦٠ فلسا |
| بولندا | ١٦٠ فلسا |
| الدنمارك | ١٦٠ فلسا |
| السويد | ١٦٠ فلسا |
| فنلندا | ١٦٠ فلسا |
| قبرص | ١٦٠ فلسا |
| النرويج | ١٦٠ فلسا |
| الولايات المتحدة | ٢٤٠ فلسا |

## النداء الآلي المباشر

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الزرقاء | ٠٩ | لبنان | ٠٠٩٦١ | موسكو | ٧٠٩٥ |
| اربد | ٠٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ | الدنمارك | ٠٠٤٥ |
| معان | ٠٣ | مصر | ٠٠٢٠ | فنلندا | ٠٠٣٥ |
| العقبة | ٠٣ | العراق | ٠٠٩٦٤ | فرنسا | ٠٠٣٣ |
| الكرك | ٠٣ | الكويت | ٠٠٩٦٥ | المانيا الاتحادية | ٠٠٤٩ |
| جرش | ٠٤ | ليبيا | ٠٠٢١٨ | اليونان | ٠٠٣٠ |
| عجلون | ٠٤ | المغرب | ٠٠٢١٢ | ايطاليا | ٠٠٣٩ |
| المفرق | ٠٤ | عمان | ٠٠٩٦٨ | هولندا | ٠٠٣١ |
| عنجرة | ٠٤ | قطر | ٠٠٩٧٤ | النرويج | ٠٠٤٧ |
| الرمثا | ٠٢ | سوريا | ٠٠٩٦٣ | بولندا | ٠٠٤٨ |
| السلط | ٠٥ | السعودية | ٠٠٩٦٦ | رومانيا | ٠٠٤٠ |
| الطفيلة | ٠٣ | تونس | ٠٠٢١٦ | اسبانيا | ٠٠٣٤ |
| مطار الملكة علياء الدولي | ٠٨ | الامارات العربية | ٠٠٩٧١ | السويد | ٠٠٤٦ |
| | | اليمن العربية (ش) | ٠٠٩٦٧ | تركيا | ٠٠٩٠ |
| مادبا | ٠٨ | الدول الاوروبية | | بريطانيا | ٠٠٤٤ |
| الرصيفة | ٠٩ | | | يوغسلافيا | ٠٠٣٨ |
| هواتف السيارات | ٠٩ | النمسا | ٠٠٤٣ | تشيكوسلوفاكيا | ٠٠٤٢ |
| الجزائر | ٠٢١٣ | بلجيكا | ٠٠٣٢ | ايرلندا | ٠٣٥٣ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | قبرص | ٠٠٣٥٧ | بلغاريا | ٠٣٥٩ |

## جدول البريد الممتاز

| اسم المركز | س الاغلاق د - س | س الاقلاع د - س | س الوصول د - س |
|---|---|---|---|
| نيويورك | ٩,٠٠ | ١١,٠٠ | ١٦,٢٠ |
| لارنكا | ٩,٠٠ | ١١,٠٠ | ١٢,٣٠ |
| امستردام | ٩,٠٠ | ١١,٠٠ | ١٥,٣٠ |
| فينا | ٩,٠٠ | ١١,٤٥ | ١٤,٥٥ |
| فرانكفورت | ٩,٠٠ | ١٢,١٥ | ١٦,١٠ |
| اسطنبول | ٩,٠٠ | ١٢,٤٥ | ١٥,٠٠ |
| القاهرة | ١٢,٠٠ | ١٤,٣٠ | ١٧,٠٠ |
| بغداد | ١٢,٠٠ | ١٤,٣٠ | ١٧,٠٠ |
| جدة | ١٢,٠٠ | ١٤,٤٠ | ١٧,١٠ |
| المدينة المنورة | ١٢,٠٠ | ١٤,٤٠ | ٢٠,٥٠ |
| الدوحة | ٢٠,٠٠ | ١٦,٤٠ | ٢٠,١٠ |
| اثينا | ١٢,٠٠ | ١٧,٢٠ | ٢١,٣٥ |
| الكويت | ١٧,٠٠ | ١٩,٣٥ | ٢٢,٣٥ |
| الظهران | ١٧,٠٠ | ١٩,٤٠ | ٢٣,٠٠ |
| ابو ظبي | ١٧,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ٠,١٤٥ |
| دبي | ١٧,٠٠ | ٢٠,٣٠ | ٠,١٣٠ |
| طوكيو | ١٧,٠٠ | ٢٠,٣٠ | ٢١,٤٠ |

## برامج الاذاعة

| | |
|---|---|
| ٦,٣٠ | مع المزارع |
| ٧,٠٠ | نشرة الاخبار |
| ٧,٣٠ | خاطرة |
| ٧,٤٠ | طاب يومك |
| ٨,٠٥ | البث المباشر |
| ٩,٣٠ | دنيا الاطفال |
| ١١,٠٠ | في رياض الايمان |
| ٢,٠٠ | نشرة الاخبار |
| ٢,١٥ | ما يطلبه المستمعون |
| ٢,٤٥ | معكم على الاثير |
| ٨,٣٠ | رسائل شوق |
| ٩,٤٥ | اقلام واعدة |
| ١٠,١٥ | ام كلثوم |
| ١٢,٣٠ | اخر المشوار |
| ١,٠٠ | ملخص انباء اليوم والقرآن الكريم |
| ١,٣٠ | الختام بالسلام الملكي |

## المتاحف الاردنية

● صرح الشهيد اسس تخليدا لذكرى الذين استشهدوا دفاعا عن وطنهم واهلهم. وعرض فيه تاريخ القوات المسلحة الاردنية منذ الثورة العربية الكبرى يقع في المدينة الرياضية ويفتح ابوابه من (٩ - ٤ مساء)
● المتحف الشعبي الاردني اسس للمحافظة على التراث الشعبي الاردني يقع في المدرج الروماني يفتح ابوابه من (٩ - ٥ مساء)
● متحف الكتاب المدرسي يحتوي على الكتب المدرسية التي استخدمت في مدارس المملكة منذ عام ١٩٢١ - يقع في السلط يفتح ابوابه يوميا.
● متحف الآثار الاردني مؤسسة تعليمية للتعريف بالحضارات التي توالت على الاردن يقع في جبل القلعة يفتح ابوابه من (٩ - ٥) مساء ما عدا يوم الثلاثاء
● متحف المزار الاسلامي يحتوي على قطع اثرية وفخارية من العصور الاسلامية - يقع في بلدة المزار - الكرك - يفتح ابوابه من (٩ - ٣) مساء. ما عدا يوم الثلاثاء.
● المتحف الوطني الاردني يحتوي على مجموعة دائمة من اعمال ابرز الفنانين المعاصرين في العالم - يقع في جبل اللويبدة يفتح ابوابه من (١٠ - ١,٣٠) ظهرا. ومن (٣ - ٦) مساء. ما عدا الثلاثاء.

## يعرض اليوم على شاشة دار السينما

| بلازا | الكونكورد | الاوبرا | الحسين | زهران | رغدان | بسمان | الخيام | فرساي | فلسطين | غرناطة | الاردن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت - ٦٧٧٤٢ | ت ٦٧٧٤٢٠ | ت ٦٧٥٥٧٣ | ت ٦٢٢١١٧ | ت ٦٢٣١٧١ | ت ٦٢٢١٩٨ | ت ٦٣٠١٢٦ | | ت ٦٣٥٣٠٤ | ت ٦٢٢١١٧ | ت ٦٣٩٠٤٢ | |
| الفتيات تحب المرح Girls Just want to have fun | شرطي بيفرلي هيلز الجزء الثاني BEVERLY HILLS COP II | حب ليلة أمس ABOUT LAST NIGHT | عادل امام آثار الحكيم في النمر والانثى | [illegible] | المفترس كوماندو الجزء الثاني Predator | المنتقم جاكي شان | لعبة الموت [illegible] والشيطان [illegible] | ١- ٢٤ ساعة رعب / عادل امام ٢- التقرير [illegible] ٣- ١٨ ساعة [illegible] | العملاق الجبار - القاهر جاكي شان | ١- [illegible] ٢- المراهقة ٣- أرواح بروسلي | إلى فوق الشجرة - الضمير - لا تراجع ولا استسلام - رجل المستنقع |
| ٣,٣٠-٦-٨,٣٠ | ٢,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠ | ٢,٣٠/٦,١٥/٨,٣٠/١٠,٣٠ | ٢,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠ | ١٢/ ٣٠,٥٠٣٠,٧,٣٠,٩,٣٠ | ١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,٠٠ | ١٢/ ٣,٠٠/٥,٣٠/٨,١٥/١٠,٠٠ | ٣، ٦،٣٠، ٨،٤٥ مساء | | | | |

## الرأي الديني

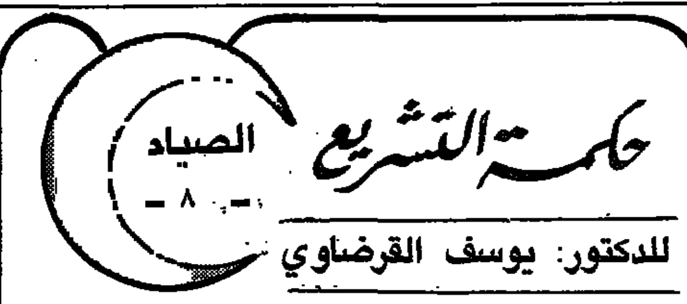
### هدي الله

يقول الله تعالى في سورة الاعراف الاية ١٨٠ ـ
"ولله الا سماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ماكانوا يعملون* وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون* والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون* واملي لهم ان كيدي متين* او لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين* اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون* من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون* يسألونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون*

### هدي النبوة

عن ابي سعيدالخدري رضي الله عنه قال:
"ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله ﷺ فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم، ثم سالوه فاعطاهم، حتى نفذ ما عنده فقال لهم حين انفق كل شيء بيده "ما يكن من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطى احد عطاء خيرا واوسع من الصبر".

وعن ابي يحيى صهيب بن سنان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
"عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك لاحد الا المؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له" عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: يقول الله تعالى: "ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفية من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة"




للدكتور: يوسف القرضاوي

وما اظهر هذا التسليم والعبودية في الصوم خاصة، فالصائم يجوع ويعطش واسباب الغذاء والري امامه ميسرة لولا حب الله والرغبة في رضاه، وايثار ما عنده. ولهذا نسب الله الصيام الى حضرته وتولى جزاء الصائمين بنفسه فقال: «كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به، يدع طعامه من اجلي، ويدع شرابه من اجلي، ويدع لذته من اجلي، ويدع زوجته من اجلي».

ذلكم هو الصوم في الاسلام. لم يشرعه الله تعذيبا للبشر ولا انتقاما، كيف وقد ختم اية الصوم بقوله: «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» وانما شرعه الله ايقاظا للروح وتصحيحا للجسد، وتقوية للارادة، وتعويدا على الصبر، وتعريفا بالنعمة، وتربية لمشاعر الرحمة، وتدريبا على كمال التسليم لله رب العالمين.

المسلمون والصيام:

تلك حكم يجب ان نرعاها حق رعايتها، وان نضعها نصب اعيننا في صومنا حتى يكون صوما يؤدي مهمته ويفي بالغرض المقصود منه.

فليت شعري هل فقه المسلمون اسرار الصيام وهل انتفعوا بشهر رمضان؟ اما اسلافنا فقد جنوا ثماره وتفيأوا ظلاله واستمدوا منه روح القوة وقوة الروح. كان نهارهم نشاطا وانتاجا واتقانا، وكان ليلهم تزاورا وتهجدا وقرانا، وكان شهرهم كله تعلما وتعبدا واحسانا. السنتهم صائمة فلا تلغو برفث او جهل، واذانهم صائمة فلا تسمع لباطل او لغو، واعينهم صائمة فلا تنظر الى حرام او فحش، وقلوبهم صائمة فلا تعزم على خطيئة او اثم، وايديهم صائمة فلا تمتد بسوء او اذى.

### حكمة السلف

عزى رجل رجلا بابن له فقال له: لو ذهب ابوك وهو اصلك، وذهب ابنك وهو فرعك؛ فما بقاء من ذهب اصله وفرعه.

قال العتبي: عزى اكثم بن صيفي عمرو بن هند ملك العرب على اخيه، فقال له: ايها الملك، ان اهل هذه الدار سفر لا يحلون عقد الرحال الا في غيرها، وقد اتاك ما ليس بمردود عنك، وارتحل عنك ما ليس براجع اليك، واقام معك من سيظعن عنك ويدعك؛ واعلم ان الدنيا ثلاثة ايام: فامس عظة وشاهد عدل، فجعك بنفسه، وابقى لك وعليك حكمته. واليوم: غنيمة وصديق، اتاك ولم تاته، طالت عليك غيبته، وستسرع عنك رحلته. وغد: لا تدري من اهله، وسياتيك ان وجدك! فما احسن الشكر للمنعم، والتسليم للقادر! وقد مضت لنا اصول نحن فروعها، فما بقاء الفروع بعد اصولها؟ واعلم ان اعظم من المصيبة سوء الخلف منها، وخير من الخير معطيه، وشر من الشر فاعلة.

بسم الله الرحمن الرحيم

# فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

## بل سيدكم الجعد الابيض

بقلم: محمد ابو صوفة
عضو رابطة الادب الاسلامي

ومن هو صاحب هذه العرجة الذي يتمنى ان يعرج بها في الجنة؟ انه عمرو بن الجموع بن زيد بن حرام، سيد من سادات بني سلمة من الخزرج وكان شريفا من اشرافهم، وكان له اربعة اولاد... هم معاذ وخلاد وابو ايمن ومعوذ..

اما صهره وصديقه فهو عبد الله بن عمرو بن حرام. لقد كانوا جميعا على الشرك.. الا ان معاذ بن عمرو شهد العقبة وبايع الرسول صلى الله عليه وسلم. وتوالى ـ الانصار بالمبايعة، وظهر الاسلام قويا فيهم... وها هو البراء بن معرور سيد بني سلمة كلها يضرب بيده على يد الرسول مبايعا ايضا... وكان اول من اجاب الرسول حين قال لهم:

ـ ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم، فاجاب البراء: ـ نعم والذي بعثك بالحق، لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا، فبايعنا رسول الله فنحن اهل الحلقة، واهل الحروب، ورثناها كابرا عن كابر. اما صهره عبد الله بن عمرو بن حرام فقد اضاء قلبه لما دعاه كعب بن مالك الى دين الله بقوله:

ـ يا ابا جابر انك سيد من سادتنا، وشريف من اشرافنا، وانما نرغب عما انت فيه ان تكون حطبا للنار، انا ندعوك الى الاسلام.. فاسلم، وكذلك زوجته هند بنت عمرو اسلمت هي الاخرى.

* * *

ولعل عمرو بن الجموح قد شعر بعد هذا كله بعزلة قاتلة.. فما عساه يفعل؟ انه يحسب ان صنمه الخشبي (مناه) الذي اقامه في بيته... سيسرى عنه ما هو فيه..

ويعمد ابنه معاذ وصديقه معاذ بن جبل واخرون من فتيان بني سلمه بجعل صنم (عمرو بن الجموح) سخرية لهم ولهوا... ويدلفون اليه في الظلام حيث اخذوه وطرحوه في حفرة قذرة لبني سلمة يقضي الناس فيها حاجاتهم. ويصبح عمرو ويقول غاضبا: ويلكم من عدا على الهنا في هذه الليلة؟ ثم يمضي يلتمسه حتى اذا وجده غسله وطهره وطيبه.. ثم قال: وايم الله لو اني اعلم من صنع بك هذا لاخزينه.

ثم اذا حل المساء ونام عمرو عدا عليه الفتيان مرة اخرى وفعلوا به مثل ذلك... واعادوا الكرة مرات.. وفي كل مرة يغسله ويطيبه ويطهره ولكن هذه المرة يعلق به سيفا ويخاطبه قائلا:

ـ اني والله ما اعلم من يصنع بك ما ترى، فان كان فيك خير فامتنع، فهذا السيف معك.

ويبدو ان تفكير عمرو بن الجموح قد بدأ يتحرك.. ونام عمرو تلك الليلة وجاء فتيان بني سلمة واخذوا السيف من عنقه.. وجاؤوا بكلب ميت فقرنوه بالصنم بحبل.. والقوهما معا في بئر من ابار بني سلمة.. ومضى عمرو يبحث عن صنمه حتى وجده على تلك الحالة البائسة... فتفتحت عيناه على الحقيقة.. وبدأ النور يشرق في صدره واذا به يقول مخاطبا الصنم.

والله لو كنت الها لم تكن
انت وكلب وسط بئر في قرن
اف لملقاك الها مستدن
الان فتشناك عن سوء الغبن
الحمد لله العلي ذي المنن
الواهب الرازق ديان الدين
هو الذي انقذني من قبل ان
اكون في ظلمة قبر مرتهن
باحمد الهادي النبي المرتهن

* * *

وذات يوم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من بني سلمة وقال:

ـ من سيدكم يا بني سلمة؟

فقالوا: الجد بن قيس على بخل فيه

فقال عليه السلام: (واي داء ادوى من البخل... بل سيدكم الجعد الابيض، عمرو بن الجموح).

وجاء يوم احد.. واراد عمرو الخروج الى الجهاد فمنعه اولاده.. وذلك لعرج شديد كان يعاني منه، ولكنه قال لهم ـ منعتموني الخروج الى بدر فلا تمنعوني الى احد.. اجابوه: ان الله قد عذرك. فمضى الى رسول الله وقال: يا رسول الله ان بني يريدون ان يحبسوني عن هذا الوجه والخروج معك فيه والله اني لارجو ان اطأ بعرجتي هذه في الجنة..

فقال له الرسول: اما انت، فقد عذرك الله.. ولا جهاد عليك.

ثم خاطب النبي بنيه ـ لا عليكم ان تمنعوه، لعل الله ان يرزقه الشهادة... ويلتقي الجيشان جيش قريش على الباطل.. وجيش المسلمين على الحق.. وتدور المعركة حامية الوطيس.. ويرتفع لواء رسول الله.. ويقاتل عمرو من اجل الشهادة التي خرج لها.. ويسقط هو وابنه الى جانب صديقه وصهره وصفيه عبد الله بن عمرو بن حرام.. ومر بهما رسول الله حيث قال: (ادفنوا هذين المتحابين في الدنيا في قبر واحد).

ثم قال الرسول بعد ذلك ـ والذي نفسي بيده لقد رايته يطأ في الجنة بعرجته.

وهكذا فقد تحقق امل عمرو ابن الجموح ودعاؤه الذي دعا به ربه ـ اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني الى اهلي خائبا.

## قالوا

قال عبدالله بن صفوان ـ وكان اميا ـ لعبد الله بن جعفر بن ابي طالب ابا جعفر، لقد صرت حجة لفتياننا علينا، اذا نهيناهم عن الملاهي قالوا: هذا ابن جعفر سيد بني هاشم يحضرها ويتخذها! قال له: وانت ابا صفوان صرت حجة لصبياننا علينا، اذا لمناهم في ترك المكتب قالوا: هذا ابو صفوان سيد بني جمح لا يقرأ اية ولا يخطها.

قال معاوية لعبدالله بن عامر. ان لي اليك حاجة! قال بحاجة اقضيها يا امير المؤمنين: فسل حاجتك. قال: اريد ان تهب لي دورك وضياعك بالطائف. قال: قد فعلت! وصلتك رحم! فسل حاجتك. قال: حاجتي اليك ان تردها علي يا امير المؤمنين! قال: قد فعلت!

قال رجل لثمامة بن اشرس: ان لي اليك حاجة! قال: وانا لي حاجة. قال: وما حاجتك؟ قال: فتقضيها؟ قال: نعم. فلما توثق منه قال: فان حاجتي اليك ان لا تسالني حاجة.

قال سعيد بن ابي عروبة عن قتادة: تفاخر عمرو بن سعيد بن العاص وخالد بن يزيد بن معاوية،، عند عبدالملك بن مروان: فقال عبدالملك لشيخ من موالي قريش: اقض بينهما. فقال الشيخ: كان سعيد بن العاص لا يعتم احد في البلد الحرام بلون عمامته؛ وكان حرب بن امية لا يبكي على احد من بني امية ما كان في البلد شاهدا؛ فلما مات سعيد وحرب شاهد لم يبك عليه.

قال الابرش الكلبي لخالد بن صفوان: هلم افاخرك ـ وهما عند هشام بن عبد الملك ـ قال له خالد: قل: فقال له الابرش: لنا ربع البيت ـ يريد الركن اليماني ـ ومنا حاتم طيء، ومنا المهلب بن ابي صفرة! فقال خالد بن صفوان: منا النبي المرسل، وفينا الكتاب المنزل، ولنا الخليفة المؤمل! قال الابرش: لا فاخرت مضريا بعدك.

## رسائل القراء

الاختلاف في الحكم بالقسامة:

اختلف العلماء في وجوب الحكم بالقسامة

فقال جمهور الفقهاء: بوجوب الحكم بها.

وقالت طائفة من العلماء: لا يجوز الحكم بها

قال ابن رشد في بداية المجتهد:

«واما وجوب الحكم بها على الجملة، فقال به جمهور فقهاء الامصار: مالك، والشافعي، وابوحنيفة، واحمد، وسفيان، وداود، واصحابهم، وغير ذلك من فقهاء الامصار.

وقالت طائفة من العلماء: سالم بن عبدالله، وابو قلابة، وعمر بن عبدالعزيز، وابن عليه: لايجوز الحكم بها.

عمدة الجمهور ماثبت عنه عليه الصلاة والسلام، من حيث حويصة ومحيصة، وهو حديث متفق على صحته من اهل الحديث، الا انهم مختلفون في الفاظه.

وعمدالفريق الثاني لعدم جواز الحكم بها:

ان القسامة مخالفة لاصول الشرع المجمع على صحتها، فمنها:

ان الاصل في الشرع ان لا يحلف احد الا على ما علم قطعا، اوشاهد حسا، واذا كان ذلك كذلك فكيف يقسم اولياء الدم، وهم لم يشاهدوا القتيل، بل قد يكونون في بلد، والقتيل في بلد اخر.

ولذلك روى البخاري عن ابي قلابة:

«ان عمر بن عبدالعزيز ابرز سريره يوما للناس، ثم اذن لهم فدخلوا عليه، فقال: ما تقولون في القسامة؟.. فأضب القوم، وقالوا: نقول: ان القسامة القود بها حق، قد اقاد بها الخلفاء

فقال: ما تقول يا ابا قلابة؟.. ونصبني للناس.

فقلت: يا امير المؤمنين، عندك اشراف العرب، ورؤساء الاجناد. ارايت لو ان خمسين رجلا شهدوا على رجل، انه زنا بدمشق ولم يروه اكنت ترجمه؟..

قال: لا..

قلت: افرأيت لو ان خمسين رجلا شهدوا عندك على رجل، انه سرق بحمص، ولم يروه، اكنت تقطعه؟..

قال: لا..

وفي بعض الروايات:

قلت: فما بالهم اذا شهدوا انه قتله بارض كذا، وهم عندك، اقدت بشهادتهم.

قال: فكتب عمر بن عبدالعزيز، في القسامة، انهم ان اقاموا شاهدي عدل: ان فلانا قتله، فأقده ولا يقتل بشهادة الخمسين الذين اقسموا».

قالوا: «ومنها: ان من الاصول، ان الايمان ليس لها تأثير في اشاطة الدماء» ومنها: «ان من الاصول ان البينة على من ادعى واليمين على من انكر».

ومن حجتهم: «انهم لم يروا في تلك الاحاديث، ان رسول الله ﷺ حكم بالقسامة، وانما كانت حكما جاهليا، فتلطف لهم رسول الله ﷺ ليريهم كيف لا يلزم الحكم بها، على اصول الاسلام، ولذلك قال لهم: اتحلفون خمسين يمينا ـ اعني لولاه الدم، وهم الانصار ـ؟!

قالوا: كيف نحلف، ولم نشاهد؟!..

قال: فيحلف لكم اليهود.

قالوا: كيف تقبل ايمان قوم كفار؟..

قالوا: فلو كانت السنة ان يحلفوا وان لم يشهدوا لقال لهم رسول الله ﷺ هي السنة.

قال: اذا كانت هذه الاثار غير نص في القضاء بالقسامة، والتأويل يتطرق اليها، فصرفها بالتأويل الى الاصول اولى.

وما القائلون بها وبخاصة «مالك» فرأي أن سنة القسامة، سنة منفردة بنفسها، مخصصة للاصول، كسائر السنن المخصصة، وزعم ان العلة في ذلك حوطة الدماء، وذلك ان القتل لما كان يكثر، وكان يقل قيام الشهادة عليه لكون القاتل انما يتحرى بالقتل مواضع الخلوات جعلت هذه السنة حفظا للدماء، لكن هذه العلة تدخل عليه في قطاع الطريق، والسراق «وذلك ان السارق تعسر الشهادة عليه، وكذلك قاطع الطريق.

فلهذا اجاز مالك شهادة المسلوبين على السالبين، مع مخالفة ذلك للاصول، وذلك ان المسلوبين مدعون على سلبهم» انتهى.

### التعزير

ـ تعريفه:

يأتي التعزيز بمعنى «التعظيم والنصرة» ومن ذلك قول الله سبحانه وتعالى:

«لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه». اي تعظموه وتنصروه.

ويأتي بمعنى الاهانة: يقال عزر فلان فلانا، اذا اهانه زجرا وتأديبا له على ذنب وقع منه.

والمقصود به في الشرع: التأديب على ذنب لا حد فيه ولا كفارة.

اي انه عقوبه تاديبية يفرضها الحاكم على جناية او معصية لم يعين الشرع لها عقوبة، و حدد لها عقوبة ولكن لم تتوفر فيها شروط التنفيذ مثل المباشرة في غير الفرج، وسرقة ما لاقطع فيه، وجناية لا قصاص فيها، وايتان المراة المراة. والقذف بغير الزنى، ذلك ان المعاصي ثلاثة اقسام:

١ ـ نوع فيه حد، ولا كفارة فيه: وهي الحدود التي تقدم ذكرها.

٢ ـ ونوع فيه كفارة، ولا حد فيه. مثل: الجماع في نهار رمضان، والجماع في الاحرام.

٣ ـ ودع لاكفارة فيه ولا حد كالمعاصي التي تقدم ذكرها، فيجب فيها التعزير.

مشروعيته:

والاصل في مشروعيته ما رواه ابو داود والترمذي، والنسائي والبيهقي عن بهز بن حكيم، عن ابيه عن جده «ان النبي ﷺ حبس في التهمة» صححه الحاكم.

وانما كان هذا الحبس حبسا احتياطيا حتى تظهر الحقيقة.

واخرج البخاري ومسلم وابو داود عن هاني بن نيار انه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله تعالى».

وقد ثبت ان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ كان يعذر ويؤدب، بحلق الرأس والنفي والضرب ـ كما كان يحرق حوانيت الخمارين، والقرية التي يباع فيها الخمر. وحرق قصر سعد بن ابي وقاص بالكوفة لما احتجب فيه عن الرعية.

وقد اتخذ درة يضرب بها من يستحق الضرب، واتخذ دارا للسجن، وضرب النائحة حتى بدا شعرها.

وقال الائمة الثلاثة: انه واجب وقال الشافعي: ليس بواجب.

## الدية

حكمة مشروعيته والفرق بينه وبين الحدود:

وقد شرعه الاسلام لتأديب العصاة والخارجين على النظام، فالحكمة فيه هي الحكمة من شرعية الحدود التي سبق ذكرها في مواضعها. الا أنه يختلف عن الحدود من ثلاثة اوجه:

١ـ ان الحدود يتساوى الناس فيها جميعا؛ بينما التعزير يختلف باختلافهم.

فاذا زل رجل كريم، فانه يجوز العفو عن زلته، واذا عوقب عليها فانه ينبغي ان تكون عقوبته اخف من عقوبة من ارتكب مثل زلته، ممن هو دونه في الشرف والمنزلة.

روى احمد، وابو داود، والنسائي، والبيهقي، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم، الا الحدود".

أي اذا زل رجل ممن لا يعرف بالشر زلة، او ارتكب صغيرة من الصغائر او كان طائعا وكانت هذه هي اولى خطاياه ـ فلا تؤاخذوه.

واذا كان لا بد من المؤاخذة، فلتكن مؤاخذة خفيفة.

٢ـ ان الحدود لا تجوز فيها الشفاعة بعد ان ترفع الى الحاكم. بينما التعازير يجوز فيها الشفاعة.

٣ـ ان من مات بالتعزير، فان فيه الضمان، فقد ارهب عمر بن الخطاب رضي الله عنه امراة، فاخمصت بطنها. فالقت جنينا ميتا، فحمل دية جنينها.

وقال ابو حنيفة ومالك لا ضمان، ولا شيء، لان التعزير والحد في ذلك سواء.

٤ـ صفة التعزير:

والتعزير يكون بالقول: مثل التوبيخ، والزجر، والوعظ، ويكون بالفعل، حسب ما يقتضيه الحال، كما يكون بالضرب، والحبس، والقيد، والنفي، والعزل، والرفت.

روى ابو داود، انه اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء. فقال صلى الله عليه وسلم: ما بال هذا؟...

فقالوا: يتشبه بالنساء.

فأمر به فنفي الى البقيع.

فقالوا: يا رسول الله، نقتله؟...

فقال صلى الله عليه وسلم: "اني نهيت عن قتل المصلين".

ولا يجوز التعزير بحلق اللحية، ولا بتخريب الدور، وقلع البساتين، والزروع، والثمار، والشجر.

كما لا يجوز بجدع الانف، ولا بقطع الاذن او الشفة او الانامل. لان ذلك لم يعهد عن احد من الصحابة.

٥ـ الزيادة في التعزير على عشرة اسواط:

تقدم حديث هانيء بن نيار، النهي في التعزير عن الزيادة على عشرة اسواط.

وقد اخذ بهذا احمد، والليث، واسحق، وجماعة من الشافعية.

فقالوا: لا تجوز الزيادة على عشرة اسواط التي قررها الشارع.

وذهب مالك، والشافعي، وزيد بن علي، واخرون، الى جواز بالزيادة على العشرة، ولكن لا يبلغ ادنى الحدود.

وقالت طائفة: لا يبلغ بالتعزير في المعصية قدر الحد فيها.

ولا على السرقة من غير حرز حد القطع، ولا على السب من غير قذف حد القذف.

وقيل: يجتهد ولي الامر، ويقدر العقوبة حسب المصلحة وبقدر الجريمة.

٦ـ التعزير بالقتل:

والتعزير بالقتل اجازه بعض العلماء، ومنعه بعض اخرا...

وقد جاء في ابن عابدين نقلا عن الحافظ بن تيمية:

"ان من اصول الحنفية، ان ما لا قتل فيه عندهم مثل القتل بالمثقل، وفاحشة لرجال، اذا تكررت، فللامام ان يقتل فاعله، وكذلك له ان يزيد على الحد المقدر ذا رأى المصلحة في ذلك"

٧ـ التعزير باخذ المال:

ويجوز التعزير باخذ المال، وهو مذهب ابي يوسف، وبه قال مالك.

قال صاحب معين الحكام:

"ومن قال: ان العقوبة المالية منسوخة، فقد غلط على مذاهب الائمة، نقلا واستدلالا، وليس يسهل دعوى نسخها، والمدعون للنسخ ليس معهم سنة ولا اجماع، يصحح دعواهم.

الا ان يقولوا: مذهب اصحابنا لا يجوز.

وقال: ابن القيم، ان النبي صلى الله عليه وسلم، عزر بحرمان النصيب المستحق من السلب، واخبر عن تعزير مانع الزكاة باخذ شطر ماله. فقال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه احمد، وابو داود، والنسائي: "من اعطاها مؤتجرا فله اجرها، ومن منعها فانا اخذوها، وشطر ماله، عزمة من عزمات ربنا".

٨ـ التعزير من حق الحاكم:

والتعزير يتولاه الحاكم: لان له الولاية العامة على المسلمين.

وفي سبل السلام:

وليس التعزير لغير الامام: الا لثلاثة:

١ـ الاول الاب، فان له تعزير ولده الصغير للتعليم، والزجر عن سوء الاخلاق، والظاهر ان الام في مسالة زمن الصبا: في كفالته. لها ذلك، وللامر بالصلاة، والضرب عليها، وليس للاب تعزير البالغ وان كان سفيها.

٢ـ والثاني السيد، يعزر رقيقة في حق نفسه، وفي حق الله تعالى، على الاصح.

٣ـ والثالث الزوج، له تعزير زوجته في امر النشوز كما صرح به القران وهل له ضربها على ترك الصلاة ونحوها؟...

الظاهر ان له ذلك ان لم يكف فيها الزجر: لانه من باب انكار المنكر، والزوج من جملة من يكلف بالانكار باليد، او اللسان، او الجنان، والمراد هنا الاولان.

وكذلك يجوز للمعلم تاديب الصبيان.

٩ـ الضمان في التعزير:

ولا ضمان على الاب اذا ادب ولده.

ولا على الزوج اذا ادب زوجته. ولا على الحاكم اذا ادب المحكوم بشرط الا يسرف واحد منهم، ويزيد على ما يحصل به المقصود.

فاذا اسرف واحد منهم في التاديب كان متعديا، وضمن بسبب تعديه ما اتلفه.

## المفكرة

# اخبـــار خفيفة

## قطعوا راس صاحب اطول شارب في العالم

● الهندي صاحب اطول شارب في العالم فقد راسه في غرب الهند. لم يعرف ان كان القتلة الذين قطعوا راس كارني بهيل وحملوه معهم ارادوا في النهاية الحصول على هذا الشارب الذي يصل طوله الى مترين والذي اعطى لصاحبه مكانا بارزا في موسوعة غينيس للارقام القياسية بفضل انجازه هذا. وهو كان ترك شاربه ينمو حين كان في السجن المؤبد لارتكابه جريمة قتل. وحصل لاحقا على عفو جزئي.

## لطفاء مع الماعز

احتجزت الجمارك البريطانية يوم الثلاثاء الماضي في مطار لندن ٥٠ راسا من الماعز انغورا مستوردة من نيوزيلنده بعدما فقدت وثائقها البيطرية. وتبين لاحقا ان الماعز اكلت اوراقها الرسمية خلال الرحلة. الا ان السلطات الجمركية ما لبثت ان سمحت للرؤوس الخمسين بالدخول الى بريطانيا.

## رسالة تاريخية

● اكتشف نجار كلف بترميم متحف التاريخ الطبيعي في غرونوبل تحت احدى الخزائن الزجاجية حذاء وقنينة ورسالة تعود الى الاول من حزيران لعام ١٨٥٢. وظنا منه ان اكتشافه سيغير مجرى التاريخ سارع الى فتح الرسالة وقرا "فليلعن من يقرأ هذه الرسالة" كاتبو الرسالة ليسوا سوى العمال الذين شيدوا المتحف.

## المخرج فيلليني يقاضي
## احدى شركات التوزيع السينمائي

● باريس ـ و. ا. ع ـ اقام المخرج الايطالي المعروف فيديريكو فيلليني دعوى قضائية ضد احدى شركات التوزيع السينمائي الفرنسية لمنع الشركة من توزيع فلمه الاخير "إنترفيستا" داخل فرنسا.

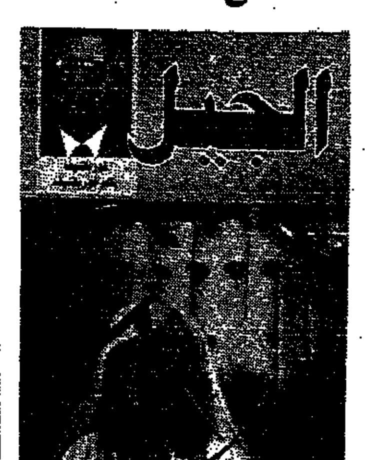
وذكر فيلليني انه قرر اتخاذ هذا الاجراء لان النسخة الفرنسية للفلم وترجمتها لم تتم بشكل صحيح وهو ما ادى الى اخراج الفلم عن الحوار الاصلي له اعطاه معنى مغايرا.

وطالب المخرج فيلليني من خلال هذه الدعوى بتعويضات تبلغ ١٠٠ الف فرنك فرنسي يوميا للخسائر المعنوية التي لحقت بالفلم.

## كتاب جديد لكمال ابوديب

"في الشعرية" كتاب صدر حديثا لكمال ابو ديب عن مؤسسة الابحاث العربية ببيروت، يتابع فيه المؤلف ابحاثه النظرية والتطبيقية حول الشعرية العربية مركزا على الشعرية كمفهوم للمؤلف في المقدمة "تطمح هذه الدراسة الى الغور على الابعاد المكونة للشعرية في تجلياتها البنيوية اي في وجودها المتجسد ضمن نظام العلاقات بين مكونات النص" وكمال ابو ديب ناقد سوري من اعماله: نظرية الجرجاني حول الصورة الشعرية في ١٩٧٩ وفي البنية الايقاعية للشعر العربي في ١٩٧٤ و جدلية الخفاء والتجلي في ١٩٧٩.

# مجلـة "الجيـل" تدخل عامها التاسع



مع صدور العدد الاول من مجلة "الجيل" الشهرية الثقافية لعام ١٩٨٨، تكون هذه المجلة قد انهت عامها التاسع بنجاح بالرغم من الصعوبات التي واجهتها، حيث صدرت اولا في بيروت ثم انتقلت الى قبرص قبل ان يستقر بها المطاف في باريس.

مجلة "الجيل" تستفيد من تجربة كبرى المجلات العالمية الشهرية في سبيل تقديم مواد علمية وثقافية واجتماعية جادة باسلوب السهل الممتنع، والموجه لمختلف فئات القراء ومختلف الاهتمامات هادفة الى ان تكون المجلة العربية العصرية.

يتضمن العـدد الجـديـد من "الجيل" مجموعة مقالات هامة. فبالاضافة الى الافتتاحية التي تحمل عنوان "ما زال في الحلم بقية" تنشر المجلة مقالة هامة للاستاذ الاديب جبـرا ابـراهيم جبـرا بعنـوان "الثنـائيات والاضـواء".. ويكتب احمد الجندي عن الشاعر الخليفة عبد الله بن المعتز. ويتضمن العدد دراسة هامة جدا لرياض بيدس بعنوان "العربي البشع في الادب الاسرائيلي".. وفي مجال السينما، يكتب الناقد عدنان مدانات دراسة موسعة حول الفيلم الفلسطيني الهام "عرس الجليل" اما المسرح فتخصص له المجلة مقالة للناقد والمسرحي رياض عصمت تحت عنوان "المسرح اليـوم في صراعـه مع السينمـا والتلفزيون".

وفي مجال الادب تنشر الجيل قصائد جديدة للشاعر الكبير سعدي يوسف "قصائد غير متحمسة" وتنشر ايضا قصة للقاص المعروف علي المصراتي "عسس المقابر".

ويتضمن الملف الخاص بالجيل تلخيصا وافيا لكتاب غورباتشوف عن اعـادة البنـاء تحـت عنـوان "غورباتشوف بقلم غورباتشوف" هذا اضافة الى المواد العلمية والتحقيقات والحوارات النثرية والتقارير الثقافية وعروض الكتب الحديثة الصادرة في الدول العربية.



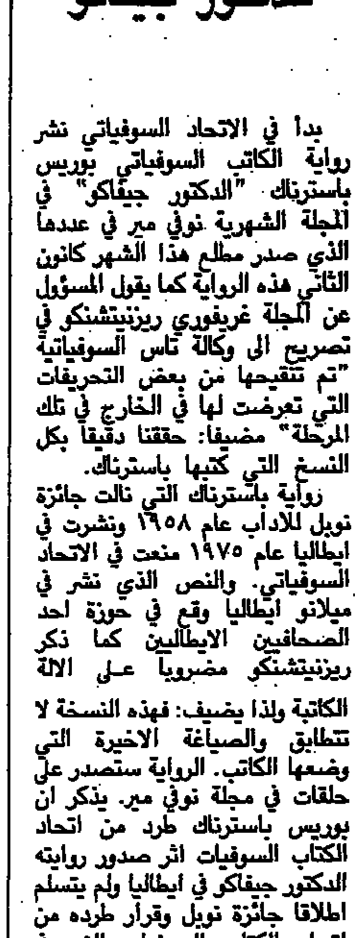
# إنـهـم يـعيـدون الاعتبار للدكتور جيفاكو

بدأ في الاتحاد السوفياتي نشر رواية الكاتب السوفياتي بوريس باسترناك "الدكتور جيفاكو" في المجلة الشهرية نوفي مير في عددها الذي صدر مطلع هذا الشهر كانون الثاني هذه الرواية كما يقول المسؤول عن المجلة غريغوري ريزنيتشنكو في تصريح الى وكالة تاس السوفياتية "تم تنقيحها من بعض التحريفات التي تعرضت لها في الخارج في تلك المرحلة" مضيفا: حققنا دقيقا بكل النسخ التي كتبها باسترناك.

رواية باسترناك التي نالت جائزة نوبل للاداب عام ١٩٥٨ ونشرت في ايطاليا عام ١٩٧٥ منعت في الاتحاد السوفياتي. والنص الذي نشر في ميلانو ايطاليا وقع في حوزة احد الصحافيين الايطاليين كما ذكر ريزنيتشنكو مضروبا على الالة الكاتبة ولذا يضيف: فهذه النسخة لا تتطابق والصياغة الاخيرة التي وضعها الكاتب. الرواية ستصدر على حلقات في مجلة نوفي مير. يذكر ان بوريس باسترناك طرد من اتحاد الكتاب السوفيات اثر صدور روايته الدكتور جيفاكو في ايطاليا ولم يتسلم اطلاقا جائزة نوبل وقرار طرده من اتحاد الكتاب السوفيات الغي في بداية السنة.

وفي اطار اعادة الاعتبار لبسترناك سيقدم المسرح الدرامي الكبير في لينينغراد اقتباسا مسرحيا لرواية الدكتور جيفاكو كما اعلن في موسكو. الاخراج سيتولاه المخرج السوفياتي جورجي توفستونوغوف الذي اعلن ان ليس في الرواية ما يسيء الى السوفيات.

الرواية التي اعيد الاعتبار اليها ستصدر كاملة في الاتحاد السوفياتي في بحر هذا العام.



خاص بالراي من سيغما

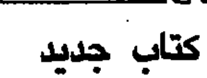
# اربعون عاما على زواج اليزابيث الثانية والامير فيليب

من احداث السنة الماضية البارزة ذكرى مرور ٤٠ عاما على زواج ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية وزوجها الامير فيليب. والصورة "المرفقة للعروسين" بالملابس الرسمية.

# افتتاح المهرجان الوطني الثالث للمسرح المحترف في الجزائر

افتتح امس الخميس في الجزائر المهرجان الوطني الثالث للمسرح المحترف ويستمر حتى الرابع عشر من هذا الشهر كانون الثاني المهرجان الذي يقام مرة كل سنتين تشترك فيه فرق المسرح المحترف ومسرح الهواة ومسرح الاطفال اضافة الى ندوات تقام على هامش العروض المسرحية.

اما الفرق المشاركة وكلها جزائرية فهي الشهداء يعودون لفرقة المسرح الوطني ونالت جائزة الابداع الاولى في الدورة الثالثة لايام قرطاج المسرحية ١٩٨٧ بتونس وفوصط والاميرة الصلعاء لمسرح قسنطينية الجهوي ونار ونور لمسرح باتنة الجهوي والبيادق لمسرح وهران الجهوي وموت تاجر متجول لفرقة المسرح الوطني و جوار مر لمسرح بلعباس الجهوي و القهوي والاتاي لمسرح عنابة الوطني واغنية الغابة لفرقة المسرح الوطني وحزام الغولة لمسرح بجاية الجهوي. تقدم عروض المحترفين بقاعة المسرح الوطني وعروض الهواة بقاعة ابن خلدون.



كتاب جديد

# ماذا قال شعراء العالم عن لوحة "الموناليزا"...؟!





عن سلسلة عالم المعرفة في الكويت صدر العدد ١١٩ للدكتور عبد الغفار مكاوي بعنوان: "قصيدة وصورة" والكتاب يهم الشاعر والفنان التشكيلي بالدرجة الاولى فهو يبين كيف استفاد الشعراء من اللوحات، وكيف تأثروا بالفن التشكيلي ومن ثم صاغوا قصائدهم الشهيرة، وهذا يقودنا الى التركيز على العلاقة الجدلية ما بين الفن التشكيلي الرسم والنحت... والشعر، فالشاعر يرسم بالكلمات والرسام يكتب بالالوان... ليس هذا فقط فكل الفنون الاخرى تتأثر ببعضها البعض من قصة ومسرح وسينما وموسيقى ورسم ورقص وباليه وشعر ورواية وتلفزيون... الخ

وعلى ما يبدو ان التأثر بلوحة وقول قصيدة حولها هو بمثابة النقد الفن التشكيلي البدائي سابقا قبل ظهور حركة النقد الفن التشكيلي حسب اصوله ومدارسه واتجاهاته المعروفة الان.

ومن خلال استعراضنا لكتاب الدكتور عبد الغفار لاحظنا انه قد استحضر اكثر من "٤٠" لوحة واعمال نحت "تماثيل" مشهورة لفنانين عالميين شهيرين جدا مثل: البرخت درر، بوتيتشيللي، ليوناردو دافنشي، رافائيل، جوفاني، رمبرانت، خوزيه ريبيرا، كلود لوزان، جويا، فان جوخ، هنري مور، جيمس انسور، بابلو بيكاسو، شاجال، خوان ميرو، سلفادور دالي، وغيرهم الكثير...

لنأخذ الان بعض الامثلة على الاعمال الفنية وما قاله الشعراء حول كل عمل فني من الكتاب:

●● لوحة الموناليزا ●●

وهذه اللوحة كما هو معروف للفنان والعالم ليوناردو دافنشي:

■ الشاعر الايرلندي ادوارد دودين قال في قصيدة بعنوان:

(موناليزا)

ايتها العرافة، عرفيني بنفسك
حتى لا ايأس من معرفتك كل اليأس.
واظل انتظر الساعات،
وابدد روحي.
ما هي كلمة القدر
التي تختبيء بين الشفتين
يا سرا متناهي الروعة!
ايها الكمال السماوي!
لا تحيري الوجدان اكثر مما تفعلين

..................

■ الشاعر الانجليزي والتر هوراشيو قال كذلك:

موناليزا

هي اكبر عمرا من الصخور
التي تجلس بينها،
كالخفاش كانت قد
ماتت مرات من قبل
وتعلمت اسرار القبر
وغاصت في البحار العميقة
وما زالت تحتفظ بايامها الضائعة.
وتاجرت في المنسوجات العجيبة
مع تجار الشرق،

..................

■ الشاعرتان مايكل فيلد وهو اسم مستعار لشاعرتين خالة وابنة اختها من انجلترا، تقولان:

العينـان مـائلتـان، معيـرتـان، تاريخيتان
بسمة على الخدين ناصعة كالقطيفة
توجهها شفتان رزينتان الى اعلى
بل ترقد متوهجة طرية.
يبدو الصبر في هدوئها المفعم بالقسوة.
الذي ينتظر ولا يبحث عن فريسة
جبين كالغسق وصدر
يتلامس فيهما الغروب
والنضوج بحب وحنان

..................

■ الشاعر التشكيلي ياروسلاف فرشليكي يقول:

(موناليزا)

ابتسامة مفعمة بسحر السر.
فيها الحنان والجمال

اتراها تغوي ضحيتها
ام تهلل لانتصارها؟

..................

■ الشاعر السويسري جوستاف فرودنج قال:

(موناليزا)

موناليزا
موناليزا

انا لا املك ان اعطيك
سوى اغنيتي
قد يمدحك سواي

فيرفع قدرك ويوفيك حقك
فاليه اتجهي!

..................

■ الشاعـر الالمـاني كـورت توخوسكي شاعر متشائم وقصيدته كذلك:

(موناليزا)

لا املك ان احول نظراتي عنك
وقد شبكت يديك الناعمتين

ورحت تبتسمين بسخرية
انت مشهورة شهرة ذلك البرج
في بيزا، وابتسامتك تؤخذ
مأخذ الدعابة

اجل.. لماذا تضحك الموناليزا؟
هل تضحك علينا بسببنا
على الرغم منا، معنا،
ضدنا، ام ماذا؟!

ان صورتك يا ليزا الصغيرة تقول:
من خبر هذا العالم خبرة كافية
فلا بد من ان يبتسم،
وان يضع يديه على بطنه ويسكت.

● كلمة اخيرة... لم نستطع اعطاء امثلة اكثر عن الشعراء الذين تحدثوا عن لوحة (الموناليزا) او (الجيوكندة)

ولم نستطع اعطاء امثلة شعرية اخرى عن لوحات وتماثيل معروفة لفنانين اخرين في هذا العرض السريع.. وكما لا يفوتنا ان نذكر ان مؤلف الكتاب اشار في مقدمته الى ان الشعراء العرب كذلك قد تأثروا ببعض الاعمال والمناظر الفنية من القصور الفنية وبعض التماثيل الفنية مثل بعض اشعار المتنبي، والبحتري وابو نواس وغيرهم حتى الشعراء المحدثين العرب كذلك.. ويعد لا بد من قراءة هذا الكتاب لما فيه من فنون اخرى لها صلة ببعضها البعض.

● وليد سليمان

## العاصفة

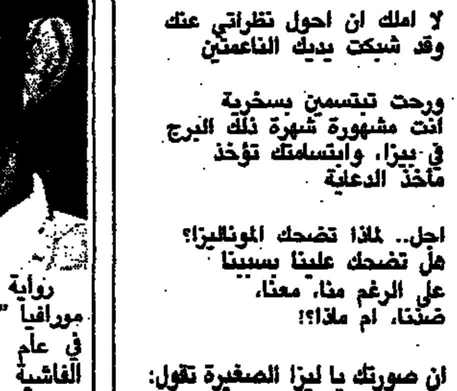
● هيأتم تصور خلال الايام القليلة القادمة المسلسل الجديد "العاصفة" بطولة يوسف شعبان وعفاف شعيب تأليف يسرى الجندي واخراج اسماعيل عبد الحافظ الذي فاز مؤخرا بجائزة النقاد كأحسن مخرج تلفزيوني.

الاحداث اجتماعية انتقادية لبعض العلاقات الاسرية السلبية.

## دليل الانتاج الفكري العربي

صدر الجزء الثالث من الدليل البيبليوغرافي للانتاج الفكري العربي في مجال المعلومات ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس ويشمل حوالي ١٦٤٠ عنوانا ليغطي الفترة ١٩٨١ ـ ١٩٨٥. الجزء الاول غطى الاعمال التي ظهرت في القرن العشرين حتى عام ١٩٧٥ وشمل ٥٤٠٠ عنوان. بينما غطى الجزء الثاني الفترة ١٩٧٦ الى ١٩٨٠ وشمل حوالي ٢٠٠٠ عنوان.

## سعد اردش يترجم حفلة تنكرية الى العربية



رواية الكاتب الايطالي البرتو مورافيا "حفلة تنكرية" التي نشرت في عام ١٩٤١ ومنعتها السلطات الفاشية في ايطاليا ولم ترض الكثيرين من اعدائها هي رواية خيالية تدور احداثها حول الفشل الجنسي والعاطفي لدكتاتور خيالي تحميه فرقة بوليسية. خيالية الرواية ارتباطا بتلك المرحلة هي مجرد تغليف للواقع باقنعة من البعد الزماني او المكاني او الاسطوري، لكن من اجل الكلام على الواقع نفسه. وعمد مورافيا فيها الى السخرية او بالاحرى الى خليط من الهجائية السياسية والخيال والدراما العاطفية والنفسية، لكنها هجائية. وبالرغم من منع الرواية يبقى في حدود الترويح، هجائية تخدش ربما ولا تجرح ولهذا لم ير فيها موسوليني انذاك عملا خطيرا، في عام ١٩٥٨ حول مورافيا بنفسه عمله الروائي الى مسرحية.

المخرج والممثل المصري سعد اردش نقل المسرحية الى العربية وصدرت في سلسلة روائع المسرح العالمي عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة.

# بريجيت باردو تبيع مذكراتها لصالح الحيوانات



حرفان اولان من اسم علم احتلا في ذلك اليوم بتاريخ ١٧ حزيران ١٩٨٧ صدارة الاحداث، هما الحرفان ب. ب. ويرمز هذان الحرفان الى نجمة سينمائية طبقت شهرتها الافاق، هي النجمة الفرنسية العالمية بريجيت باردو. وكانت المناسبة التي صنعت الحدث في ذلك اليوم هي تنظيم سهرة تراستها بريجيت باردو بنفسها وخصصت لبيع تذكارات هذه النجمة بالمزاد ولفائدة المؤسسة التي ستحدثها لصالح الحيوانات.

وكانت هذه النجمة قبلة الانظار في السهرة بشعرها الاشقر المرفوع الى فوق، وعينيها "الفحمية" تجدد اسطورة الانوثة الابدية لبريجيت باردو، تلك التي ادارت راس كل من مرت بجانبه، وتدله بحبها كم رجل في العالم، وكانت فتيات جيل باكمله معجبات بها، يقلدنها او يحسدنها.

وبحضور ٣٠٠٠ شخص وممثلي ١٧ قناة تلفزيونية فرنسية واجنبية اعطت بريجيت باردو، التي كانت شديدة التأثر، اشارة انطلاق السهرة بهذه الكلمات: "لقد وهبت شبابي وجمالي للرجال، وها انني اهب تجربتي ورصانتي للحيوانات "اضافت مبتسمة" ولوضع حجر الاساس لمؤسستي يلزمني مبلغ ثلاثة ملايين فرنك. وقد تمكنت بالفعل من جمع اكثر من ثلاثة ملايين بقليل (٣٠٢١٠٠٠ فرنك بالضبط) بحسب اقبال المشترين ـ من معجبين ومتيمين ـ الذين زايدوا على ماضيها الذي تنازلت لهم عليه في شكل لوحات، صور، مجوهرات، وحوائج شخصية. كما لو ان هذه الحياة العامة، وقصص الحب الشهيرة يجب ان تنتهي الان في المزاد لتتمكن من بداية حياة جديدة ترغب في نذرها لرفاقها اليوم اي للحيوانات.

فاين ستذهب اذن تلك الصورة لراقصة الاوبرا المتدثرة ذات البرطمة التي يسهل التعرف عليها، والتي بيعت ب ١٠٠٠٠ فرنك؟ وملصقة الفيلم ـ الفضيحة في ذلك العهد، "خلق الله المرأة"، التي تظهر فيها ساقان طويلتان حلم بهما واشتهاهما كل العالم؟ الى منزل، او قبو، او ربما الى متحف، ذلك لا يهم بريجيت باردو التي كانت تتابع، بلا مبالاة، ولكن بتركيز على الجانب النفعي اذا امكن القول، هذه النتف من حياتها مهتمة فقط بالتوصل الى جمع الملايين الثلاثة التي تحتاجها.

وهكذا بيع بمبلغ ٣٣٠٠٠ فرنك صندوق لوازم زينتها المشاهد الدائم لكل افلامها، وتبعثرت الرموز المرتبطة به. وذهب بريق الماس الاصطناعي (ستراس) والجواهر الباروكية للقبعة طراز سنة ١٩٢٥ التي كانت تلبسها في فيلم "بولفار دو روم" لتلمع هذه الجواهر في مكان اخر. اما الفستان المعدني القصير الذي انجزه باكو رابان فانه سينهي ايامه في متحف الموضة مقابل ٢٣٠٠٠ فرنك.

لكن قد تكون ب. ب. شعرت بانقباض طفيف لما بدأ بيع الاشياء التي تذكرها بقصص حبها. بدءا بفستان اميرة رائع من الحرير الابيض، هو فستان زفافها مع السينمائي روجيه فاديم، وقد بيع بمبلغ ١٨٠٠٠ فرنك. ثم لما حانت اللحظة المنتظرة بفارغ صبر، لما عرضت للبيع ماسة ب ٨،٧٦ قيراط اهداها لها بعد طلاقهما زوجها الثالث غونتر ساخس (لشكري على انني لم اطلب منه البتة شيئا) وبيعت في بضع ثوان بمبلغ ١٣٠٠٠٠٠ فرنك. ومن نفس الحب، ونفس الشخص، تم بيع ثلاثة خواتم زواج (احمر ابيض وازرق) بمبلغ ٤٧٠٠٠ فرنك، والاساور الثلاثة المتشابهة المرفقة بها (٢١٠٠٠٠ فرنك) والتي اهديت الى ب.ب يوم زواجها في لوس انجلوس بتاريخ ١٤ تموز، وقد اشتراها شخص سويسري لم يكشف عن هويته. وقد سرى الهمس ان غونتر ساخس هو المالك من جديد لهذه الهدية المتعددة الالوان.

ولم يبق في اخر السهرة اي شيء من هذا العرض الابابي شيئا ما، ولا حتى مطرقة بيعت ب ١٧٠٠٠ فرنك.

وكانت ب. ب متالقة من الفرح ببلوغها لغايتها. اذ سيمكن "لمؤسسة بريجيت باردو" ان تبرز الى الوجود وان تهتم بالحيوانات، وخاصة الانواع المهددة بالانقراض، وان تناضل ضد التجارب الطبية او العلمية على الحيوانات.... وما الى ذلك من الاهداف الاخرى النبيلة.

لقد وجدت الحيوانات ملاذا جديدا في حين فقد البشر، وخاصة الرجال، احلاما من الماضي.

## نشاطات النادي السينمائي الاردني

اليوم الجمعة ١٩٨٨/١/٨ يعرض النادي السينمائي الاردني وفي مقره بضاحية الرشيد خمسة افلام متنوعة كالاتي:

ـ في الساعة الواحدة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم الامريكي (جريمة شارع مورغ) وهو من اخراج غوردن هيسلر وبطولة مايكل وليلي بالمر وكريستينا كوفمان والفيلم ماخوذ عن قصة ادغار الان بو الشهيرة بذات الاسم.

ـ في الساعة الثالثة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم الامريكي (طرزان القرد العاري) وهو من اخراج جون ديريك وبطولة بوديريك وريتشارد هاريس.

ـ في الساعة الخامسة مساء يعرض النادي الفيلم الامريكي (شيلدرن اوف كورن) وهو قصة ستيفن كنغ.

ـ في الساعة السابعة مساء يعرض النادي الفيلم الامريكي (انجل اوف فينجنس) وهو من اخراج ابيل فيرارا وبطولة زوي تاميرليس.

ـ في الساعة الثامنة والنصف ليلا يعرض النادي الفيلم الامريكي (مجزرة في روما) وهو من بطولة ريتشارد بورتون ومارسيليو ماستروياني.

## رأفت الهجان

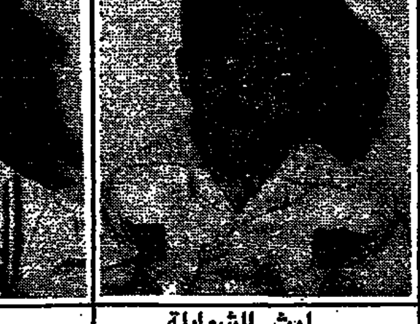
● بدأت بروفات المسلسل التلفزيوني الجديد "رأفت الهجان" قصة صالح مرسي وبطولة عادل امام ومحمود ياسين ويسرا واحمد بدير وسعد اردش وصبري عبد المنعم وصلاح قابيل وتهاني راشد ورويدا عدنان ونادية عبد الغني وشوقي شامخ ونبيل الدسوقي وتيسير فهمي ومحمد الدفراوي واخراج يحيى العلمي.

المسلسل سيعرض في رمضان القادم.

# براعم الرأي





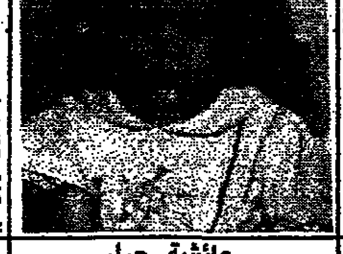
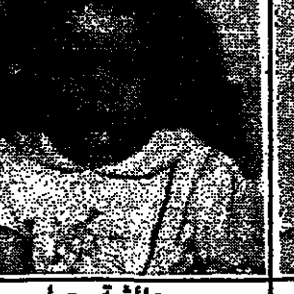



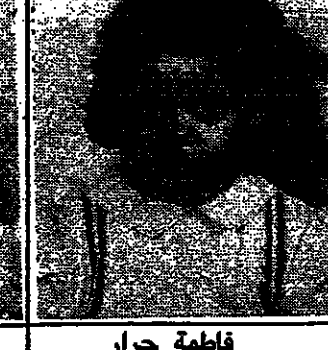


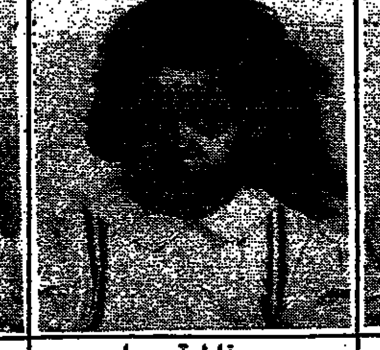


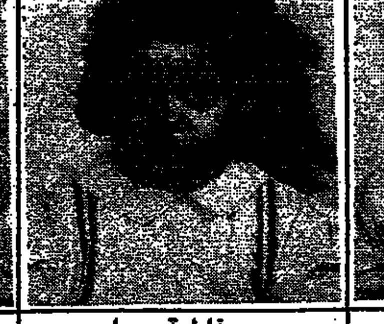












رولا نايف حوا | ديمة الحوامدة | ليث الشمايلة | فاطمة جرار | عائشة جرار | سلام محادين | ناريمان عماد | اريج الكباريتي | عريب عبد الرزاق

## احياء في الفضاء



هل هناك احياء في الفضاء الخارجي ؟ هذا السؤال حير العالم وقد توصل العلماء الى ان هناك احتمالا لوجود اشكال اخرى للحياة في مكان ما من العالم، لكنهم حتى الان لم يتحققوا من ذلك، فالكون مليء بالكواكب والنجوم التي تبعد عن بعضها وعن الارض مسافات كبيرة جدا.

ونحن الان على يقين بأن الارض هي الكوكب الوحيد الذي توجد عليه الحياة، وتحاول الدول الكبرى بناء مستوطنات فضائية ضخمة في الفضاء يمكن للناس ان يعيشوا فيها وربما يأخذ الناس معهم الى تلك المستوطنات المواد اللازمة لمعيشتهم.

وسوف تدور محطات فضائية حول تلك المستوطنات حيث يستطيع العلماء مواصلة ابحاثهم المختلفة، ويتاح للمسافرين ان يتوقفوا للراحة.

## الذئب والصدى

حسن عبد الله



جاع الذئب وبحث في جميع انحاء الوادي عن شيء يأكله فلم يجد، فوقف وصاح بأعلى صوته: أنا جوعا ا ا ا ا ن ، رددت الجبال الصدى: عان عان عان . التفت الذئب مدهوشا وقال: هناك من يرد علي، بحث الذئب عن ذلك الذي يرد عليه فلم يجده، فوقف وهتف من جديد: من انت، فرد الصدى : انت انت انت .

غضب الذئب عند ذلك وقال: لا بد ان احدهم يسخر مني، ونسي الذئب جوعه، وانطلق يبحث عن الذي سخر منه فوجد الثعلب، اقترب منه وسأله: هل انت الذي سخرت مني ؟ اجاب الثعلب: لا. قال الذئب: الست انت الذي قلت: عان عان عان؟ اجاب الثعلب: لا. ابدا لم اقل ذلك في حياتي، لكنني سأساعدك في البحث عمن قال ذلك.

هتف الذئب : أنا جوعا ا ا ا ا ن، فعاد الصدى: عان عان عان وهتف الثعلب بدوره : انا جوعا ا ا ا ا ن، فعاد الصدى عان عان عان فقال الثعلب : عجبا انهم يسخرون مني انا ايضا ..

كانت الضفدعة تستمع الى الذئب والثعلب فقالت : كفى غباء ايها الاحمقان، هذا الذي تسمعانه ليس سوى الصدى الذي تردده الجبال والوديان ، وقد اكتشفت ذلك بعد سنوات من النقيق في هذا الوادي.. اقتنع الذئب بما قالته الضفدعة. فشعر بالارتياح، وعاد اليه جوعه فجأة فوثب على الثعلب كي يأكله، لكن الثعلب هرب بسرعة البرق واختفى بين صخور الوادي، وعاد الذئب الجائع يبحث من جديد عن شيء يأكله.

## الجندي الغالي

شعر: يوسف حمدان

أغلى إنسان عندي
في بلدي الجندي
حين يصد عدوي عني ويجود ويفدي
حين يسيج وطني الغالي بيد أو زند
أو يرفع علمي في العالي أو يبني مجدي

● ●

جندي بلادي يا بطلي يا راية سعدي
دم لي يا أغلى أنسان يا أروع جندي
دم للأرض لتزرع فيها أحلام الورد

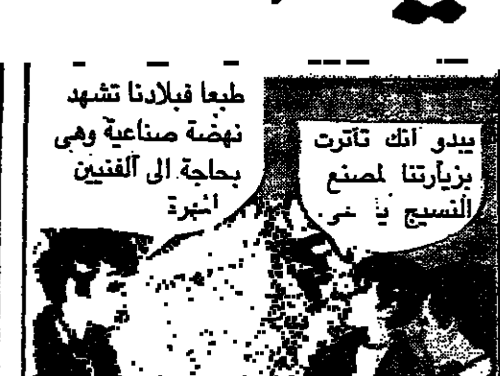
## الثعابين البحرية



يظن كثير من الناس ان الثعابين زواحف برية، ولعلها تقصد الماء خاصة الانهار بشكل عابر، لكن هنالك بعض الافاعي التي تستوطن البحر فعلا في الاماكن الدافئة من المحيطين الهندي والهادي واكثر ما يوجد هذا النوع من الثعابين في الهند وماليزيا وشمال استراليا وهي موجودة ايضا في دلتا مصر.

تتميز ثعابين البحر بجسم مفلطح خاصة في منطقة الذيل الذي يستخدمه الثعبان للاندفاع في الماء، ومعظم الثعابين البحرية سامة تقتل الاسماك حين تعضها.

يضع كثير من الثعابين البحرية الاناث الفراخ احياء لكن بعضها يبيض فوق الشعب المرجانية، وصغار الثعابين البحرية تولد متكيفة مع الحياة في الماء حيث انها تبدو عاجزة اذا ما اخرجت الى البر.




فلسطين هي ارضي وارضكم، سنداقع عنها حين نكبر ونضحي بدمنا في سبيلها ونحررها ان شاء الله من الاعداء الصهاينة.

احبائي الاطفال: نعرف جميعا كيف اغتصب الاعداء فلسطين ونعرف ايضا اننا سنحررها ونسترجعها منهم ان شاء الله.

صديقكم: سلطان ابراهيم العجلوني

## اصوات الحيوانات

اختارتها الصديقة: لمياء جميل عمارين
الزرقاء



زئير: الاسد.
رغاء: الجمل.
خواء: البقرة.
صهيل: الخيل.
ثغاء: الماعز.
طنين: الذباب.
دبيب: النمل.
فحيح: الافعى.
نعيب: الغراب.
نعيق: البوم.
صياح: الديك.
نقيق: الضفدع.

## دعــاء الصـباح

اللهم اصلح امورنا وطهر قلوبنا وفرج كروبنا واجعلنا من عبادك الصالحين، يا أرحم الراحمين.

## اضحك مع جحا

حمل جحا جرة الى السوق ليبيعها هناك.. فقال له الناس: ان جرتك مكسورة يا جحا وبها ثقب كبير، فأجابهم جحا: ولكنه لا يسيل منها شيء، فقد كان فيها قطن لوالدتي، فما سال منه شيء.

## أمانـي المستقبـل



























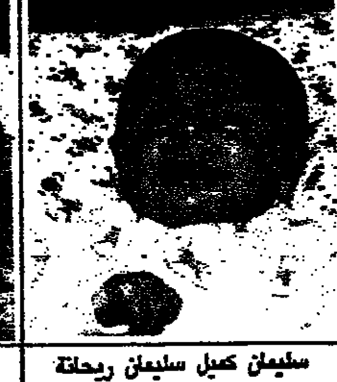








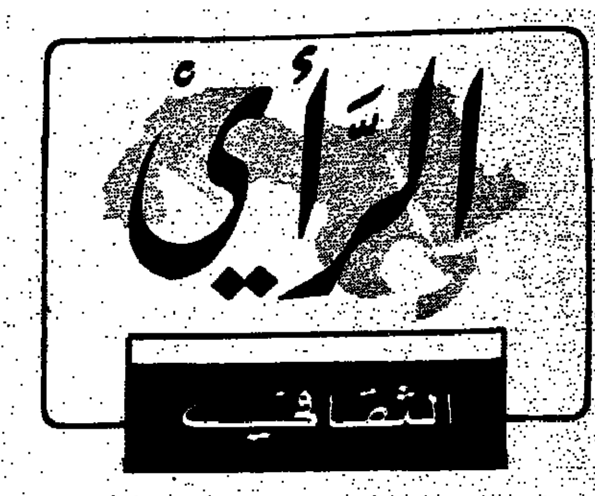







حسن امين الصيد | قصي العساسفة | ايهاب الكساسبة | مهيب الحوامدة | امل مشهور العدوان | سليمان كميل سليمان ريحانة | احمد وعبد الله واسراء تايه | محمد وكريمة سعيد جاب الله




# صلاح عبدالصبور ناقدا

بقلم : عدنان عزام عبيدات

مما يلاحظ ان كثيرا من الشعراء المعاصرين قد كتبوا عن تجاربهم الشعرية، فلنزار قباني مثلا «قصتي مع الشعر»، وللبياتي «تجربتي الشعرية»، ولصلاح عبدالصبور (حياتي في الشعر). وقد عبروا عن مواقفهم من الشعر ودورهم في الحياة، ومواقفهم من التراث والثقافة الغربية، والمذاهب الشعرية والنقدية.

وقد انحصرت آراء عبدالصبور النقدية في عدة قضايا هي:

الاولى: وظيفة الشعر: تناول فيها جانبين، الجانب الاجتماعي (الالتزام)، والجانب الاخر، الوظيفة الجمالية الفنية للشعر.

بالنسبة لقضية الالتزام عند عبدالصبور يرى ان الحياة وظروفها المتعددة التي تعيشها الانسانية تفرض على كل فرد ان يقف مشدوها متسائلا امام مشكلاتها، الشاعر اكثر الناس احساسا بها، فهل يستطيع ان يكون خارج هذه الدائرة؟ لقد عانى الشاعر المعاصر بعامة من الظروف والمتغيرات التي تعيشها الانسانية، فوقف يتأمل واقعه، ويعرض المشكلات ليثير الاحتجاج، لقد وضع الشاعر العربي المعاصر منهجا خاصا وفكرا واضحا تجاه مشكلات الانسانية، والتصق الشعراء بالجماهير فالشاعر عند عبدالصبور لا يستطيع ان يتجاوز الواقع بسلبياته وايجابياته، بل لا بد ان يقف مواجها لها، واضعا الحلول، ومثيرا التساؤلات.

ومن شهوته لاصلاح العالم يحدد عبدالصبور وظيفة الشعر الاجتماعية، ويرى انه لا بد له من غاية، لان الفن نشاط اجتماعي وجداني مثل سائر انواع النشاط البشري، والفن احتجاج دائم، والفنان عنده ثائر لانه يرفض الواقع، لهذا يسجل عبدالصبور اعجابه بالمعري لانه قام بدور الفنان الحقيقي في محاولة تصوير مشكلات الانسانية وتصحيحها. ويؤكد عبدالصبور قيمة الصدق ويدعو الى احترامها، لانه عاش في عصر لا يتاجر بمثل هذه القيم بل بأضدادها، وظروفه التي عاشها هي التي دفعت به الى ان يبحث عن الحرية والعدالة في زمن فقدت فيه.

ان آراء عبدالصبور في الالتزام قادته الى الحديث عن ثلاث قضايا مهمة هي: الشعر والفكر، الشعر والفلسفة، الذاتية والموضوعية.

اما وظيفة الشعر الجمالية الفنية فقد صدرت عنده من طبيعة فهمه لوظيفة الفن في الحياة، فلكي يكون الفن معبرا لا بد ان يكون جميلا، ومعاني الشعر يجب ان تتجسد حتى تتغلغل في نفس قارئها، لتبعث فيها اللذة والمتعة. فالمعنى يجب ان يتشكل بأحلى لوحة، ترتسم فيها الاضاءة والالوان والظلال والابعاد. لم يقدم عبدالصبور المعنى على التشكيل، وانما وفق بينهما خدمة للفن الحقيقي. وقصائد عبدالصبور في معظمها صور فنية جمالية لها دلالة واضحة.

القضية الثانية التي طرحها عبد الصبور هي تشكيل القصيدة، فالقصيدة عنده لم تكن الهاما حسب، ولا صنعة حسب، وانما هي صورة يمتزج فيها الالهام بالصنعة، ورفض في القصيدة ان تكون غامضة، مثلما رفض ان تكون واضحة بالغة الوضوح، ووقف موقفا وسطا حين الح على انه لا يجوز للقصيدة ان تسلم نفسها لقارئها من اول وهلة، واستطاع من خلال تصوره لوظيفة الفنان بعامة والشاعر بخاصة ان يقدم صورة واضحة عن كيفية ابداع القصيدة معتمدا تجربته الشخصية، ومستخدما التجربة الصوفية ومصطلحاتها في توضيح التجربة الابداعية الشعرية، لقناعته ان ثمة تشابها كبيرا بين التجربة الصوفية والتجربة الشعرية، فالشعر معاناة واضطراب وتغير، والتجربة الصوفية كذلك، وتتشابه احوالهما في الخوف والمحبة والمراقبة والرجاء والشوق والانس والمشاهدة واليقين، مثلما يتشابهان في تأملهما بالوجدان والشوق.

القضية الثالثة : (حركة الشعر الجديد)، ويسمي عبدالصبور ما طرأ من جديد في التشكيل الشعري والتجربة الشعرية (شعر التفعيلة: ويعرض فيه لاربعة جوانب هي:

أ ـ مبررات الحركة: ويرى ان المضامين الجديدة التي تعبر عن الواقع الذي يعيشه ويحسه الشاعر لا تلائمها الاشكال التقليدية في ادبنا العربي، اذ تغير الطابع الوجداني في العصر الحديث، وكان الشعر اكثرها احساسا بالتغير.

ب ـ لغة شعر التفعيلة: ويرى ان اللغة الفقيرة تعني فكرا فقيرا، لانها لا تستطيع ان تتجاوز الواقع الى آفاق جديدة، ويدعو الى الجسارة اللغوية، ويرى ايضا انه لا مانع من العودة الى قاموس اللغة لاستخدام مفرداته في السياق الشعري ما دامت تعطي دلالات يستطيع الشاعر بها ان يعبر عن احاسيسه ووجدانه.

ج ـ الغموض: يرفض عبدالصبور الغموض في الشعر لانه يرى ان الغموض هروب من الحقيقة الى الوهم، والشاعر الذي لا يستطيع ان يعبر عن ذاته يلجأ الى الغموض.

د ـ قصيدة النثر: تخرج قصيدة النثر عنده من حديقة الشعر، لان الشعر والوزن متلازمان، بل ان الوزن عماد الشعر، وتجريده من الوزن ينقل الكلام من دائرة الشعر الى دائرة النثر الفني الذي لا يخلو من سحر الشعر.

القضية الرابعة: قضية التراث، الذي كان يدور الصراع فيه بين من يتعصبون له ومن يتعصبون ضده منذ زمن طويل، تيار دعا الى تقديس القديم بفعل ظروف استعمارية تعرض لها ابناء هذه الامة، وتيار انبهر بالحضارة الغربية وطالب ان نتخلع عن جذورنا. في هذه القضية كان لا بد ان ينشأ تيار وسط يجمع بين المفيد من تراثنا القديم وبين ما يلائم شخصيتنا من الحضارة الغربية. فالتراث لا يمكن ان نأخذه كما هو. ولا يجوز ان نرفضه كله، ولا نستطيع ان نساير ركب الحضارة بمعزل عن التأثر والتأثير. وكان هذا التيار الوسطي التوفيقي هو موقف عبدالصبور الذي نادى بغربلة التراث والاستفادة من تقدم الحضارة الغربية، وهي سبيلنا الى المزج بين الاصالة والمعاصرة، ولكنه تجاوز الوسطية بعض الشيء حين رفض ما يسمى (الغزو الثقافي).

القضية الخامسة: صلاح عبدالصبور والمسرح، تعرض فيها الى تاريخ المسرح العربي، وقد رفض بداياته، لاقتناعه بأنها كانت غريبة عن الشعب، والفنون عامة تستمد اصالتها وقوتها من التقائها بالشعب. والمسرح المصري لم يلد في احضان الشعب، ويعد عبدالصبور ميلاده غير طبيعي.

هكذا فإن صلاح عبدالصبور لم يكن ناقدا متخصصا او باحثا اكاديميا، وانما كان شاعرا قبل كل شيء، يريد ان يوضح تجربته الشعرية، ويتحدث عن كثير من القضايا التي كان يعيشها كرائد من رواد الحركة الشعرية الجديدة. لقد كان عبدالصبور ناقدا انطباعيا تأثريا. وكانت مقالاته النقدية خواطر سريعة حاول ان يظهر فيها ثقافته، وظل بعيدا عن تبني مناهج النقد المتكاملة، وقريبا من منهج شخصي وصفي.

## مقاطع من سيرة زيدان المعثر

الشاعر علي الفزاع

شمعتان على شرفة القلب
مطفئتان
وعلى طرف الكأس
حين هممتُ بها،
سقطت من دمي قطرتان
قلت اغمض عيني عما ارى،
وأواصل سكري،
فالدم الطفل، والخمر،
في لحظة الوجد يمتزجان،
انها الخمر لابد ان تدفء القلب
او ان تبدل وحشته بامان
ومددتُ يدي،
جمدتْ في الهواء،
واذا الكأس في لحظتين
تصير عمود دخان..
قلت اقرأ فاتحني،
وارتل بعض اورذتي،
واصلي على وطن
في بهاء الصباح يهان..
ايها الوطن المستريح،
على جسدي
لم صرت الجواد الذي
يمتطي عند كل رهان..؟
لم ياوطني العربي
ترتضي ان يكون متوك
لمن يمتطونك،
مائدة وخوان.. ؟
لم ياوطني العربي
كلما ازهرت في الصباح قصائدنا
قطعت في المساء لنا
شفة ولسان..؟
واذا شمخت
جبهة حـرة
وطئت فوقها قدم لجبان..
شمعتان على شرفة القلب
مطفأتان
والمغني الضرير غفا
والربابة في حضنه،
همدت
مثلما قطة،
مسّها الدفء في حجره
واستباها الحنان،
يا لهذا المغني الضرير..
منذ ان صرت اعرف اسمي
وهو يأتي الى حينا،
كل عام،
مثلما ورق التين يجيء،
مع رياح الخريف..
كان حين يجن الظلام،
يتصدر مجلسنا،
ويداعبُ قوس ربابته،
ثم يأمرنا بالصلاة على المصطفى،
فنطيع..
والعيون معلقة
بين قوس ربابته
ودبيب الحروف على شفتيه
كان يمعن في العزف حتى
اذا ما توجع صمت الحضور لديه
مال بالوجه عنا،
ليخبأ في كمه دمعة
لم تزل تتعثر في منحنى شاربيه
يالهذا المغني الضرير..
لم يزل مثلما كان،
من قبل عشرين عام
الربابة ذات الربابة
لم تتغير
والثياب التي سئمت عمرها،
والجبين الذي ببقايا الزمان
تعفر،
كل شيء على حاله
غير ان الحكاية هذا المساء،
وحدها تتغير
لم تعد سيرة للهلالي
او لعنتر
انها سيرة للفتى العربي الذي
كان يدعى.. زيدان المعثر..
فلندر بالصلاة على المصطفى
ذكر هذا الفتى «زيدان المعثر»،
في الصباح المعطر
بالبشر والاحتفاء
كان هذا الفتى ـ
يتصالح مع حزنه ـ
ويقبل اطفاله،
ويواعدهم بالطعام،
عندما ينثني راجعا في المساء..
في الصباح يودعهم،
ثم يمضي
حالما بنهار سخي،
ورجـاء..
كان يمضي
وعلى الوجه دفقة حب
وخطى لسهاد البارحة
ها هو الان متشحا
بروئ جارحـة..
والشوارع لا تعرف الطيبين هنا،
ولذا عندما انتابه ظمأ،
عب من دمه كؤوسا مالحة..
انه رهن هذا الزحام
تحتويه الشوارع والارصفة
همة يدفعه،
وتعرقله ساقه التالفة..
ويظل يلـوب،
يلـوب،
يلـوب
«سيدي، هل لديكم عمـل؟»
«سيدي.. كومة من عيال ورائي»
«يبعث الله لـك»
اولست تـرى،
حالة السوق واقفـة
فتسهل.. يبعث الله لك»
ثم يستل من كرشه ضحكة ناشفة..
«سيـــدي..
ويداهمه وجه أصغر ابنائه
باكيا والسعال يهدهده
وعلى فمه رنّة نازفة
فجأة يتبدد كابوسه،
ويضج المكان
عندما يجأر الثور من فوق مكتبه
ويطرح قبضته في الهواء :
يا اخي.. لا تقف هـهنا
قلت لك
يبعث الله لك..»
ويتابع زيدان رحلته
بخطى خائفة..
ها هو الآن ثانية في الزحام
يتفحص كل الدكاكين والارصفة
كلها، كلها مثل باقي المدينة متخمة
بالفواكة والاطعمة
يا سماء
انت ايتها الشيخة العارفة
اي عدل ترين هنا؟
امن العدل ان صغاري جياع
والفواكه تذوي على الارصفة؟!
يا سماء..
فجأة يتوقف منشدها،
ويسفر عينيه في لافته
هالة من ضياء تحوطها،
والحروف تدندن فيها،
فتحرك كل مواجعه الساكنة..
«صيدلية...؟!!!»
يا الهي،
«صيدلية ..؟!»
ويسرح عينيه في افق من غبار
الهموم تعود اليه
كقطيع من الماعز الجبلي
وهو لا يبصر الان الا
وجه اصغر ابنائه،
يترنح بين يديه،
والدم الطفل على شفتيه ندي..
يا ابي
اشتر لي دواء
يا ابي، لا اريد الطعام
لا ولا لعبا مثل ابناء جيراننا
يا ابي انا لا اطلب الان الا الدواء..
يا ابي..
في المنام اشاهد طيرا،
يرفرف حولي
ثم يهوي علي
فتغوص مخالبه
كالسكاكين في جسدي..
ثم يحملني ويحلق ثانية في السماء
يا ابي..
اترى ذلك الطير حين يجيء..؟
يا ابي، عندما ساءلت والدتي
عن حكاية طيري العجيب،
لم يا ابتي صمتت،
ثم لجّت بالبكاء..؟!
يا ابي..»
فجأة تتوقف حافلة
وتمزق صمت المكان
بعواء الاطارات فوق الرصيف،
«انتبه يارجل.. أف.. كدت ان ادعسك»
تختفي الحافلة،
وتظل الشتائم هائمة في الفضاء
مثل سرب من ذباب..
النهار يلملم اشلاءه
يتناول عكـازه،
ويدبّ على الطرقات،
مثل شيخ ضرير..
والظلام
يتسلل كاللص بين الازقة والشرفات
والمعذب في الارض «زيدان»
غسّل كفيه من ارث هذا النهار
انه الان يرجع للكوخ،
متشحا بالخواء
وعلى وجهه تعب وانكسار
يا سماء..
ما عسى ان يقول الصغار
عندما يهرعون اليَّ
كفراخ القطا
ثم لا يجدون معي
غير بؤسي وخواء يدي..؟
يا سماء..
في الطريق الى الكوخ،
كان على بعد مرمى حجر،
عندما ثقبت قلبه،
صيحة نازفة..
صيحة قوضت كل جدرانه
انه صوت زوجته
ودنـــا..
وابل من رصاص العويل يحاصره
ويرى حول كوخ المسرات
جمعا غفير..
بالطيـف ..
وسرت رعدة في مفاصله
عرق بارد، يتقصد من روحه
تعب وعياء..
بالطيـف ..
وهوى مثل خيمة
في العـراء.
برهة وتناهت الى سمعه،
كلمات موجعـة :
«عوض الله عليك
الصغير انتهى
عوض الله عليك ..»

## في البلاغة العربية.. الاستعارة عند عبدالقاهر الجرجاني

بقلم: عبدالله رضوان

قبل الدخول في الموضوع احب الاشارة الى عدد من الملاحظات وهي:

* ان هذا الاختيار لمتابعة مفهوم الاستعارة عند عبدالقاهر الجرجاني لم يجيء بشكل عفوي، وانما هو اختيار مقصود بهدف ضبط الجانب النظري في مفهوم الاستعارة، كما ورد اثناء حركة التقعيد النظري للتجربة النقدية العربية التراثية، وعبدالقاهر هو خير من يمثل حركة التقعيد النظري هذه، اذ ان تجربته جاءت مستوعبة لجملة التجربة العربية النقدية السابقة له، سواء عبر احكامها الانطباعية التي سادت في القرن الثاني الهجري، او عبر كتبها النقديه المتخصصة والتي بدأت في الظهور في القرن الثالث الهجري [ انظر تاريخ النقد الادبي عند العرب للدكتور احسان عباس ]، وامتدت في القرن الرابع الهجري ليجيء عبدالقاهر في القرن الخامس الهجري مستوعبا مجمل هذه التجربة، ومطلاً بالتالي على اجواء ( علم الكلام ) ومستوعبا لحركة الاحتكاك بين الثقافة العربية الاسلامية والثقافات الاجنبية التي تمت ترجمة اهم معطياتها الفكرية سواء كانت ثقافات غربية (اغريقية) او شرقية ( فارسية، وهندية)، اذ لو عدنا الى اهم الكتب النقدية في القرن الثالث الهجري وهي الطبقات لابن سلام المتوفي عام ٢٣٢ هـ/قواعد الشعر لثعلب المتوفي عام ٢٩١ هـ/ الكامل للمبرد المتوفي عام ٢٨٦ هـ/ البيان والتبيين والحيوان للجاحظ المتوفي عام ٢٥٥ هـ/٢٧٦ هـ/طبقات الشعراء والبديع لابن المعتز المتوفي سنة ٢٩٦ هـ.

ثم لو عدنا الى اهم الكتب النقدية في القرن الرابع الهجري وهي : عيار الشعر لابن طباطبا المتوفي سنة ٣٢٢ هـ/اخبار ابي تمام للصولي المتوفي سنة ٣٣٥ هـ / الموازنة للآمدي المتوفي سنة ٣٧٠ هـ/ نقد الشعر لقدامة بن جعفر/الوساطة للقاضي الجرجاني المتوفي سنة ٣٩٢ هـ.

ثم اجرينا مقارنة بين كتابي عبدالقاهر وهما اسرار البلاغة، ودلائل الايجاز في التنظير للجانب الجمالي وبين الكتب النقدية السابقة لوجدنا تفوقا واضحا عند عبدالقاهر، وهذا وضع طبيعي يتفق مع التطور التاريخي للفهم الجمالي ـ النقد الجمالي عند العرب، اضافة للتميز الذاتي عند عبدالقاهر وقدرته على صهر مجمل التجربة النقدية العربية واستيعابها، خاصة في مجال الفهم النقدي لبنية القصيدة العربية، وفي هذا المجال يقول الدكتور احسان عباس ( وهذا الكتاب الثاني ( يقصد اسرار البلاغة) ربما كان ادق كتاب باللغة العربية في الحديث عن ضروب البيان، وفيه من التفسيرات الجمالية ما يدل على ذوق نقدي اصيل) ( تاريخ النقد الادبي ـ ص ٤٢٩ )، وهذا ربما يعود لكون عبدالقاهر قد استطاع ان يعطي تصورا نظريا لبداية تكوين نظرية خاصة في بناء القصيدة خاصة وهو ما عرف بنظرية النظم عن الجرجاني، وهي النظرية التي يحددها استاذنا احسان عباس في كتابه السابق مستخدما الفاظها الجرجاني فيقول :

( يقرر الجرجاني اولا انه ليس للفظة في ذاتها، لا في جرسها ولا دلالتها، ميزة او فضل اولي، وليس بين اية لفظة واخرى في حال انفراد كل منهما عن اختها من تفاضل، لا يحكم على اللفظة بأي حكم قبل دخولها في «سياق» معين، لانها حينئذ وحسب ترى في نطاق من التلاؤم او عدم التلاؤم، وهذا السياق هو الذي يحدث «تناسق الدلالة» ويبرز فيه «معنى» على وجه يقتضيه العقل ويرتضيه، وربط الالفاظ في سياق يكون وليد الفكر لا محالة، والفكر لا يضع لفظة ازاء اخرى لانه يرى في اللفظة نفسها ميزة فارقه، وانما يحكم وضعها لان لها معنى ودلالة بحسب السياق نفسه، ولهذا كانت «المعاني» لا الالفاظ هي المقصودة في احداث النظم والتأليف، فلا نظم في الكلم ولا تأليف حتى يعلق بعضها ببعض ويبني بعضها على بعض، وبهذا يكون اللفظ تابعا للمعنى، بحسب ما يتم ترتيب المعنى في النفس) ص ٤٢٠.

هذه الاطالة في الاقتباس قصد منها اعطاء تلخيص شبه دقيق لاهم مقولات الجرجاني في مجال النظم.. بحيث يمكن القول ان «المعنى» هو العمود الفقري في نظرية عبدالقاهر بالطبع مع ربط ذلك على الدوام بطبيعة البناء النحوي للجملة.

* أننا نجد عند بعض نقادنا التراثيين تجاهلا تاما للاستعارة وهذا يعود بالطبع اما الى جهل بهذا الاسلوب، او الى عدم القدرة اصلا على التعامل معها، ذلك ان التعامل مع جزئيات البناء الفني يتطلب وعيا متطورا متعلقا بطبيعة التربية الجمالية السائدة، ولذا لا عجب اذا لم نعثر على اشارات الى مفهوم الاستعارة الا في القرنين الثالث والرابع الهجريين.

كما ونجد عند البعض عداء لاستخدام الاستعارة في الشعر، سواء كان ضد استخدام الاستعارة البعيدة وهو الموقف الذي اشار اليه الآمدي في موازنته، او ضد استخدام الاستعارة عموما في الشعر كما نجده عند قدامة بن جعفر في نقد الشعر، وهذا ما اورده الدكتور عباس ص ٢٠٧/٢٠٨.

* أن علينا ان نعي ان الفهم الجمالي يتطور مع تطور الفكر والابداع، بالتالي وعلى اهمية وتميز كتابة الجرجاني، فاننا يجب ان لا نتعامل معها باعتبارها كتابه مقدسة لا تمس، اي ان لنا مطلق الحق في تطوير مفاهيم الجرجاني ( اذا امكننا ذلك ) بما يتلاءم مع تطور الابداع الشعري، مع تطور اللغة، فالاستعارة كنظام لغوي تخضع بدورها لتطور اللغة وظهور ابنية جديدة فيها، بالتالي يجب ان لا نفاجأ اذا وجدنا عند شعرائنا المحدثين خروجا على قواعد الجرجاني النظرية في الاستعارة.

وهذا لا يتناقض بدوره مع موقف الجرجاني الذي جاء توليدا وتطويرا للمواقف النقدية السابقة عليه.

### أ ـ الاستعارة في «أسرار البلاغة»

تعريفها :

يعرّف الجرجاني الاستعارة بقوله (اعلم ان الاستعارة في الجملة ان يكون لفظ الاصل في الوضع اللغوي معروفا، تدل الشواهد على انه اختص به حين وضع، ثم يستعمله الشاعر او غير الشاعر في غير ذلك الاصل، وينقله اليه نقلا غير لازم، فيكون هناك كالعارية) اسرار البلاغة ص ٢٢، ( اي معاره انظر المعجم الوسيط ص ٢ ص ٦٣٦ ).

ويبدو ان الاستعمال المعجمي للفظة استعارة لا يتجاوز هذا الفهم فقد ورد في الجزء الثاني من المعجم الوسيط ص ٦٣٦ تعريفا للاستعارة كما يلي ( الاستعارة في علم البيان : استعمال كلمة بدل اخرى لعلاقة المشابهة مع القرينة الدالة على هذا الاستعمال، كاستعمال الاسد في الشجاعة) بمعنى ان الفهم السائد للاستعارة في اللغة بكونها استخدام المفردة في غير ما وجدت او وضعت له هو فهم غير مكتمل للاستعارة او انها هنالك شرطا لازما وهو توفر عنصر المشابهة مع القرينة.

ثم يقسم الجرجاني الاستعارة من حيث فائدتها الى قسمين، مفيدة وغير مفيدة اما المفيدة ( فقد بان لك باستعارته فائدة ومعنى من المعاني وغرض من الاغراض، لولا مكان تلك الاستعارة لم يحصل لك ) ص ٢٤.

اما غير المفيد فهو ( حيث يكون اختصاص بما وضع له من طريق اريد به التوسع في اوضاع اللغة والتنوق ( بمعنى التأنق ) في مراعاة دقائق الفروق في المعاني المدلول عليها كوضعهم للعضو الواحد اسامي كثيرة.. فاذا استعمل الشاعر شيئا منها في غير الجنس الذي وضع له فقد استعار منه ونقله عن اصله وجاز به موضعه) ص ٢٢/٢٣.

ولعل نظرة الى اسماء الاسد او السيف او الثعبان في اللغة العربية تعطي تصورا واضحا حول امثال هذا الاستخدام.

والاستعارة عند الجرجاني ( تعطيك الكثير من المعاني باليسير من اللفظ ) ص ٣٣.

#### اقسامها من حيث الفاظها

يرى الجرجاني ان اللفظة التي تدخلها الاستعارة المفيدة ( لا تخلو من ان تكون اسما او فعلا، فاذا كانت اسما فانه يقع مستعارا على قسمين :

«احدهما» ان تنقله عن مسماه الاصلي الى شيء آخر ثابت معلوم، فتجريه عليه وتجعله متناولا له تناول الصفة مثلا للموصوف وذلك قولك رأيت اسدا وانت تعني رجلا شجاعا ) ص ٣٤.

«والثاني» ان يؤخذ الاسم عن حقيقته ويوضع فيه موضعا لا يبين فيه شيء يشار اليه، فيقال هذا هو المراد بالاسم، والذي استعير له وجعل خليفة لاسمه الاصلي ونائبا منابه ومثاله قول لبيد:

وغـداة ريح قـد كشفت وقـرة    اذ اصبحت بيد الشمال زمامها

وذلك انه جعل للشمال يدا ) ص ٣٤.

اي اننا نلاحظ درجتين من اوجه استخدام الاستعارة فيما يتعلق بالاسم من حيث درجة الوضوح، في الاول يكون وجه الاستعارة واضحا ومحددا، معلوما للسامع او للقارىء بسهولة، والثاني اكثر بعدا وبحاجة الى درجة من التحليل والتعميق لفهم المعنى المراد.

اما بالنسبة للفعل فيرى الجرجاني ان (الذي يجب العمل عليه ان الفعل لا يتصور ان يتناول ذات شيء كما يتصور في الاسم، ولكن شأن الفعل ان يثبت المعنى الذي اشتق منه للشيء في الزمان الذي تدل صيغته عليه.. فاذا استعير الفعل لما ليس له في الاصل فانه يثبت باستعارته له وصفا هو شبيه بالمعنى الذي ذلك الفعل اشتق منه .. نطقت الحال بكذا.. فتجد في الحال وضعا هو شبيه بالنطق من الانسان) ص ٣٨/٣٩ اي ان ( وصف الفعل بانه مستعار حكم يرجع الى مصدره الذي اشتق منه، فاذا قلنا في قولهم «نطقت الحال» ان نطق مستعار، فالمعنى ان النطق مستعار، واذا كانت الاستعارة تنصرف الى المصدر، كان الكلام فيه على ما مضى) ص ٤٠. وهنا يجب ان نراعي ( ان الفعل يكون استعارة مرة من جهة فاعله الذي رفع به (نطقت الحال) ويكون اخرى استعارة من جهة مفعوله وذلك نحو قول ابن المعتز :

جمع الحق لنا في امام    قتل البخل واحيا السماحا ) ص ٤٠

#### ضروب الاستعارة

يحدد الجرجاني الاستعارة في ثلاثة ضروب وهي :

اولا : ( ان يرى معنى الكلمة المستعارة موجودا في المستعار له من حيث عموم جنسه على الحقيقة، الا ان لذلك الجنس خصائص ومراتب في الفضيلة والنقص، والقوة والضعف، فانت تستعيد لفظ الافضل لما هو دونه، ومثاله استعارة الطيران لغير ذي الجناح اذا اردت السرعة ) ص ٤١ . اي ان الاستعارة تتم عند نفس الجنس ـ الحيوان مثلا، او النبات، او الانسان.

ثانيا : ( ان يكون الشبه مأخوذا من صفة هي موجودة في كل واحد من المستعار له والمستعار منه على الحقيقة وذلك قولك «رأيت شمسا» تريد انسانا يتهلل وجهه كالشمس ) ص ٤٦.

بمعنى ان الصفة او الحالة او المعنى الذي يتم استعارته يكون موجودا في الطرفين، في المستعار منه، وفي المستعار له.

ثالثا : وهذا الضرب يسميه الجرجاني «بالصميم الخالص من الاستعارة» ( وحده ان يكون الشبه مأخوذا من الصور العقلية، وذلك كاستعارة النور للبيان.. وكاستعارة الصراط للدين في قوله تعالى (اهدنا الصراط المستقيم ) . ص ٤٩.

ويرى الجرجاني ان هذا الضرب من الاستعارة ( هو المنزلة التي تبلغ عندها الاستعارة غاية شرفها، ويتسع لها كيف شاءت المجال في تفننها وتصرفها) ص ٥٠.

اي كاننا امام نمطين رئيسين، الاول مادي بمعنى انه ملاحظ، محسوس، وهو الضرب الاول والثاني، والثاني عقلي، يدرك بالعقل وليس بالحواس وهو الاستعارة العقلية.

ويستمر الجرجاني في تقسيمه للاستعارة، فيوضح ان هذا التقسيم يعتمد اصولا عنده وهي :

اولا : ( ان يؤخذ الشبه من الاشياء المشاهدة والمدركة بالحواس على الجملة للمعاني المعقولة ) ص ٥٠، مثل استعارة النور للبيان، والنور يدرك بالحواس، والبيان هو ( مما يؤديه اليك العقل من غير واسطه من العين او غيرها من الحواس ) ص ٥٠ اي ان طرفا الاستعارة يكون احدهما محسوسا، مدركا بالحواس، والثاني عقلانيا لا وسيلة لادراكه عيانيا.

والثاني : ( ان يؤخذ الشبه من الاشياء المحسوسة لمثلها، الا ان الشبه مع ذلك عقلي ) ص ٥٠، ومثال ذلك الحديث النبوي الشريف ( اياكم وخضراء الدمن ) فالشبه مأخوذ للمرأة ـ وهي محسوس، من النبات وهو كذلك محسوس، والقصد هنا، اوجه الاستعارة، هو شبه عقلي بين المراة الحسناء في المنبت السوء وهي «خضراء الدمن» في النص، وبين النبات الذي ينمو في القذارة ووجه الشبه هنا لا يدرك بالحواس وانما بالعقل.

والاصل الثالث : وهو ( ان يؤخذ الشبه من المعقول للمعقول ) ص ٥٠ ( واول ذلك واعمه تشبيه الوجود من الشيء مرة بالعدم، والعدم مرة بالوجود ) ص ٥٧.

ومثاله كذلك تشبيه الجاهل بالميت، او القول ( فلان حي القلب ). والطريق الثاني في شبه المعقول من المعقول ان يكون ( على اعتبار صفة معقولة يتصور وجودها مع ضد ما استعرت اسمه ) ص ٦١. ومثال ذلك ان نقول «لقي الموت» ( يريدون لقي الامر الاشد، الذي هو في كراهة النفس له كالموت ) ص ٦١.

## الرأي الثقافي

# درايدن ومسرح الكلاسيكية

بقلم : محمود اسماعيل بدر

ـ جون درايدن ( ١٦٣١ ـ ١٤٠٠ ) واحد من افضل كتاب الشعر الغنائي في عصر النهضة، كتب مسرحيات عديدة مثل : (الامبراطور الهندي ١٦٦٥) و (المحب المستبد ١٦٦٩) وفتح غرناطة وكل شيء في سبيل الحب ـ وتعتبر اشهر مسرحياته على الاطلاق والتي يعالج فيها موضوع انطونيو وكليوباترا ـ ويعارض فيها شيكسبير الذي لم يلتزم فيها بالقواعد الكلاسيكية فجاء درايدن على نفس الموضوع ملتزما بالوحدات الثلاث (الزمان ـ المكان ـ الموضوع) مطبقا بحرفية ما كان يسمى بالقواعد وكأنما كتبت هذه المسرحية لتكون نموذجا يحتذى في بناء المسرح الكلاسيكي الجديد...

ـ الارتباط بين درايدن كفنان ودرايدن كناقد هو ارتباط عضوي فهو كناقد ملتزم بالكلاسيكية الجديدة التي تدعو الى العودة الى ما كان يسمى بالكلاسيكية الرومانسية والاغريقية والتي وصلت الى القرن ١٧ ليس من خلاله او عن طريق مصادرها الاساسية وانما عن طريق المفسرين الايطاليين في عصر النهضة مثل (كاستيل فيدرو). ولقد صور وفسر هؤلاء الايطاليون الكلاسيكية القديمة على انها مجموعة من القواعد وفسروا الالتزام بالكلاسيكية على انه التزام بالقواعد وعلى هذا الاساس هوجم شيكسبير وسمي ب ( العبقري البربري) لانه رغم عبقريته الفذة لم يلتزم بالقواعد على حد تعبير النقاد السالفي الذكر..

ـ يعتبر مقال في الشعر المسرحي الذي كتبه درايدن الوثيقة النقدية الاساسية في عصر الكلاسيكية الجديدة ـ وفيه يحاول ان يوضح المبادىء او الاسس التي على اساسها يجب ان يكتب المسرح الكلاسيكي الجديد مستمدا نظرياته في البناء الدرامي من القواعد (الالتزام بمفهوم الكلاسيكية الجديدة).

ـ عندما بدأ درايدن كتابة المقال في الشعر المسرحي كان التمثيل المسرحي محاربا لان الجمهورية التي انشأها كرومويل (عصر عودة الملكية، وعصر التعصب الديني بقيام مذهب المتطهرين) حيث اغلقت المسارح وحدث عصر من الانحطاط المسرحي وفي عودة الملكية عاد الملك تشارلز الثاني لفرنسا ليتولى العرش وكانت تربيته وثقافته فرنسية الطابع، فكان متأثرا الى حد كبير بروح العظمة، فكان أول ما فعله هو اطلاق النشاط المسرحي واعادة الحركة المسرحية الى ازدهارها ولكن على اساس ان الكلاسيكية الجديدة التي كانت سائدة في فرنسا في ذلك العصر، وكان مقال درايدن فاتحة هذا المسرح الجديد، ليرسي القواعد التي ستقوم عليها هذه الحركة المسرحية الجديدة وهي في اساسها قواعد الكلاسيكية، وفي هذا المضمار :

ـ قال (صموئيل جونسون) عن درايدن انه ابو النقد الانجليزي علما بان للنقد الانجليزي ابا روحيا هو فيليب سيدني الذي كتب مقال دفاع عن الشعر ونشر عام ١٥٩٥ (قبل درايد بقرن ونصف)، مقال سيدني كان له تأثير في حركة النقد الانجليزي ليست فقط نابعة من الدفاع الذي وضعه عن الادب وانما في كونه ارسى تيار البحث في الاسس الفلسفية للادب والمعيار الذي يقدم به جودة الشعر لانه وقبل سيدني في انجلترا كان هناك النقد الادبي ـ وهو عبارة عن بحث في الحسنات اللفظية والحيل البلاغية تماما كما كان النقد الادبي عند العرب (تلاعب باللغة) كان سيدني وحول مسار نهضة النقد الادبي ليصبح بحثا في فلسفة الادب واهدافه ووظيفته وطبائعه، واذا كان لسيدني فضل في ارساء تقاليد جديدة في النقد الادبي ونظرية جديدة في طبيعته فان مقالة جون درايدن تعتبر استمرارا لهذا التيار النقدي الذي يبحث في الاصول الفلسفية والنظرية للادب ـ ماهيته، وظائفه ـ والمقياس الذي يجب ان نستخدمه للحكم على جودة العمل الفني من عدمه وهذه هي الوظيفة الاساسية للنقد لان النقد من شأنه ان يضع لنا المقياس الذي على اساسه نستطيع ان نحكم على العمل الفني.

والمقياس الذي يضعه جون درايدن للنقد هو بوصفه بحثا في الاصول الفلسفية وهو اساس قواعد الكلاسيكية الجديدة [ الكلاسيكية الجديدة مجموعة مبادىء نشأت في فرنسا معتمدة على ما قدمه النقاد الايطاليون من تفسير لارسطو عام ١٦٦١ ـ ١٧١٥ واهم مرتكزاتها: الاعتماد على العقل Reason الغاية من الشعر السمو بالاخلاق، الفصل بين انواع الادب كالتراجيديا والكوميديا، مبدأ المعقولية او اللياقة بالاضافة الى قواعد اخرى].

بقلم: روكس بن زائد العزيزي

# فيلسوف اللغة العربية الاب انستاس ماري الكرملي كما رآه عارفو فضله في ذكراه الاربعين ـ (١٨٦٦ - ١٩٤٧)



احترامي لفيلسوف اللغة العربية، واعتزازي به عظيمان. ولئلا اتهم بالتحيز، والاندفاع مع العاطفة، رأيت ان اقدم صورته من اقوال عارفي فضله، الذين شهدوا له منصفين مخلصين!..

١ـ قال مجمع اللغة العربية ـ المجمع العلمي العربي ـ بدمشق ما حرفه:

وان كان علامتنا الاب انستاس احق علمائنا المعاصرين بالحفاوة والتكريم، فان مجمعنا احق بالسبق الى تكريمه والتنويه بفضله.[1]

٢ـ وقال الدكتور (ابراهيم بيومي مدكور) رئيس المجمع اللغوي في مصر، ورئيس اتحاد المجامع اللغوية العربية الان:ـ

لقد كان حظ مجمع اللغة العربية من شيوخ العراق وعلمائه عظيما، توارد فاضلا بعد فاضل، واماما بعد امام، ويعدون بحق في مقدمة مؤسسيه ومؤيديه. اشترك في رعيله الاول الاب انستاس الكرملي، وهو من تعرفون وثوقا في الرواية وتمكنا في الدراية، حذق عدة لغات قديمة بين شرقية وغربية ووقف حياته على خدمة اللغة العربية ودوى صوته في مجمع اللغة العربية بضع سنين وردد كثيرا من ارائه بين العرب والمستعربين وهو دون نزاع من دعائم النهضة اللغوية في العراق[2]

ـ واوصت جامعة الدول العربية ـ ببرقية ـ يوم لقي ربه في بغداد في السابع من كانون الثاني ١٩٤٧ ان يحتفظ بكل جزازة ورق في مكتبته وبكل ما في تلك المكتبة النفيسة التي كانت تضم اكثر من ٢٥ الف مجلد وفيها من نفائس المخطوطات ما لا وجود له في العالم، الا في تلك المكتبة.

٣ـ الدكتور منصور فهمي يقول:ـ

اتقن الاب الكرملي كثيرا من اللغات الشرقية والغربية، وغاص في محيط العربية، لا يدركه ملل، واعياء، وامتد به العمر وهو جاهد يدأب حتى استوى اماما من ائمة اللغويين مكتمل الملكة عظيم الاقتدار، واستطاع ان يقدم الى العلماء والباحثين من ثمرات علمه، وبحثه ما احله مكانا من امكنة الصدارة بين اعلام العربية وسدنتها المخلصين.

٣ـ الدكتور بشر فارس يقول:ـ

ان العلامة الاكبر، وهو ثقة في اللغة العربية، واندية المستشرقين تقدره كل التقدير. وفي الشرق العربي يتذوق الناس مباحثه احسن التذوق. وقد انقطع الكرملي لـ ( لغته) الكريمة فاكب على درسها حتى حذقها اي حذق. وكل ما اذاعه الى الناس انما يمضي الى تكريم اللغة العربية وتعزيزها وتكثيرها وتدبيرها احسن التدبير، وذلك فضل عظيم. انه حقيق بان ينزله الناس منزلة العالم، لتبسطه في فقه اللغة. اما سقطاته، فلا يعتد بها.[3]

٤ـ الشيخ محمد رضا الشبيبي.ـ

نهج الاب انستاس في دراساته اللغوية طريقة علمية فذة، ومن ميزاته التي انفرد بها البحث المقارن في اللغات، وهو كما لا يخفى يتطلب سعة في العلم، ومزيد اتقان لعدد من اللغات.

٥ـ الدكتور ابراهيم السامرائي يقول:ـ

ظهر الكرملي علما من اعلام النهضة الحديثة في مطلع هذا القرن واحتل مكانته العلمية بما سجل لنفسه من مآثر بتصانيفه العديدة. ومن حقنا نحن الذين نؤرخ للعربية، والثقافة العلمية ان نضع الكرملي في مكانه من التاريخ، ونحدد هذه المكانة. ونبرز ابعادها ابرازا يضفي على المرحلة اللغوية اطارها. كان الكرملي من القائلين بالحفاظ على اللغة وعلى اصولها. والابتعاد عن كل ما ينأى بها عن البناء الصحيح والاسلوب القويم، وهو ـ مع ذلك ـ من الاخذين بالتطور بما رآه من اراء في الاستعمال، وما درج عليه في فهمه للتعريب والمعربات، وكان مؤرخا لهذه اللغة يهتم بأوابدها، كما يبدو ذلك من مباحثه التي تتعلق بكلمة من تلك الكلمات التي حفلت بها معجمات العربية، ولم يبق لها شيء في عربيتنا الحديثة، او قل انها عاشت في فترة من فترات التاريخ اللغوي! ثم تنكر لها الاستعمال. وهو في هذه الحالة جار على طريقة العلماء القدامى الذين كتبوا في موضوع النوادر. ومن عنايته بالتاريخ اللغوي تصديه لما دعاه اللغويون القدامى ب (اللغات) وهو (اللهجات) باصطلاح اهل عصرنا ويعني هذا انه يؤمن بالتطور اللغوي التاريخي وان لا غنى للمتصدي للعربية الفصيحة ومعرفتها معرفة تاريخية من الالمام بهذه الالوان اللغوية العامة. وعرف الاب علما مشهورا منذ مطلع هذا القرن.. وفي هذه لم يكن المعنيون بالدراسات اللغوية على هذا النحو من السعة واختلاف المعارف..

لقد اهتم باشياء كثيرة لم يرها معاصروه مادة ينبغي للدارس ان يتوفر عليها... ولعل هذا النوع من الشمول والسعة في معارف الكرملي كان بسبب اتصاله بالعلم الغربي والمعرفة الغربية... فاذا قرأت للكرملي مباحثه اللغوية، ادركت قيمته في الدراسات اللغوية التاريخية!..[4]

٦ ـ الدكتور محمد توفيق رفعت يقول:

ان انس لا انسى تبحر الاب الكرملي وشدة غوصه على الفرائد [5]

٧ ـ الاستاذ قدري حافظ طوقان:

الكرملي من اعلام العلماء الذين تركوا اجل الاثار واخلدها في اللغة وتاريخها وفلسفتها واشتقاق الفاظها ونشوئها. آمن بالعربية وحيويتها، وبحث اصولها وخصائصها، فجاء بما لم يأت به غيره: فاثبت قابليتها للاتساع: انها مفتاح اللغات جميعا، وقادرة على تصوير كل ما يدور في الفكر البشري وفي الطبيعة الانسانية، ومسايرة العصور والاجيال.

٨ ـ الاستاذ احمد الشايب يقول:

كان النصف الثاني للقرن التاسع عشر مبعث النهضة الادبية في الشرق العربي. وهنا يجب ان نقرر انصافا للحقائق التاريخية ـ ان هذه النهضة التي كانت في (مصر) (وسوريا) و(العراق) كانت تقوم على اعمدة ثلاثة:

أ ـ مدرسة دار العلوم ب (مصر)

ب ـ ومدارس الارساليات ب (الشام)

ج ـ والاب انستاس ماري الكرملي (العراق)

٩ ـ الشاعر جميل صدقي الزهاوي يقول:

كان العلامة الاستاذ الاب انستاس ماري الكرملي من الذين انجبهم (العراق) نابغة في العلوم العربية، وقد خدم اللغة خدمة لا يجحدها كل من طبعت نفسه على الانصاف.

١٠ ـ الاستاذ عباس العزاوي

سارع هذا النابغة الفذ لخدمة اللغة والتاريخ معا، وسعى سعيه للعمل الجليل، فلم يلتفت الى عناء او تعب.. وكان في كل ايامه فخر العراق:

١١ ـ الاستاذ روكس بن زائد العزيزي يقول:

هام الاب انستاس بالعربية هياما انساه نفسه، حتى كان يعمل في سبيل احيائها واصلا كلال ليله بكلال نهاره على ضوء سراج ضئيل يلتهم نور عينيه، ويفترس اعصابه... حتى اتهمه بعض المهتمين بانه يذهب لقضاء فروضه الدينية. وفي يده مخطوط عربي يطالعه.

١٢ ـ الاستاذ احمد حسن الزيات يقول:

كان الاب الكرملي طول حياته اوفى ما يكون نشاطا في الدراسة والانتاج، وكان مناضلا من الطراز الاول، فلا يسكت على مناقشة ولا يتغاضى عن خطأ.

١٣ ـ المطران ارمان ب.دوشيلا يقول:

ان الاب الكرملي اكب مدة حياته على درس القرآن رغبة منه ان يستقي من منهله اللغة العربية الخالصة النقاء وينشرها في العالم.

١٤ ـ الاستاذ رفائيل بطي يقول:

كان الاب انستاس شخصية لها طابعها الخاص بين العلماء والباحثين، كما اشتهر ببدوات في معيشته اليومية، فما عرف قبله ان رجلا انقطع للتنقيب عن الالفاظ والغوص في المعاجم ودواوين اللغة الى هذه الاعماق، وقد اسعفه تضلعه من لغات كثيرة شرقية واعجمية واوروبية الى التفرد بهذه الخصائص.

١٥ ـ الاستاذ يوسف يعقوب مسكوني يقول:

عانى الاب انستاس الصعاب، وركب الأهوال، وطوى الفلوات سعيا وراء رسالته التي اداها بحق.

١٦ ـ الاستاذ مير بصري يقول:

سيبقى اسم الاب انستاس حيا ما دامت لغة الضاد حية

١٧ ـ الاستاذ زكي حسن يقول:

هو قاموس ناطق ان استعصت على الادباء القواميس، وهو مرجع حي ان عزت على الناشئين المراجع. وهو موسوعة عظيمة مفعمة بالمفردات والمرادفات.

١٨ـ الاستاذ غنيمة يقول:

كان الاب الكرملي خزانة حية من علوم اللغة العربية، ومرجعا من مراجع التاريخ العلمية.

١٩ـ اما الشهادة التي ليس بعدها شهادة فهي شهادة العلامة الحجة الدكتور (مصطفى جواد) التي نشرها في جريدة (السياسة القاهرية) في الرابع عشر من شهر نوفمبر ـ تشرين الثاني سنة ١٩٣٣. وهذا نصها:

يكفي هذا العلامة اللغوي فخرا انه دأب في حفظ لغته والتفقه فيها منذ نصف قرن ولم يزل يخرج لنا فيها بحوثا قيمة وأراء بديعة وتحقيقات دالة على تبحر وعظيم دراية. ولقد الف ذيلا ل (لسان العرب).

ـ يقصد معجمه المساعد [6] سيحفظ له المكانة العليا بين نوابغ اللغويين ويبقى مثالا اعلى لما يجب ان يكون عليه فقه اللغة. وانشأ (لغة العرب) [7] فكانت مجلة نافعة بارعة فذة خدمت اللغة العربية ونصرتها منذ عهد الاتراك الاتحاديين الى ما قبل سنتين. ولا تزال مرجعا لغويا. وتاريخيا لكل من يعرف لـ (اللغة) حقها. ويسير في بحثه فيها على الطريقة العلمية. وتدهشك من هذا البحاثة اللغوي انه يبحث في فقه اللغة بحثا لا يقدر عليه الا ذو علم عظيم وصبر مهلك. يتتبع اطوار الكلمة وازمان استعمالها ويتحرى منشأها ومسارحها في اللغات القديمة والحديثة حتى يخرج من بحثه ـ في الغالب ـ مؤيدا ظافرا. فيفرح العلماء والغياري على العربية ويسوء الجهلاء. ويسوء المتطفلون عليها لفشل اذهانهم عن فهم البحث العلمي المؤيد بالقواعد الراسخة وبمعرفة كثير من اللغات والانسان الجاهل عدو لما يجهل.

وقد اثبتت استقراء الحوادث ان النابغ يكون في الغالب بغيضا لتقاصر الناس عن بلوغ مرتبته، بل منهم من يتربص به الدوائر ويبغيه الغوائل، وربك اعلم بالمهتدين وبالمعتدين.

وتحقيقات هذا النابغ قد طغت شهرتها المشرقين والمغربين واثارت عليه الحساد واعداء العربية والجهلاء، فاخذوا يخترعون اسباب الغض منه والتثريب عليه، واللوم له.. ظانين انهم يشقون صدورهم ويعلون مراتبهم ويظهرون علمهم، وهم لا يزالون في خسر وحيرة وانكسار لان اساليب اللوم وعرة. واسباب الحسد منقطعة. فهو عربي ابن عربي، غيور على لغة العرب، قضى نصف قرن في رعايتها واعلان كرامتها والتنويه بعظمتها. وفي عهد الاتراك الاتحاديين بدأ في طبع كتاب (العين) ل (الخليل بن احمد) فلم يمهلوه طويلا ولا رويدا، حتى انتقموا منه تنفيذا لخطتهم القومية.

انه برّ لغة ابائه وانصفها ممن يرمي بالضيق والجمود والعجز وهو مغرم بها غراما عجيبا، يدعي انها اعظم لغة في العالم.. ولكن مبغضيه وحساده على علمه يتهمونه تهما باطلة وينسبون اليه ما هو من عادة الجهلاء ان يهوشوا به العلماء وشبههم العاطلة انه حريص على رجع الالفاظ العربية الى اصول اجنبية. فكيف ينسب هذا الى من ادعى ان العربية مفتاح اللغات؟ فنعى عليه دعواه اعداء العربية ومنهم (بندلي الجوزي) والاستاذ (مرمرجي) وقالا له: "ارجع انت ولغتك لغة الناقة والبعير والبعر والبول واليرابيع الى وسط جزيرة العرب".

اجل، ربما اداه بحثه العلمي ان لفظة عربية كان اصلا اجنبيا وامره في ذلك كامر بقية العلماء المجتهدين المرتئين، فانه مخلص للغته في بحثه، لا يبغي بجهده وتعبه الطويل سوى اعلائها وتطهيرها من ادران التصحيف والتحريف والطمس والشعوذة، فما لهؤلاء المبغضين المقصرين عن غايته يدعون ان له قصدا خفيا وطوية غير حسنة!.. افلم يبق للانسانية محام؟ ولا عن الحق ذائد؟ ولا لرجال الاخلاص قادر؟ انا مسلم وهو نصراني، ولا يمنعني ذلك ان انوه باخلاصه للغته العربية وبنيته الزكية الحسنة لها. سيقول عني بعضهم ما يقولونه، وينكرون علي ما ينكرونه، فلا غرو ان ينتقموا من صاحب حق ويثأروا من اخي صدق، ولكن العقلاء والمهذبين يعلمون ان الندم غير العلم، وان العلم غير ما يأتي به هؤلاء وقد قال (ابو الحسن علي بن ابي طالب) قديما: "ان نصر الباطل فقديما فعل. وان غلب الحق فعسى ولعل" فليقولوا ما يقولون، فليس عندي والله الا السكوت، وما قصدت الا الى الحق، والله على ما اقول شهيد!

اما شهادته الثمينة فهي التي نطق بها على قبر الكرملي وهو يودعه الوداع الاخير:

"الاب انستاس رجل وهب نفسه للغة العربية، فكان بارا بها بر الولد الصالح بامه وابيه، عاطفا عليها ايام شدتها وضرائها حافظا لها ايام كانت هزأة الهازئين وفكاهة الافاكين.. ان في اثاره وسيرته العلمية ما يجعله خالد الذكرى ابد الابدين

● * * * ●

وقد كان المغفور له جلالة الملك فيصل الاول والمغفور له جلالة الملك غازي يعرفان له قدره حق المعرفة. وفي اخر ايامه زاره في الدير دولة الاستاذ راشد العمري، وامر بنقله الى مستشفى التمريض الملكي وعين له راتبا لمدى الحياة تقديرا لخدماته للعربية فرحم الله ذاك الاشيام الخالد!..

١ ـ مجلة الزهراء ١٠ (١٣٤٣) هـ ص ٥٦٠

٢ ـ مجلة مجمع اللغة العربية ٢٤ (القاهرة ١٩٦٩)م ص ٢٠٢

٣ ـ جريدة (الجهاد) القاهرية عدد ٤ يونيو ١٩٣٣ وصحيفة LA IBRTE ـ القاهرية عدد ٢ حزيران ٣٣.

٤ ـ راجع كتاب السامرائي (الاب انستاس ماري الكرملي) الصفحة الـ ٤٥.

٥ ـ محاضر جلسات مجمع اللغة العربية في دور الانعقاد السادس ـ القاهرة ١٩٧٠.

٦ ـ المساعد هو معجم الاب الكرملي طبع منه جزءان

٧ ـ لغة العرب مجلة الاب الكرملي صدر منها تسعة مجلدات.

## العام الجديد

علي مصطفى الدلاهمة

غشى ربى العمر السعيد ... وجه من الزمن الجديد
فهاله ان الجنائن ... الف روض او يزيد
وبها الثمار شهية ... والظل متسع مديد
والطير تصدح والغصون ... شدت ورددت النشيد
والماء يرقص ضاحكا ... بين الزنابق والورود
وفي الضفاف ترى الوعود ... مواكبا خلف الوعود
طافت تفيض بها المنى ... قد رفرفت منها البنود

* * * *

عام جديد إنه الاشباح ... تظهر من جديد
جاءت من العدم العديم ... تسوق الواح الجليد
وسعت وبين ضلوعها ... قلبك مشاعره الجمود
متسلحا بالموت فاحت ... منه رائحة الحديد
قد جاء يغمد في الورود ... خناجر الحقد الشديد
وأد الاغاني لم يدع ... عودا ولا اوتار
وعلى براءة عامي المسكين ... منه عدت جنود
غرس الحراب تميد فيه ... وتجعل الدنيا تميد
والصبر ينزف والصمود ... هوى وبات ولا صمود
فتساقطت ايامه ... فترى الشهيد على الشهيد
فقضى كريما والجراح ... لغدره بعض الشهود

* * * *

يا عام يا من جاءني ... يحتلني ماذا تريد
لا تدعي حبا وتزعم ... انك الامل الودود
وبعض عمري قد ذبحت ... من الوريد الى الوريد
واخفت احلامي ففرت ... منك من بيد لبيد
او انت عام نشتهيه ... كما يشاء وانت عيد
عيد اتى ام انك ... الانذار يحمله البريد

* * * *

قد بات في البعد البعيد ... وانت يا عامي الذي
ودولة الابد الابيد ... يرتاد مملكة الزمان
فلست بالعام الوحيد ... اياك ان تخشى هناك
من العمر الفقيد ... فاليه قد سبقتك اتراب
تأتي بها الدنيا الولود ... ولسوف تتبعها التي
بني ان نضني الوقود ... ولسوف اتبعكم هناك
فلا طريد ولا شريد ... اذ ذاك لا يلتئم الجميع
ليس فيه لنا وعيد ... ونضيء فيه شموع عيد
هناك في دار الخلود ... نزهو باوسمة الحياة

الروائي جمال ناجي للرأي

# الروائي الاردني هو القادر على فهم واستيعاب التجربة الاردنية





من الشعر الى الطريق الى بلحارث وحتى « مخلفات الزوبعة الاخيرة » التي ستمثل للطبع قريبا يبقى جمال ناجي قلما روائيا مقتنزا على الصعيد المحلي يغترف من معين الواقع ليطور عالما آخر مليئا بالفن والابداع غير ذلك الواقع الرديء.. هاجسه الكلمة وروحه الالتزام ولكن بطريقة مغايرة احببنا التعرف عليها وعلى قضايا وشجون اخرى فكان هذا الحوار:

س ـ قبل الطريق الى بلحارث « اين كنت تسكن ؟

ج ـ قبل بلحارث كنت اسكن الشعر والقصة القصيرة وكنت امام اختيار مايناسب قدراتي وميولي حتى خضت تجربة الاغتراب ووجدت ان الجنس الادبي الوحيد القادر على التعبير عن مثل هذه التجربة انما هو الرواية وكنت اسكن بين الكتب وبين مفاهيمي المثالية والرومانسية للعمل الكتابي الذي طبع بلحارث بسمته ثم انتقلت للفهم الابعد وهو الانساني والواقعي والدخول في معترك فهم جديد للتجربة الثقافية والانسانية ومع الكتابة تطور فهمي للانسان واصبح مختلفا ومطورا ويستند لا الى التجربة والحدس فحسب فانما ايضا الى الدراسة المتعمقة في هذا الانسان.

س ـ اراك روائيا ملتزما لكن بطريقة مغايرة هل تستطيع ان تصف لنا طريقة التزامك؟

ج ـ الالتزام كما افهمه التزام بقضية الادب بالدرجة الاولى ونحو قضايا الانسان وليس ذلك الالتزام الصارم الذي يحصر الاديب في قالب مسبق مما يحد من ابداعه وذلك كان مبررا كما طالب به سائر ايام الاحتلال النازي لفرنسا اما الان فتغير مفهوم الالتزام ليصبح التزاما انسانيا بالدرجة الاولى.

س ـ اراك سواء في رواياتك او قصصك مطبوعا بانشداد رومانسي غريب للماضي اكثر من الحاضر والمستقبل لماذا؟

ج ـ الماضي والمستقبل ليسا سوى محصلة للماضي واذا نظرنا للحياة من منطلقاتنا السببية فاننا نجد بأن علينا البحث في الاسباب قبل الخوض في النتائج فالحاضر والمستقبل لا شيء بدون الماضي وهما نتيجة له والحاضر والمستقبل ايضا مثار اهتمامي والعملية الابداعية تستند الى مخزونات الكاتب وتجاربه السابقة التي يتم توظيفها في خدمة الحاضر والمستقبل، سأل احد الكتاب الروس احدى شخصيات تورجنيف. لماذ نحب الماضي؟ ولماذا نجد متعه في الذكريات على الرغم انها حين وقوعها كانت قاسية وشرسة، فأجابت هذه الشخصية باننا نخلد الى الماضي لاننا نراه الآن وهو خال « من الخوف. ما اريد قوله : ان هذا الماضي كان مشبعا بالتوجس والخوف واذا كان التعبير عن الماضي يتم بتدخل سافر من الكاتب وباقحام الرأي المسبق، فانما يكون اشبه بالبحث في مرحلة سابقة اما اذا تم التعبير عنه بانسياب ابداعي فهنا يكمن الابداع.

س ـ يقولون وقت رواية غير اردنية لانها لم تعبر عن الواقع الاردني ؟

ج ـ انا ارى ما كان يجري في المخيم انما هو تعبير عن الكثير مما كان يجري في احياء المدن الفقيرة مع وجود خصوصية بتجربة المخيم بما تحمله من فقدان الوطن هذا اذا نظرنا لرواية وقت من زاوية جغرافية لكن انا ارى ان رواية وقت انما تعبر عن مرحلة اختلطت فيها الاتجاهات والنوايا بالطبع كانت هناك تلاحمات عربية افضل مما هي عليه الآن، ما اريد قوله ان الشخصية النقية كانت موجودة بشخصيتي شهاب وفتحية ـ من حيث التعبير عن التجربة الانسانية برمتها ولا تستطيع النفاذ الا من خلال تجربتك ككاتب الخاصة بك وما تحمله هذه التجربة من خصوصية المكان والزمان اللذين هما جزء من المكان العربي والانساني. والحكم على العمل الابداعي من خلال احدى جزيئاته انما هو تجريد للعمل من جوانبه الاخرى الهامة التي لا تقل عن اهميتها عن تلك الجزئية.

والروائي الاردني هو القادر على فهم واستيعاب التجربة الاردنية من مختلف جوانبها شريطة انبثاق هذا المفهوم من المكان والزمان الاردنيين ولا بد ان ترتبط هذه التجربة ببعدها الانساني مع انطلاق العمل الفني من مكان وزمان محددين والرواية الاردنية مازالت في مرحلتها التأسيسية وانا ارى ان البعد الانساني انما يتم بالتعبير عن الانسان الاردني وآلامه وآماله وبالتالي هو تعبير عن الانسان الاردني.

س ـ كيف يستطيع الروائي ان يتخلص من عنف سيطرة الايدلوجيا ؟

ج ـ قضية حرية بالإهتمام اذا اردنا ان نكتب الرواية بمعزل عن هندسة الايدلوجيا ولكن لكل كاتب ايدلوجيته وافكاره فكيف يتم التعبير عن هذه الايدلوجيا في العمل الابداعي وكيف يمكن نزع اطواقها اثناء الكتابة.

والحقيقة لي رأي غير تنظيري وانما هو منبثق من تجربتي الكتابية هذا الرأي يقول بأن العمل الفني مرتبط بشكل اساسي بتجربة الكاتب الشخصية بمعنى أن الشخصية الروائية لا بد وان تكون امتدادا لشخصية اخرى عاشها الكاتب في مرحلة من حياته وليس شرطا ان تتطابق سلوكات « شخصية الواقعية » مع سلوكات الشخصية الروائية وانما هناك لمسات من تلك الشخصية في العمل الادبي وكثيرا ما ادهش بعد انتهائي من كتابة العمل بأن الشخصية الروائية تشبه بشكل ما شخصية عرفتها قبل عشر سنوات مثلا هناك علاقة ومن هنا يمكن تخريج افكار الكاتب والعمليه عليه في التعقيد وبرأيي اننا بحاجة للمزيد من الدراسات النفسية ـ كما تعلم ـ بان لدى الكاتب كأي انسان عقله الباطن الذي هو اصدق ما فيه وهو معمل الاحداث والشخصيات بما يتناسب وايدلوجيته الصحيحة وهذا ما يبعد الاطواق الايدلوجية عن الكاتب حين الكتابة.

س ـ كيف يبتعد الكاتب عن الصدق الفني ؟ ولماذا جعلت عملية الكتابة غير واعية برأيك السابق ؟

ج ـ عندما يتدخل الكاتب برغباته وميوله الظاهرة في مسارات الاحداث والشخصيات يبعده هذه عن الصدق الفني. اما اذا امتثل الكاتب الى ما تقوله افرازات وتفاعلات الاحداث والشخصيات فيه بعيدا عن الرغبات وهندسة الايدلوجيا يكون بذلك قد حقق مسألة الصدق الفني في العمل الابداعي.

وهذا لا يعني ان العملية الابداعية عملية ليست واعية بل العكس هي عملية على صعيد التنفيذ كتابيا عملية واعية وانما تتطلب الخروج من دوائر النظرية حين الكتابة وترك هذا الامر للتأثيرات التي تمارس على الاحداث والشخصيات اثناء تصنيعها في اللاوعي.

وبشكل آخر بعيدا عن تدخل الايدلوجيا كمؤثر خارجي على الكاتب اثناء الكتابة ان يكتب بعفوية فهو سيباغت حين الانتهاء من كتابة عمله ان ما كتبه هو تعبير صادق عن قناعاته وافكاره.

حوار جمال زهران

الــرأي الثقــافي

# «زمن الرائحة»

قصة: يوسف ضمرة



بداية استنشق الرائحة الطارئة. كان عائدا عائدا للتو من عمله. فتح الباب فاخترقته. ظن زوجته عادت قبله وراحت تقوم بشيء ما يسبب ذلك. ذهب الى الحمام. فتشه جيدا فلم يعثر على شيء. قلب المطبخ جيدا، ثم الغرفتين. لفت انتباهه أن قوة الرائحة متساويه في اركان البيت. ولذا كان اكتشاف المصدر صعبا.

تمدد على السرير في انتظار زوجته.

جاءت. نظرت اليه وعلامات القرف على ملامحها. سألته ان كان يشم رائحة مثلها. ضحك فاتسع القرف على ملامحها، ثم اخبرها انه انتظرها كي يدبرا الامر معا. ألقت بحقيبتها على مقعد وهرولت الى الحمام. تبعها وهو يؤكد انه فتشه من قبل. بدا انها لم تسمع. راحت تفتش جيدا، وهو يتكيء براحته اليسرى على اكرة الباب. رفعت رأسها. مدت يدها، وجذبت سلسلة «النياقرا» بقوة. اندلق الصوت والماء. اعطته ظهرها. ارتفع الماء في الخزان العلوي الصغير. ظلت الرائحة. هرولت فتبعها الى المطبخ. انحنت وراحت تفتح ابواب الخزائن الخشبية والادراج بعصبية متسارعة. فكر ان يفعل شيئا. اي شيء. لم يجد سوى الوقوف. انتهت. دارت حوله وحولها. طارت الى غرفة النوم. ابتسم ولم يتبعها. اكتفى بالجلوس في الصالة الواسعة. لحظات ثم خرجت مترنحة تمشي حركتها بالاسى. زفرت ووجهها يتشكل خيبة. تقدم منها بيطء بعد ان نهض، ثم جلسا معا على الاريكه الرخوة. مدت ساقيها، واراحت راسها، واغمضت عينيها. لحظات قصيرة ثم نفرت واعتدلت. وضعت راحتيها على ركبتيها. سألته أجابها بعينيه فابتسم. اخيرا قال بهدوء ـ قد لا تكون هنا. سننتظر.

كانا واثقين ان الرائحة في البيت. وقد لاحظا انها تشح كلما تجاوزا العتبة الى الخارج. اقترح عليها ان يتناولا غداءهما خارج البيت. فعلا. تمشيا حين بدأت ظلال ما بعد الظهر تغسل المدى الساخن. تعبا. كان المساء هادئا يجيء من كل مكان. وهما يقصران الخطى لاطالة المسافة. كلاهما يشعران بالرعب والامل الرخو. وصلا. أدار المفتاح ببطء وهو يحس بالرائحة تعبره غلى استحياء. نظر اليها. كانت تأخذ انفاسا متلاحقة كي تتأكد من حاستها المستهدفه. دفع الباب فهاجمه العفن بصخب. ارتمى على المقعد المجاور للباب، وركضت المرأة نحو الحمام، وهي تضع راحتها على فمها وتحني جذعها محاولة كتم صرخة القيء المفاجيء. اشعل سيجارة وهو يتلفت كالمذعور بلا هدف. علا صوتها في الحمام. ذهب اليها. كان جسدها ينتفض بعنف، ووجهها في اوج احتقانه. وعيناها جاحظتان برعب يشبه الموت. حط في روحه طائر الاسى. قال كلمات شكلت جملا قصيرة مضببه. لكن المؤكد انه سألها ان كانت بحاجة الى طبيب، فهزت راسها نفيا. راح يضع راحته كل لحظة على جزء من جسدها المرتعش. دقائق حتى راحت تهدأ. ببطء ببطء وتنظر نحوه. اطالت ذلك حتى اتهم نفسه. سألها عدة مرات عن ذلك. لم تجب. ظلت عيناها تواصلان التحديق برعب، ثم استقام جسدها. ازاح يده بهدوء. غسلت وجهها بالماء البارد. ناولها المنشفة فهزت رأسها. مدت يدها نحوه فتنحى فمرت. كان وجهها شاحبا تماما، وقد تعلقت اسفل ذقنها قطرة ماء كبيرة، وجرى خط دقيق من (سالفها) المحاذي لوجهه. رفعت ذراعيها. ضغطت خديها براحتيها ثم صعدت باصابعها الى عينيها وجبينهـا، ومر الابهامان خلف الاذنين. مسدت شعرها فابتل قليلا. تبعها بهدوء. سألها في الطريق الى السرير ان كانت بحاجة الى اي شيء. لم تجب. استلقت باسترخاء غير مكتمل. بدا له بعد لحظات انه يرى بخار التعاس الدافىء يصعد منها. لكنها انفجرت باكيه بصمت الا ارتجاف الجسد، او ارتجاجه بشكل انق. ضمها اليه فخرج صوتها متقطعا. بدت كما لو انها تريد لفظ كلمة فيخذلها اللسان عدة مرات حتى ضاقت المسافة بين الشهقات. ضاقت حتى تلاشت، وشب حريق بكائها فشدها اكثر. خالها بالونا يتسرب منه الهواء لكثرة دمعها المسفوح.. ثم توقفت ونظرت اليه. اشفق عليها في تلك اللحظة. قال بهدوء وثقه: لسنا مضطرين للنوم في البيت. نقضي الليلة في بيت امك، او اي من الاصدقاء. الامر سهل حتى لو اضطررنا لغرفة في فندق... راقت لـه الفكرة: نعم فندق. هل تذكرين؟... وضحك: ثم، افترضي اننا مسافران. شيء جميل. ها؟ هل تذكرين قبل خمسة اعوام؟ اعني الليالي الثلاث؟ الاولى تحديدا؟...

انفجرت ثانية في البكاء الصارخ راح يشعر بالغضب المكتوم فيه من اول نشقة عفنه: هذا كثير. كثير جدا. والمساله ابسط مما تظنين.. ابتعد قليلا واشعل سيجاره: نبقى هنا حتى الصباح. نحتمل ذلك كيفما اتفق. سأدخن كثيرا. لا لا. نسكب زجاجة عطر كاملة في غرفة النوم وأخرى في ارجاء البيت والصباح رباح. انا واثق اننا سنتذكرها غدا كحلم تافه..

خرج الى الصالة. ارتمى على مقعد. راح يحاول تشكيل خواتم زرقاء في الافق، ناثرا سيجارته الى اعلى بين حين وآخر. نجح عدة مرات. ربما كانت الرجفة الحقيقية في يده سببا اساسيا. انهى سيجارتـه واغمض عينيه. واسترخى وحاول النوم. نام فعلا. لم يحلم بشيء سوى رائحه نتنه تتزوبع في روحه. استيقظ قبل موعده اليومي. صنع فنجان قهوة. ودخل الغرفة على رؤوس اصابعه. اقترب منها. انحنى قليلا. بدت له انها ما كفت عن البكاء بعد. جفناها منتفخـان. انحنى اكثر. اتضح اللون الازرق الداكن تحت عينيها. تحرك عطفه. حرك يده ففتحت عينيها دون اية حركة اخرى. فاجأته. حدقت اليه ولم تقل شيئا. قال صباح الخير وابتسم. يظن ذلك. لم تجبه سوى اغماضه عينيها. قليلا ثم فتحتهما. مد يده بفنجان القهوة. لم تتحرك. تحركا بعد عشرة ايام من البيت. عشرة ايام نتنه. فتشا المدينة كلها. عثرا على بيوت عديده، لم تكن للاجرة اية قيمة والرائحة. كل بيت دخلاه كان يستقبلهما بالرائحة ذاتها حتى عثرا على البيت الاخير. فتشاه جيدا. مترا مترا. زاويه زاويه، حتى تأكدا انهما ليسا مخدوعين. طارا مجنونين فرحا الى الشارع. ضحكا حتى ان كثيرا من الناس التفتوا اليهما ولم يكترثا. عرجا على معظم الاصدقاء واخبراهم بحظهما الطيب. ثم دعياهم للاحتفال في المساء التالي في البيت الجديد.

كان في داخل كل منهما ذلك الخوف الغامض. الخوف من طوفان الرائحة المفاجيء ليلا. لكنهما قمعا خوفهما بالضحك.

رتبا الامتعة مع غياب الشمس. وفي كل زاوية كان الواحد منهما يأخذ انفاسا متلاصقة سرا. لكنهما اطمأنا اخيرا.

ازداد الفرح وهما يجلسان عند منتصف الليل. صرخ الجسدان تعبا فتجاهلاهما. ذهبت المرأة الى المطبخ. اعدت فنجانين من القهوة. رشفاها وهما يسترخيان على السرير. تثاءبا. اطفأ النور.

سكنت الانفاس والحركات استلقى كل منهما على ظهره وحدقا الى عتمة السقف. اشعـل سيجارة ونفث دخانها بخيبه. قالت بعد قليل ـ هل شممت شيئا ؟

اجاب وهو يسحب نفسا من سيجارته

ـ لا ـ وانت ؟

ـ لا

وبكت بصمت. ثم ادارت ظهرها. ونشقت وأدار ظهره وغفا.

# بانوراما الثقــافــة

إعداد: منذر رشراش

## الترجمة العربية للرواية التشيكية "الجدة"





صدرت حديثا في عمان ترجمة رواية بوجينا نيميتسوفا (الجدة) التي قامت بها بلقيس حكمت حباشنة. وقد قدمت المترجمة للرواية بقولها "انها رائعة من روائع الادب الكلاسيكي التشيكي (على ندرة ما ترجم فيه الى العربية)" وقد ترجمتها "ليتمكن القراء العرب الاطلاع على هذه الروائع.

والكاتبة التشيكية بوجينا نيميتسوفاان اسمها الحقيقي هو بازبرابانكوفا، وقد ولدت في فيينا عام ١٨٢٠ وتوفيت في براغ عام ١٨٦٢، اقامت مع عائلتها في بيت "المصبغة القديمة" في وادي بوقابني الذي يدعى الان باسم "وادي الجدة" حيث امضت بانكوفا مع جدتها اجمل اعوام شبابها وفيما بعد تزوجت من يوزن نيمتس ودعيت باسمه، وهذه الرواية معروفة قصتها لدى الشعب التشيكي هناك كبارا وصغارا.

تقع الرواية في ٢٥٢ صفحة من القطع الوسط وصدرت عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان.

## قصة النورس جوناثان ليفنغستون

عن "دار الشروق" الاردنية صدرت باكورة منشوراتها لهذا العام، وهي الرواية المتميزة قصة النورس جوناثان ليفنغستون للكاتب ريتشاردباخ.

الرواية عمل شعري فلسفي في معنى الحرية والكمال والرقي والطموح السامي.. بطلها نورس فتى يسعى لتعلم حقائق الطيران التي تساعد المرء على الانطلاق نحو اللامتناهي.

الكتاب مزين بالصور واللوحات الجميلة، التي تشكل وحدة مع النص المكتوب.

ترجم الكتاب الى العربية الزميل عدنان مدانات.

## كتاب عن فلسفة اديب عباسي العلمية والادبية





صدر حديثا في عمان كتاب عن الكاتب الاردني اديب عباسي تحت عنوان (اديب عباسي.. فلسفتـه العلمية والادبية) وهو من تأليف ناصر النمري، يقول سليمان الازرعي في تقديمه للكتاب "تكمن اهمية هذا الكتاب، كما اشرت اولا وقبل كل شيء في توثيق هذه المواقف النقدية حفظا لها من الضياع، وثانيا في وضع هذه الآراء بين يدي القاريء للاطلاع عليها وللتعرف على صاحبها وعلى منهجه في التفكير من خلالها، وإنها لتجربة جديرة بالاحترام والتقدير".

يقع الكتاب الصادر عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان، في مئة وعشر صفحات من القطع الكبير.

## "هي" باللغة الصينية

صدر حاليا في الاسواق الصينية العدد الاول من مجلة "هي" الفرنسية الشهيرة باللغة الصينية والتي ستوزع في كل من هونج كونج وتايوان وسنغافورة وماليزيا.

وقد تم توزيع ٣٠ الف نسخة من هذا العدد الاسبوعي والذي يتعلق بكل ما يهم المرأة النشيطة وذات المواهب المتعددة حيث انها تشمل خطوط الازياء ووسائل الطهي المختلفة.

## سر الشياطين الحمر في البيرة

صدر مؤخرا كتاب جديد للكاتبة روضة فرخ الهدهد تحت عنوان (سر الشياطين الحمر في البيرة) وذلك عن دار الكندة للنشرة والتوزيع في عمان.

يقع الكتاب في ٤٠ صفحة من القطع الكبير جدا، ويمتاز بابعاده الوطنية الهادفة وبصياغة أحداثه باسلوب سهل وشيق وقريب من ذوق الاطفال، وبرسوماته المعبرة عن مضمونه الوطني.

الكتاب يحمل رقم ١٦ وهو يدل على نشاط ومتابعة هذه الكاتبة.

## بعد عودة العلاقات مصر تقيم اول مهرجان لفنونها في قطر

بعد عودة العلاقات المصرية القطرية سيقام اول مهرجان للفنون الثقافية المصرية بقطر في الفترة من ٢٢ الى ٢٩ الشهر الجاري.

قال فكري صالح، وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية، ان المهرجان سيشمل اقامة معرض للكتاب تقوم حاليا هيئة الكتاب برئاسة د. سمير سرحان باعداده، كما يشمل عددا من الاعمال الادبية والدينية وثقافة الطفل وكتب التراث بالاضافة الى معرض للفنون التشكيلية يضم ٦٠ عملا فنيا لمجموعة من اشهر فناني مصر المعاصرين واخيرا فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية.

اقامة المهرجان تأتي في نفس فترة اقامة المعرض الاول للسلع والمنتجات المصرية بقطر.

ايضا تقوم العلاقات الثقافية الخارجية حاليا بالاعداد لتنظيم المهرجان الثقافي والفني لمصر بتركيا في اذار القادم.

## الثورة المضادة في مصر



● د. غالي شكري

صدر في القاهرة حديثا كتاب جديد بعنوان "الثورة المضادة في مصر" تأليف الدكتور غالي شكري. ويضم الكتاب عدة مواقف شهدتها مصر في العقدين الاخيرين منها بيان الكاتب توفيق الحكيم والذي ادى الى ما سمي بمذبحة الصحفيين وكبار الكتاب، وبيان البابا شنودة الذي دعا الاقباط المصريين الى الصيام احتجاجا على القانون واحداث حرق الكنائس الذي بدأ مع رئاسة الرئيس السابق السادات.

## "انقسامات" تشيكوف في ايطاليا

احدث الاعمال المسرحية التي تعرض حاليا في العاصمة الايطالية هي مسرحية "انقسامات" للكاتب المسرحي الروسي تشيكوف والذي قام بتحويلها من التراجيديا الى الكوميديا المؤلف المسرحي الايطالي المعاصر ميكالكوف.

وتدور احداث المسرحية حول مجموعة مختلفة من الشخصيات من تلاميذ ومدرسين واطباء وهي مجموعة من البشر التي تريد الخير للجميع في الوقت الذي يقفون فيه عاجزين عن تحقيق اية خطوة للخير لانفسهم، ومن هنا تنشأ الازمة حيث يشعرون بعجزهم عن تنفيذ الهدف المنشود، وقد قام المؤلف الايطالي بقلب الاحداث الدرامية الى مواقف كوميدية.

## مهرجان للشعر في دول الخليج العربية

يقام في الفترة ما بين ٤ الى ١١ من شهر كانون الثاني الحالي بالعاصمة السعودية الرياض مهرجان الشعر العربي في دول الخليج العربي.

ويشارك في هذا المهرجان مجموعة من ابرز شعراء الخليج كما يشتمل المهرجان على ندوة فكرية تدور حول الشعر وقضاياه وتاريخه ومفهومه وتأثيره.

## "الاقلاع عكس الزمن" في الاذاعة الكندية

● الروائية اميلي نصر الله

رواية الكاتبة اللبنانية اميلي نصر الله (الاقلاع عكس الزمن) هي اول رواية عربية تنقل الى اللغة الانجليزية في كندا، وقد حققت بعد صدورها رواجا في اوساط المهاجرين هناك، وخاصة اللبنانيين والعرب.

والاعلام الكندي تناول الرواية كما لم يتناول رواية اجنبية في العالم الثالث من قبل وربط بينها وبين هبوط اول لبناني على ارض جزيرة الامير ادوارد الكندية قبل مائة عام (جزيرة الامير ادوارد هي مكان الحدث الروائي المشترك مع لبنان حيث يغالب بطل الرواية رضوان ابو يوسف الوقائع المستجدة عليه فتزيده صراعا داخليا عنيفا).

وبهذه المناسبة اجرى مقدم البرنامج الادبي في الاذاعة الكندية بيتر غزوسكي لقاء ناجحا مع اميلي نصر الله، أسهم في تعزيز مكانة الكتاب وفرض احترامه على معظم الكنديين.

## جديد توبقال بالمغرب

عن دار توبقال بالمغرب ـ التي يشرف عليها الشاعر محمد بنيس ـ صدر كتابان جديدان هما: "الشعرية" لتودورف من ترجمة شكري المبخوت ورجاء بن سلامة. و "قضايا المنهج في اللغة والادب" ويتضمن بعض الاوراق التي كانت قد قدمت في مناظرة "المنهجية الجديدة في دراسة الفكر العربي" التي اقيمت بالمغرب عام ١٩٨٥. شارك في الكتاب الباحثون: محمد مفتاح، الطريسي، ب. العطار، ت الراجي واحمد المتوكل.

المعروف أن دار توبقال المغربية تهتم بالدراسات الجديدة في الفكر العربي الحديث وانها ذات علاقة ثقافية ونشرية بدار "لوسوي" الفرنسية المهتمة بالادب العربي.

## نافذة مفتوحة على العالم

احتفلت مجلة "كوريبه اليونسكو" الشهرية بمرور ٤٠ عاما على صدورها حيث اقامت معرضا تحت عنوان "نافذة مفتوحة على العالم"، وضم سلسلة من الصور الفوتوغرافية والاعداد الخاصة.

صدر العدد الاول من هذه المجلة في عام ١٩٤٧ باسم "مونيتور" ثم تغير اسمها في العام ١٩٤٨، وحددت لنفسها مهمة تتمثل في اقامة حوار بين الشعوب والحضارات، وكل عدد يتناول موضوعا مختلفا بغية اطلاع قرائها على مختلف جوانب الحضارة الانسانية من خلال الدراسات المستفيضة.

## معرض الحجارة والانسان في باريس

اقيم مؤخرا في المتحف القومي للتاريخ الطبيعي في باريس معرض بعنوان (الحجارة والانسان).. ضم مجموعة من الاحجار التي نحتها الانسان على مر العصور منها احجار من الصين وبعض بلدان افريقيا واوروبا.

ويصور المعرض تطور اعمال النحت خلال العصور القديمة ومن اهم الاعمال المعروضة حجر من الصين يرمز الى السماء والبروج وانواعها ويرجع تاريخها الى القرن السابع عشر.

## مسرحية "سليمان خاطر"

تستعد الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون حاليا لاختيار المسرحية التي سوف تمثل المملكة في المهرجان المسرحي لدول مجلس التعاون الخليجي.

وتلقت مسرحية "سليمان خاطر" والتي كتبها الفنان والمؤلف والمخرج الشاب راشد الشمراني ارجحية في الاختيار نظرا لما تتضمنه من عناصر الحدث المسرحي الناجح، يخرج هذه المسرحية المخرج السعودي الشاب عامر الحمود، ويتوقع ان يشارك في تمثيلها عدد من الوجوه الشابة الجدد على الساحة السعودية.

## كلكامش في مجلة "مارغن"

● عبدالوهاب البياتي

مجلة "مارغن" صدرت حديثا في مدريد وهي مجلة فصلية تعني بالابداع الفني والادبي والتاريخي وتنشر رسوما لكبار الفنانين العالميين والشباب وخصوصا الجديدة منها.

وقد صدر منها حتى الان عددان، وتنشر في عددها الثالث موضوعا بعنوان "كلكامش: هو الذي رأى بقلم الشاعر عبد الوهاب البياتي.

وكلكامش هو بطل الاسطورة السومرية الشهيرة التي اثرت في معظم اداب العالم القديم، وهي اقدم الملاحم العالمية وقد نالت هذه الملحمة شهرة واسعة في العالم الناطق باللغة الاسبانية وكثيرا ما يرد ذكرها في الاعمال الروائية والشعرية لروائيي وشعراء هذه البلدان.

وتضم مجلة "لارغن" في هيئتها الاستشارية شعراء وكتابا من معظم بلدان امريكا اللاتينية والوسطى واسبانيا، وقد اختير الشاعر البياتي ضمن هذه الهيئة.

## موجز سريع

□ الشاعر العراقي المعروف محمد مهدي الجواهري انتهى مؤخرا من كتابة مذكراته الشخصية حيث ستصدر في دمشق، حيث يقيم الشاعر الان، خلال الشهرين القادمين.

□ مذكرات الكاتب الامريكي أرثر ميللر تترجم الان الى الفرنسية، تقوم بهذه الترجمة التي ستصدر قريبا دار غراسي في باريس.

□ تستعد دائرة السينما والمسرح في بغداد للمشاركة في الاسبوع الثقافي العراقي في الجزائر بمسرحية (العودة) تاليف يوسف الصائغ اخراج قاسم محمد، والفيلمين الروائيين (الحدود الملتهبة) اخراج صاحب حداد و (حب في بغداد) اخراج عبد الهادي الراوي ومجموعة من الافلام الوثائقية الاخرى، هذا الاسبوع سيقام في الخامس والعشرين من الشهر الجاري وستشارك فيه ايضا الفرقة القومية للفنون الشعبية.

□ رواية الكاتب الارجنتيني ارنستوسباتو (النفق) والتي صدرت عام ١٩٤٨ ترجمها مروان ابراهيم الصديق وصدرت حديثا عن دار المامون في بغداد في ١٧٧ صفحة من القطع المتوسط.

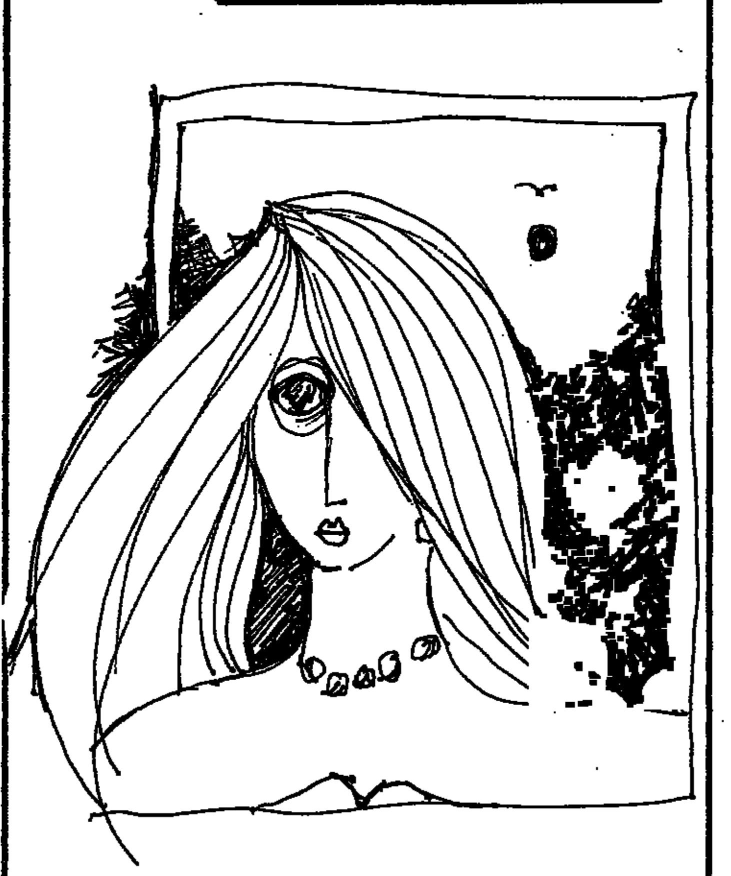
□ "البطل الملحمي في روايات عبد الرحمن منيف" كتاب جديد صدر في دمشق عن دار الاهالي.

اعد الكتاب احمد جاسم الحميدي وفيه يكتب عن الخصائص الملحمية في روايات عبد الرحمن منيف.

□ "المجتمع الانساني في القران الكريم" صدر حديثا في تونس، الكتاب تاليف محمد التوني وفيه يحاول المؤلف ان يقدم فهما اكثر عمقا للتصور القراني الشامل.

# مالم تقله القصائد
# مالم يقله الصمت

يكتبها: مروان الخال



ما الذي ليس لكِ لكي يغادرني قلبي
ويتعبني البحث عنه في طرقات المدينة؟!
بل اية امرأة لها مثل ما لكِ
ولديها كل هذا الذي لديك:
من الفرح والحزن، والشجر والرمل
والوجع والانتظار والحجارة والنوافذ
وكل هذه الاشياء الجميلة التي لا اجد لها اسما
سوى انها انتِ وانكِ هي؟!
كنت وحيدا الا منه، عندما وجدتُ المدينة تركض
غادرتُ وحدتي اليه والى المدينة،
ظل يركض، ويركض ويركض
وانا اتابعه متعبا من السفر ومتعبا من الوقوف
كنت ادنو منه فتفرّ به المدينة
وادنو من المدينة فيفرّ هو بها
حتى اذا تعبتُ واتعبتُ الطرقاتِ الليليةَ
استندت الى حجر، لاكتب لهما قصيدتين
ولكنهما عادا اليّ مثل طفلين وادعين
انسلّ القلب الى الصدر والمدينة الى القلب

* * *

لا تشدّي باصابعك الجميلة على الجرح
فليس ثمة سوى وطن واحد يكون به الدفء
يحاصرنا فيه الجليد... ويظل له الدفء
ويحاصرنا فيه الصمت... وتظل له القصائد
وحين نغادره متعبين من الانتظار والصمت
نغادره الى كثبان مثقلة بالصقيع
والى صحاري يضيعُ فيها الصوتُ والصدى
والى حجارة ليس لها جمال حجارتنا على قسوتها.
لا تشدّي باصابعك الغاضبة على وجعي
لقد جربتُ من قبل ان يكون لي صوتي في المنفى
فلم يكن وكانت التجربة موجعة!
وجربتُ من قبل ان اكون معك ومع الوطن
خارج اسواره وقيوده وهمومه الجميلة
فلم يكن وكانت التجربة منفى اخر!
اقتربي الان إذ حسبي من الارض مساحة كفك
ومن الضوء هذا الذي في عينيك
ومن القمح والحبر والاوراق لحظة واحدة
نتقاسم فيها الصمت، ونتقاسم الفرح الذي سيجيء.

* * *

ها نحن نلتقي بين مساحتين:
للأولى-التي تقيم في قلبينا-صمتها النبيل
وللثانية ـ التي نجلس في انتظارها ـ ثرثرتها الطفولية
فما همّ اذن الا تكون لنا لغتنا المقروءة
ولغتنا المكتوبة ولغتنا المنسوجة من الوجد؟
ما همّ ان نقول كلاما كثيرا او الا نقول شيئا
ونحن معا قصيدة مسكونة بالدفء ومطاردة بالصقيع؟
اقتربي من الصدر ايتها المتمردة على خوفها
والمسافرة في عشقها الى محطة النهار.
لتكن اصابعك بعض الصمت وبعض الشعر
وبعض الوهج وبعض الانطفاء.
كوني انتِ التي ابحثُ عنها وافرّ اليها منها
واسكن من تعبي الى تفتحها وذبولها.
لديّ كلام كثير لم اقله بعد، ولم يقله الصمت
وكلام كثير حاولت ان اعيد ترتيبه فتناثر بين يديك وكلام كثير
نخاف ان يظل وراء شفاهنا
ولا اقسم بغير عينيك بعد عيني الوطن
ان قصيدة لا تخرج معفرّة بترابه ليست من الشعر

* * *

ايتها الطفلة المتعبة من السفر اليّ من الشمال
ايتها الطفلة المتعبة من سفرها اليّ من الجنوب
ايتها الطفلة التي لا يفصل فيما بيننا سوى شارع او زقاق، او رصيف او صمت.
اعرف اننا لم نلتق بعد ولكننا لم نفترق ايضاً
فما بيننا هذه المسافات من الارض التي نحب
وهذه المسافات من العشق الذي نخاف
وهذه المسافات من الانتظار الذي ندمن.
لن يكون لكِ ما له لولا أنّ للمدينة حساباتها
وقد خبرتُ الوطنَ من الوجع الى الوجع.
ولن يكون لكِ ما لها لولا ان للوطن مواعيده
وقد خبرتُ المدينةَ من الفرح الى الفرح.
وربما يعلن القلب يأسه منكِ
ولكنه لا يعلنه من المدينة والوطن
ستظل له قصائدي، ولكِ منها الكثير
وتظل له مواويلي، ولكِ منها الكثير
واعرف ان الوطن جميل حتى حدود المستحيل
وانت بعضه، انت أجمل ما فيه وما له.

## تربية علوم تكنولوجيا

# الاستشعار عن بعد... واحد من اهم علوم العصر الحديث

كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن موضوع الاستشعار عن بعد وتطبيقاته المتعددة في مختلف المجالات العلمية والعملية.

وفي هذه المقالة سأقدم لمحة مختصرة عن ماهية الاستشعار عن بعد.

ورد تعبير الاستشعار عن بعد لاول مرة في اوائل الستينات وذلك في مجال ابحاث سطح الارض وتحليل البيئة وفي مجال البحث عن المصادر الطبيعية الجديدة ومنذ ذلك الحين اصبحت فكرة مستعملة في كافة انحاء العالم.

ويعتبر علم الاستشعار عن بعد علما جديدا سريع التطور والتقدم حيث بدأت استخداماته في الحياة المدنية منذ اوائل الستينات وخصوصا في الولايات المتحدة الامريكية وقد تطور هذا العلم وتطورت التكنولوجيا الخاصة به، وتطبيقاته في مختلف المجالات العلمية والعملية. والاستشعار عن بعد حقيقة كانت معروفة قبل علم ١٩٦٠ حيث استخدم علماء الفلك والفيزيائيون علماء الجيوفيزياء منذ القدم مبادىء واساليب الاستشعار عن بعد وبوجود تكنولوجيا الفضاء اختلفت وتطورت الاساليب والامكانيات اما المبادىء الاصلية فلم تتغير ولكنها زادت في الحجم (الفيزياء الشعاعية، الانظمة التصويرية... الخ)

ويمكننا تعريف الاستشعار عن بعد بانه علم وفن الحصول على المعطيات المختلفة عن جسم ما او ظاهرة ما وذلك من على ارتفاعات ومسافات مختلفة باستخدام اجهزة التحسس المختلفة كالكواشف وكاميرات التصوير والراديومترات او السبكترومترات واجهزة الرادار... الخ بحيث تكون هذه الاجهزة محمولة في الطائرات او الاقمار الصناعية او المركبات الفضائية وفي حالات خاصة تكون محمولة داخل مركبات او عربات ارضية ويعتمد الحصول على المعطيات على خصائص وميزات الطيف الالكترومغناطيسي وبالتالي على الاشعة الالكترومغناطيسية وحسب اطوال موجية معينة من التعريف السابق نرى ان عملية الاستشعار عن بعد الخاصة بدراسة سطح الارض والخاصة بمراقبة التغيرات التي تحصل على الكرة الارضية او بالاحرى البيئة الطبيعية يمكن تقسيمها من عدة نواح، مختلفة فمن ناحية الحصول على المعطيات والمسافات التي نحصل عليها فاننا نتحدث عن الاستشعار عن بعد الفضائي او الجوي او الارضي. وحسب الطاقة المستخدمة نميز بين نظامين للاستشعار عن بعد: اولهما النظام النشط او الفعال كما هي الحال في الرادار.

وثانيها: النظام غير الفعال كما هي في عملية التصوير. في الحالة الاولى نحن نحدد ونعرف مصدر الطاقة المرسلة الى الجسم وبالتالي المستقبلة اما في الحالة الثانية فيكون مصدر الطاقة طبيعيا وغير اصطناعي وهي الطاقة المنعكسة من الجسم بعد سقوط اشعة الشمس عليه او ما يصدره الجسم نفسه من طاقة طبيعية.

* وتقسم المعطيات التي نحصل عليها عن المنطقة او المساحة المدروسة الى معطيات عددية مسجلة على اشرطة مغناطيسية او تكون معطيات على شكل صور مختلفة وبعد الحصول على المعطيات المختلفة تتم معالجتها بحيث نتخلص من التشوهات الهندسية والفيزيائية التي تصيبها وذلك باستخدام الطرق التماثلية او العددية. وباستخدام الحاسب الالكتروني بعد المعالجة يتم تحليل ودراسة المعطيات ونحصل على معلومات يمكن ان نستفيد منها في مختلف المجالات العلمية والعملية (طبعا يمكن تحويل المعطيات العددية وبطرق مختلفة الى معلومات صورية وبالتالي دراستها).

ومن هنا نرى ان اهم خطوات الاستشعار عن بعد تكمن في الحصول على المعطيات المختلفة بعدة طرق ومن ثم معالجتها وتحليلها والاستفادة منها وتوزيعها على المستفيدين.

* وكما نرى فان كلمة المعطيات تعني مجموعة حقائق معينة ضرورية غير محللة اي لم يتم دراستها وتحليلها (مادة خام) لذلك فان تحليل البيانات هذه وقبل ذلك معالجتها يعني الحصول على المعلومات التي يمكن الاستفادة منها في مجالات عدة اي بعد نقل او بث المعطيات الى الارض يتم معالجتها وتحليلها واستخدامها والاستفادة منها وبذلك نستدل منها على مجموعة المعلومات التي تساعدنا في اتخاذ القرارات اللازمة والقيام بالاجراءات الضرورية، فمن المجالات التي تستخدم معلومات الاستشعار عن بعد وتستفيد من تقنياته المتعددة. العلوم الجيولوجية، العلوم البيئية العلوم الخرائطية... الخ.

ويجدر بنا هنا ان نوضح ان للاستشعار عن بعد الفضائي خصائصه وصفاته التي تميزه عن الاستشعار عن بعد التقليدي اي الجوي والارضي. وهي كالتالي:

– مساحات شاسعة وعن بعد كبير تظهر على صورة واحدة فقط وهذا ما يسمى بالتكامل الافقي.

– اقسام الغلاف الارضي المختلفة تظهر على صورة واحدة ويمكن دراستها في وقت واحد وهذا ما يسمى بالتكامل العمودي.

– باستخدام اجهزة وانظمة الاستشعار عن بعد المختلفة نحصل على صور باستمرار لنفس المنطقة بفترات زمنية محددة وهذا ما يسمى بالتكامل الديناميكي.

* لقد كانت تشرف على اعمال المسح التصويري الرابطة الدولية للمسح التصويري والتي لها عدة لجان متخصصة كان عددها سبع لجان لكل من هذه اللجان اعمالها الخاصة بها وبالتالي تتعدد واجباتها وبما ان المسح التصويري يعتبر احد انواع الاستشعار عن بعد غير الفعال والذي عمل ضمن نطاق الاشعة المرئية وتحت الحمراء بدأت فكرة تغيير اسم الرابطة الدولية وكذلك زيادة عدد لجان الرابطة الجديدة الى عشر لجان متخصصة. وفي علم ١٩٧٨ عقدت حلقة العمل الدولية التي نظمت من قبل الاتحاد العالمي لمعاهد ابحاث الغابات وتحت اشراف اللجنة رقم "٧" في رابطة المسح التصويري الدولية. وكان موضوعها "فحص ودراسة المصادر الطبيعية الارضية والاخطار البيئية باستخدام تقنيات واساليب الاستشعار عن بعد". ولقد قام رئيس الرابطة انذاك بعرض المشكلة التي ظهرت خلال المؤتمر المنعقد في هلسنكي علم ١٩٧٦ والتي تمس موضوع الرابطة الدولية للمسح التصويري "ومشكلتها" مع الاستشعار عن بعد، حيث وضح رغبة الدول الاعضاء فيما يخص حل المشكلة في وضع التصورات او بالاحرى الامكانيات التالية:

١ – تغيير الاسم الاصلي الى الرابطة الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد وبهذا يعتبر وبنفس الوقت موضوع الاستشعار عن بعد ذا وزن متساو مع المساحة التصويرية وكذلك تكون من ضمن اللجان العشر.

٢ – موضوع الاستشعار عن بعد والذي يرتبط باللجنة رقم "٧" يجب ان يخرج عن نطاق الرابطة الدولية للمسح التصويري لينضم الى منظمة دولية مشابهة لسابقتها او تكون هناك رابطة دولية جديدة يطلق عليها اسم الرابطة الدولية للاستشعار عن بعد لها لجانها وكيانها الخاص بها.

وبين رئيس الحلقة ان النقاش كان حادا في مؤتمر هلسنكي حيث وقفت الدول الاوروبية مع الامكانية الاولى بينما ابدت الدول الامريكية الامكانية الثانية واعطتها الاولوية.

لقد حلت المشكلة وتم وضع اللقب النهائي للرابطتين الدوليتين وذلك علم ١٩٨٠ حيث عقدت الرابطة الدولية للمسح التصويري مؤتمرها العادي في هامبورغ وتم تحديد اسم الرابطة بضم عبارة "والاستشعار عن بعد الى اسمها الرئيسي ومنذ ذلك التاريخ تغير اسم "الرابطة الدولية" الى الرابطة الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد واصبحت مختلف الروابط الوطنية او الاقليمية تضم عبارة الاستشعار عن بعد الى اسم رابطتها الاصلية.

* وفي النهاية اود ان اوضح ان مادة الاستشعار عن بعد تدرس حاليا في مختلف جامعات ومعاهد العالم اما على شكل مادة مستقلة او مع مادة المساحة التصويرية وبدأت فكرة تدريس هذه المادة بشكلها المبسط في المدارس الثانوية وذلك ضمن مواد الجيولوجيا او الجغرافيا واصبح دعم هذه الفكرة موضع اهتمام الاخصائيين في كافة دول العالم وكذلك في وزارات التربية والتعليم ووزارات التعليم العالي في هذه الدول من اجل وضع منهاج علمي جديد يبين اهم التقنيات الحديثة وتطور التكنولوجيا المختلفة في كافة حقول العلم. وارجو ان تكون هذه الجمل الاخيرة بمثابة دعوة موجهة الى كافة من يهمهم هذا الموضوع من اجل وضع خطة لتدريس هذه المادة على مستوى الجامعات وكليات المجتمع والمدارس الثانوية.

د. مهندس البيرسيمونيان

## ساعة للوقت والتصوير

بمبلغ ٩٥٠ دولارا فقط يمكنك معرفة الوقت وتصوير الناس دون ان ينتبهوا لك، وذلك بفضل هذه الساعة الجديدة التي تتضمن كاميرا صغيرة.

الساعة الكاميرا من تطوير شركة اميركية في نيويورك، وهي تستخدم فيلم ٣٥ ملم، وديسك حامل.

## مستحاثات لكل الطلاب

تلبية للطلبات المتزايدة من معلمي المدارس ومن طلاب علم المستحاثات (وهو العلم الذي يبحث في اشكال الحياة في العصور الجيولوجية السالفة كما تمثلها المستحاثات الحيوانية والنباتية. انتجت احدى المؤسسات البريطانية المتخصصة بالوسائل التعليمية نسخا طبق الاصل من المستحاثات يتعذر تمييزها من الاصل.

وبفضل توفر هذه المستحاثات اصبح بمقدور المعلمين الاستفادة منها كوسائل تعليمية بصرية. وهي مصنوعة من عينات يعود تاريخها الى الملايين من السنين، تم استعارتها من المتاحف الوطنية في كافة انحاء العالم.

وتتضمن نماذج المستحاثات المتوفرة حتى الان اكثر من ٢٠٠٠ نسخة طبق الاصل، منها الاسنان والمخالب والديناصورات والزحافة البحرية المنقرضة والاصداف والطيور وغيرها من الحيوانات الفقرية واللافقارية والنباتات.

## محطة ارصاد جوية في جيبك !

لهواة التنبؤ بحالة الجو، تقدم شركة اميركية في واشنطن هذه الاداة الصغيرة التي يمكنهم بواسطتها قياس سرعة الرياح، واتجاه الرياح، ودرجة الحرارة. اضافة لتسجيلها لاعلى واخفض درجة حرارة يتم قياسها.

السعر في الاسواق العالمية ١٤٠ دولارا.

## المكتبة العلمية..

دار مير للطباعة والنشر في موسكو واحدة من دور النشر الكبرى والشهيرة في الاتحاد السوفياتي وفي العالم، وهي تصدر باستمرار العديد من الكتب العلمية الممتازة ولكافة المستويات التعليمية والثقافية، وبعدة لغات عن هذه الدار صدرت مؤخرا مجموعة من الكتب العلمية الهامة باللغة العربية، مما يشكل اثراء للمكتبة العلمية العربية. وهذه الكتب هي:

### علم الاوبئة واسس الامراض السارية

من تأليف الدكتورة ماريا فولوفسكايا، وترجمة الدكتور اكثم خير بك وهو يقع في ٤٩٦ صفحة من القطع المتوسط الصغير، ويضم ثلاثة اقسام:

– يبحث القسم الاول في علم الاوبئة العلم من حيث مادة علم الاوبئة ومفهوم العدوى والوباء وتصنيف الامراض السارية وسبل الوقاية من الامراض السارية ووسائل مكافحتها.

– وفي القسم الثاني لمحة عن الامراض السارية من حيث سيرها وعمل اقسام الامراض السارية في المستشفيات وكيفية العناية بمصابي هذه الامراض وطرق المعالجة فيها.

– اما القسم الثالث فيبحث بشكل علمي دقيق وشامل في الامراض السارية، سواء المعوية منها (مثل التيفوئيد والزحار والكوليرا والتهاب الكبد والتهاب القولون.. وغيرها) او امراض الجهاز التنفسي السارية (مثل الانفلونزا والجدري والحصبة والسعال الديكي والدفتريا والنكاف وحمى الطيور.. الخ). او الامراض السارية بالدم الى امراض الريكتسيات والليشمانيا وامراض الاغشية المخاطية المرئية.. الخ) بحيث يشمل هذا القسم عرضا وافيا لاكثر من خمسين مرضا هاما من امراض الانسان.

### يوري غاغارين: الذكرى الخامسة والعشرون لتحليق اول انسان في الفضاء

الكتاب من تأليف لجنة اكاديمية العلوم السوفياتية الخاصة بمعالجة التراث العلمي لرواد غزو الفضاء الكوني، وهو يقع في ٢٨٨ صفحة من القطع المتوسط الصغير. وتشمل محتوياته مقالات تسلط الضوء على انجازات علم الفضاء السوفياتي، من هذه المقالات:

– يوري غاغارين: مواطن الكون الاول.
– حول الاهمية العملية لمقترحات تسيولكوفسكي في مجال التقنية الصاروخية.
– وضع المبادىء النظرية للملاحة الكونية وتطور التقنية الصاروخية في الاتحاد السوفياتي حتى علم ١٩٤٥.
– تطور التكنيك الصاروخي الفضائي في بالاتحاد السوفياتي (١٩٤٦ – ١٩٥٧).
– المقدمات العلمية التكنيكية للتحليق الاول.
– السفن الفضائية والمحطات المدارية السوفياتية.
– المراحل الاساسية للدراسات الفضائية السوفياتية.
– الانجازات الاساسية للبيولوجيا الفضائية السوفياتية
– اعداد رواد الفضاء.
– التحليقات المأهولة الدولية في الفضاء.
– تحليقات الانسان في الفضاء والقانون الدولي.

### سفينة فضائية في المدار

هذا الكتاب هو الاول في سلسلة جديدة من الكتب العلمية المبسطة بعنوان "مكتبة التلميذ". وتضم السلسلة مؤلفات مبسطة وشيقة في مختلف ميادين العلم والمعرفة، وتستهدف اطلاع التلاميذ والشباب على ما يستجد في الفيزياء والكيمياء والرياضيات والطب والفضاء الكوني وغيرها من العلوم.

الكتاب من تأليف يوري كوليسنيكوف ويوري غلاسكوف ويقع في ٢٣٧ صفحة من القطع المتوسط. تضم عددا من الفصول الشيقة مثل:

– الى باحثي الفضاء الكوني في المستقبل.
– على الصاروخ الى الفضاء.
– سفينة فضائية في المدار.
– "سويوز – ابولو" مصافحة في المدار.
– الانسان الالي في المدار.
– الانسان يغزو القمر.
– المريخ يستقبل الضيوف.
– مكان الوصول هو كوكب الزهرة.
– زيارة المذنب.
– ما يبدو مستحيلا اليوم سيصبح ممكنا في الغد.

### الصفر

في الاسواق العدد ٢١/المجلد الرابع من المجلة العلمية الشهرية "الصفر".

يقع العدد في ١١٤ صفحة بالالوان، ضمت العديد من الموضوعات العلمية المشوقة، ومنها:

– المركبة الفضائية الاوروبية
– الفضاء الاميركي.. المثني
– المجرمون في قفص العلم... (احدث تقنيات العلم في متناول رجال الامن).
– حياة العالم ايفان بافلوف
– لقاء مع العلامة روجيه كراتيني
– الشتاء النووي
– على مشارف عصر جليدي اخر
– نوافذ على العقل
– نشوء الحياة ومراحل تطورها
– ابتكار السيارة
– طائر عملاق دماغه الي

# تلوث البيئة... مشكلات وحلول

يشمل مفهوم البيئة... كافة العوامل الطبيعية والمستحدثة التي يعيش فيها الانسان تاركة اثرا واضحا في معاشه وصحته وانتاجه، كالماء والهواء والغذاء... الخ.

... ومن اهم المشاكل التي تضفي على بيئتنا طابعا مشوها مشكلة التلوث التي اخذت تزداد بازدياد عدد السكان، وتتفرع مشكلة التلوث البيئي الى الفروع التالية:

١. التلوث الصناعي: للصناعة اثر كبير في التلوث مع عدم امكانية الاستغناء عنها لتطوير البشرية، وقد نتج عن الصناعة عدة مشاكل اهمها:

أ. مشاكل الابخرة والدخان وغبار المصانع والتي ادت الى تلوث الهواء.

ب. مشكلة الفضلات الصناعية والقائها في المياه والتي ادت الى تحويل مياه الري الى مياه عادمة.

ج. تحويل المناطق الزراعية الى صناعية مع عدم الاخذ بعين الاعتبار الحاجة الماسة للزراعة من اجل هواء نقي.

٢. التلوث بسبب الزراعة: ومن اهم مشاكل هذا التلوث:

أ. مشكلة التلوث الكيميائي بسبب رش المبيدات الحشرية وقد ظهر مرض (الميناامات) علم ١٩٥٣ في اليابان نتيجة تلوث المياه المستخدمة في الري كيميائيا وادت الى عدة اصابات تسمم وتشويه في الاطفال.

ب – استعمال المياه العادمة في الري والتي تحتوي على مخلفات صناعية كما كان يحدث في حوض نهر الزرقاء حيث كانت المياه مليئة بفضلات المصانع ولقد حلت هذه المشكلة جذريا.

٣ – التلوث البحري: بسبب التخلص من المواد البترولية والمعدنية في مياه المحيطات والبحار، كذلك التلوث الناتج عن استغلال اعماق البحار والمحيطات. وقد ادى كل ذلك الى مقتل الاف الطيور والحيوانات البحرية.

٤ – التلوث بسبب المواصلات: بازديادها يزداد استهلاك المحروقات مما يزيد نسبة ثاني اوكسيد الكربون في الجو ($CO_2$).

٥. التلوث الذري والنووي: وهو اخطر انواع التلوث حيث يؤدي الى تشويهات خلقية في الانسان بالاضافة الى احداث تلوث حراري في المياه، وتلوث اشعاعي في الهواء.

* وفي عرضنا لأهم مشاكل التلوث البيئي يجب ان لا ننسى مشكلة التصحر والتي ترتبط ارتباطا زمنيا مع مكونات البيئة حيث يبدأ التصحر بظهور بوادر التدهور البيئي نتيجة تراجع الغطاء النباتي وينتهي بظهور الكثبان الرملية مما له اثر كبير على الامن الغذائي.

* ولا يفوتنا ايضا مشكلة تلوث المناخ، ويظهر ذلك واضحا في زيادة كمية ثاني اوكسيد الكربون ($CO_2$) في الغلاف الجوي ويرتبط ارتفاع هذه النسبة بقلة الغطاء النباتي وزيادة نسبة المحروقات في المصانع، ولرطوبة الهواء اهمية في توزيع الدخان في الجو، كذلك تزداد كمية الدخان مع ارتفاع كمية الضباب.

* وفيما يلي اهم الاحتياطات التي يجب ان نأخذها بعين الاعتبار للتخفيف من مشكلات تلوث البيئة.

* استعمال مرشحات الغبار في المصانع ورفع المداخن مع دراسة اتجاه الرياح عند تصميم المداخن.

– تخصيص مناطق صناعية خاصة بعيدة عن المدن السكنية.

– ابعاد الصناعات الخطيرة (الكيمائية والبتروكيميائية) مسافة لا تقل عن ٢٠ كم عن السكان.

– تخطيط المدن اخذين بعين الاعتبار بيئة صالحة للسكن لاطول زمن معين.

– التخلص من الفضلات الصناعية بطريقة لا تؤثر على البيئة مع امكانية استغلالها كسماد بواسطة استعمال اساليب الضغط وفصل السوائل عن الصلب.

– تشجيع الزراعة والتشجير في مختلف المناطق.

.... وفي نهاية حديثي كل ما اتمناه ان نجد يوما بيئة نظيفة خالية من الشوائب قدر المستطاع، وهواء نقيا نستنشقه باطمئنان.

جيولوجي:
حمزة عبدالغني المحتسب

## مجهر بأشعة اكس



تم في جامعة ويلز تطوير مجهر حديث بأشعة اكس، ينتج صورا عالية الوضوح للاوعية الدموية الصغيرة جدا البالغ قطرها حوالي ١٠ ميكرون (الميكرون = جزء من الف من المليمتر).

المجهر مزود بجهاز معالجة يحتوي على لويحات من العناصر النقية مثل النحاس او الانتيوم او التنغستن يوضع امام اشعة اكس لمشاهدة الانسجة البشرية والحشرات وغيرها من المواد الحيوية

وقد اثبت المجهر جدارته ايضا في اكتشاف العيوب في المنتوجات الصناعية

# الخوف والقلق عند الاطفال .. لماذا ؟

يعيش الفرد الخوف والقلق في بعض الاحيان بشكل او باخر وبدرجات متفاوتة والتمييز بين هذه الانفعالات لا تكون واضحة المعالم وتتفاعل فيها نماذج ردود فعل فيزيولوجية وسيكولوجية تشمل الاحاسيس والانفعالات السيئة والمكروهة. وكلها استجابات داخلية متوقعة تعتمد على توقعات الخوف او حادث سيء او شعور او ردة فعل.

يعتبر الخوف في العادة اكثر انفعال محدد واستجابة محددة لمواضيع محددة واثارة محددة مثل قيادة السيارات بسرعة فائقة او رؤية حيوان مفترس ولكن القلق غير محدد، ومن الصعب ان نميز القلق من الخوف او ان نفرق بينهما وخصوصا في حالات الاطفال الصغار لانهم لا يفرقون بين الخوف الداخلي والخارجي او بين الخطر الحقيقي والخيالي.

والقلق ليس حالة مرضية في حد ذاته ولكنه ضروري واستعداد طبيعي فيزيولوجي وعقلي لمواجهة الخطر، والقلق ضروري ايضا لابقاء الفرد على قيد الحياة تحت ظروف معيشية معينة.

والخوف كرد فعل انفعالي لمثير موجود موضوعي يدركه الفرد على انه مهدد لكيانه الجسمي والنفسي، والخوف ضروري للمحافظة على الحياة في وقت الخطر ولكن اذا تعدى الخوف مداه الطبيعي اصبح مرضا يعرقل سلوك الفرد ويقيد حريته. والخوف متعلم ومكتسب ويوجد ارتباط كبير بين مخاوف الاطفال ومخاوف امهاتهم. وكذلك القلق فانه مركب انفعالي من الخوف المستمر بدون مثير ظاهر والتوتر والانقباض ويتضمن الخوف المصاحب للقلق تهديدا متوقعا او متخيلا لكيان الفرد الجسمي او النفسي ويعيق الاداء الفعلي والسلوك ويؤثر على الفرد في اشكال مختلفة منها المرض واحلام اليقظة، والاحلام المزعجة، والكابوس، والتمرد والعدوان.

ويظهر الخوف في مظهرين:

«فيزيولوجي»: وينشأ عنه احساسات ومشاعر مختلفة يشعر بها الانسان او تظهر على ملامحه حين احساسه بالخوف مثل سرعة خفقان القلب، والاحساس بوجع المعدة، الرعشة، تصبب العرق، الشعور بالضعف، الاغماء والقيء.

ومظهر (سلوكي) ويتمثل في اضطراب شخصية الفرد ويبدو في ظهور بعض المشكلات التي يعاني منها الطفل والاسرة باكملها كالتهتهة في الكلام، والتبول اللاارادي، والحركات العصبية، والنوم المضطرب والانكماش والخجل وعدم الجرأة وعدم القدرة على التفكير المستقل والتردد.

والخوف استعداد غريزي اوجده الله فينا لحماية انفسنا وتجنب ما هو ضار لنا ولولا الخوف لما ابتعدنا عن النار التي تحرق او الحيوان الذي يفترس والمادة التي تؤذي والمرض الذي يقتل.

والخوف متعلم ومكتسب من البيئة التي يعيش فيها الطفل من والديه وافراد اسرته ويتعلمه مثلما يتعلم اخلاقه وميوله واتجاهاته لذا يتوجب على الاباء عدم اظهار مشاعر الخوف امام الاطفال كما يتوجب على الامهات عدم تخويف الاطفال من اجل تسكيتهم او اجبارهم على النوم او الخلود الى الهدوء. واذا كان الخوف ناشئا من مخاوف حسية فلا بد من ربط مصادر الخوف بامور سارة ومحببة لدى الطفل فمثلا يمكن معالجة حالة خوف الاطفال من الحيوانات كالقطة والكلب وذلك عن طريق تقرب احد اشقائه الكبار اليها ولمسها بلطف دون ان ندفع الطفل لذلك وبالتدريج يقترب الطفل من اخيه او شقيقته ويربت على كتفها دون خوف.

واذا كانت المخاوف لا تدرك حسيا من قبل الاطفال لعدم وجودها كالغول مثلا فامر يتطلب عدم اثارة الموضوعات تلك. اما اذا كانت موجودة كالموت فعلا فانه يتوجب على الاباء شرح حقيقة الموت بما يتناسب مع عقل الطفل وسنه وخبرته وفتح المجال امامه كي يتحدث عن الموضوع دون كبته حتى لا يبقى في حيرة فيما يتعلق بحقيقة الموت وان لا يقع في صدمة عنيفة تنشأ عند وفاة احد الوالدين او احد اقاربه.

يخاف الطفل حتى سن الثانية من الغرباء وفي سن الثالثة يخاف من الظلام واذا تركته امه في رعاية احد الاقارب. وما بين السن السادسة وحتى العاشرة يخاف الطفل بسبب الخلافات والمشاحنات بين الوالدين ويتسبب ذلك في متاعب نفسية كثيرة لدى الطفل ويخاف كذلك من الفشل في التحصيل المدرسي، ومع بدء المراهقة تخاف الانثى من ظهور حب الشباب على وجهها او من قصر قامتها، وبالاجمال فان معظم مخاوف المراهقين ناتجة عن شعورهم بعدم الامان او عدم معرفة المجهول بالنسبة لهم.

والفرق بين الخوف والقلق ان الخوف مصدره محدد اما القلق فمصدره غير محدد وان كان الخوف احد مصادره.

اذا حددت اسباب الخوف يمكن ازالته بزوال اسبابه اما القلق فمستمر والخوف ملامحه ظاهرة اما القلق فملامحه خافية.

وللخوف اسباب عديدة منها الخوف من الحيوانات والخوف من التشاجر والخوف من الموت او رؤية الجروح او حوادث السيارات والخوف من الفشل والخوف من الظلام والخوف من الاماكن الخطرة والخوف من ركوب السفن والطائرات وهذه المخاوف كلها اذا لم يعمل الاباء والمربون على زوال اسبابها تشب مع الطفل وتتعايش معه وتقلق راحته وتقيد حريته ويضطرب سلوكه من جراء ذلك. لذا علينا ان نتعاون جميعا اباء ومربين ومسؤولين لتقديم العون والمشورة والنصيحة في تربية اطفالنا وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سوية صحيحة تضمن لهم الامن والحب والرعاية والاطمئنان حاضرا ومستقبلا.

د. اوجيني مدانات

## انجاز علمي لباحث اردني

# سائل جديد يساعد في حفر الابار البترولية

يحتل البترول والغاز الطبيعي المركز الاول كمصدر للطاقة على الرغم من استخدام مصادر اخرى للطاقة كالطاقة الشمسية والنووية. في البداية كان الاهتمام الرئيسي يتمثل باستخراج البترول من الحقول البترولية بكميات كانت تعتبر معقولة رغم انها لا تمثل ٢٥٪ من الحجم الاصلي للبترول المتواجد في تلك الحقول. ونظرا لارتفاع اسعار البترول في السبعينات والتهديد بانتهاء مخزون البترول في المستقبل، بدأ العلماء من بداية السبعينات في اجراء بحوث عديدة لامكانية رفع الانتاج البترولي من الحقول.

البترول يتواجد داخل مسامات صخور مختلفة الانواع كالحجر الرملي (Sandstonc) وحجر الكلس (limestone)... وبالامكان استخراج ٢٥٪ من الحجم الاصلي للبترول المتواجد في تلك المسامات بواسطة المرحلة الاولى من الانتاج البترولي والتي تعتمد على الضغط العالي في الحقل البترولي. والحد الاعلى يصل الى ٣٥٪ بواسطة المرحلة الثانية من الانتاج البترولي التي تعتمد على طرق مختلفة كاستخدام الماء لدفع البترول من بين هذه المسامات او استخدام بخار الماء. وحاليا تجري تجارب وبحوث لدفع البترول الى سطح الارض بواسطة استخدام غاز ثاني اكسيد الكربون وهذه التجارب تشير الى امكانية رفع الانتاج الى ٥٠٪ من الحجم الاصلي للبترول المتواجد في المسامات الصخرية.

من اهم الاسباب التي تشكل عائقا امام استخراج كميات عالية من البترول في بعض الحقول هو ان السوائل المستخدمة لحفر الابار البترولية drilling fluid تعتبر ضارة للمسامات التي يتواجد فيها البترول. فقبل عملية الحفر تكون هذه المسامات مفتوحة وتحتوي على سوائل كالبترول او ماء عالي الملوحة او غاز طبيعي. وهذه السوائل لا تتفاعل او تؤثر على كيمياء طبقات الصخور المحيطة بالمسامات. وعند القيام بعملية الحفر في هذه الطبقات الصخرية فان بعض اسوائل الحفر تتسرب الى داخل الطبقات الصخرية وتتفاعل مع المعادن الموجودة في هذه الصخور لتكون مركبات كيميائية تترسب على شكل مواد صلبة مثل صوديوم كربونات وكالسيوم كربونات وتؤدي الى انسداد المسامات. وهذا يعود الى ان معظم سوائل الحفر المستخدمة من قبل شركات البترول حاليا تحتوي على املاح مكونة من الكالسيوم او الصوديوم.

وسوائل الحفر يجب ان تكون عالية الملوحة واذا كانت درجة الملوحة قليلة فان سوائل الحفر تسحب معها الاملاح الموجودة اصلا داخل الصخور ونتيجة لذلك فان الطبقات المتكون منها الصخر تنتفخ او تتورم (Swell) وبالتالي تؤدي الى انسداد المسامات.

ان بعض سوائل الحفر المستخدمة لسنوات عديدة هي الزيوت كالديزل (السولار) ولكن هذه السوائل لا تزال تحتوي على مواد صلبة دقيقة تؤدي الى انسداد المسامات وبالتالي تؤدي الى انخفاض كميات البترول المنتجة من الابار البترولية. واستخدام الديزل او الزيوت كسائل للحفر محدود ايضا لاسباب اخرى كتلوث البيئة او نواحي اقتصادية.

* في علم ١٩٨٦ تلقت جامعة نيومكسيكو الحكومية عرضا من شركة فيليبس بتروليوم، Phillips petroleum وشركة مايكو Mayco Wellchem-Incorporated للقيام ببحث عن سائل غير ضار للمسامات البترولية ليتم استخدامه لحفر الابار البترولية. ولقد قمت بالبحث تحت اشراف الدكتور جون باتون عميد كلية الهندسة الكيماوية في جامعة نيومكسيكو الحكومية. ومن خلال التجارب المبدئية فلقد وجدنا انه يمكن استخدام مادة كيمائية تحتوي على البوتاسيوم والفوسفور في تركيبها الكيماوي. هذه المادة الكيميائية لها درجة عالية من الذوبان في الماء حيث ان درجة الذوبان تصل الى ٦٦٪ بالوزن على حرارة ٢٠م. وهذه الخاصية تجعل لهذا السائل اهمية خاصة لاستعماله للحفر لان مستوى الذوبان العالي في الماء يعطي السائل مستوى عال من الكثافة الضرورية للتحكم في الضغط الموجود داخل الابار البترولية. كما ان السائل عالي الملوحة ولا يحتوي على مواد صلبة وبالتالي فان انسداد المسامات او تضخم الطبقات الصخرية (Swell) اصبح شبه معدوم وخلال ١٢ شهرا من التجارب على عينات من الصخور وجدت نتائج جديدة حيث ان القدرة التنفيذية داخل المسامات Permeability كانت تصل الى ٨٥٪ من القدرة التنفيذية الاصلية للسوائل خلال المسامات الصخرية. وقد حاولت رفع القدرة التنفيذية بواسطة اضافة املاح الى السائل المحتوي على المادة المكونة من البوتاسيوم والفوسفور. ومن خلال التجارب على ١٧ نوعا من الاملاح وجدت ان اضافة نوعين من الملح يحتويان على عنصر المغنيسيوم والكالسيوم يؤديان الى رفع القدرة التنفيذية الى ٩٦٪ ولمنع تسرب هذا السائل الجديد الى الصخور المحتوية على البترول خلال عمليات الحفر فلقد وجدت ان مادة قسانثان (Xanthan) وهي مادة بوليمر، يمكن مزجها مع السائل حتى يصبح السائل عالي اللزوجة وبالتالي يمنع تسرب السائل الى الصخور البترولية.

التجارب التي قمت بها في جامعة نيومكسيكو الحكومية تشير الى ان هذا السائل الجديد له مواصفات جيدة وهي:

١ – السائل يعتبر غير ضار بالمسامات الصخرية ولا يحتوي على مواد صلبة وبالتالي يمنع انسداد المسامات ونتيجة لذلك يرفع الانتاج البترولي.

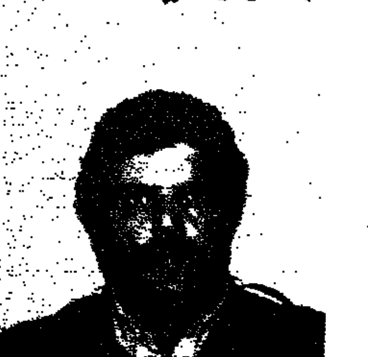
٢ – كثافة السائل عالية لدرجة انها تستطيع التحكم بضغط بئر البترول وبالتالي تزيد من ثبات وامان حفارة البترول وسلامة العاملين عليها.

٣ – السائل يعتبر غير سام ولا يؤثر على العاملين في مجال الحفر.

٤ – السائل غير حامضي وبالتالي يحفظ درجة صدأ المعدات المستعملة للحفر بالمقارنة بالسوائل المستخدمة حاليا للحفر.

٥ – التكلفة الاقتصادية رخيصة بالمقارنة للسوائل الاخرى.

٦ – من السهولة مزج بعض انواع البوليمر مع السائل ليصبح عالي اللزوجة مما يساعد على عدم تسرب السائل الى المسافات الصخرية في حقل البترول.



نظرا لهذا الاكتشاف الجديد فلقد تم تسجيل وصيانة هذا الاكتشاف في الولايات المتحدة الامريكية (Patent). وكذلك لقد تم عرض هذه النتائج على اللجنة المسؤولة عن المؤتمر العلمي لكيمياء البترول الذي سوف ينعقد في شهر حزيران للعام القادم (٥ – ٦ – ١٩٨٨) في مدينة تورونتو في كندا. ولقد تم قبول هذه النتائج وسوف تقدم ورقة عمل للمؤتمر.

مهندس كيميائي
ممدوح عايد اللوزي
جامعة نيومكسيكو الحكومية

# الرياضة والشباب

## اختبارات كفاءة الناشئين بالعاب القوى

■■ أولى التجارب التي ستقود بتجربتها لجنة البحوث والتوسع في العاب القوى سيجري بالتعاون مع الدكتور فايز ابو عريضة والاستاذ خميس ابو ثورة وهي حول المستوى العام لقدرات الناشئين في المرحلة الاعدادية هذا العام.

البحث سيظهر المؤشرات لاحسن المستويات التي بعد دراسة امكانياتهم في مجال العاب القوى ويتم محاسبة رعايتهم ليكونوا من ابطال العاب.

* د. فايز

## د. عويدات يعود من مصر

عاد الى عمان يوم أمس الدكتور عبدالله عويدات عميد كلية التربية الرياضية بعد ان شارك في فعاليات المؤتمر العلمي الاول الذي نظمته جامعة المنيا بمصر.

وقد ناقش المؤتمر الذي كان قد استمر ثلاثة ايام عددا من البحوث والدراسات التي تقدم بها مجموعة من اساتذة التربية الرياضية في عدد من الاقطار العربية حيث حضر د. عويدات المؤتمر بصفته مراقبا.

ويذكر بان هذا هو ثاني مؤتمر يشارك فيه د. عويدات في مصر وكان الاول المؤتمر الرياضي الذي عقدته كلية التربية الرياضية بالقاهرة قبل ثلاث سنوات.

## د. هاشم الكيلاني ينجح بامتياز

■■ انهى الدكتور هاشم الكيلاني دراسته العليا ونال درجة الدكتوراه بامتياز، وفي غضون الاشهر الثلاثة القادمة سيعود الى الاردن ليعمل في كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية وفي غضون ذلك سيغادر الى المجد مبعوثا عن جامعته التي انهى منها دراسة الجامعة ليلقي محاضرة في صلب رسالته.

هذا وتلقى اتحاد العاب القوى قرب عودته لعمان بارتياح لما يمتاز به من قدرة وكفاءة في مجال العاب القوى.

* د. هاشم الكيلاني

## لمحات رياضية

□ حققت الهيئات الرياضية والرسمية في العقبة هدفا ساميا. وانجزت حلما طال انتظاره وترقبه، وتغلبت بامكاناتها الذاتية وعملها الدؤوب على كل المعيقات حتى ارتفع بناء المجمع الرياضي والمنشآت الاخرى فوق الارض حقيقة واقعة، ثم فتحت بابا جديدا للترويح عن روادها اجتذب قطاعا كبيرا من الجمهور، وزين موسمها الشتوي بالوان زاهية من النشاط الرياضي.

هذا النجاح وذلك الانجاز يفترض ان تكون منطقة الاغوار محطته القادمة، فعلى الرغم من تعدد الهيئات والاندية وانتشارها على امتداد الشريط الغوري فإننا لم نلمس بعد تطوراً في الممارسة الرياضية تتناسب مع مميزات الاغوار وطبيعتها الجذابة وخصوبة ارضها.

فاذا كان الدعم المالي ونقص الموارد محدوداً وضئيلاً فان تشتت الجهود وتبعثرها وتمسك الاندية بخصوصيتها ورغبتها في الاستفراد بأي انجاز لصالحها قد عطل خطوات عمل ملحة لانشاء ملاعب مفتوحة تجعل من الاغوار ميدانا رحبا لاستقطاب النشاط الرياضي وتوظيف قدرات الشباب هناك وتنمية مواهبه واجتذاب فرق العاصمة نحوها!

ان تحقيق ذلك الامل بحاجة لان تتداعى الاندية لتوحيد جهودها والمبادرة بخطوات حادة تستحث الجهات الرسمية على دعمها ومساندتها، فمن يعلق الجرس؟ اننا بانتظار خطوة على هذا الدرب حتى تلحق الاغوار بالعقبة وتصبح قبلة الانظار للنشاط الرياضي في المستقبل القريب.

★★★

□ تحول اتحاد الكرة الى خلية نحل، وارتفعت حرارة الحركة في عز الشتاء من اجل تكامل خطة عمل الموسم الجديد ببرمجة نشاط المنتخب الوطني وتجهيزه وفق اسلوب مدروس ومنظم مع الحرص على عدم الاخلال بالبرنامج السنوي ومسابقاته!

واذا كان هاجس كل مواطن هو المنتخب الوطني ومناعته فان اعلان الاتحاد عن برنامج اعداده المكثف يحفزنا لمطالبة الاتحاد بأن يكون برنامج المباريات التجريبية ولقاءات الاحتكاك متدرجة القوة تتناسب وحمل التدريب وتطور الحالة الفنية للفريق حتى نحميه من الصعود السريع والهبوط المفاجيء وبحيث يكون توقيت الفرق ومستوياتها محققاً لهدف الاعداد الزمني حتى تحين ساعة الصفر!

ان المنتخب، وهو رمز للوطن ومحط اعتزازه، يلقى في هذه الايام اقصى درجات الدعم وتهيأ له الظروف التي لم يسبق له توفر مثيل لها، وذلك يجعل الاتحاد يستثمره ويستفيد منه لاقصى حد ممكن، على امل ان يكون الشباب في قمة المسؤولية ويردوا للوطن جميلا طوق به اعناقهم، ويترجموا طموحاتنا بنتائج مفرحة تدخل البهجة لكل بيت بعون الله.

□ للتأمـــل:

إن اخا الهيجاء من يسعى معك.

د. بسام هارون

## الاتحاد الدولي لكرة القدم يفرض غرامة مالية على العراق

فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم /فيفا/ غرامة مقدارها ٢٠ الف فرنك سويسري على الاتحاد العراقي لكرة القدم اثر الاحداث التي رافقت مباراة التأهيل للدورة الاولمبية التي جرت بين العراق والكويت على ملاعب الكويت قبل اسابيع وشهدت نهايتها احداث عنف واضطرت قوات الامن الى التدخل لحماية حكم المباراة السنغافوري تاسادن شاندرا الذي هاجمه عدد من اللاعبين العراقيين.

ويذكر ان المباراة انتهت بفوز الكويت ٢/١.

لدى وداعه وفد كرة الطاولة للتصفيات الاسيواولمبية

## وزير الشباب: نأمل ان نبقى مفاخرين برياضيينا

قال الدكتور عبد الدحيات، وزير الشباب ان كرة الطاولة الاردنية اثبتت حضورها وتفوقها احيانا على الساحة العربية وانها مؤهلة لاثبات ذلك على الساحة الاسيوية ايضا سيما اذا استمرت بالمتابعة والمواظبة على التمرين.

واضاف خلال استقباله امس لوفد كرة الطاولة المغادر الى العراق ان وزارة الشباب وفرت ما تستطيع من امكانات وفرص لمنتخب كرة الطاولة النسوي ونأمل ان يعطي ذلك ثماره لكي نبقى دائما مفاخرين بلاعبينا ورياضيينا، تماما كما نفاخر بانساننا الاردني الذي هو راس مالنا.

ومن جهته اعرب د. عصمت الكردي عن تفاؤله بتحقيق المركز الاول والتأهل الى سيؤول وهو ذات الاحساس الذي افضى به مدرب المنتخب "جوا".

وقال د. الكردي حول اشراك لاعبتين اردنيتين في تصفيات غرب اسيا التي تبدأ في بغداد يوم الاحد القادم ان تعليمات الاتحاد الاسيوي تنص على ان تشرك كل دولة لاعبتين فيما ابلغ الاتحاد العراقي الاتحادات العربية المشاركة بأن لاعبة واحدة فقط ستشارك في هذه التصفيات.. ولكن على الارجح ان تطبق تعليمات الاتحاد الاسيوي وسيتبين ذلك في حينه واذا ما طبقت هذه التعليمات فسوف تتزايد فرصة الاردن الذي يمتلك لاعبتين (مها السمهوري وجاكلين الدقم" تتمتعان بنفس المستوى الفني.

وقال المهندس هاني المعاني رئيس الوفد ان تفريغ اللاعبتين في المدة الاخيرة كان له كبير الاثر في اعدادهما الاعداد الفني اللائق، سيما بوجود المدرب الكفؤ، واعرب عن تفاؤله بالحصول على المركز الاول، لانه فقط الذي يؤهل الى تصفيات سيؤول.

وفي ختام اللقاء ودع وزير الشباب افراد الوفد حاثا اياهم على التحلي بالروح الرياضية العالية والمواظبة على العطاء.

كما استقبل السيد محمد جميل ابو الطيب امين علم وزارة الشباب في مكتبه الوفد المسافر وحث جميع اعضائه على اثبات حضور الاردن المتفوق في هذه اللعبة وطالبهم بأن يكونوا عند حسن ظن الجميع.

ويذكر ان السيدة سهام المعايطة ترافق الوفد كعضو اداري الى جانب رئيس الوفد واللاعبتين جاكلين ومها، حيث من المقرر ان يكون الوفد قد غادرنا في الثامنة من مساء امس على متن الخطوط الجوية الملكية الاردنية.

## ندوة في قطر حول تطوير مستوى الكرة في آسيا وافريقيا

اكد رئيسا الاتحادين الافريقي لكرة القدم بالنيابة الدكتور محمد عبدالحليم محمد والاسيوي داتو حمزة على ضرورة تطوير كرة القدم في القارتين الافريقية والاسيوية حتى تظهر هذه اللعبة بصورة افضل.

واشارا خلال الندوة التي عقدت الليلة قبل الماضية في قطر حول مستقبل الكرة الافرواسيوية الى ان هذه اللعبة شهدت تطوراً ملموسا خلال المشاركة في كأس العالم ودعيا الى ضرورة الاعتماد على العلم والتكنولوجيا لتطوير كرة القدم وليس فقط على مجرد موهبة اللاعب.. كما دعيا الى ضرورة الاهتمام بالقاعدة والمستويات الاخرى والمدربين والحكام والاداريين والطب الرياضي والاعتماد على المدربين الوطنيين.

وقال المهندس مصطفى فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان تدني مستوى الكرة في القارة الافريقية يرجع الى المسافات البعيدة بين الدول مما يدفعها الى عدم المشاركة في البطولات وكذلك هجرة اللاعبين الاكفاء للمشاركة في الاندية الاوروبية.

بحضور متصرف لواء العقبة

## الفريق الوطني للكرة يلتقي الخليج اليوم

يلتقي الفريق الوطني لكرة القدم اليوم مع فريق نادي الخليج في اطار مبارياته التجريبية التي يخوضها خلال معسكره التدريبي في العقبة وسيحضر اللقاء متصرف لواء العقبة مندوبا عن وزير الداخلية.

ومباراة اليوم تفتقد الندية لكنها توفر حداً معيناً من التجانس بين لاعبي الفريق الوطني الذين يلتقون فريقاً مصنفاً بالدرجة الثالثة، ومن المحتمل جدا غياب حارس المرمى عزت هاشم وقلب الدفاع عصام التل بسبب الاصابة، ولهذا فإن المرشح للذود عن مرمى الفريق الوطني هو خلدون ارشيدات.

وكالمباراة التجريبية السابقة سيحاول الجهاز الفني اليوم اشراك معظم العناصر لاختبارها والوقوف على مدى استيعابها للخطط.

اما فريق الخليج الذي يتكون من فريد الشراري لحراسة المرمى وفيصل قطيش ونايف مفضي وبهاء احمد وحمودة الراغب لخط الظهر وحسين وسعود الخلفات وفيصل مهاوش لخط الوسط وحسين الشراري ونبيل سالم وموسى ابو سلام لخط الهجوم. هذا الفريق سيحاول ان يبذل قصارى جهده وهو يقابل لاول مرة فريقاً زاخراً بالنجوم ليظهر امام انصاره بمظهر لائق وليؤكد ان في العقبة لاعبين جيدين.

* لقطة من المباراة الاولى للفريق الوطني.. وهدف بمرمى الامانة.

### * بسرعة من العقبة *

● اكتمل عقد لاعبي فريقنا الوطني بانضمام ابراهيم سعدية ومنيب غرايبة وخلدون ارشيدات للمعسكر التدريبي وبذلك يصبح عدد اللاعبين المنضمين للفريق ٢٣ لاعبا سيتم اختيار (٢٠) منهم لتمثيلنا في المباريات الودية امام الامارات والبحرين وسلطنة عُمان.

## الارثوذكسي يلتقي فريق الكرة اليوم

يلتقي فريق كرة القدم بالنادي الارثوذكسي في الساعة العاشرة من صباح اليوم مع رئيس وأعضاء اللجنة الرياضية اذ سيصار خلال الاجتماع الذي سيحضره المدرب احمد دعيبس البحث في ترتيبات الاستعداد للموسم الجديد.

تصفيات غرب آسيا الاولمبية لكرة القدم

## اليوم المحطة قبل الاخيرة فهل تكون حاسمة
## ما هي فرص الكويت والعراق والسعودية وقطر

يتوقف اليوم قطار التصفيات الاولمبية لدول غرب آسيا بكرة القدم في محطته قبل الاخيرة لاقامة مباراتين، احداهما في مسقط بين العراق وقطر والاخرى في الرياض بين السعودية والكويت.

هل تكون محطة اليوم حاسمة كما يأمل الكويتيون؟

أم يتأجل الحسم الى المحطة الاخيرة حسبما تأمل باقي الفرق؟!.

ففي العاصمة العمانية مسقط التي اتخذها العراقيون ارضا لهم اثر الحظر الذي فرضه "فيفا" بعدم اقامة مبارياته في بغداد، سيجد القطريون مشقة عظيمة للوقوف امام العراقيين! والسبب تلك الهجمة العنيفة التي شنتها الصحافة العراقية على المدرب العراقي عمو بابا وجماعته بعد العروض المتدنية للفريق التي انتهت بخسارته امام الكويت في الاسبوع الماضي، والتي قد تعني عودة الروح للمارد العراقي مرة اخرى ودفعه لتقديم مستواه المعهود.

لكن قد تكون حالة العراقيين غير مستقرة، فيجدها القطريون فرصة لاحياء املهم في التأهل عن المجموعة لبلوغ نهائيات اولمبياد سيؤول، خصوصا بعد الغرامة التي فرضها "فيفا" على العراق والبالغة ١٥ الف دولار عقب احداث مباراته مع الكويت!.

* منتخب العراق.. موقف حرج

اما مدينة الرياض فيبدو انها متأهبة كلها لالحاق الهزيمة الاولى بالفريق الكويتي، هذا الفريق الذي مهد له الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم بأن وضعه ضمن اطار متواضع بل ومهمل منذ ان عقد مؤتمرا صحفيا له في عمان خلال آب الماضي، فاسقط في يقين المسؤولين الكرويين في دول مجموعته بانهم ينتظرون نزهة كلما قابلوا الفريق الكويتي، فاذا بهم يواجهون تشكيلة متجانسة لم تذق طعم الخسارة!.

ويبدو أن السعودية التي لم تحقق اي انتصار للان عاقدة العزم على تحقيق ما يحيي فرصتها للتأهل، والا فالكويت ستضع احدى قدميها على الاقل على اعتاب سيؤول.

ومن مطالعة مواقف الفرق في نيل هذا الموضوع، نرى ان فوز الكويت وتعادل او خسارة العراق سيمنحها فرصة التأهيل لسيؤول دونما حاجة الى انتظار مباراتي الاسبوع المقبل التي تجمع العراق مع الكويت وقطر مع السعودية.

اما ان فازت السعودية على الكويت اليوم فيصبح رصيدها ٥ نقاط وسيرتفع رصيد العراق او قطر الى ٦ او ٥ نقاط مما يعني ان الحسم لن يتم الا في المحطة الاخيرة.

### مواقف الفرق

| الفريق | ف | ت | خ | ل | ع | ن |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الكويت | ٢ | ٢ | - | ٣ | ١ | ٦ |
| العراق | ١ | ٢ | ١ | ٥ | ٤ | ٤ |
| السعودية | - | ٣ | ١ | ٢ | ٣ | ٣ |
| قطر | - | ٣ | ١ | ٢ | ٤ | ٣ |

## المدعوون لمشاهدة دورة كأس الخليج التاسعة

● قررت اللجنة التنفيذية لدورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم، في اجتماعها الذي عقدته برئاسة الامير فيصل بن فهد، توجيه دعوات رسمية لحضور مباريات الدورة التي ستنطلق خلال شهر آذار القادم في الرياض الى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، ورؤساء الاتحادات الاسيوية والعربية لكرة القدم.

## النصر يعود لصدارة الدوري السعودي

● بفوزه على القادسية (٣ - ٢) عاد فريق نادي النصر ليتصدر الدوري الممتاز لكرة القدم في السعودية، حيث اصبح رصيده (٢٧) نقطة، فيما واصل الاتفاق تراجعه على موقع المقدمة بتعادله السلبي مع الاهلي في جدة ليصبح رصيده (٢٦) نقطة، بينما رفع الاهلي رصيده الى (١٢) نقطة مبتعداً بذلك قليلا عن الحافة الخطرة.

## ست مباريات في الدوري الكروي السوري

● في نطاق مباريات الاسبوع (١٤) للدوري العام لكرة القدم في سوريا، تقام اليوم (الجمعة) ست مباريات على النحو التالي:

في دمشق الوحدة مع الحرية، في حلب الاتحاد مع الشرطة، في حمص الكرامة مع تشرين، في جبلة يلتقي جبلة مع الفتوة، في اللاذقية حطين والمجد، وفي القامشلي الجهاد مع الوثبة.

● بطولة المملكة المفتوحة للكاراتيه

## فتيان - ابو نجم - الهلول - خاتشيك ابطال الكاتا الفردي
## عروض شيقة بالكاتا الجماعي والتنين يفوز بالبطولة

●● تختتم الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة، وبرعاية وزير الشباب الدكتور عبد الدحيات بطولة المملكة الاولى للكاراتيه والتي تقام باشراف اتحاد الكاراتيه والتي تأتي في نطاق التصفيات التي يقيمها الاتحاد لاختيار عناصر فريقنا الوطني للعبة.

امس وبصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب اقيمت بطولة المملكة للكاتا الفردي والجماعي بالكاراتيه وسط تنظيم جيد وتحكيم دقيق وحضور جماهيري مقبول، الكاتا الجماعية شهدت منافسة قوية بين افراد الاندية المشاركة وحملت عروضا جيدة وجميلة من قبل اللاعبين، فيما كان الابطال يتنافسون على بطولة الكاتا الفردي التي ظفر بها اللاعب محمد عمر فتيان من نادي التنين عمان، كما فاز فريق التنين عمان ايضا ببطولة الكاتا الجماعي.

الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة تبدأ تصفيات بطولة المملكة للقتال الفردي حيث تبدأ عملية التوزين من الساعة الثامنة حتى الساعة التاسعة والنصف صباحا وتقام النهائيات الساعة الثالثة بعد الظهر وتاليا النتائج لبطولة يوم امس:

● بطولة الكاتا الفردي:

- في بطولة الكاتا الفردي تنافس على لقبها اكثر من لاعب وسط تنافس كبير وجاءت النتائج:

- الاول: محمد عمر فتيان - التنين عمان وجمع ٢٦,٦ علامة.

- الثاني: اسماعيل ابو نجم - بودوكاي عمان وحصل على ٢٦,٤ علامة.

- الثالث: معتصم الهلول - وحصل على ٢٦,٢ علامة.

- الثالث مكرر: خاتشيك نرسيسيان وحصل على ٢٦,٢ علامة.

- الرابع: جمال عبدالفتاح وحصل على ٢٦,٢ علامة، وقد اجرى دورتان بين اللاعبين معتصم الهلول وخاتشيك نرسيسيان وجمال عبدالفتاح لتعادلهما في مجموع العلامات فجاء الترتيب الذي ذكرناه سابقا.

● الكاتا الجماعي:

- بطولة الكاتا الجماعي شارك بها اندية ومراكز شوتوكان عمان، مركز الامير راشد، بودوكاي عمان، فريق الامن العام، بودوكاي الكرك، نادي التنين/عمان، صقور عمان، وقد جاءت عروض البطولة جميلة من قبل لاعبي الاندية المشاركة الا ان فريق نادي التنين عمان وبفضل تناسق الاداء وجمال حركات لاعبيه المنظمة فاز بالبطولة والمركز الاول وجمع ٢٦,٥ علامة، وجاء ثانيا بودوكاي عمان وجمع ٢٦,٣ علامة، وثالثا نادي شوتوكان عمان وله ٢٦,٣ علامة.

**اليوم بطولة القتال الحر**

تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب الادوار التمهيدية.

وقبل النهائية لبطولة القتال الفردي وهي ضمن فعاليات بطولة الكاراتيه المفتوحة التي انطلقت مبارياتها أمس على ان تستكمل الادوار النهائية في الساعة الثالثة على النحو التالي:

- وزن ٦٠كغم، عماد الاطرش + عبد الله مسلم، معتصم الهلول × ابراهيم محمود، محمد الخالدي × رائد خالد × طارق يوسف × محمود الخطيب.

- وزن ٦٠ - ٦٥ كغم، فايز جورج × بلال الصليبي، عاطف عبد الكريم × اسماعيل ابراهيم، طلعت محمد × محمد المغربي، محمد فتيان (للدور الثاني).

- ٧٠ - ٧٥كغم: عاكف ابو ساكوت × حسن صبحي، رائد شريم × خيري عزت، سميح ابو سلكوت × نصر الربضي، خاتشيك مرسسيان × زياد الصلاح.

٦٥ - ٧٠كغم، احمد ابو سل × جمال عبد الفتاح، عثمان الشنقيطي × يوسف صمد اسماعيل ابو نجم × عامر ابو عمارة، يوسف طلاع (للدور الثاني).

- وزن ٧٥ - ٨٠كغم، وائل فريز × مصطفى عثمان، عماد العزام × محمود ابو نجم.

- وزن فوق ٨٠كغم.

عدنان الشيشاني × نضال نيروخ.

## اختتام بطولة المملكة للاسكواش

● اختتمت مساء امس في مدينة الحسين للشباب بطولة المملكة المفتوحة للاسكواش التي نظمها اتحاد اللعبة، وتوج السيد محمد سراج رئيس الاتحاد ابطال الفئات واللاعبين الذين فازوا بالمراكز الاولى.

المباراتان النهائيتان اللتان اقيمتا امس وتابعهما جمهور جيد اسفرتا عن فوز منتصر ابو الطيب بفئة تحت ١٩ سنة بعد فوزه على يسار صوفان (٢/٠)، ٢/٩، ١/٩، ٧/٩، وحل ثالثا لنفس الفئة مهاب مرار.

- اما فئة فوق ١٩ سنة ففاز بها دريد طبلت بعد مباراة حماسية خاضها مع خالد السعيد الذي تقدم في البداية (٢/٠)، بيد ان خبرة طبلت حسمت الاشواط المتبقية لصالحه لينتهي اللقاء (٢/٣)، ٥/٩، ٥/٩، ٣/٩، ٥/٩، وحل ثالثا لهذه الفئة عبدالناصر عدس.

## خسارة لمنتخب تونس امام واتفورد الانجليزي

فاز فريق واتفورد الانجليزي لكرة القدم على المنتخب التونسي ٢/١ في المباراة الودية التي جرت امس الاول في تونس.

وسجل الفريق الانكليزي هدفه الاول في الدقيقة الخامسة من الشوط الاول وهدفه الثاني في الدقيقة العشرين من نفس الشوط بينما سجل المنتخب التونسي هدفه الوحيد في الدقيقة ٧٥ من المباراة من ضربة جزاء.

وتدخل هذه المباراة في اطار استعدادات المنتخب التونسي لمباراة الذهاب من التصفيات الاولمبية قبل النهائية.

## توزيع مناصب للجنة التنس في نادي المدينة

قررت لجنة التنس بنادي مدينة الحسين للشباب توزيع المناصب الفخرية على النحو التالي:

السيد سفيان الحسن (نائبا للرئيس) اسحاق جار الله (امينا للسر) السيدة اليس شليف (امينة للصندوق) المهندس هاني زينب (للعلاقات العامة) الانسة فريال اسعد (للنشاطات الداخلية والخارجية) والسيد حسان زريقات (ناطقا اعلاميا).

## منتخب الشركات يلاقي فريق الشونة بالكرة

● يلتقي في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة منتخب الشركات لكرة القدم مع فريق الشونة الجنوبية في مباراة ودية بكرة القدم تقام بينهما على ملعب الشونة والتي يرعاها السيد عبدالإله العدوان رئيس بلدية الشونة الذي سيقدم كأسا للفريق الفائز.

هذه المعلومة تقدمها "الرأي" للارشيف الكروي العربي:-

## * عندما فازت مصر على كوريا (ج) بعشرة أهداف *

* لقطة عمرها ٢٤ سنة، من مباراة مصر وكوريا الجنوبية في دورة طوكيو الاوليمبية عام ١٩٦٤، ويبدو شحته امام المرمى الكوري، يسجل الهدف المصري الخامس.

● خلال تعليقه على مباراة "كاس القارتين" بين منتخبي مصر وكوريا الجنوبية، مساء الاربعاء الماضي، كرر الزميل المعلق خلال التليفزيون اكثر من مرة، بأن هذا هو اللقاء الثاني فقط في تاريخ الفريقين، حيث لم يسبق لهما أن التقيا من قبل سوى مرة واحدة في سيؤول خلال العام الماضي، وبالفعل فإن اللقاء المذكور هذا لم يكتمل بسبب حدوث تظاهرة في المدرجات من قبل المعارضين لنظام الحكم في تلك البلاد، ولم يلعب الفريقان يومها اكثر من نصف ساعة.

وحيث أن المباراة نقلت من خلال التليفزيون القطري الشقيق، وعبر اذاعة صوت العرب، الى الاغلبية من الدول الشقيقة، فإن المعلومة التي قدمها المعلق القطري للمشاهدين والمستمعين العرب كانت غير دقيقة وهوبلا شك ليس له ذنب في مثل هذا الخطأ، فقد استند في حديثه الى ما كتبته بعض الصحف المصرية والخليجية عن تاريخ لقاءات الفريقين، بمناسبة المباراة "الافرواسيوية".

"الرأي" ارتأت ان تصحح الخطأ غير المقصود"، كي تعطي القارىء الاردني والعربي صورة مكتملة عن لقاءات مصر وكوريا الكروية، وتقدمها في الوقت ذاته، الى ارشيف الكرة العربية.

ففي الواقع ان الفريقين المصري والكوري الجنوبي، كانا قد التقيا قبل ما يزيد عن ٢٣ سنة، وبالتحديد خلال مباريات المجموعة الثالثة لدورة طوكيو الاوليمبية علم ٩٦٤.

وقد تمكن الفريق الوطني المصري الشقيق، ان يحقق فوزا مذهلا في تلك المباراة، حين هزم منتخب كوريا الجنوبية بعشرة أهداف نظيفة دون مقابل صفر، فكانت هذه هي اعلى نتيجة في الدورة، فتناقلتها وكالات الانباء العالمية على انها "مفاجأة الدورة".

اللاعب المصري مصطفى رياض سجل ستة من الاهداف العشرة، وسجل هدفا كل من رفعت الفناجيلي، كمال عثمان، نبيل نصير وشحته المدرب الحالي في جهاز منتخب مصر، الذي خسر بضربات الجزاء الترجيحية امام كوريا.. مؤخراً.

كتاب

# بيريسترويكا - إعادة البناء

## نمط جديد للتفكير في الإتحاد السوفياتي والعالم

بقلم **ميخائيل غورباتشوف**

MIKHAIL GORBACHEV
PERESTROIKA
New Thinking for Our Country and the World

**الحلقة السادسة**

## اعادة البناء والمعارضة والمصالح والمستقبل

نحن، لا توجد عندنا معارضة سياسية .. ولكن هذا لا يعني انه لا توجد مواجهة مع اولئك الذين ، ولاسباب متنوعة، يرفضون (البريسترويكا)، كل واحد سيضطر للتضحية، في المراحل الاولى من (البريسترويكا) ... كما ان البعض سيضطرون للتخلي، نهائيا، عن الامتيازات التي حصلوا عليها دون استحقاق، وبطريقة غير شرعية، وكذلك الحقوق التي تعيق تقدمنا.

لقد ظلت قضية المصالح قضية اساسيةيطرحها الحزب للبحث، في الفترات الحرجة. وقد يكون من المناسب ان نستعيد معا، الاسلوب الذي كافح فيه لينين دفاعا عن معاهدة (برست) للسلام، في تلك السنة المضطربة، سنة ١٩١٨ اطلقت المانيا تهديدات خطيرة. واقترح لينين بأن نوقع على معاهدة السلام مع المانيا. اما شروط المعاهدة التى فرضت علينا،

فقد وصفها لينين بأنها (مهينة وقذرة). من تلك الشروط طلب المانيا ضم قطاع كبير من بلادنا،يسكنه (٥٦) مليون مواطن. كان من غير المعقول لقبول تلك الشروط. ومع ذلك، اصر لينين على القبول بها. بعض اعضاءالحزب المركزي رفضوا ذلك، وتسلحوا بمطالب العمال الذين اصروا على رفض المعاهدة.

ومع ذلك ، ظل لينين ينادي بقبول السلام مع الالمان المحتلين، لانه وضع نصب عينيه المصالح الحيوية للطبقة العاملة، وليس مصالحها الانية، اي مصالح الثورة ومستقبل الاشتراكية، للحفاظ عليهما، كانت البلاد بحاجة لفترة هدوء، قبل متابعة النضال. قليلون هم الذين ادركوا ذلك، أنذاك. ولكن ... وبعد مضي فترة من الزمن، اصبح من السهل القول بصراحة وقوة ، أن لينين كان على حق. نعم ! كان علىحق لانه كان ينظر الى الامام، الى المستقبل. ولانه لم يعط الاولوية للزائل والعابر على حساب ما هو اساسي.بذلك، انقذ لينين الثورة.

وهذا ما يجري الان بالنسبة لحركة (اعادة البناء). انها تخدم المصالح الحيوية للشعب السوفياتي. هدفها السير بالمجتمع نحو آفاق جديدة، والارتقاء به الى مستويات جديدة وذات نوعية. علينا أن نقدم تضحيات .. ولن يكون ذلك سهلا، فالعادات والافكار الجامدة الآسنة بدأت تنهار امام اعيننا. ومن الطبيعي ان نحتج عندما نتخلى عن سلوك اعتدنا عليه. المحافظون لا يريدون التراجع او الانهزام.. ولكن هذا يمكن ان لا بل، ويجب ان يتحقق، اذا اردنا ان نخدم المصالح البعيدة للمجتمع، ولكل فرد فيه.

ومنذ الان، جابهنا صعوبات، عندما فرضنا التفتيش الرسمي من قبل الدولة على المستوى ونوعية الانتاج. ولتحسين نوعية المنتوجات انشأنا جهازا خاصا ومستقلا ليصدر تقييمه حول ما اذا كانت المنتوجات مطابقة للشروط المطلوبة. في بداية الامر هبط مستوى مرابح العمال.. الا ان النوعية المحسنة للانتاج كانت امرا يحتاج اليه المجتمع، ثم بدأ العمال يتفهمون ابعاد الاجراءات الجديدة. ولم يصدر اي احتجاج منهم. على العكس، اصبح العمال الآن، يقولون : « أنه لمن العيب ان تحصل على منفعة لم تستحقها ! » وبنفس الوقت، أصبح « التفتيش على النوعية اختبارا جيدا لحركة (البيريسترويكا). لقد كشف التفتيش عن نظرة الناس للعمل، وعن طاقات بشرية يمكن اعتمادها في حركة اعادة البناء، التفتيش على مستوى النوعية اصبح المختبر الذي اثبت، مرة اخرى، على ان الطبقة العاملة في الاتحاد السوفياتي، تؤيد حركة اعادة البناء، وعلى استعداد للدعوة لها، على اعتبار انها تقوم بالدور الطليعي في المجتمع الاشتراكي.

وكالثورة، حركة اعادة البناء، ليست امرا يمكن الاستخفاف به، فيها يجب متابعة الامور حتى نهاياتها، وتحقيق التقدم كل يوم، حتى تتمكن الجماهير من لمس نتائجها .. ثم تسير العملية قدما، وبزخم اكبر، زخم مادي وروحي على السواء عندما نطلق على اجراءاتنا صفة الثورية، فإننا نعني بذلك أنها بعيدة الاثر، جذرية، وترفض الحلول الوسط. كما أنها تصيب المجتمع بأسره، من القمة الى الحضيض. وهي تصيب كذلك جميع مستويات الحياة وبطريقة شاملة. ولا يعني هذا، اجراء عملية دهان خارجية لمجتمعنا ومشاكله.. بل تعني عملية استرداد للعافية، وتجديد كامل.

وتبقى السياسة تحتل الجانب الاهم في حركتنا الثورية، كما هو الحال ايضا بالنسبة لحركة اعادة البناء. لذلك، فإننا نعلق اهمية كبرى على اجراءاتنا السياسية، وعلى تحقيق ديمقراطية شاملة واصيلة، وعلى الكفاح ضد الامتيازات ومخالفة القوانين، والمشاركة النشطة للجماهير في ادارة شؤون البلاد. جميع هذه الاشياء، ترتبط مباشرة، بالمسألة الاساسية في كل ثورة، مسألة السلطة. ولا نزمع تغيير السلطة في الاتحاد السوفياتي، او التخلي عن قواعدها الاساسية. ولكننا بحاجة للتغيير الذي من شأنه ان يدعم الاشتراكية، وان يجعلها اكثر ديناميكية، ويعدا سياسيا. لذلك - واذا اردنا لحركة اعادة البناء ان تنجح - علينا تركيز جميع جهودنا نحو العمل السياسي واساليب القيادة. ان اهم عنصر، في نشاط مؤسسات الحزب وافراده، هو العمل السياسي على الجماهير، وتثقيف الطبقة العاملة سياسيا، ورفع مستوى النشاط السياسي للناس. ان المعنى الاساسي لفكرة الاشتراكية، ينبع اصلا من الحركة الايديولوجية والسياسية الموجهة نحو الجماهير.

ان الثورة ظاهرة لا مثيل لها. كذلك نشاطنا اليومي، يجب ان يكون فريدا وثوريا.

(والبريسترويكا) بحاجة للقادة الاقرب الى فكر لينين عن الثورة البلشفية. اما الرسميات، والروتين الحكوميين واجراءات الحماية والرعاية، ومهنية العمل.. فكلها امورترفضها حركة اعادة البناء. ما نحتاج اليه هو الشجاعة، والمبادرة، والمستويات الايديولوجية الراقية، والصفاء الخلقي، والتصميم على فتح الحوار مع الناس، والقدرة على السلوك بموجب القيم الانسانية التي تنادي بها الاشتراكية. الوضع الثوري يتطلب الحماس، والاخلاص، والولاء والاستعداد للتضحية.. وهو من صفات القادة.. الطريق ، طبعا، طويل امامنا، حتى نحقق مثل هذه المثل. وما يزال الكثيرون من الناس يمرون في (مرحلة التطوير) ... او حالة الذين اعتمدوا سياسة (انتظر.. وراقب !).

### البريسترويكا تسير قدما النتائج الاولى

لقد مرت سنتان ونصف على انطلاقة حركة (اعادة البناء). والان تكونت لدينا صورة واضحة عن مفهومها النظري، وبرنامجها الخاص، وكل هاتين القاعدتين، تخضعان لعملية تطوير مستمرة، وعملية توضيح واغناء عملي وفكري. ان هذا يتطلب جهودا خلاقة كبيرة، من الزعماء والقادة في الجزب والدولة، كما يتطلب حوارا مستمرا.

ومنذ الان، بدأنا نلمس نتائج مشجعة.. الى جانب اخطاء وتقديرات غير موفقة. اليوم اصبح بامكاننا وضع اليد على قدراتنا .. وعلى نقاط الضعف فينا. وما زلنا نعتقد أننا في اول مرحلة عن الطريق.. وبالرغم من كل ذلك، فقد اصبحت البريسترويكا جزءا من حياتنا، وجزءا من اهتمام الجماهير بهذا المعنى، لقد اصبحت حقيقة واقعة.

### مجتمع يتحرك - كيف بدات قصة (البريسترويكا):

عندما نتحدث عن منجزاتنا خلال السنتين ونصف الماضية، فإننا نعني الفترة الزمنية التي سبقت انعقاد المؤتمر الحزبي العام، والفترة اللاحقة.

والواقع أن مؤتمرات الحزب الشيوعي تحتل مكانا فريدا في تاريخ الاتحاد السوفياتي، وتشكل علامات بارزة فيه. ولاسباب خاصة وعديدة، كان على المؤتمر السابع والعشرين، ان يقدم اجوبة حول القضايا الاكثر حساسية في حياة مجتمعنا. ففي ذلك المؤتمر برزت افكار جديدة، وعلى أعلى المستويات، اثناء المناقشات التي دارت فيه.

وحتى ماضي البلاد، اخذ مكانا كبيرا في المناقشات، التي شارك فيها الان العمال المزارعون والمثقفون، وعقدت المناقشات، في أماكن عديدة ومتنوعة؛ في اماكن العمل، في الصحافة، ومن خلال الرسائل الموجهة الى اعلى الهيئات في الحزب والحكومة، وبرزت آراء جديدة، وافكار متناقضة وانتقادات واقتراحات. لدى الجميع، لمسنا رغبة ملحة في الخروج من الوضع الحالي الذي تعيشه البلاد. وكنا ننظر الى هذه التعددية في الاراء على انها امر طبيعي ومفيد معا. وهكذا سارت الاستعدادات لعقد المؤتمر السابع والعشرين.

واخيرا انعقد المؤتمر، واتخذ قرارات اتضح انها كانت على جانب كبير من الخطورة بالنسبة لمستقبل الاتحاد السوفياتي. وتضمنت الخطوط العريضة لبرنامج العمل الذي كان على الحزب ان ينفذه.

لقد كان مؤتمرا شجاعا، فيه تحدثنا بصراحة حول الاخطاء، والتقصيرات والصعوبات..

وحتى بعد مرور سنة على انعقاد المؤتمر السابع والعشرين واصلت مجموعات كبيرة من الشعب، والحزب نفسه، تفكيرها القديم بأن البريسترويكا ليست سياسة طويلة النفس، وانها حملة اخرى من الحملات. العديد من الموظفين والمسؤولين قيدوا حركة المتحمسين لعملية اعادة البناء، لا بل حذروهم من انهم ذوو طموحات مبالغ فيها، وقالوا لهم: انتظروا، ايها الرفاق، لا تثيروا جلبة كبيرة... بعد سنة او سنتين، سيطير كل شيء .. وينتهي ... تماما، كما حدث بالنسبة لمحاولات الاصلاح السابقة.

المتشككون المتنفذون، كانوا يرفعون اصواتهم في المكاتب، عالية، ويقولون: لقد مرت علينا امثال هذه الحالات .. وستمر هذه، كما مر غيرها.

وبدأت قطاعات كبيرة من المجتمع، تعرب عنقلقها حول مصيرحركة (اعادة البناء) .. ترى ... هل تفشل هذه .. وتبدأ الامور بالعودة الى الوراء، كالعادة ؟

وفعلا ، اخذ الحزب على عاتقه، مسؤولية تقييم الامور تقييما واقعيا.. وتحليل الانتقادات، والظواهر، والاتجاهات. ولو أن الحزب اكتفى بانتقاد الماضي فقط.. لما قام بالمهمة الموكولة اليه. فقد كنابحاجة للدروس والانتقادات، لتكوين النظرة الواقعية للحاضر والمستقبل.

ولو ان الحزب إكتفى بانتقاد الماضي فقط. لما قام بالمهمة الموكولة اليه. فقد كنا بحاجة للدروس والانتقادات، لتكوين النظرة الواقعية للحاضر والمستقبل .

ولو ان المؤتمر العام للحزب، لم يضع اقتراحات لبرنامج عمل بناء، ولو انه لم يضع كل شيء بدقة - ماذا يجب عمله، ما هي القوى التي يجب تنشيطها لاضعاف القوى المناهضة والكابحة لآلية التحرك، وكيفية انشاء آلية لتسريع التحرك - لكنا قد اضعنا وقتنا، دون طائل.

ان اهم فكرة طرحها مؤتمر الحزب في ما يتعلق بالوسائل الكفيلة بتحقيق اهداف حركة اعادة البناء، وحماية المجتمع من تكرار الاخطاء السابقة - كانت التصميم على تطوير ونشر الديمقراطية .. على اعتبار ان الديمقراطية هي الضمانة الرئيسية لاستمرارية عملية اعادة البناء. فكلما قويت الاشتراكية. فهذه قناعتنا الاكيدة، ولن نتخلى عنها. وسنعمل على نشر الديمقراطية في الاقتصاد، والسياسة وداخل الحزب نفسه.. وستبقى قدرة الجماهير على الخلق القوة الحاسمة وراء عملية اعادة البناء.. ولا توجد قوة أخرى اهم، او اقوى منها.

وقد برهنت الاشهر التي تلت انعقاد مؤتمر الحزب، اننا كنا على صواب. أن مواطني هذا الجيل يواجهون الان المهمة الكبيرة، مهمة اعادة بناء البلاد. قد لا نستطيع معالجة جميع القضايا.. الا اننا سنجد الوقت الكافي لتسريع عملية البناء. مهمتنا ان نرسي القواعد الاساسية .. واني على ثقة، بأن المجتمع السوفياتي بأسره، سينضم الينا، لدفع الاشتراكية خطوات الى الامام.

ولكن .. حتى بعد ان تسير عجلات آلية البريسترويكا، وبعد ان تكون الضوابط الخلقية قد بدأت عملها كاملا، فان مهمتنا لن تكون اسهل. والواقع ان كمية العمل المطلوب منا سوف تزداد، كما سيصبح عملنا اكثر تعقيدا. ومن الواضح ان اساليب عملنا واشكاله يجب ان تتغير، لان علينا، الان، ان نعمل في ظروف جديدة، في الميادين السياسية والاقتصادية، والخلقية والثقافية.

### البريسترويكا تحقق زخما متواصلا

ارجو أن اكون قد وفقت في شرحي لانطلاقة المجتمع السوفياتي .. وأن تلك الانطلاقة لن تتوقف. ومع ذلك، فإننا لا نشجع الامال غير الواقعية ... اذ ان بعض الناس يتوقعون أن يتغير كل شيء وبين ليلة وضحاها، وبدون اي جهد خاص، كثيرون الذين يقولون:

« لدينا الان زعماء جدد. اذن، كل شيء سوف يتغير، وكل شيء سيكون على ما يرام». انهم يرتكبون خطأ كبيرا، اذا هم اعتقدوا ان الأمور الآن، ستسير بسهولة متناهية. على العكس من ذلك، فإننا الان بدأنا عملية صعود الجبل، وامامنا طريق طويل، قبل ان تحقق البريسترويكا الزخم المتوقع.

ان عملية البناء بدأت لتوها الان، ما فعلناه حتى الان، أننا اطلقنا آلية الحركة. حتى الان كنا نتلمس الطريق، ونبحث عن اساليب العمل، نجمع الافكار والاراء، لنبدأ المسيرة الى الامام.

ولكن .. عملية البناء يدخل فيها اناس عديدون، اناس يحملون افكارا متنوعة مختلفة عن عملية البناء ذاتها، وعن الدور الذي عليهم ان يلعبوه فيها.

وعملية « اعادة البناء » تواجه اعداء كثيرين، الى جانب اناس يؤيدون التجديدات التي نحملها... ولكنهم يعتقدون ان البريسترويكا يجب أن لا تؤثر عليهم. هؤلاء يعتقدون ان اعادة البناء عملية تخص المسؤولين في رأس الهرم من الحزب، او الدولة، او المسؤولين في المصانع او المزارع او مواقع البناء. هؤلاء يعتقدون ان البروسترويكا تخص جميع الناس، ما عداهم. هنالك اناس لا يعرفون كيف يعملون في اطار العملية الجديدة. وهؤلاء يجب ان يجدوا من يعلمهم، ومن يشرح لهم.

هنالك ايضا مشكلة التباطؤ، والجمود، وعادة انتظار الاوامر تأتيهم من فوق، وبخصوص كل مشكلة. عادة الاعتماد على قرارات الرؤساء. ولا نستغرب ذلك منهم.. لان تلك عادات اكتسبوها من الازمنة السابقة، وهي منتشرة في كل مكان.. من المصنع الى الوزارة .. ولا تزال قائمة حتى الان، وفي اعلى مستويات الادارة. فالمشكلة ان الناس اعتادوا على عدم التفكير والعمل بمسؤولية واستقلالية. وهذه مشكلة كبيرة.

ان الهدف الاساسي هو تحريك الناس لكي يندمجوا جميعا في عملية اعادة البناء. والمهمة يجب ان يقوم بها الجميع ومن خلال جهد وطني علم.

لذلك يجب ان تشارك في العمل جميع الفعاليات الفكرية في البلاد. ومن تجربتي الخاصة استطيع ان اقول ان التغيير يصيب كل واحد فينا. ومن الظلم أن نحرم الناس من حقهم في تجربته الفردية لعملية البناء، وان يعمل اليوم بطريقة مختلفة عن الطريقة التي كان يعمل بموجبها امس، وان يمارس عمله منطلقا من ادراكه للواقع الذي يفرضه عليه الزمن الحاضر، وان يحقق لاهداف التي رسمتها له الظروف الحالية.

### لا نملك الحلول الجاهزة :

السياسة هي فن الممكن. ما وراء حدود الممكن، تبدأ دنيا المغامرة. ولهذا السبب علينا ان نوزن قدراتنا بعناية ووعي، ورسم خطوط الطريق التي نسلكها. الان وقد تعلمنا الدروس من التجربة المرة، من واجبنا ان لا نفقد التوازن على الطريق الذي اخترناه لانفسنا، وان نتنبه لمعطيات واقع بلادنا.

ان اعظم صعوبة نواجهها، هي في نمط تفكيرنا الذي تقولب عبر السنوات الماضية. الان، علينا جميعا، من السكرتير العام للحزب الى العامل، ان نغير هذا الاسلوب في التفكير، علينا ان نتغلب على نزعتنا المحافظة. معظمنا يؤمن بمباديء سياسية وأيديولوجية صحيحة.

ولكن، هنالك فارق كبير بين المبدأ الصحيح وتحقيقه. كثيرا ما يحدث ان نتناقش، ونبحث في المكتب السياسي، ونخرج بقرارات واضحة وهامة .. ولكن .. سرعان ما نقف حائرين عند التنفيذ والتطبيق، امام الاساليب التي يجب اتباعها للتنفيذ. وسرعان ما نعود الى اساليبنا القديمة لتنفيذ اهداف وواجبات جديدة.

في السياسة ، كما في العقائديات، نحاول ادخال روح جديدة الى تعاليم لينين. ولا غرابة في ذلك... فقد سحرتنا العقائد الجامدة، وتأثر تفكيرنا بالتعاليم الموضوعة. اليوم، نريد ان تفرز روحا جديدة وخلاقة في عملنا الفكري. هذه مهمة صعبة .. ولكن لا بد منها.

### ان الفكر الخلاق هو الذي ينعش ويقوي.

تدرك جيدا انه لا توجد ضمانة تحمينا من الاخطاء، واسوأ الاخطاء ان لا تقدم على عمل شيء، خوفا من الوقوع في الخطأ. لقد مررنا جميعا بهذه المرحلة. ومعظم مشاكلنا صادرة عن ذلك الخطأ. منافسونا، في الغرب، لمسوا نقطة الضعف هذه، عندنا، ولمسوها بوضوح في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات.. وكادوا ان يركنوا الاتحاد السوفياتي ما يسمى (بنفايات التريخ). الا ان ظنونهم خابت.

انني سعيد للادراك المتنامي، السائد داخل الحزب والمجتمع بأسره، ادراك بأننا بدأنا محاولة لا مثيل لها في السابق تنتظم الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والايديولوجية. وبما اننا صممنا، على تنفيذ كل ما خططنا له، فمن واجبنا ان تسير قدما، وبطريقة لا مثيل لها في السابق، لتنفيذ عملنا السياسي، والاقتصادي والاجتماعي والفكري، في الميدانين الداخلي والخارجي.

في بلادنا ، الآن، اشياء عديدة غير طبيعية، مثل: انتخاب المدراء في المكاتب والمشاريع؛ مرشحون عديدون لانتخاب مسؤولين سوفيات في بعض المقاطعات ، مشاريع مشتركة مع مؤسسات اجنبية. مصانع ومشاريع تمول نفسها بنفسها... وكذلك الامر، بالنسبة لمزارع الدولة والتجمعات الزراعية. الغاء القوانين المقيدة لعمل المزارع المنتجة للمواد الغذائية لصلحة مؤسسات النشاطات التعاونية الاوسع، تشجيع المشاريع الفردية ذات الانتاج المحدود، تشجيع التجارة، اغلاق المصانع والمشاريع التي تحقق الخسائر. وضع معاهد البحث، والمؤسسات التربوية العليا، التي تعمل بطرق غير مناسبة، الصحيفة الانتقادية، التي تعالج الممنوعات، وتنشر مختلف الاراء حول القضايا المتعلقة بالمصلحة العامة، وتوجه الانتقادات حول القضايا الحيوية، المتعلقة بمسيرتنا التقدمية واعادة البناء .

كل هذه امور ضرورية وطبيعية .. بالرغم من انها لا تتحقق بسهولة، ويصعب فهمها، على حقيقتها، سواء من قبل الجماهير او حتى بين اعضاء الحزب.

من المؤكد، ان وجهات نظر مختلفة نشأت بين اعضاء القيادة، حول كيفية القضاء على الجمود، وكيفية معالجة الامور في المستقبل. ولا غرابة في ذلك. لا بل، سيبدو الامر، غريبا جدا، لو لم تبرز مثل هذه الاختلافات في وجهات النظر، ولو ان الجميع تكلموا بلغة واحدة. ان تصارع الاراء تخلف الفكر الجديد. نقطة واحدة. جميعنا متفقون حولها، وهي ان عملية اعادة البناء، ضرورية، ولا يمكن الاستغناء عنها، وانها خيارنا الوحيد.

الآن، الشعب السوفياتي بأكمله، الحزب بأكمله، وكذلك اللجنة المركزية، والمكتب السياسي والحكومة منهمكون جميعهم في عملية اعادة البناء.

ومن خلال هذه العملية الثورية، يحس اعضاء المكتب السياسي، انهم يكتسبون خبرة جديدة، في حل المشاكل التي تواجه المجتمع. نفس الشيء يحدث في الجمهوريات، والمناطق وتجمعات العمل، الشعب بأسره، يمر الان فترة لختبار في كيفية اعادة البناء. المهم، ان الجو العام في المجتمع السوفياتي بدأ يتغير. الناس اصبحوا اكثر جراة وحساسية لدى قيامهم بواجبهم المدني. واخذ الناس يعتادون على وجود حالة غير عادية. ولو ان شخصا تحدث، في نيسان ١٩٨٥، اننا بعد سنتين سنواجه ما هو الان موجود، لكنا كذبناه، ولرفضنا، اصلا، ما يقوله. ولكن .. ما الذي حدث ؟ ما حدث، ان قضية كنا، قبل سنة، رفضناها، او نظرنا اليها نظرة عابرة .. اصبحت الان موضوع نقاش عام ، لا بل، وجزءا مكونا لحياتنا اليومية.

ما حدث ان المجتمع يتغير .. وأن الجميع في حركة دائبة. والواقع اننا لا تعيش مرحلة عادية. الناس المتقدمون في السن، يقارنون ما يحدث اليوم، بالجو الذي كان سائدا في السنوات الاولى التي تلت ثورة اكتوبر، او بأيام الحروب الوطنية الكبرى. اما الجيل الذي عشته انا، فانه يقارن ما يحدث الان، بمرحلة الانتعاش التي شهدناه بعد الحرب العالمية الثانية. الا اننا الان اكثر واقعية ووعيا.

في اجتماع اللجنة المركزية ، الذي عقد في حزيران ١٩٨٧، تحدثت عن الخطر الكامن في السماح لنشوء تناقضات بين نشاط الجماهير الان، والاساليب البائدة التي ما تزال موجودة في نشاطات المؤسسات الحكومية، والهيئات الادارية، وحتى في مؤسسات الحزب. وقلت ان علينا ان نتخذ الاجراءات الواضحة للتغلب على هذه التناقضات.

ولحسن الحظ ان جسور الاتصال قوية بين القيادة والجماهير. فهنالك الاتصالات المباشرة، وهناك الرسائل التي اصبحت اهم مصدر للمعلومات بين القيادة السوفياتية والجماهير. تصل الرسائل الى الصحف والمجلات.. نسبة كبيرة منها تنشر، وهي موجهة الى الحكومة، والمجلس السوفياتي الاعلى، وخاصة الى اللجنة المركزية للحزب. في هذه نتوقف عند نقطة جديرة بالملاحظة، اذ كانت الرسائل في السابق موجهة الى مختلف المؤسسات.. الان، شيء ما، واساسي، تغير فيها. اصبحنا نستلم عددا اقل من الرسائل التي تحمل طلبات شخصية، كالمساعدة في الحصول على شقة، او راتب تقاعدي، اومساعدة شخص حكم ظلما، أو اعادة شخص الى عمله السابق.

وبالرغم من ان بعض الرسائل تحتوي على نفس الطلبات، الا ان الغالبية العظمى منها تبحث امورا اخرى. غالبية الرسائل اليوم، تعبر عن القلق حول مصير الامة .. وكأن الشيء الذي كان حبيسا خلال سنوات من الصمت والغربة، بدأ الان يخرج الى النور. فالوضع الجديد يشجع الناس على الكلام، والتعبير عن آرائها، وافكارها، وهمومها.. المتعلقة ليس فقط بصديق او قريب، وانما بالمستقبل.

بعد ان قرأ الناشرون. النسخة الاصلية لهذا الكتاب، فقد اقترحوا ان اقتطف من تلك الرسائل بعض الفقرات البارزة.

هنا رسالة من ( أ. زرتون) وهو عامل، عمره ٣٣ سنة، يعمل في جمهورية ياقوت المستقلة، في الشرق الاقصى، تقول الرسالة: « لست عضوا في الحزب.. ولكنني اشعر ان من واجبي ان اكتب اليك، لاشكرك، لانك أيقظت فينا، نحن العمال الحس بالمسؤولية. منذ زمان والشعب ينتظر مثل هذه التغييرات .. ساكون صريحا معك.. كانت ردة الفعل الاولى للناس، تجاه البريسترويكا، مليئة بالشكوك، ليس لانها تتعارض ورغباتنا .. كلا ! ولكن، لان التجربة المرة علمت الناس، وببساطة، ان معظم الشعارات الجميلة لا تترجم الى واقع. ولكن .. سرعان ما ادركنا، ان عملية اعادة البناء الان، ليست مجرد حملة دعائية سريعة الزوال، وانما جاءت نتيجة تطور تاريخي ضروري.. واهم من كل هذا، اننا لمسنا فيها انها تهتم بمختلف طبقات المجتمع.

لقد اصبحت حياتنا غنية المعاني، والناس بدأوا يهتمون بصدق بالوضع العام في البلاد، وقدموا اقتراحات لتحسين العمل، كما انتقدوا بعض ما يجري. مشاكل الانتاج المعقدة، بدأ العمال يناقشونها.. وبعفوية عمالية صادقة. الا ترى انه من المزعج حقا ان تكون منتوجاتنا بهذا المستوى الرديء !

حقا .. اننا نسرق انفسنا ! شكرا لك. انه لمن الصعب ان يكتب الانسان وان يشكر شخصا لا يعرفه. ولكن .. لا اجد من الصعوبة بمكان ان اتقدم بالشكر لطبيب عالجني من مرض خطير. انت ايضا .. عالجت لا مبالاتنا، وعدم اكتراثنا.. وعلمتنا كيف نؤمن بقوتنا الذاتية، بالعدالة، وبالديمقراطية.. كثيرون هم المواطنون الذين لم يكونوا ليأخذوا اجتماعات اللجنة المركزية، او حتى مؤتمرات الحزب، مأخذ الجد. الان .. حتى ابني الصغير، ابن السبع سنوات .. يصرخ علي، وهو يراقب التلفزيون، قائلا: ابي .. تعال بسرعة ... غورباتشوف يتحدث »..

نعم .. المستقبل لنا. اما الاخطاء ... فلا احد في مأمن عنها. لقد كنا من الرواد .. لم نجد احدا ليعلمنا .. لهذا نتعلم من اخطائنا ! ».

وهذه رسالة من (لتوانيا)، من المواطن (بريكوفيكس) الذي كتب بعد انعقاد اجتماع اللجنة المركزية في كانون الثاني ١٩٨٧:

« قلبي تتزاحم فيه المشاعر، لدرجة احسست بأنني بحاجة لمن يشاركني فيها. لاول مرة، منذ سنوات عديدة، نستطيع ان نرى قيادات في الحزب والحكومة لها وجوه بشر، بدلا من وجوه تماثيل ابي الهول الحجرية. هذا وحده، انجاز عظيم.

ماذا يفكر الناس بسياستك؟ لن اكذب عليك، ايها العزيز ميخائيل سرجيفيتش، لان ذلك سوف يسيء الى المصلحة العامة. لذا سأتحدث اليك بصراحة كاملة، لن اتحدث عن القطاعات ذات الامتيازات الخاصة من المجتمع. فهذا امر واضح. كثيرون هم الذين يفضلون الاستمرار في نفس نمط الحياة، لانهم يعيشون حياة الانسان المخدر بالنوم، في ارض تدر العسل والحليب. اود ان اتحدث عن العمال، عن الناس الذين وجدت البريسترويكا من اجلهم. ومع الاسف فهؤلاء لا يفهمون سياستك على حقيقتها، وثقتهم بها، ما تزال مهزوزة. ولكن هذا ليس بالامر الغريب فالعقول لا تستفيق بهذه السرعة، بعد ذلك السبات الطويل والرهيب. لذا ستكون عملية طويلة ومؤلمة. ولكن .. كل شيء سوف يسير على ما يرام. في النهاية انني كاثوليكي متدين. كل احد اذهب الى الصلاة واصلي لكي يغفر الله للناس خطاياهم. أعلم انك لا تؤمن بالله. ولكن ... ومن جهودك، برهنت على أن لديك شيئا يستحق ان نتعلمه منك. فقط اريد ان اقول لك، اننا في كل يوم احد، نصلي من اجلك ومن اجل عائلتك »..

رسائل كثيرة .. هنالك الآف الرسائل التي وصلتني.. المهم اننا، في المكتب السياسي، نقرؤها.. ونتباحث حول محتوياتها. انها تساعد زعامة البلاد لكي تظل مطلعة، وعلى اتصال بالناس والاحداث، ومن خلالها نقيم سياستنا بطريقة مناسبة.. في جميع هذه الرسالة عنصر واحد، هام، لا يتغير: التأييد القوي والحماسي لحركة البريسترويكا. حتى الاراء القاسية والتي تحمل الانتقاد المرير، تحمل ايضا الرغبة في المساعدة. وفيها ايضا ذلك القلق على مصير البريسترويكا. الناس يطالبوننا بالسير قدما، وبعدم التراجع.

هذه الرسائل، باختصار، تساعدنا على اعادة تقييم وضعنا، وسياستنا، بحيث تصبح مناسبة لما يريده الناس منا. ثم انها تشكل مصدرا غنيا بالمعلومات، اذ انها تطلعنا على افكار الناس، واقتراحاتهم، ونصائحهم... ثم انها تجعلنا على اتصال مباشر معهم. وفي اعتقادي انه لا توجد نصائح ولا توصيات ولا تحذيرات أثمن واصدق من تلك التي تأتي من الناس، مباشرة.

اذكر انني قمت بزيارة لمنطقة (كوبان)، والى عاصمتها (كراسنودار). لم تكن في نيتي ان اخطب فيها. اردت فقط ان اذهب الى هناك، لارى كيف تسير الامور، ولاطلع على وضع مشروع اقتصادي له اهميته على مستوى الاقتصاد الوطني. فهنا بدأنا مشروعا اختباريا اي ان المشروع الاقتصادي في المنطقة بأكملها يعمل بموجب مبدأ التمويل الذاتي. وبعد محادثات عديدة مع الناس، وجدت ان من الضروري ان القي خطابا للجميع. واعتقد ان ما قلته كان مفيدا للمناطق الاخرى ايضا من البلاد، لان ما قلته كان نابعا من حقائق ما شاهدته. لقد اتضح لي ان اللقاءات والتشاور مع الناس، امر ضروري، ولا غنى للقيادات عنه، فالاعتماد على الحدس والتخمين وحدهما، لا يحقق الشيء الكثير.

والصعوبات التي تقف في طريق عملية نشر الديمقراطية، صعوبات، في معظمها، من صنعنا، نحن، جميعنا، من صنع الزمان الذي نعيشه، ونحن قطعة ونموذج من الاشياء والعادات. من هنا نقول ان علينا ان نبدأ بتقييم انفسنا، بما في ذلك اعضاء المكتب السياسي، والحكومة، والقيادات على مختلف مواقعها. البعض يجد التغيير سهلا، وسريعا. البعض الآخر يجدونه صعبا فيطلبون احالتهم على التقاعد. او ان ينتقلوا الى وظيفة أخرى.. ان عملية الديمقراطية ليست عملية سهلة .. وفي جميع الحالات بدأ الناس يدركون ايضا، ان الديمقراطية ليست المغالاة في الانضباطية الشديدة والصارمة ... ومع ذلك، لا يوجد مجتمع محترم يسمح لنفسه، بان تسوده الفوضى وعدم الانضباطية. فالديمقراطية تعني ايضا القانون والنظام .. واحترام النظام والقانون، من قبل السلطات والمؤسسات .. والمواطنين ايضا.

**يتبع غدا**

## الاخبار العربية والعالمية

# الانتفاضة الشعبية في اسبوعها الخامس

باريس - خاص ب "الرأي" من سيغما - امس دخلت الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة اسبوعها الخامس، حيث قدم ابناء الشعب الفلسطيني ٢٥ شهيدا واكثر من ٢٠٠ جريح - حسب الرواية الاسرائيلية - بينما اعتقلت السلطات الاسرائيلية الالاف من المواطنين وقدمتهم لمحاكمات عسكرية صورية اثارت تنديد العالم واشمئزازه.

مصور وكالة سيغما التقط هذه الصور للانتفاضة وللممارسات الاسرائيلية القمعية.





## من العواصم

● عدن - عاد الى عدن امس، الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير الخارجية بجمهورية اليمن الديمقراطية قادما من اديس ابابا بعد زيارة قصيرة لاثيوبيا سلم خلالها رسالة الى الرئيس الاثيوبي منجستو هايلي ماريام من السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني.

وصرح وزير الخارجية باليمن الديمقراطية بأن الرسالة تتعلق بالعلاقات بين البلدين والتطورات في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال في تصريحه الذي نقله راديو عدن انه يحمل رسالة جوابية من الرئيس الاثيوبي الى السيد علي سالم البيض.

ق.ن.ا

● القاهرة - غادر القاهرة الى كوناكري صباح امس، الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري لرئاسة الجانب المصري في اجتماعات اللجنة المصرية الغينية يوم السبت المقبل.

وصرح الدكتور غالي للصحفيين قبيل مغادرته انه يحمل رسالة خطية من الرئيس محمد حسني مبارك الى الرئيس الغيني تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.

بترا

● ابو ظبي - يصل الى هنا اليوم، السيد كارين بروتنتس الممثل الشخصي للسكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ونائب مدير ادارة الشؤون الدولية للجنة المركزية قادما من الكويت في زيارة لدولة الامارات في اطار جولة له شملت كلا من سوريا ومصر والكويت.

ويطلع السيد بروتنتس المسؤولين بالدولة على نتائج القمة السوفياتية الامريكية التي عقدت في واشنطن الشهر الماضي، بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريغان.

وام

● دارلنجتون - انجلترا - نصح قاض شابا متهما بالاعتداء بالضرب على صديقته قائلا: "اصفعها مرة او مرتين ولكن لا تلكمها".

وقد قال القاضي تشارلز جاراواي ذلك التعليق للشاب واين ديفيز - ٢١ عاما - الذي كسر انف صديقته ليندا هول - ٢١ عاما - عندما وقعت مشادة بينهما في احد النوادي الليلية.

وقد حكم على ديفيز بدفع غرامة قدرها ٥٠ جنيها استرلينيا - ٩٠ دولارا - ومع ذلك فقد اعترض هو نفسه على نصيحة القاضي قائلا: "انه مخطيء فالرجال يجب الا يضربوا الفتيات اطلاقا".

رويتر

### استمرار حملات الادانة للاجراءات الوحشية الاسرائيلية

# ١٢ دولة عربية توافق على عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية

## مجلس الشعب المصري يدين اعمال القمع والارهاب الاسرائيلية

القاهرة - عواصم - وكالات الانباء - تصاعدت حملات التنديد والاستنكار في العواصم العربية والعالمية للاجراءات الوحشية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة واستمرت المطالبة بدعم النضال البطولي لانتفاضة المواطنين في الضفة الغربية وغزة.

ففي القاهرة ادان مجلس الشعب المصري اعمال القمع الارهابية والاعتقال والابعاد التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في مواجهة انتفاضة الشعب الفلسطيني.

وحذر المجلس في بيان اصدرته امس لجنة الشؤون المصرية اسرائيل من مغبة استمرارها في تجاهل الاعتراف بعدالة القضية الفلسطينية والاصرار على التنكر للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لما في ذلك من اثار سلبية خطيرة على سلام المنطقة وامنها واستقرارها.

كما قرر الفنانون المصريون اعتبار اليوم الجمعة يوما لتضامنهم مع انتفاضه الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

ويتضمن اليوم اقامة عروض فنيه بمسرح الطليعة بالقاهرة تخصص حصيلته لدعم ابناء الارض المحتلة.

وتشمل العروض في الفترة الصباحية افلاما وثائقية عن مذابح صبرا وشاتيلا والمخيمات الفلسطينية ومعرضا لرسوم رسام الكاريكاتير الفلسطيني الراحل ناجي العلي، ومعرضا للازياء والماكولات الفلسطينية.

وفي المساء تقدم فرقة فلسطينية عروضا فنيه على مسرح الطليعة ثم يقدم عدد من المغنين المصريين اغاني قومية.

وقد اعلن في جامعة الدول العربية ان النصاب القانوني لعقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية قد اكتمل امس بموافقة ١٢ دولة عربية.

فقد وافقت العراق وتونس والجزائر وموريتانيا والكويت وفلسطين وسوريا واليمن الجنوبية والجمهورية العربية اليمنية والسودان وقطر وليبيا على عقد الاجتماع المذكور.

هذا وتجري الجامعة حاليا اتصالات لتحديد موعد ومكان عقد الاجتماع المذكور الذي سيناقش الاوضاع داخل الارض المحتلة.

في تونس اعرب السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عن ارتياحه لقرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو الكيان الاسرائيلي الى التخلي عن اجراء ابعاد تسعة فلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة والى احترام مضمون اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية السكان المدنيين زمن الحرب.

واوضح السيد القليبي في تصريح له بهذا الصدد ادلى به امس لوكالة الانباء التونسية ان مجلس الامن لم يكتف بالمصادقة على مطالبة الكيان الاسرائيلي بالامتناع عن تنفيذ القرار الذي اتخذته بابعاد الفلسطينيين التسعة بل تجاوز ذلك الى النص صراحة لاول مرة بان القدس لا يختلف شأنها عن شأن الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧.

واكد ان الفضل في هذا الكسب الجديد المشهود يعود بأوفر قسط الى ما يتحلى به الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة من شجاعة وبسالة وروح تضحية جلبت له اعجاب العالم بما في ذلك الانصار التقليديين للكيان الاسرائيلي.

في دمشق اعتصم مئات من الاطفال الفلسطينيين في مقر الصليب الاحمر الدولي امس لعدة ساعات تضامنا مع الاطفال الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وافادت مصادر فلسطينية بان الاطفال المعتصمين وجهوا مذكرات الى السيد هابيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة والى المنظمات والهيئات الانسانية والدولية ناشدوا فيها من اجل "التدخل العاجل من اجل وقف القمع الدموي الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلي في حق اطفال وابناء المناطق المحتلة الذين يتحدون بصدورهم العارية رصاص العدو الاسرائيلي".

في باريس اعرب الحزب الاشتراكي الفرنسي يوم الاربعاء عن "استيائه الشديد من القمع العنيف" للمتظاهرين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وطلب الحزب الاشتراكي في بيان له من السلطات الاسرائيلية "الرجوع عن قرار الابعاد الذي يتنافى مع القانون الدولي" وقدم دعمه "الى جميع الذين يعملون في اسرائيل البلد الصديق من اجل التهدئة".

وذكر ب "موقفه الثابت حق اسرائيل في الوجود ضمن اطار حدود امنة ومعترف بها وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير".

## رئيس الحكومة التركية يزور اميركا

انقرة - و.ا.ع - يتوجه السيد - توركت اوزال - رئيس الحكومة التركية في شهر اذار المقبل الى واشنطن في زيارة للولايات المتحدة يجتمع خلالها بالرئيس رونالد ريغان.

وذكرت صحيفة حريت التي نشرت النبأ امس ان اوزال سيناقش برنامج المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة الى تركيا سنويا بموجب برنامج المساعدات الخارجية.

## السفير المصري في الكيان الصهيوني يزور غزة

نيقوسيا - أ.ف.ب - قام سفير مصر لدى فلسطين المحتلة محمد البسيوني امس بجولة في مدينة غزة التي تشهد مع باقي المناطق العربية المحتلة انتفاضة شعبية مستمرة منذ اكثر من شهر.

وقالت اذاعة العدو باللغة العربية ان منسق الشؤون الاسرائيلية في المناطق المحتلة صموئيل غورين رافق السفير المصري في جولته التي التقى خلالها عددا من المسؤولين في جهاز الصحة وزار مستشفى الشفاء.

ويذكر ان القوات الاسرائيلية اقتحمت بالقوة المستشفى المذكور الشهر الماضي بعدما تحصن فيه عدد من الشبان الفلسطينيين الذين شاركوا في انتفاضة غزة، وقالت مصادر فلسطينية ان الطائرات المروحية استخدمت في عملية الاقتحام هذه التي انتهت بسقوط عدد من الجرحى.

واضافت الاذاعة ان بسيوني قام بعد ذلك بزيارة احد المستشفيات في عسقلان حيث عاد فلسطينيا من مخيم جباليا اصيب في واحدة من المواجهات الاخيرة.

## خبر وتعليق

### افتتاح اول محطة كويتية لتوزيع المحروقات في فرنسا

●● لندن - أ.ف.ب - اكد مسؤول في شركة كويت بتروليوم انترناشونال يوم الاربعاء، ان هذه الشركة ستفتح خلال شهر نيسان المقبل اول محطة لتوزيع المحروقات في فرنسا مما يسجل دخول الكويت السوق الفرنسية للتوزيع النفطي.

وسيكون مركز التوزيع هذا في مدينة بون الواقعة بين ديجون وليون قرب الطريق الدولية ويخصص للشاحنات، وفي الواقع ستضم المحطة المتخصصة - تراك سنتر - فندقا ومطعما، وستدخل المحطة في الشبكة الاوروبية لمحطات الشاحنات التي اقامتها كويت بتروليوم انترناشونال في بلدان اوروبية عدة تحت اسم "ادس - انترناشيونال ديزيل سرفيس".

### عشرة قتلى نتيجة هجومين للشيوعيين في الفيليبين

●● لواغ - الفيليبين - أ.ف.ب - ذكرت السلطات العسكرية ان هجومين شنهما رجال حرب العصابات الشيوعيون واحد في شمال الفيليبين وآخر في جنوبها اسفرا عن عشرة قتلى.

وهاجم نحو مئتين من رجال جيش الشعب الجديد في بيديغ شمال البلاد معسكرا للجيش قبل الفجر. واسفر الاشتباك الذي دام ست ساعات عن اربعة قتلى في صفوف القوات الحكومية وثلاثة في صفوف القوات الحكومية وثلاثة في صفوف المهاجمين وفق حصيلة للجيش. وانسحب المتمردون من المعركة بعد وصول تعزيزات من القوات البرية ومروحيات القتال.

### اسقف لندن يطالب باغلاق المقر العام لحركة اللوطيين المسيحيين !!

●● لندن - أ.ف.ب - اقام اسقف لندن جورج كاسيدي دعوى امام القضاء من اجل منع الكهنة اللوطيين التابعين لابرشيته من استخدام مقر كنيسة القديس بوتولف - شرق لندن - التي تعتبر حاليا المقر العام لحركة اللوطيين المسيحيين وفق ما ذكرت الصحافة البريطانية امس الخميس.

واوضحت صحيفتا التايمس والدايلي تلغراف انه بناء على طلب اسقف لندن الدكتور غراهام ليونارد قدم كاسيدي لدى المحكمة الكنسية عريضة تطالب بابطال عقد ايجار يمنح حركة اللوطيين المسيحيين - غاي كريستشان موفمنت - حق الانتفاع بواحد من صروح كنيسة القديس بوتولف.

وحسب الصحيفتين فان قرار اسقف لندن جاء اثر شكاوى صدرت عن كنسيين تقليديين عديدين دانوا في الاخص بيع كتب "غير محتشمة" حول اللواط في كنيسة القديس بوتولف".

وكان اسقف ريبون - شمال انكلترا - ديفيد يونغ اخذ مبادرة طرد الكهنة اللوطيين - "الناشطين" من ابرشيته وذلك في ٢٩ كانون الاول الماضي.

### مليون شخص معرضون للخطر في الولايات المتحدة

●● بيتسبرج - رويتر - في اسوا حادث من نوعه في تاريخ الولايات المتحدة انتشر زيت الوقود بعد انهيار خزان ضخم بجوار نهر مونونجاهيلا فوق المياه الى ولاية اوهيو وبدأت عشرات من المدن تتخذ اجراءات احتياطية لتامين مياه الشرب التي تحصل عليها من نهر اوهيو.

وقال مسؤولون ان جهودا كبيرة بذلت على مدى اربعة ايام لتطهير المياه ولم تسفر سوى عن ازالة حوالي عشر كمية زيت الوقود التي تسربت حين انهار الخزان الضخم في بداية الاسبوع من نهري مونونجا هيلا واوهيو.

وقد ظل ٢٣,٠٠٠ شخص على الاقل في منطقة بيتسبرج في بنسلفانيا دون مياه للشرب منذ وقع الحادث وتواجه مدن كثيرة على النهرين في ثلاث ولايات احتمال تلوث مصادر مياه الشرب الخاصة بها بالزيت.

### زوجة ميتران تلتقي سرا المعارضين الايرانيين المبعدين

●● باريس - أ.ف.ب - التقت دانيال ميتران زوجة الرئيس الفرنسي امس الخميس، لمدة ساعة ونصف الساعة، اسر اللاجئين الايرانيين المبعدين عن فرنسا وقررت الانتقال مباشرة بعد اللقاء الى نوبي حيث تواصل هذه الاسر اضرابا عن الطعام وفق ما اعلنته مؤسسة فرانس - ليبرتي - فرنسا الحريات -

واوضحت المؤسسة التي تترأسها السيدة ميتران ان هذه الاسر استقبلت بناء على طلب افرادها.

وقامت زوجة الرئيس الفرنسي بعد ذلك بعيادة الاشخاص الذين ادخلوا المستشفى على اثر هذا الاضراب عن الطعام في باريس وضاحيتها.

### شامير: لن ننسحب من الاراضي المحتلة!!

# واشنطن تؤكد متانة علاقاتها مع اسرائيل رغم التصويت ضدها في مجلس الامن

القدس المحتلة - واشنطن - وكالات الانباء - اكد رئيس وزراء العدو اسحق شامير مجددا امس ان "اسرائيل لن تنسحب ابدا من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين" وذلك خلال لقاء مع رئيس البرلمان الكندي جون فروسر.

وقال مصدر مقرب من رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان شامير رفض خلال اللقاء المقارنة بين الوضع الحالي في الاراضي المحتلة، وموقف البريطانيين في مواجهة اليهود في فلسطين والفرنسيين في الجزائر والاميركيين في فيتنام.

واضاف شامير امام محدثه: "انها ارضنا وليس لدينا مكان آخر نذهب اليه" مشيرا الى ان الكفاح الذي يخوضه الفلسطينيون في الاراضي المحتلة حاليا ليس سوى استمرار للمعركة العربية ضد الدولة اليهودية.

وكان شامير اعرب في كلمة القاها امام شبيبة الحزب الوطني الديني قبل ايام عن تأييده لبسط السيادة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة بعد فترة السنوات الخمس الانتقالية التي نصت عليها اتفاقات كامب ديفيد.

ودان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي ابا ايبان بشدة امس هذه الاقوال واستراتيجية تكتل ليكود اليميني بمجملها.

واتهم ايبان رئيس الوزراء بعدم تقديم اي حل لمستقبل الفلسطينيين باستبعاده سلفا تقديم اي تنازل اسرائيلي في موضوع الاراضي المحتلة ويرفضه المؤتمر الدولي للسلام.

وقال هذا المسؤول العمالي تقليديا الجانب العربي هو الذي كان يلتزم بموقف الرفض، مضيفا ان هنالك في اسرائيل اليوم اتجاها متناميا نحو التمسك بالامر الواقع، باسم شعور بتفوق عرقي يتناقض مع اليهودية ومع الصهيونية التقليدية.

واعرب عن اعتقاده بان الاضطرابات الحالية في الاراضي المحتلة تتجه نحو "العصيان الوطني الفلسطيني" وان مزيدا من الاسرائيليين صاروا يدركون ان القمع وحده لن يؤدي الى استيعابها.

ولم يستبعد ايبان مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بشرط ان تعترف المنظمة بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وتتخلى عن "الارهاب" على حد قوله.

في واشنطن قالت الادارة الاميركية التي تسعى الى التقليل من شأن خلافها مع اسرائيل حول قرارها ابعاد تسعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة ان النزاع لا يؤثر على العلاقات الوثيقة التي تربط واشنطن واسرائيل.

وقال السيد تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين امس الاول لا يسعني الا القول اننا نعتقد من ناحيتنا اننا على يقين من ان هذه العلاقات ستبقى قوية.

وقال ان الولايات المتحدة واسرائيل اختلفتا حول مسائل في الماضي لكن العلاقات بينهما ظلت متينة اذ انها علاقات تقوم على المصالح المتبادلة.

وقد ناقش وزير الخارجية جورج شولتز امس الاول في مقر وزارة الخارجية تصويت الولايات المتحدة بالموافقة على القرار مع موريس ابرام وهو احد كبار زعماء اليهود الاميركيين. ونقل السيد ابرام في وقت لاحق عن شولتز قوله ان التصويت لم يؤثر على الالتزام الامريكي تجاه اسرائيل.

وقال ابرام لقد اوضح الوزير لنا ان التصويت في الامم المتحدة ليس تصويتا يحل الولايات المتحدة باي شكل عن التزامها القوي والمستمر نحو اسرائيل.. من العلاقة الخاصة بها والمشاركة الاستراتيجية معها.

# سناتور اميركي يتعرض للرشق بالحجارة في مخيم قلندية

قلندية - الضفة الغربية - رويتر - القى شبان فلسطينيون الحجارة والزجاجات الفارغة على عضو بمجلس الشيوخ الاميركي ومنعوه من زيارة مخيم قلندية للاجئين امس.

وقال شهود عيان ان وابلا من الحجارة استقبل السناتور جون شيفي ومرافقيه من الموظفين القنصليين الامريكيين وعمال الاغاثة الدوليين عندما حاول دخول المخيم الذي يضم ٥,٠٠٠ لاجيء ولم يصب السناتور شيفي او مرافقوه باذى.

واطلقت القوات الاسرائيلية الغازات المسيلة للدموع لتفريق المحتجين اثناء تراجع السناتور الاميركي الذي كان يشغل في الماضي منصب وزير البحرية الامريكية.

وقال متحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "اونروا" التي نظمت الرحلة. لسوء الحظ وجدنا دورية للجيش الاسرائيلي على مدخل المخيم وجماعات من المتظاهرين الشبان في الداخل.

## صورة اخبارية

# استمرار حرق الزوجات ودفع «الدوطه» في الهند

نيودلهي - رويتر - تزوجت في سن السادسة عشرة وعانت من سوء المعاملة منذ اول يوم في زواجها وتقول هذه الهندية انها تعرضت للضرب على مدى ١٩ عاما قبل ان تستجمع شجاعتها وتهرب وقد فقدت احدى عينيها القدرة على الابصار.

وهي مقتنعة انه لولا تدخل القرويين للقيت مصرعها على ايدي زوجها واقاربه.

[illegible] تقول (كان ذلك لان ابواي لم يدفعا [illegible] وقالوا انني انحدر من اسرة بسيطة [illegible] الدوطة الضئيل) والدوطه هي ما نسميه المهر.

وقد حظرت الهند دفع او تلقي الدوطة عام ١٩٦١ ولكن ذلك لم ينجح [illegible] في وقف هذه الممارسات. [illegible] مصرعهن كل عام ومعظمهن [illegible] بعد سكب الكيروسين [illegible] او ان تساق الواحدة منهن الى الانتحار.

[illegible] على الشرطة تحديد ما حدث [illegible] هذه الوفيات في صحف الهند [illegible].

[illegible] من الشرطة بها ١٠٠ ضابط [illegible] ضد النساء.

[illegible] رئيس القوة ان سبب ٦٠ في [illegible] النساء هو عدم اشباع اسرة [illegible] في الحصول على دوطه كبيرة [illegible].

[illegible] المرأة اللوم على هذه الحوادث [illegible] سلع استهلاكية بصورة لا [illegible] على دوطه كبيرة بقدر [illegible].

[illegible] الدوطة بين ما يعادل ١٥ دولارا [illegible] ذلك على قيمة العريس. [illegible] ذو قيمة اعلى من المهندس. [illegible] الدوطة في الصحف الهندية [illegible] صدره (للبيع).

[illegible] الدوطة التي تأتي في مقدمة [illegible] تتسم بالاسراف غالبا ما تكون خارج نطاق قدرة الأسرة على الدفع ويمكن ان تلحق بها اضرارا اقتصادية بالغة.

وتظهر المشاكل بعد ذلك عندما يبدأ الزوج وعائلته - وقد وجدوا ان الدوطة لا تشبع احتياجاتهم - في ابتزاز ابوي العروس طلبا للمزيد. واسلحتهم في ذلك الاهانة والعنف.

وفي مكتب لجماعة ساهيلي لحقوق المراة في نيودلهي قالت الزوجة التي ذكرت انها تعرضت للضرب ١٩ عاما (اراد حمواي وزوجي قتلي منذ بداية زواجي).

وقالت انهم قرروا في النهاية قتلها في قرية زوجها بولاية هاريانا شمالي نيودلهي.

وقالت (عندما وضعوني في غرفة بمفردي وكمموني واعصبوا عيناي ارتابني الرعب. وازحت كل شيء عن وجهي وبدأت اصرخ وجاء جميع سكان القرية ليعرفوا سبب صراخي).

وقالت المراة انه بعد ذلك ضربها ستة من اقارب زوجها بقوة ادت الى فقد احدى عينيها القدرة على الابصار. وقد سجلت قضيتها لدى الشرطة ولكن لم توجه اي اتهامات.

وقد عادت هذه المراة الى بيت الزوجية حتى بعد ان ادخلها زوجها مستشفى للامراض العقلية لم تخرج منه الى بعد ثلاثة ايام بناء على طلب ابيها.

وتقول موظفة بجماعة ساهيلي ان ذلك ليس بالامر الغريب. فبالنسبة الى المراة الهندية وابويها يعتبر انهيار الزواج عارا وهم يفعلون اي شيء لتجنب العار وسط المجتمع.

وتقول الشرطة انه في الاشهر الاحدى عشر الاولى من عام ١٩٨٧ توفت ٢٢٤ امراة بصورة غير طبيعية في نيودلهي.

واظهرت دراسة اعدها مركز الابحاث الاجتماعية في نيودلهي لتقديمها للحكومة في تموز الماضي انه في عام ١٩٨٥ وحده استقبل مستشفى واحد من نيودلهي ٣٨١ امراة تتراوح اعمارهن بين ١٦ و٣٠ عاما وهن يعانين من حروق بالغة.

والمشكلة من الخطورة حتى ان اتحاد غرف الصناعة والتجارة الهندية جمع ما يعادل ٦٠,٠٠٠ دولار لانفاقها على حملة في الصحف ضد الدوطة.

هكذا من الأصل

## الأخبار العربية والعالمية

### تأجيل محاضرة الكيلاني في مؤسسة شومان

عمان - الرأي - اعتذرت مؤسسة عبد الحميد شومان عن فعالية يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١/٩ من برنامج المنتدى الشهري للمؤسسة والتي كان مقررا ان يحاضر فيها عطوفة الدكتور موسى الكيلاني مدير دائرة المطبوعات والنشر في موضوع "الاعلام السياسي" وسيتم الاعلان عن هذه المحاضرة في حينها.

### مباحثات كويتية امريكية

الكويت - د ج - اجتمع وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي هنا امس مع وفد يمثل الكونغرس الامريكي يزور الكويت حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين البلدين وتطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لايقافها.

وكان الوفد الذي وصل الى هنا الليلة قبل الماضية قد اجتمع في وقت سابق امس مع وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي.

### موظفون لمراجعة تربية مادبا

مادبا - الرأي - يطلب مدير التربية والتعليم للواء مادبا من الموظفين التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين للاهمية وهم: باسم محمد عودة. ايمن مرقة. نايف مصطفى. جهاد عبد الجبار.

# تاتشر تتوجه لنيجيريا وسط معارضة لسياستها ازاء جنوب افريقيا

نيروبي - وكالات الانباء - توجهت السيدة مارغريت تاتشر ريسة الوزراء البريطانية الى نيجيريا امس وهي متأهبة للقاء رسمي فاتر ومعارضة شعبية لموقفها بالنسبة لجنوب افريقيا.

وقبل ان تتوجه السيدة تاتشر الى نيجيريا تاركة كينيا بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام صرحت للصحفيين بانها تتوقع ان تكون زيارتها لنيجيريا (مختلفة) عن زيارة كينيا التي وصفتها بانها واحدة من اروع الرحلات التي قامت بها.

وقالت للصحفيين المسافرين معها في جولتها الافريقية (بكافة المعايير فانها واحدة من اروع الزيارات التي قمت بها. وكانت حفاوة الشعب ابعد من ابعد احلام المرء).

واضافت قائلة ان سجل كينيا الحافل بالتقدم والاعتماد على النفس درس لبقية دول القارة.

وتتخذ السيدة تاتشر موقفا معارضا قويا لفرض اي عقوبات اخرى على جنوب افريقيا بسبب سياساتها العنصرية. وفي نيروبي وصفت معارضة رئيسة الوزراء للتخلي عن موقفها بانها اختلاف مهذب في الرأي مع الرئيس الكيني دانييل اراب موي.

غير ان القضية اثارت مشاعر اكبر كثيرا في نيجيريا التي تحسنت علاقاتها مع بريطانيا منذ تولي الرئيس ابراهيم بابا نجيدا السلطة في عام ١٩٨٥.

ولم تجتمع السيدة تاتشر مع الرئيس بابانجيدا من قبل ولم يتم اعلام المسؤولين البريطانيين بجوانب كثيرة من برنامج زيارتها التي ستستغرق ٢٨ ساعة لنيجيريا بما في ذلك مكان اقامتها الى ان اقترب الموعد المقرر لمغادرتها كينيا.

وسئلت السيدة تاتشر عن احتمال القيام بمظاهرات مناهضة للسياسة العنصرية اثناء زيارتها لنيجيريا والاستجابة الفاترة من جانب الحكومة لزيارتها فاجابت قائلة انها لن تغير رايها بان العقوبات ليست السبيل الى احداث تغيير في جنوب افريقيا.

واضافت قولها (انني اتطلع حقا للذهاب الى هناك. ولدي استعدادات بناءة للغاية. والمظاهرات ليست بالامر الغريب علي. فقد واجهت مظاهرات في بلادي).

ووصفت زيارتها لنيجيريا بانها زيارة مهمة لاهمية نيجيريا في افريقيا ولتجارتها الواسعة مع بريطانيا.

وقالت ان من المستبعد ان تقوم بزيارة مقترحة لجنوب افريقيا هذا العام بسبب ازدحام جدول رحلاتها الذي يشتمل على زيارات لبولندا وتركيا وكندا واستراليا. وكانت السيدة تاتشر قد ذكرت هذه الزيارة للرئيس موي كزيارة ممكنة اذا نظر الى بريتوريا على انها قادرة على الاسراع باصلاح سياستها العنصرية.

### اتهام القوات الهندية باعمال عنف في سري لانكا

نيودلهي - أ.ف.ب - اعلنت وكالة الانباء الهندية بي تي اي ان قاضيا هنديا سابقا اتهم يوم الاربعاء القوات الهندية في سريلانكا بالقيام باعمال عنف ضد السكان المدنيين في هذه البلاد.

واضافت الوكالة ان القاضي السابق في المحكمة العليا كريشنا ايير اتهم القوات الهندية ب "الاضطهاد المستمر للسكان المدنيين بوجه عام وللنساء بوجه خاص" في شبه جزيرة جافنا - شمال سريلانكا -.

وفي بيان وزع في مدينة مادوراي المقدسة بولاية تاميل نادو - جنوب الهند - اكد القاضي ايضا ان هؤلاء الجنود الذين يبحثون عن الانفصاليين الاعضاء في مجموعة نمور تحرير ايلام تاميل "يضربون النساء التاميل" بشكل منتظم.

# مقتل ستة اشخاص خلال حملة انتخابية في الفلبين

مانيلا - رويتر - لقي ستة اشخاص مصرعهم في موجة من اعمال العنف في وسط وشمال الفلبين، ليصل بذلك عدد القتلى خلال حملة الانتخابات المحلية الى ٦١ شخصا خلال الاسابيع الخمسة الماضية.

وقالت الشرطة امس ان القتلى ومنهم رئيس بلدية واثنان من المرشحين لهذا المنصب سقطوا في حوادث على مدى الاربع والعشرين ساعة الماضية في جزيرة سامار بوسط البلاد، واقليم نامبانجا الشمالي ومانيلا.

ودعا مسؤولون حكوميون الى حملة امنية على حيازة الاسلحة بصورة غير مشروعة توقعا لمزيد من اعمال العنف مع اقتراب موعد الانتخابات التي تجري يوم ١٧ كانون الثاني.

وقال مستشار الامن القومي ايمانويلو سوريانو للصحفيين امس الاول ان الحكومة ستفرض حظرا صارما على حمل الاسلحة دون ترخيص ضمن اجراءات للحد من اعمال العنف بمناسبة الانتخابات.

ويقول الجيش انه توجد في البلاد ١٠٠,٠٠٠ بندقية غير مرخصة على الاقل لكن مسؤولين يقولون ان الرقم ربما يكون اكبر من ذلك بكثير حيث اصبحت صناعة البنادق بصورة غير مشروعة صناعة رائجة في وسط الفلبين.

وقال وزير الدفاع رفائيل ايلتو ان العنف المتزايد بمناسبة الانتخابات نوقش في اجتماع لمجلس الوزراء امس الاول.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الحارس الشخصي لنجل الميجر - جنرال رودولفو كانيسو رئيس المخابرات العسكرية قتل في كمين في احدى ضواحي مانيلا.

وقالت الشرطة ان المرشح في الانتخابات سيفرينو لومانلان قتل خلال اجتماع انتخابي في بلدة بوراك باقليم بامبانجا شمال شرقي مانيلا.

واضافت قولها ان الشيوعيين اقاموا حاجزا على احد الطرق في جزيرة سامار وقتلوا بالرصاص رئيس بلدية قبيل توقفه بسيارته امام الحاجز.

### رسالة الى بن جديد من بن علي

الجزائر - أ.ف.ب - اعرب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن الامل في ان تشكل عودة العلاقات الدبلوماسية بين بلاده وليبيا "خطوة اولى نحو نموذج للعلاقات المتينة بين دول متجاورة وشقيقة قائمة على الوضوح والحوار والمصلحة المشتركة".

في رسالة وجهها الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي لعبت بلاده دورا اساسيا في اعادة العلاقات الليبية التونسية اعلن الرئيس التونسي ان "هذه المبادىء التي عملنـا معنا على اساسها اسفرت عن تطور ايجابي في علاقاتنا مع اخوتنا الليبيين".

### ارشاد يزور العراق

بغداد - رويتر - وصل امس الخميس الى بغداد في زيارة وجيزة رئيس بنجلادش حسين محمد ارشاد.

ولم يذكر متحدث باسم سفارة بنجلادش هنا تفاصيل برنامج الرئيس خلال زيارته التي تستغرق ١٢ ساعة لبغداد.

وفي القاهرة ذكر مصدر رسمي ان رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد غادر القاهرة امس الخميس في ختام زيارة رسمية لمصر استغرقت اربعة ايام.

# حبش يرفض بشدة فكرة حكومة المنفى "لتتركز الاهتمام على دعم الانتفاضة"

دمشق - رويتر - انتقد الدكتور جورج حبش بشدة امس طرح فكرة "اقامة دولة فلسطينية في المنفى في الوقت الراهن".

وقال الدكتور حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تصريح صحفي ادلى به امس "ان الحديث عن تشكيل حكومة منفى فلسطينية امر سابق لاوانه، ونحن في الجبهة غير مرتاحين مطلقا لطرح مثل هذه الفكرة، في ظروف احتدام الصراع الدائر بين الجماهير الفلسطينية وقوات الاحتلال الصهيوني".

ومضى الدكتور حبش يقول "ان التركيز الاعلامي من قبل البعض على هذه المسألة ناجم عن انتعاش بعض الاوهام المخادعة والتي غالبا ما كانت تؤدي الى تقديم تنازلات مجانية تلحق الضرر بالنضال الفلسطيني وبانتفاضة شعبنا الواسعة في الداخل" ولم يذكر اية تفاصيل في هذا المجال.

ودعا زعيم الجبهة الشعبية "جميع المعنيين الفلسطينيين الى ضرورة الكف عن اثارة البلبلة في صفوف الفلسطينيين واصدقائهم في العالم والى ضرورة تركيز اهتمام منظمة التحرير الفلسطينية بكل هيئاتها ومؤسساتها على دعم الانتفاضة وتوفير مقومات استمرارها وصمودها وتطويرها".

### مبعوث دولي يزور اسلام اباد وكابول قريبا:
# مشاورات باكستانية - امريكية حول جوانب القضية الافغانية

اسلام اباد - شينخوا - قال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية في مؤتمره الصحفي الاسبوعي الذي عقده امس في اسلام اباد انه خلال الايام الثلاثة الماضية اجريت مشاورات بين مسؤولين باكستانيين وميشيل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الامريكي حول الجوانب المختلفة للقضية الافغانية.

وقام ارماكوست بزيارة الى باكستان في الفترة من الرابع الى السادس من الشهر الحالي.

وقال المتحدث ان تفاصيل انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان من المتوقع ان يتم بحثها في المستقبل القريب بين الاطراف المعنية.

وفيما عدا الجدول الزمني للانسحاب السوفياتي فقد توصلت كل من باكستان وكابول الى اتفاقيات في جولات المحادثات غير المباشرة السابقة والتي عقدت في جنيف تتعلق بثلاث نقاط وهي مبدأ عدم التدخل والضمانات الدولية وعودة اللاجئين الافغان الذين يقيمون في باكستان حاليا.

وبدأت محادثات جنيف غير المباشرة بين باكستان والحكومة الافغانية في عام ١٩٨٢ وذلك تحت اشراف ديجو كوردوفيز وسيط الامم المتحدة في القضية الافغانية ووافق نظام كابول اثناء جولة المحادثات الاخيرة التي اجريت في جنيف في شهر ايلول الماضي على ان يتم انسحاب ١١٥ الفا من القوات السوفياتية من افغانستان في غضون ١٦ شهرا في الوقت الذي طالبت فيه باكستان بانه يتعين ان يتم الانسحاب بشكل كامل في ثمانية اشهر فقط.

واقترح الاتحاد السوفياتي مؤخرا سحب قواته من افغانستان في ١٢ شهرا شريطة ان تقطع الولايات المتحدة مساعداتها عن قوات المقاومة الافغانية.

ويبدأ سون كوردوفيز بعد اسبوعين من الان جولة دبلوماسية مكوكية جديدة بين اسلام اباد وكابول.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية، ان حكومة باكستان تتطلع الى الزيارة التي سيقوم بها كوردوفيز وسوف تتعاون معه تعاونا كاملا.

ومضى قائلا (لقد اشرنا الى المؤشرات الايجابية المتضمنة في البيانات التي تصدرها القيادة السوفياتية) واستطرد قائلا (ان ترجمة هذه البيانات الى افعال يمكن ان تضمن تسوية سريعة لاستعادة الحرية والاستقلال لافغانستان لتعود الى وضعها كدولة غير منحازة تقيم علاقات صداقة مع جميع جيرانها).

وبسؤاله حول مستقبل الحكومة في افغانستان.. قال المتحدث ان الترتيبات المؤقتة داخل افغانستان تعد احد شؤون الاطراف الافغانية.

واستطرد يقول (ان احراز تقدم في هذا الجانب الهام لا شك سيساعد في عملية خلق ظروف مواتية لعودة اللاجئين في سلام وحرية).

### طائرات امريكية الى تركيا

انقرة - ق.ن.ا - تتسلم تركيا اربع طائرات نفاثة مقاتلة طراز (فالكون - ف ١٦) من الولايات المتحدة في الثامن عشر من الشهر الحالي بعد ان تسلمت اربع طائرات في الاشهر القليلة الماضية.

وكانت تركيا قد طلبت هذه المقاتلات التي يتم بناء ثمانية عن بين عددها الاجمالي البالغ ١٦٠ طائرة في الولايات المتحدة على ان يتم بناء العدد المتبقي في القاعدة الجوية جوريتد بالقرب من انقرة في شركة توساس للصناعات الجوية وهي مشروع تركي امريكي مشترك تأسس عام ١٩٨٤.

### دراسة ميدانية لتركيب محطة آلية للارصاد الجوية

اربد - بترا - تعكف جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية حاليا على اعداد دراسة ميدانية لتركيب محطة اليه للارصاد الجوية في منطقة التجارب الزراعية بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة.

وذكر الدكتور عبدالله جردات رئيس شعبة الانتاج النباتي في كلية الزراعة والطب البيطري في الجامعة ان هذه الخطوة تأتي ضمن برنامج التعاون القائم بين الجامعة والمركز للحصول على المعلومات المناخية الضرورية لتقويم اصناف وسلالات المحاصيل الحقلية التي تقوم الكلية بدراستها من خلال الابحاث المشتركة.

واعرب عن امله في ان تؤدي نتائج هذه الابحاث مع المعلومات المناخية التي ستقوم المحطة الى توفير قاعدة بيانات لتوظيفها من اجل تطوير نماذج رياضية للمحاصيل الحقلية باستخدام الحاسب الالي.

وقال الدكتور جردات ان النماذج الرياضية ستكون اداة فاعلة في تطوير وانتخاب الطرق الوراثية الملائمة للمناخات المختلفة في الاردن مما يؤدي الى رفع انتاجية النظم الزراعية.

### اخبار

**ضباب ..**

استانبول - رويتر - قالت وكالة الاناضول للانباء ان صداما وقع بين عبارة سيارات وسفينة شحن ترفع علم انتيجوا امس واضافت الوكالة قولها ان الماء تسرب الى العبارة من مقدمتها ولكنها وصلت الى رصيف لابسكي بسلام ولم يصب احد بأذى.

وقالت الوكالة ان سفينة الشحن وصلت الى الميناء ايضا.

**ايدز ..**

سيول - أ.ف.ب - اعلن مصدر رسمي امس الخميس ان كوريا الجنوبية ستقوم بفحص ١٥٠ الف غانية وساقية وصياد اسماك خوفا من ان يؤدي تدفق الاجانب بمناسبة الالعاب الاولمبية الى انتشار عدوى الايدز.

وستجري اجراءات الفحص الطبي على مرحلتين في ايار وفي كانون الاول المقبلين ومما يذكر ان كوريا تترقب وصول ٢٥٠ الف سائح و٤٠ الف مشارك خلال الالعاب الاولمبية المقبلة.

**اقتحام ..**

كيترنج - انجلترا - رويتر - اقتحم فتى عمره ١٦ عاما مدرسة بوسط انجلترا يوم الاربعاء وفتح نيران بندقية كان يحملها ليصيب وكيل المدرسة بطلقة في وجهه ويجرح اربعة تلاميذ.

وقال شهود عيان ان الفتى طرد من المدرسة منذ بضعة اشهر، وذكرت الشرطة انه اطلق عدة اعيرة نارية على حجرة المدرسين من خلال نافذة قبل ان يتحول ببندقيته الى وكيل المدرسة مايكل كازينز الذي كان يسير بالفناء.

# اضراب شامل

منذ ثلاثة ايام بسبب حظر التجول وقطع سلطات الاحتلال للمياه التي تغذي المدينة.

وفي واشنطن وصف معلق في شبكة التلفزيون الامريكية ان. بي. سي الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة بأنها قنبلة زمنية، عمرها ٢٠ عاما تنفجر الان في وجه اسرائيل.

جاء ذلك ردا على انتقاد الحكومة الاسرائيلية للولايات المتحدة للتصويت لصالح قرار مجلس الامن الدولي الذي ادان الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ضد المواطنين العرب.

ومن جهة ثانية تفيد انباء الارض المحتلة، ان الحاكم العسكري الصهيوني في مدينة القدس اصدر قرارا بمنع عقد مؤتمر صحفي لشخصيات فلسطينية كانت تعتزم اعلان خطوات العصيان المدني من خلال عدم دفع الضريبة وعدم العمل في المؤسسات الاسرائيلية ومقاطعة البضائع الاسرائيلية.

وقد هدد الحاكم العسكري الصهيوني بابعاد الذين دعوا الى هذا المؤتمر وفي طليعتهم حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر المقدسية والدكتور موسى غوض رئيس مركز دراسات اللا عنف حيث اكد الحاكم العسكري في تهديداته ان اسرائيل لا تحتمل مثل عمليات التحريض هذه وان العصيان المدني يشكل اخطر ظاهرة في مقاومة الاحتلال الصهيوني.

وعم الاضراب الشامل امس، جميع مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما سارت مظاهرات عنيفة في مدينتي رفح وخان يونس ومخيمات المغازي والبريج والنصيرات اشتبك خلالها المتظاهرون الفلسطينيون مع جنود الاحتلال بالحجارة والعصي.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال استخدمت الرصاص وقنابل الغاز في محاولة يائسة لتفريق المتظاهرين في حين لا زالت هذه القوات تشدد حصارها على مخيم خان يونس والاحياء الرئيسية في مدينة غزة.

واشارت هذه الانباء الى قيام مظاهرة نسائية كبيرة في مدينة القدس تصدت لها قوات الاحتلال واعتقلت ١٢ من المشاركات في المظاهرة وصحفيا فلسطينيا.

كما وقعت مصادمات اخرى بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في مدن رام الله ونابلس والبيرة ومخيم الامعري والقيت قنبلة حارقة على دورية عسكرية اسرائيلية بالقرب من مخيم الجلزون ثم قامت قوات الاحتلال باعتقال اعداد جديدة من الشباب الفلسطيني في هذه المناطق.

من جهة اخرى كشفت مجلة - هعولام هزيه - الاسرائيلية النقاب امس، عن وقوع حالات اجهاض لـ ٥٥ سيدة فلسطينية في مدن الضفة الغربية وغزة.

ونقلت انباء الارض المحتلة عن المجلة قولها ان حالات الاجهاض هذه وقعت بسبب كثافة الغاز الخانق الذي تستخدمه قوات الاحتلال الاسرائيلي في ممارساتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين.

وفي اطار حملة "عصيان مدني غير عنيفة" اطلق امس، عدد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة حملة لمقاطعة السجائر الاسرائيلية.

واشار حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر اليومية في القدس، في تصريح الى وكالة فرانس برس "في المرحلة الاولى سنبدأ بالسجائر لانه علينا تعويد السكان على وسائل النضال هذه".

واضاف قائلا: "بعد اسابيع قليلة سننتقل الى مرحلة ثانية ونطلق حركة مقاطعة للمشروبات غير الروحية المصنعة في اسرائيل، وفي حال نجاح هذه الحملة في استقطاب السكان حولها سنتصلب في مواقفنا وسندعو الفلسطينيين الى التمنع عن دفع الضرائب للاسرائيليين".

ثم اوضح سنيورة قائلا: "ان الهدف النهائي هو وقف اجراءات الطرد الصادرة عن السلطات العسكرية الاسرائيلية بحق تسعة فلسطينيين والغاء قوانين الدفاع الموضوعة منذ ايام الاستعمار البريطاني في فلسطين والتي تجيز هذا النوع من العقاب التعسفي".

وقال محامون فلسطينيون بأن اثنين من المعتقلين عذبا بالصدمات الكهربائية في اصابع اقدامهما لاجبارهما على الاعتراف بالمشاركة في المظاهرات والقاء الاحجار.

وقال السيد رجاء شحادة رئيس جمعية الحق وهي جماعة فلسطينية لحقوق الانسان، ان السياسة الاسرائيلية تتسم بالاعتقالات الجماعية ووضع المعتقلين في ظروف سجن سيئة وبذل محاولات على ما يبدو لاذلال الشبان الفلسطينيين.

وقال السيد شحادة في مؤتمر صحفي عقده في القدس، ان واحدا من كل ١٧٠ من الفلسطينيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٣٠ عاما في الضفة الغربية وقطاع غزة موجود في السجن.

واضاف قوله: "ما يحدث الان ليس حفظا للنظام، وانما عقاب عام للسكان".

وفي البرلمان قال اسحق رابين وزير الحرب انه ليس بمستغرب ان الجيش القى القبض على شبان مراهقين اذا كانت فتاة في الثانية عشرة من عمرها القت قنبلة حارقة على القوات الاسرائيلية في وقت سابق من يوم امس.

وقالت المحامية الفلسطينية منى رشماوي، ان ٥٥ سجينا احتجزوا في معسكر الظاهرية للاعتقال في الضفة الغربية في غرف لا يزيد اتساعها عن ٣٠ مترا مربعا تستخدم فيها صفائح القمامة كمراحيض ويتم افراغها مرتين في اليوم.

# المصري

عمان صباح امس بعد ان شارك في اجتماعات لجنة القدس التي عقدت في ايفران بدعوة من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية.

وحول اعمال اللجنة وقراراتها قال السيد المصري ان اللجنة عقدت اجتماعاتها في جو الانتفاضة العارمة والبطولية التي يقوم بها اهلنا في الاراضي العربية المحتلة في وجه سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف ان اللجنة اتخذت عدة قرارات لدعم هذه الانتفاضة على الصعيدين المعنوي والمادي وقررت القيام بتحرك واسع في مجلس الامن الدولي والدول الاخرى لشرح الممارسات الوحشية والقمعية الاسرائيلية والتأكيد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي للاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام باعتباره الطريق الوحيد لحل القضية الفلسطينية.

وقال السيد وزير الخارجية انه كان لدى جميع اعضاء اللجنة شعور كامل باهمية ان تقترن الاقوال بالافعال وانه لا بد لهذه الانتفاضة ان تستمر وانه لا بد من ايجاد الوسائل الكفيلة بدعمها.

واضاف ان قرارات لجنة القدس تزامنت مع القرار الجماعي والهام جدا الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بادانة ورفض ابعاد المواطنين الفلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة.

ووصف القرار بانه على درجة كبيرة من الاهمية في هذا الوقت بالذات وبخاصة انه اتخذ بعد فترة قصيرة من اقرار مجلس الامن الدولي لقرار هام آخر هو القرار (٦٠٥) الذي ندد بالممارسات الوحشية الاسرائيلية.

وقال ان جلالة الملك الحسين كان باستمرار يطالب المنظمة الدولية بان تتحمل مسؤولياتها تجاه حل القضية الفلسطينية وان تحافظ على مصداقيتها تجاه تنفيذ القرارات التي تصدر عن مجلس الامن الدولي والجمعية العمومية للامم المتحدة.

واضاف السيد وزير الخارجية ان رفض اسرائيل المتغطرس لقرارات الامم المتحدة ولمبدأ انعقاد المؤتمر الدولي للسلام جعلها في مأزق واضح بعد صدور قراري مجلس الامن الاخيرين وانه على الامة العربية ان تحسن التعامل الفوري والسريع مع هذين القرارين ومعانيهما.

وقال ان الانتفاضة العارمة والمستمرة وهذين القرارين والتصويت الاميركي الى جانب القرار الاخير وما يعنيه ذلك لا بد وان يضع اسرائيل امام حقائق واضحة تجعلها تقبل بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام وحل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها واعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة.

وقال ان القرارين الدوليين المذكورين اكدا بصفة لا لبس فيها بان اتفاقية جنيف التي تدعو الى حماية المواطنين وقت الحرب تنطبق على الاراضي المحتلة بما فيها القدس وهو الامر الذي كنا على قناعة دائمة بانه الوضع القانوني والصحيح.

واشار السيد المصري الى انه اذا ما استمر الضغط الداخلي - الانتفاضة - والضغط العربي ثم الدولي بما فيه الضغط الاميركي ضد الاحتلال فلا تستطيع اسرائيل ان تعزل نفسها الى هذا الحد وستقبل في النهاية ما تفرضه عليها ارادة المجتمع الدولي.

وردا على سؤال عن الميكانيكية المطلوب العمل على اساسها في ضوء كل ذلك قال السيد الوزير ان على المجتمع الدولي ان يجبر اسرائيل على قبول عقد المؤتمر الدولي للسلام وان يدفع مسيرة المؤتمر الى الامام لانه لا بديل لهذا المؤتمر لايجاد حل عادل ودائم وشامل لازمة الشرق الاوسط.

وقال لقد تكشفت الممارسات الاسرائيلية البشعة امام العالم اجمع من خلال وسائل الاعلام وايضا من خلال زيارة وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية السيد ديفيد ميلر الذي شاهد بنفسه القمع والممارسات الوحشية الاسرائيلية وقد كانت لديه الشجاعة والحكمة لان يستنكر ذلك باعلى صوته ويضيف مسمارا جديدا في نعش الاكاذيب الاسرائيلية تجاه الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وحيا السيد المصري شجاعة وانسانية هذا الرجل ومن خلفه حكومته التي اعلن هو شخصيا بان ما افصح عنه خلال زيارته الاراضي المحتلة انما يعبر بشكل صادق وكامل عن موقف الحكومة البريطانية.

وقال سوف تنقل الحكومة الاردنية مشاعرها تجاه هذه الوقفة المشرفة للحكومة البريطانية ولوزيرها ميلر عند زيارته الى الاردن التي سيقوم بها في وقت قريب.

# الصحف الاسرائيلية

على قرار ينتقد اسرائيل منذ الحصار الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الواسعة الانتشار في مقال افتتاحي «ان الحكومة ملزمة بان تأخذ في الحسبان حقيقة ان سياساتها تسبب نقمة العالم باسره علينا بما في ذلك الولايات المتحدة».

واضافت الصحيفة قولها «وهذا سيؤدي الى نتائج اكثر خطورة في المستقبل اذا لم تقنع الحكومة العالم بانها بالاضافة الى الخطوات التي تتخذها لاعادة الهدوء، فانها تقوم ايضا بمبادرة جسورة لايجاد حل سياسي».

# الحسين

العراقية الايرانية وضرورة حلها وفق المنظور الدولي المتمثل بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ مشيرا الى استجابة العراق لكافة دعوات السلام لانهاء الحرب.

# المشير الركن

وحضر المقابلة السفير الامريكي في عمان.

وكان القائد العام للقوات المسلحة قد التقى صباح امس مع وفد موظفي الكونغرس الامريكي الذي يزور الاردن حاليا.

وحضر اللقاء عدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان وقائد سلاح الجو الملكي.

# طلبات خليجية

للحصول على الصاروخ المصري.

وقال في تصريح نشرته صحيفة (الخليج) الصادرة هنا امس انه بدأ الانتاج الكمي من النظام الصاروخي المصري (سيناء ٢٣) كما يجري الاستعداد لانتاج اول صاروخ مصري ارض - ارض من طراز (صقر ٨٠).

والمعروف ان مصر تنتج الان انواعا متعددة من الاسلحة بناء على تعاقدات مع شركات اوروبية وخاصة بريطانية وفرنسية، وتتجه النيه لانتاج اسلحة امريكية في مصر وخاصة الدبابة المتطورة (م - ١).

# مبارك

وخاصة القضية الفلسطينية.

وقال اننا نعمل جاهدين من اجل تحقيق تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية عن طريق عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه جميع الاطراف.

وتناول الرئيس المصري في حديثه مجمل القضايا العربية والدولية والعلاقات المصرية العربية وموقف مصر من الحرب العراقية العراقية الايرانية.

# اتفاق لعقد

المسؤولين السوريين وهما السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية اجتمعا مع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين وسلماه رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال دبلوماسيون ان السيد الشرع الذي زار طهران عدة مرات في الشهر الماضي وقام بزيارة للمملكة العربية السعودية ايضا قد حصل على موافقة مبدئية من ايران على ارجاء حوار مع دول مجلس التعاون الخليجي الست.

ويؤيد المجلس العراق بصفة عامة في حربه مع ايران. ومجلس التعاون الخليجي تحالف اقتصادي ودفاعي يتألف من البحرين والكويت وعمان والسعودية ودولة الامارات وقطر.

ومما يجعل الوساطة السورية ممكنة كما تقول صحيفة الشرق الاوسط هي اللهجة المعتدلة التي تبنتها دول مجلس التعاون الخليجي تجاه ايران في القمة الثامنة التي عقدت في الرياض والرد الايجابي التي ابدته ايران في هذا الشأن.

وقام الشرع اثناء انعقاد القمة بزيارات مكوكية بين الرياض وطهران. وابدى البيان الختامي الذي صدر عن المؤتمر رغبة في الحفاظ على الاتصالات قائمة مع طهران. وابدى رئيس الوزراء الايراني تجاوبا ايجابيا وصرح ان ايران مستعدة لاستقبال مبعوث من مجلس التعاون الخليجي.

وتقول الصحيفة ان مثل هذا اللقاء بات قريبا ويمكن ان يجتمع في دمشق وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي وايران.

وفي نيويورك قال مساعدون للسيد خابيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة ان السيد بيريس دي كويار ارجا جولة كان سيزور خلالها خمس دول افريقية هذا الشهر من اجل التركيز على الجهود الرامية الى انهاء الحرب بين العراق وايران.

وقال الدبلوماسيون ان الاتحاد السوفيتي اقترح ضرورة ان يقوم السيد بيريس دي كويار بزيارتين جديدتين لطهران وبغداد على الرغم من الفشل الذي منيت به مهمته لاحلال السلام بين البلدين في ايلول الماضي.

وفي غضون ذلك وصل السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري يرافقه السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الى ابو ظبي بعد عصر امس قادما من المنامة في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يوما واحدا في ختام جولته الحالية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

## الاخبار العربية والعالمية

### عمليات عسكرية عراقية على مختلف القواطع

بغداد - «بغواء» - تكبدت القوات الايرانية خسائر بالافراد والمعدات خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بلغت ستة افراد وموضعين للمشاه وحرق وتدمير ثلاث عجلات واعطاب مجرفة اليه «شفل/لودر».

وقال ناطق عسكري عراقي ان الخسائر الايرانية وقعت خلال الفعاليات العسكرية التي جرت في قواطع العمليات الشمالي وشرق البصرة وشرق ميسان.

وقال الناطق ان الايرانيين قصفوا امس الاول بالمدفعية بعيدة المدى مجمع بيمالك/السكني في قصبة قلعة دزه - القاطع الشمالي - وادى الحادث الى جرح احد المواطنين المدنيين.

وقال البيان العسكري الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ان فعاليات عسكرية مختلفة جرت في قواطع العمليات خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

واكد البيان ان العمليات العسكرية جرت في القواطع الشمالي والاوسط والجنوبي.

### في صراع دام بين اليمين واليسار

# مقتل (٤) أشخاص وتدمير واحراق عدة مبان في جنوب افريقيا

جوهانسبرغ - «رويتر» - قالت الشرطة امس الخميس ان اربعة من السود منهم صبي في الرابعة عشرة من عمره قتلوا واحرقت سبعة مبان على الاقل في اعمال عنف قرب مدينة بيترماريتزبرج في جنوب افريقيا.

وقد قتل الصبي بالرصاص حين دخلت مجموعة من السود منزلا في مستوطنة تيلورز هالت وهي واحدة من عدة مستوطنات تقع قرب بيترماريتزبرج في جنوب شرق البلاد حيث يدور صراع بين جماعات سياسية متنافسة من السود.

وقالت الشرطة في بيانها اليومي عن اعمال العنف في الصراع الدائر بين جماعات السود انه عثر على شخصين اخرين مقتولين طعنا واطلقت الشرطة النار على شاب اسود فأردته قتيلا حين تعرضت سيارة للشرطة للنيران.

واضاف بيان الشرطة قوله ان معظم المباني التي احرقت منازل كما احرق متجران وعدد من السيارات.

وتقول الشرطة ان (٣٠) شخصا قتلوا في مستوطنات السود منذ بداية العام. وقد لقي (٢٦٩) شخصا مصرعهم في عام ١٩٨٧ باكمله وفقا لارقام غير رسمية وسقط معظم القتلى في الاشهر الاربعة الاخيرة من العام.

وقد عزت الشرطة وجودها للحد من اعمال العنف التي ترجع الى نزاع بين حركة اينكاثا المحافظة والجبهة الديموقراطية المتحدة اليسارية.

وتعارض الجماعتان سياسة الفصل العنصري التي تتبعها بريتوريا لكنهما تتنازعان السيطرة على المستوطنات الواقعة خارج بيترماريتزبرج حيث يتداخل نفوذهما.

وقال بيان الشرطة امس ايضا ان اشتباكا وقع في ميناء بورت اليزابيث المطل على الساحل الجنوبي حيث طعنت مجموعة من الاشخاص اثنين من السود حتى الموت. والقي القبض على خمسة اشخاص.

### المهدي متفائل للمباحثات السودانية الاثيوبية

الخرطوم - اف.ب - نقلت الصحافة السودانية يوم الاربعاء عن رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي تفاؤله بالنسبة لنجاح اعمال اللجنة السودانية الاثيوبية المشتركة المكلفة تسوية الخلافات بين البلدين والتي من المقرر ان تجتمع امس الخميس في الخرطوم.

وفي لقاء مع الصحافة المحلية حول الاتصالات الاخيرة مع اثيوبيا اكد المهدي ان الاشتباك الحدودي الذي وقع يوم الاحد بين وحدات استطلاع سودانية واثيوبية لن يؤثر على المحادثات

# اصابة ١٤ طالباً في بنغلادش في معركة بين انصار الحكومة ومعارضيها

داكا - «رويتر» - قالت سلطات جامعة تشيتاجونج في جنوب بنغلادش ان (١٤) شخصا على الاقل جرحوا في معركة بالرصاص والقنابل بين الطلاب المؤيدين والمناهضين للحكومة في الجامعة.

واضافت قولها للصحفيين ان اثنين من الطلاب جروحهما خطيرة ونقلا الى المستشفى بعد الاشتباكات التي وقعت في ساعة متأخرة الليلة الماضية.

وقال شهود عيان ان المعركة بدأت حين اقتحم اشخاص وفدوا في ثلاث حافلات مقر اقامة الطلاب في الجامعة لما يبدو انه معركة مدبرة سلفا. ووصف الشهود هؤلاء الاشخاص بانهم من خارج الجامعة.

وقالت الشرطة ان الهدوء ساد الحرم الجامعي اليوم الخميس لكن يخشى من وقوع مزيد من اعمال العنف.

وقال ضابط شرطة في تشيتاجونج «قد يؤدي هذا الى مزيد من الاشتباكات بين الطلاب والحركيين تغرق البلاد التي تعصف بها اضطرابات سياسية في أزمة أعمق».

وقد لعب الطلاب دورا بارزا في حملة من الاضرابات والمظاهرات قامت بها المعارضة خلال الشهرين الماضيين بهدف اجبار الرئيس حسين محمد ارشاد على الاستقالة.

ولقي ١٣ شخصا على الاقل مصرعهم في الاضطرابات وقد وقعت المعركة امس بعد يومين فقط من اعلان وزير التعليم محبوب الرحمن ان جامعات بنغلادش الاربع الرئيسية ومنها جامعة تشيتاجونج ستعيد فتح ابوابها بحلول ١٤ كانون الثاني.

وكانت الحكومة قد اغلقت الجامعات يوم ٢٧ تشرين الثاني الماضي حين فرض الرئيس ارشاد حالة الطوارىء في البلاد لاحباط حملة المعارضة.

### نقل النفط الايراني عبر الاراضي التركية

انقرة - ق.ن.ا - بدأ وفد من الخبراء الفنيين الايرانيين برئاسة سيد طباتي المفاوضات النهائية لاقامة خط انابيب لضخ البترول الخام الايراني عبر تركيا.

وصرح السيد نزيهي بيركام مدير عام شركة خطوط الانابيب التركية (بوتاس) انه من المتوقع ان تستمر هذه المحادثات حوالي اسبوعين للتوصل الى قرار نهائي حول المشروع.

ومن المقرر ان ينقل مشروع خط الانابيب الحالي مليون برميل من البترول الخام يوميا وان تبلغ تكلفته التقديرية ٤,٣ بليون دولار.

### وزير الدفاع الاميركي في الظهران وقد يزور قواته في الخليج:

# كارلوتشي يبدأ مباحثات في الرياض غدا تشمل حرب الخليج وتخفيض القوات الاميركية

الرياض - المنامة - وكالات الانباء - بدأ وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي امس زيارة للمملكة العربية السعودية، حيث وصل الى الظهران قادما من المنامة، وسط انباء ذكرت ان الولايات المتحدة على وشك تخفيض حجم قواتها البحرية في الخليج.

وقبل توجهه الى السعودية اعلن كارلوتشي في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون الاميركية انه من المحتمل ان تقوم الولايات المتحدة قريبا بخفض عدد سفنها الحربية ال ٣٢ الموجودة في المنطقة منذ تموز الماضي، والمكلفة حماية نحو عشر ناقلات كويتية اعيد تسجيلها في الولايات المتحدة الا انه اشار الى ان اي قرار لم يتخذ بعد في هذا الصدد.

وما لبث الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان نفى بعد ذلك ان يكون في نيته سحب القوات البحرية الاميركية من الخليج.

الا ان اوساطا مطلعة في المنطقة اكدت ان اعادة النظر في البنية البحرية الاميركية الموجودة في الخليج مطروحة على بساط البحث، وانه يجب انتظار نهاية جولة كارلوتشي ومشاوراته مع الرئيس ريغان بعد عودته الى واشنطن لمعرفة مداها الفعلي.

وحسب هذه الاوساط بدت اعادة النظر هذه ضرورية ليس فقط بسبب النفقات الاضافية المترتبة على وزارة الدفاع الاميركية "البنتاجون" لحماية الناقلات الكويتية - ٢٠مليون دولار في الشهر - بل ايضا بسبب التأثير الضعيف لوجود هذا الاسطول على ايران.

وتجنبت ايران في عناية كبيرة التعرض للسفن التي تواكبها القوات الاميركية الا انها انتقمت بمهاجمة ٤٩ سفينة محايدة في غضون اربعة اشهر.

ولفتت الاوساط المطلعة في المنطقة الى ان النتيجة الاولى لاعادة النظر باشكال الوجود الاميركي ستكون انخفاض حدة التوتر في الخليج في وقت تسعى الدول العربية الخليجية الى تجنب اتساع الحرب الايرانية العراقية يخشى العاهل السعودي الملك فهد ان يؤدي الى حرب عالمية ثالثة.

وفي هذا السياق ينظر الى محادثات كارلوتشي الذي زار الى الان الكويت والبحرين مع المسؤولين السعوديين التي ستبدأ غدا السبت على انها حاسمة.

ومنذ وصول كارلوتشي صباح امس الى الظهران، الشاطىء الشرقي للمملكة حيث توجد قاعدة عسكرية سعودية مهمة تضم طائرات اف ١٥ الاميركية الصنع، ترفض المصادر الاميركية اعطاء اي معلومات عن برنامجه ومن المحتمل ان يكرس كارلوتشي يومين كاملين لزيارة السفن الحربية الاميركية في الخليج.

ومن المفترض ان يتطرق وزير الدفاع الاميركي في محادثاته مع المسؤولين السعوديين الى الحرب العراقية الايرانية وحرية الملاحة في الخليج والى بيع السلاح الاميركي الى الدول العربية في المنطقة على ضوء الفيتو الذي يملكه الكونغرس في هذا الشأن وسبق له ان استعمله.

# المجلس المركزي الفلسطيني يبدأ اجتماعه الطارىء في بغداد

بغداد - مراسل شينخوا - ليو شون - افتتح هنا مساء امس اجتماع طارىء للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي وصل الى بغداد يوم امس الاول.

وصرح مصدر مسؤول لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة هاتفية اجراها هنا امس مع مراسل شينخوا بان اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني يتركز على مناقشة الانتفاضة الحالية للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة والتي دخلت اسبوعها الخامس.

وقال المصدر الفلسطيني ان الاجتماع يبحث ايضا عمليات الابعاد القسري التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية وتجاهلها لقرار مجلس الامن الدولي الخاص بحماية الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

كما يناقش الاجتماع طرق وسبل دعم هذه الانتفاضة في مواجهة المخططات الاستعمارية الاسرائيلية.

واشار المصدر الى ان الانتفاضة الحالية تعتبر اكبر انتفاضة شعبية فلسطينية ضد احتلال اسرائيل في الارض المحتلة منذ قيام الكيان الصهيوني في عام ١٩٤٨.

### محاولة اغتيال عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية

بيروت - رويتر - قالت مصادر امنية ان ثلاثة اشخاص يحملون سكاكين هاجموا امس، الدكتور معين حمزة عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية واصابوه بعدة طعنات.

وقالت هذه المصادر ان المسلحين هاجموا الدكتور حمزة عندما كان داخل سيارته قرب منزله في احد شوارع الشطر الغربي من بيروت.

وقالت ان المسلحين فروا بسيارة كانت تنتظرهم فيما نقل الدكتور حمزة الى المستشفى للمعالجة.

ولم تتوفر معلومات اخرى عن دوافع المحاولة.

### نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل الناظر في المملكة الاردنية الهاشمية والاقطار العربية المأسوف على شبابه المرحوم

**عاصم عثمان سليم الناظر**
**ابو امجد**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في مدينة الخليل عن عمر يناهز ٤٢ عاما اثر نوبة قلبية حادة. تقبل التعازي في منزل ابن عمه رفيق عمر الناظر (ابو هاني) الكائن في جبل الهاشمي الجنوبي قرب بقالة الحاج كامل العقرباوي يومي الجمعة والسبت الموافق ٨، ١٩٨٨/١/٩، انا لله وانا اليه راجعون.

### نعي فاضلة

ينعى لطفي خالد حموده وعائلة حموده وصدقه وعموم اهالي دير طريف واهالي خربة كفر ثلث المرحومه:

**سعاد حسين العلي**
**الحاجة ام لطفي**

وسيتم تشييع جثمان الفقيد بعد صلاة الجمعة من مسجد الوحدات الكبير.

تقبل التعازي في بيت شوكت علي (ابو علي شوكت).

## في ذمة الله

### نعي فاضل

ينعى آل الشيخ خليل واقرباؤهم وانسباؤهم من العباسية في الضفتين والمهجر بمزيد من الحزن والأسى المرحوم: -

**الحاج صبحي حامد الشيخ خليل**
**(ابو سمير)**

شقيق رمضان وعز الدين ونور الدين، ووالد كل من سمير وحامد ونادر ورجب، الذي وافاه الأجل المحتوم صباح يوم الخميس ٧/١/١٩٨٨م، عن عمر يناهز الـ (٦٢) عاماً، قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في رابطة اهالي العباسية - الاشرفية - أول شارع (٣٠).

انا لله وانا اليه راجعون.

### نعي

كفرنجة - عشيرة بني نصر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**محمد احمد الهندي**
**بني نصر**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/١/١ في ابو ظبي وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة العصر من يوم الجمعة الموافق ٨٨/١/٨ من مسجد كفرنجة الكبير.

تقبل التعازي للرجال في منزل والده في كفرنجة وللنساء في منزل المرحوم.

### نعي فاضل

عايش وموسى نايف ومحمد نايف وعلي نايف الضمور وعموم عشيرة الضمور في اربد وداخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الحاج

**احمد عايد الضمور**
**ابو عبدالفتاح**

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة مساء يوم الاربعاء ٩٨٨/١/٦ وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم امس ظهراً في بلدة الغوير/الكرك تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة الغوير/الكرك.

### نعي وجيه فاضل

البقعة: عشائر الحويطات في الضفتين عامة وعشيرة الطوحية خاصة تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدها المرحوم

**احمود عودة طاحون الحويطات**
**والد الشيخ علي عودة ابو طاحون**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ٨٨/١/٧ عن عمر يناهز ٧٥ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر من جامع صلاح الدين في البقعة.

تقبل التعازي في منزل ولده الشيخ علي عودة في مخيم البقعة منطقة القدس.

### نعي فاضل

تنعى عشيرة ابو العماش - العدوان بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

**محمد مانع ابو العماش العدوان**
**ابو عماد**

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى صباح امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد جرى تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس من مسجد قرية السليحي، رحم اله الفقيد الغالي رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في قرية السليحي - طريق جرش القديمة.

### نعي فاضل

اربد/البارحة - بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الصباحين واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المرحوم: -

**الحاج محمد حمدان صباحين**
**(ابو خيرو)**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه مع الصالحين جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم محمد محمود حمدان الصباحين الكائن غرب مسجد ذو النورين - البارحة.

وللنساء: في منزل الفقيد الكائن في حارة الصباحين - البارحة.

### نعي فاضل

عشائر الكايد العدوان ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**الحاج عودة عبد الجلال شبلي العدوان**
**ابو نايف**

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٥٤ عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى، هذا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس في بلدة السليحي، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلده السليحي.

بسم الله الرحمن الرحيم

### رثاء الاربعين للمرحوم رياض موسى الربيع

مرت الاربعين على فراقك يا رياض، رحلت رحيل مفاجيء، نشفت الدموع في عيوننا، وذهبت الفرحة من قلوبنا، وزالت البهجة من وجوهنا، لكن ماذا نقول انها ارادة المولى عز وجل لم نصدق رحيلك الابدي عن هذه الدنيا وعن احبائك واهلك، لقد تركت في فراقك جرحا في ال قلوب الى الابد، غاب جسدك وبقيت روحك الطاهرة لا تزال تزورنا وستبقى نبضات قلبك تعيش في قلوبنا، جعل الله الشهداء والصالحين والابرار جيرانك في الجنة، والى جنات الخلد يا رياض، انا لله وانا اليه راجعون.

والدك ووالدتك واخوانك

### نعي فاضل

تنعى عشيرة اللحام في الضفتين والخارج فقيدها المرحوم

**الحاج توفيق داود اللحام**

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١/٧ عن عمر يناهز ٥٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النزهة الشمالي قرب مدرسة النجداوي لتعليم السواقة. انا لله وانا اليه راجعون.

### نعي فاضلة

اربد - ينعى ال ابو سيف واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

**سليمة عساف ابو سيف**

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الضفة الغربية في بلدة فقوعة - قضاء جنين، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل سليم عساف (ابو بسام الفقوعي) مخيم اربد.

### قداس وجناز السنة

مادبا - سيقام في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٩٨٨/١/٨ قداس وجناز السنة عن راحة نفس المرحومة

**روسيا ابراهيم المنصور الكرادشه**
**أم بسام**
**ارملة المرحوم ابراهيم المنصور الكرادشه**

وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا فاولاد وبنات الفقيدة وعموم اهلها يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

من امن بي وان مات فسيحيا

### نعي فاضل

ينعى آل ابو ليل في الاردن والخارج وفاة فقيدهم المرحوم

**عوض مفضي ابو ليل**
**«ابو راضي»**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٢ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم امس من كنيسة المقبرة في عمان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الهاشمي الشمالي حي الحجازين قرب اسكان الزغاتيت هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين يوم الجمعه الموافق ١/١٥ في كنيسة الكاثوليك على جبل الهاشمي الشمالي الساعة الحاديه عشرة ظهرا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

### نعي فاضل

عائلة البنا تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدها المرحوم

**محمد نجيب صالح البنا**
**ابو كايد**

الذي وافته المنيه يوم امس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الوحدات خلف المدارس.

### نعي فاضل

اربد - زوبيا - تنعى عشيرة الدرادكة في زوبيا والسلط والطيبة وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**الحاج احمد المحمود الدرادكه**

والد المرحوم ابو صالح وعلي وحسن والدكتور عبدالله درادكة تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في زوبيا.

### نعي فاضلة

الرمثا - الطرة - تنعى عشيرة البركات في الطرة بمزيد الحزن والاسى المرحومة

**الحاجة فوزية ذيب الشرع**

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه تقبل التعازي في منزل ولدها جمال محمود البركات الكائن في الطرة - الحي الشمالي.

### شكر على تعاز

ال شبانه من سنجل في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى جميع من شاركهم العزاء بوفاة فقيدهم المرحوم

**الحاج محمد احمد قاسم**

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او الهاتف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

### نعي فاضلة

ال القضماني وال الساطي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وسوريا ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**ناديدة عوني القضماني**
**حرم المرحوم الدكتور شوكت الساطي**
**ام عبدالله**

التي توفاها الله صباح يوم الخميس ٩٨٨/١/٧ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مقبرة العائلة في سحاب.

تقبل التعازي ولمدة ٣ ايام الجمعة والسبت والاحد في منزل المرحوم الدكتور شوكت الساطي - جبل عمان - مقابل السفارة الكورية صباحا للسيدات ومساء للرجال.

### قداس وجناز الثالث والتاسع

سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحومة: -

**لورا متري هريش**
**ارملة مينا ابراهيم الصايغ**

وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد السبت في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في العبدلي.

فأهل الفقيدة يدعون الأهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم..

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

### نعي فاضل

ينعى ال عنابي في الاردن والولايات المتحدة ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**نور ميخائيل عنابي**
**ابو فارس**

الذي وافته المنية صباح يوم الاربعاء الموافق ٨٨/١/٦ في الولايات المتحدة الاميركية، هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في لوس انجلوس/كليفورنيا

تقبل التعازي في منزل ابن عمه يعقوب عنابي الكائن في جبل الحسين بجانب راهبات الناصرة يومي الجمعة والسبت الموافق ٨، ١٩٨٨/١/٩.

### شكر على تعاز

يتقدم ال ارشيد في الضفتين والخارج بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

**حسن مصطفى ارشيد**
**ابو علي**

سواء بالحضور الى بيت العزاء او الاتصال الهاتفي او ارسال البرقيات ونخص بالذكر معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والدكتور تيسير عماري مدير مستشفى ابن سينا - الزرقاء ومعالي السيد مروان الحمود وزير الزراعة وسعادة السيد غازي ابو حسان المدير العام للشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية مما كان له الاثر البالغ في تخفيف مصابنا راجين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ولا اراهم الله مكروها بعزيز.

عنهم ابن اخ المرحوم
عمر امين ارشيد

انا لله وانا اليه راجعون

دراسات وابحاث

## وراء الأحداث

### الحقيقة الفلسطينية تحاصر ممارسات الزيف

بقلم: فتحي خطاب

على امتداد عمر الزمن..
من الممكن احتلال الجغرافية ومن المستحيل استعمار التاريخ نفسه، واذا كانت الجغرافية - وحسب المصطلح العسكري - هي خط الدفاع الاول للتاريخ فان سقوطها تحت الاحتلال لا يخلق رؤية تاريخية جديدة لان التاريخ هو تراكم وتفاعل طبقات من عمر الشعوب فوق جغرافيتها، وانما ما يحدث فقط هو "ممارسات زيف" تعتمد على أوهام القوة..

ومنذ اقامة المشروع الصهيوني على الجغرافية الفلسطينية لجأت قياداته الى تنفيذ سياسات الابادة والتهجير والالتزام باجراءات القمع اللاانسانية - وهي حقائق سقطت في دائرة اللااهتمام أو التناسي على هامش متابعة المجتمع الدولي - ورغم ذلك فإن هاجس القلق من الوجود الفلسطيني كان يتنامى مع تنامي الوعي الفلسطيني بالرفض، والصمود، داخل اطار استراتيجية المواجهة والتحدي..

ويمكننا ان نعترف أن تكتيك "الغزو الاعلامي والدبلوماسي" الاسرائيلي قد نجح - وداخل دائرة الغرب خاصة - في تزييف الحقائق ورسم صورة "الدولة المتحضرة" والتي تنعم بمناخ الديمقراطية والهدوء.!؟ وتم تصدير أخبار الصمود، والتصدي لخطط التوطين والتهويد على انها مجرد صدامات ومظاهرات احتجاج مدنية.!؟.

لذلك فان ثورة الاراضي العربية المحتلة والتي أشعلت الايام الاخيرة من عام ١٩٨٧ قد حطمت كل الاسوار التي اقامتها وسائل الاعلام الاسرائيلية في وجه الحقيقة.. ورغم دفع المزيد من قوات جيش الاحتلال الى شوارع الضفة الغربية وقطاع غزة وفرض اجراءات الاعتقال وحظر التجول وتنفيذ الممارسات الوحشية لمعالجة الموقف المتفجر بالثورة فإن النتيجة التي فرضت نفسها أخيرا (ان الحقيقة الفلسطينية تحاصر ممارسات الزيف) ضد التاريخ والجغرافية.. وأن الحرب المدنية التي إشتعلت في الضفة والقطاع وحدت مواقف كل العرب الخاضعين للاحتلال الاسرائيلي، وأن نحو ٢,١ مليون فلسطيني قد تحولوا بالثورة الى مواجهة ٣,٥ مليون اسرائيلي حيث لم يعد هناك فارق بين الناصرة وبين نابلس..

واذا كانت صحوة الضمير العالمي قد بدأت بضرورة تنفيذ البند (٢٧) من معاهدة جنيف الرابعة الخاصة بمعاملة المدنيين في وقت الحرب، والبحث في قائمة حقوق الانسان عن ضرورة حق تقرير المصير للفلسطينيين، فان ثورة الصامدين قد نجحت في إختراق مواقف الصمت وتغيير موازين الاهتمامات.

●● لم تستطع الولايات المتحدة الامريكية أن تتجاهل حقيقة الثورة أو تتنكر لحرب المواجهة على الاراضي المحتلة ولاول مرة تنتهج موقفا متشددا ضد الحليف الاستراتيجي!

●● كرست وسائل الاعلام الامريكية برامجها حول مظاهر "البطش" الارهابية التي تمارسها اسرائيل ضد المواطنين العرب وتناولت احداث الاراضي المحتلة بالتركيز على ممارسات العنف والقمع "البشعة" التي تحاصر ثورة الشعب الفلسطيني..

●● المجتمع الدولي وهو يتابع بإستياء شديد وقلق بالغ اساليب القمع الاسرائيلية أصبح أكثر اقتناعا بضرورة الاعتراف بالحقيقة الفلسطينية واستيعاب دروس الماضي والحاضر وان سنوات الاحتلال لا تلغي الانتماء القومي للشعب الفلسطيني..

●● حقيقة المأزق الاسرائيلي أن القضية تعيش داخل الاراضي العربية المحتلة وأن تصاعد الثورة سوف يزداد عنفا واتساعا مع حملات القمع وان تشديد اجراءات الحصار حتى وان ضاقت السجون بنزلائها لن تعيد أوهام الامن أو تستعيد السيطرة على الموقف أو تلغي من القاموس الفلسطيني حرب الحجارة والاطارات المشتعلة..

....

ومن المؤكد أن سلطات الاحتلال سوف تستمر في تنفيذ برنامج "المعاقبة" الجماعية وممارسة الاحكام الارهابية ولكن الاكثر تأكيدا أن الشعوب لا تلعب لعبة الانتظار وان غضبها قنبلة متفجرة لا يمكن نزع فتيلها أو تجميد قوة إنفجارها....

# الاسرائيليون يواصلون سياسة الارهاب في الاراضي العربية المحتلة

بقلم: بيرنهارد هايمريش

وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف تعلم هذا العمل الذي يمارسه من خلال نشاطه في مراحل الحياة التي قضاها في الماضي، فهو نفسه ذو خلفية تاريخية شريرة وكان من مثيري الاضطرابات ومن زعماء المجموعات التي تقوم بنشاطات إرهابية ضد البريطانيين لكنه لم يتم القبض عليه متلبسا ولو مرة واحدة مع العلم ان المجموعة التي يقودها نفذت عملية نسف الجسر والذي كان يسمى انذاك جسر اللينبي المقام على نهر الاردن في عام ١٩٤٦.

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين كان يقوم بنفس النشاطات هو الاخر، لكنه على العكس من بارليف تم القاء القبض عليه متلبسا بالجرم المشهود، أي أثناء تنفيذه عملا تخريبيا وبعد عملية تبادل لاطلاق النار بينه وبين قوى الامن آنذاك استسلم لها ووضع في معتقل محاط بالاسلاك الشائكة لمدة ستة أشهر. وكان ذلك المعتقل عبارة عن نقطة لتجميع الارهابيين اليهود اقامتها السلطات العسكرية البريطانية في صحراء سيناء.

أما رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحاق شامير فقد تم وضع اسمه مرارا على قائمة الارهابيين المطلوبين للسلطات البريطانية، وفي أفضل أعوامه كان شامير من أكثر الارهابيين المطلوبين لبريطانيا بشكل عام.

ضابط الشرطة الجنائية البريطاني الذي تفحص بدقة وجوه الاشخاص المشبوهين أثناء عملية تفتيش تمكن من التعرف على شامير من خلال الاثر الكثيف للشعر الذي يغطي منطقة حواجب عينيه، رغم أن شامير كان قد حلقه للتمويه وهذه العلامة الفارقة مازالت تسهل على كل انسان أن يتعرف على اسحاق شامير فورا، حتى ولو تخفى بالقفطان (الرداء الذي يلبسه المتدينون اليهود) وأخذ يتنقل بين اليهود المتشددين في تل أبيب، كما كان يفعل آنذاك، وضابط الشرطة البريطاني الذي قبض عليه حصل على ترقية من القائد البريطاني لكن الارهابيين اليهود قتلوه فيما بعد.

شامير لا يمكن ان يكون القاتل حينها لانه كان يقضي عقوبة السجن وبعدها تم ابعاده عن فلسطين الى اثيوبيا اولا ومن ثم الى جيبوتي وهناك تمكن من الهرب وسلك طريقه نحو فرنسا حيث حصل على اللجوء السياسي فيها، وآنذاك كان هذا ممكنا فيها لان الفرنسيين لم يكونوا بعد قد صفحوا للدول الانجلوسكسونية عن الخطايا التي ارتكبتها في الحرب العالمية الثانية وكسبهم تلك الحرب لهم آنذاك.

الاوضاع تتبدل ومعها تتبدل مفاهيم الاطراف المختلفة ايضا، ومن اليهود الذين كانوا يعتبرون انفسهم خاضعين للاحتلال في فلسطين أنذاك انبثقت سلطة احتلال تسيطر على البلاد وتصدر الاحكام والارهابيون من تلك الفترة يتصدون لما يسمونه الارهاب الان ولم يعد بوسع المرء معرفة اي الصفات يتوجب ان يطرحها وعلى من، لكن هناك شيء واحد لم يتبدل منذ البداية ويبقى في يد الطرف الذي يحكم. انه القانون.

### قانون الطوارىء

سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي التي اعتقلت أكثر من الف فلسطيني من المتظاهرين وتريد الان أبعاد أعداد منهم تستند على اجراء تم اتخاذه في عهد سلطات الانتداب البريطانية وتم تنفيذه في نفس المنطقة التي يريد رابين وشامير وبارليف الهيمنة عليها استنادا للمراسيم الاستثنائية التي اتخذها المندوب السامي البريطاني في ايلول عام ١٩٤٥.

هناك فارق وحيد نشأ في هذه الاثناء ويضاف الى الاحكام العرفية الاستثنائية، كما يرى وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحاق رابين الذي أجاب على الاسئلة الذكية التي وجهتها له هيئة الاذاعة البريطانية مؤخرا والمتعلقة بالاسباب التي تكمن وراء اصرار الاسرائيليين على تطبيق قوانين الانتداب البريطاني ضد الفلسطينيين حيث قال رابين: "عندما اعتقلني البريطانيون لم يكن هناك قانون يسمح باستئناف الحكم لدى محكمة العدل العليا البريطانية".

كل جندي عادي أو شرطي اسرائيلي يستطيع دخول أي بيت عربي في المناطق المحتلة وإعتقال أي شخص لمدة اربعة ايام بدون ان تجري حرب أوراق ومحاكم ودعاوى وضابط الشرطة يستطيع اضافة اربعة ايام اخرى لهذه المدة وضابط الجيش يستطيع اضافة سبعة ايام عليها، اي ان كل فلسطيني يمكن ان يخضع للاعتقال ١٨ يوما متتاليا بدون ان يكون هناك لزوم لتدخل القاضي العسكري أو حتى لابلاغه بالامر.

هذا القاضي الذي يحمل رتبة عسكرية يقدر بعدها وبدون اجراء محاكمة تمديد فترة الاعتقال ستة أشهر أخرى وهذا يعني اعتقال لمدة ستة شهور و ١٨ يوما بدون محكمة وبدون اصدار حكم، وخلال ٤٨ ساعة يجب ان يمثل الشخص المعتقل في اسرائيل امام القاضي والذين تم اعتقالهم من الشباب الفلسطينيين على أنهم زعماء الاضطرابات وعددهم يزيد على ١٢٠٠ شخص توجب ان يخضعوا لمحاكم سريعة وتصدر بحقهم احكام متتابعة يهدف ان تكون هذه العملية عبارة عن تهديد وضمانة معا وإنه ليس من المفترض ان يتم ذلك بعد مدة ستة شهور و ١٨ يوما يقضيها هؤلاء في المعتقلات المحاطة بالاسلاك الشائكة حتى يتم دفع الغرامة المالية وقضاء مدة المحكومية. لكن التأخير اصبح حتميا منذ اواسط الاسبوع الماضي، اي بعد ان رفض المحامون العرب الدفاع عن هذه القضايا في المحاكم الصورية وقرروا بشكل جماعي مقاطعة تلك المحاكم.

الاجراءات المتعلقة بأمور الاعتقال ليست الوحيدة التي تم تبنيها من الحكم العسكري في عهد الانتداب البريطاني وتطبيقها في الحكم الاسرائيلي فقوانين مراقبة المطبوعات والصحف حافظت هي الاخرى على وجودها، وربما يعود ذلك الى السرعة التي شهدتها اسرائيل عند الاعلان عن انشاء الكيان السياسي وسط ظروف الحرب، أو ربما لانه من خلال الرقابة على المطبوعات وسياسة الابواب المفتوحة لسلطات الدولة يسهل توجيه الحكم بشكل أفضل.

بعد مغامرة جزر فوكلند جاء الخبراء البريطانيون المختصون في شؤون الرقابة على المطبوعات الى اسرائيل يستشيروها بخصوص الخطأ الذي اقترفوه في هذا المجال ابان الحملة العسكرية تلك - هذا اطراء على اسرائيل، ولو انه من جانب آخر.

بالنسبة لعدد الذين تم اعتقالهم اثناء الايام الاخيرة من العام الماضي ولم يتم تقديمهم للمحاكمة حتى الان يتراوح ما بين ٩٠٠ - ٥٠٠٠ شخصا، والرقم الاول قاله وزير الدفاع الاسرائيلي رابين اثناء حديثه امام جلسة لاعضاء الكنيست والرقم الثاني قاله نائب من الحزب الشيوعي في نفس المناسبة ورد به على ادعاء رابين.

المحامي الفلسطيني شحادة من مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة اصدر مجلدا ضخما وشاملا حول قانون سلطات الاحتلال الاسرائيلي ومحاكمها، وفي هذا الكتاب اورد هذا المحامي الفلسطيني اكثر من ٢٠٠ الف حالة اعتقال بشكل عام صدرت خلال الفترة ما بين عام ١٩٦٧ - ١٩٨٥.

وبين حالات الاعتقال والابعاد تجد اجراءات عديدة مثل الاقامة الجبرية في البيت والاقامة الجبرية في منطقة السكن واثبات الوجود وهدم المنازل التي سكن او يسكن فيها الاشخاص الذين تدينهم المحاكمة الاسرائيلية، وحسب الاحصائيات التي اوردها احد المعاهد الاسرائيلية التي تعتني بشؤون المناطق المحتلة وتراقب ممارسات اسرائيل فيها، وهو معهد يدار بإمكانيات امريكية، تبين انه خلال الفترة الممتدة ما بين عام ١٩٨٤ وحتى اواسط العام الماضي تم ابعاد ٤١ فلسطينيا عن وطنهم وتم اصدار "أحكام ادارية" بحق ٢٤٠ آخرين وصدر كذلك الحكم بالاقامة الجبرية على ١٧٩ شخصا وصدر الامر بهدم حوالي ١٦٥ منزلا او جزء من منزل.

### القانون الدولي ضد الابعاد

إن حكم الابعاد يعتبر هو الاخر من ترسانة القوانين التي وضعتها سلطات الانتداب البريطاني آنذاك، وحسب القانون الدولي العام لا يسمح لهيئات الاحتلال ابعاد السكان من البلد المحتل. وعلى هذا الوضع تستند الادارة الامريكية في احتجاجاتها المنتظمة.

سلطات الاستعمار البريطاني وتحت مظلة عصبة الامم آنذاك، التي منحتها الصلاحية بالتواجد في فلسطين خلال فترة الانتداب، بريطانيا هذه اقنعت الناس في حينه أنها ليست سلطة احتلال اطلاقا، والاسرائيليون يريدون استعمال نفس الاسلوب حاليا، واعتبار ان الشيء الذي نجح فيه البريطانيون يمكن ان ينجحوا فيه هم ايضا، اي ان "الاجراء الاستثنائي" يمنحهم "حقا دوليا" يكسرون به القانون الدولي المتعارف عليه، وفي أعوام السبعينات اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية قرارا يقضي بأن الابعاد يعتبر اجراء مشروعا طالما ان اسرائيل هي التي تقوم به.

في أول مرحلة من استعراض العضلات قيل في اسرائيل ان السلطات ستعمل على ابعاد "المئات" من مثيري الشغب وفي اللحظة التي تلت ذلك وبالنظر الى حجم التجاوزات في القوانين الاستثنائية ووقعها العلم ورد القول بأن هناك امكانية متاحة للاستئناف لدى المحكمة العليا، وبعدها صارت الاعلانات عن هذه القضايا اصغر بكثير، ففي هذه الاثناء تم الحديث عن "بضع دزينات" من الذين يجب ابعادهم.

المحكمة العليا تتمتع بسمعة عالية داخل اسرائيل نظرا لتقاليدها الليبرالية وتصلبها في متابعة القضايا التي تعتبر الاوساط الاسرائيلية العليا طرفا فيها، لكنه وعلى النقيض من ذلك يتم العكس فيما يتعلق بقضايا الاراضي المحتلة وسكانها حيث تميل المحكمة الاسرائيلية العليا بشكل واضح وتبدي الاستعداد للوقوف الى جانب المدعي العام ضد الدفاع في هذه القضايا بحجة انها تتعلق بالامن.

الشيء الذي يعتبر انجازا في الدولة التي يحكمها القانون هو اذن المبدأ الذي يغاير ما كان متبعا في عهد الانتداب البريطاني، وحتى بالنسبة للمناطق المحتلة، انها احكام مدنية سريعة التنفيذ يحتل فيها الجيش مكانا اعلى مرتبة من مكانة القضاة والقضاء.

في جميع الحالات القضائية يقف القضاة بلباسهم العسكري في قاعات محاكم رام الله أو الخليل أو نابلس وغيرها ويتذكرون نمط وسير المحاكم التي تجري في اسرائيل نفسها، حتى ولو ان اعتبار هؤلاء يجب ان يكون أكبر من الثقة بالمتهم، وفي مسألة احكام الابعاد بالذات ينظر المحكوم عليهم غالبا الى الفرصة الاخيرة لان هذا القرار هو نهائي بحيث ان الامل في صدور موافقة على العودة للوطن في يوم من الايام تبدو بعيدة المنال.

وحسب الارقام التي اوردتها دراسة اجرتها جامعة تل أبيب على ٧٤٣ حالة تقديم طلبات للمحكمة الاسرائيلية العليا في العام الماضي وكانت نسبة ١٢٪ من هذه الحالات مقدمة من عرب فلسطينيين من الاراضي المحتلة وجميع هذه الطلبات الواردة من هؤلاء العرب تم رفضها.

من شكاوى اليهود الاسرائيليين لتلك المحكمة تم البت بنسبة ٢,٥٪ بشكل ايجابي ومن شكاوى المواطنين العرب في اسرائيل كانت هذه النسبة ٥,٩٪.

الرجل البدين ارئيل شارون، الذي يشغل منصب وزير الصناعة والتجارة في اسرائيل يقول بكل تبجح انه في مطلع عقد السبعينات كانت السلطات العسكرية تضع في يد اولئك الذين تريد ابعادهم بضعة دنانير ورغيفا من الخبز وراية بيضاء وتطلقه عبر الصحراء الى الاردن وبعد ذلك كانت عملية الابعاد ارقى بعض الشيء، حيث صار يتم ذلك عبر الجسر على نهر الاردن.

الا انه ومنذ ان قرر الاردن رفض قبول اي من الذين سيتم ابعادهم فإن العملية ستتم عبر "الخط الاخضر" مع لبنان، وفي الايام الاخيرة اعلنت القاهرة وبشكل قاطع وبصياغة مدروسة بعناية انه اذا ما ارادت اسرائيل تنفيذ موجة الابعاد التي تهدد بها فيجب عليها ان لا تتوقع قيام تعاون بينها وبين مصر.

فرنكفورتر الغمايني

# الحكمة حول مسألة جبل طارق

هناك عدد قليل جدا من القضايا الاقليمية بين دول السوق الاوروبية المشتركة. وجبل طارق واحدة منها حيث تعتقد اسبانيا بأنه يجب ان تكون لها السيادة على جبل طارق، لكنه في الواقع مستعمرة بريطانية، وسكانها يرغبون في ان تظل كذلك. وقد اوضحت حكومات بريطانية متعاقبة أن هذا الوضع لا يمكن ان يتغير ما لم يرغب سكان المستعمرة في تغييره.

لكن على الرغم من ذلك فان سكان جبل طارق تساورهم الشكوك. فهم يعتقدون بأن مستعمرات بريطانية أخرى بيعت في الماضي - وهم يستشهدون بهونغ كونغ على انها أحدث تلك المستعمرات - ويرون أن هذا قد يحدث لهم يوما ما، مع اختلاف الظروف الممكنة. وهذا يجعلهم يميلون الى ان يصبحوا متطرفين في كل شيء يمس علاقاتهم مع اسبانيا. يمكن ايجاد العذر لهم على هذا، ومن واجب المفاوضين الاسبان والبريطانيين ان يأخذوا قلق سكان جبل طارق بعين الاعتبار فيما هم، مع ذلك، يتعاونون بعضهم مع بعض.

تم التوصل الان الى اتفاقية فيما يتعلق بمطار جبل طارق. ومن الامور الملائمة من ناحية الترتيبات المشتركة ان المطار يمتد على طول الحدود الدولية. والاتفاقية تجعل من الممكن للركاب الواصلين او المغادرين ان يدخلوا المطار اما من جبل طارق او من اسبانيا مباشرة - مما يجعل الامر غير ضروري للركاب الذاهبين الى وجهات اسبانية والركاب الاتين من وجهات اسبانية ان يمروا في قسم الجمارك والهجرة البريطاني. وكل ما يلزم هو بناء محطة جديدة على الاراضي الاسبانية.

النتيجة الاولى لهذا ستكون توسيع حركة المرور الجوي في جبل طارق. وهذا سيؤدي الى زيادة السياحة والفوائد الاقتصادية لجبل طارق.

وقد رسم مؤيدو الاتفاقية الجديدة ايضا صورة لجبل طارق لتصبح مستودعا دوليا على طراز هونغ كونغ. ربما كان هذا مبالغا فيه، غير انه من الصعب، مع ذلك، الانكار بان المطار الجديد سيكون ذا فائدة عظيمة لجبل طارق.

اما مسألة السيادة، فلم يجر التطرق اليها في الاتفاقية، وما من سبب يدعو الى الافتراض بان تنفيذها سيغير الوضع الحالي للمستعمرة باي شكل من الاشكال.

ومع ذلك، هناك عقبة غير متوقعة. فالاتفاقية لا يمكن تنفيذها الا اذا وافق عليها المجلس النيابي في جبل طارق، لقد وافق السير جوشوا حسن، رئيس الوزراء الحالي، عليها مؤقتا، وهو بلا شك يعتبرها انتصارا لادارته اذ ان عنصر الاختيار قد تجسد فيها. لكنه يواجه الانتخابات قريبا - ومن غير المرجح ان يطرح الاتفاقية على المجلس النيابي قبل الانتخابات. وليس من الواضح ايضا انه يستطيع تأييد الاتفاقية رسميا اثناء حملته الانتخابية. فالمعارضة تقف ضدها، وعلى رئيس الوزراء ان يأخذ في الحسبان انه قبل بضعة أسابيع تظاهر نصف السكان في شوارع جبل طارق لمعارضة الاتفاقية.

حتى في الامور الصغيرة نسبيا، على التطور ان يحكم اليوم، يمكن للاسبان والبريطانيين ان يقولوا بان الاشراف المشترك سيفيد مواطني جبل طارق، لكن على هؤلاء المواطنين ان يروا أن هذا صحيح قبل وضعه موضع التنفيذ. فالاتفاقية اتفاقية ديموقراطية، وفي بهذا الشكل تحقق تقدما مفاجئا حتى ولم تر النتائج في المستقبل القريب.

نشرة الصحافة السويسرية

دراسات وابحاث

# أيـن يقـف البريطانيون من تاتشر.. بعد حوالي ثماني سنوات من السلطة؟

بقلم: دومينيك دومبر

يبدأ عام ١٩٨٨ بصورة جيدة بالنسبة لمارغريت تاتشر التي حطمت في ٣ كانون الثاني الرقم القياسي في طول مدة البقاء في الحكم في بريطانيا في القرن العشرين فهي تمارس رئاسة الحكومة في ١٠ داونتنغ ستريت بلا انقطاع منذ ثمانية أعوام ومئتين وثلاثة واربعين يوما، وهكذا تحطم الرقم القياسي الذي سجله الليبرالي هربرت هنري اسكويث الذي ترأس الحكومة من ٥ نيسان ١٩٠٨ وحتى ٧ كانون أول ١٩١٦ ويقول الصحافة بشيء من السخرية أنه لم يبق أمام السيدة الحديدية التي بلغت الثانية والستين من عمرها والتي تمارس الحكم منذ ٤ أيار ١٩٧٩ سوى أن تسعى لتحطيم الرقم القياسي القومي المطلق على صعيد كافة القرون الذي سجله السير روبرت والبول حيث مارس الحكم لمدة احدى وعشرين سنة خلال الفترة ما بين ١٧٢١ و ١٧٤٢..

شهدت فترة نهاية العام في بريطانيا تدفقا لم يسبق له مثيل على المراكز الاستهلاكية، وتوجه العديد من الزبائن الى مخازن هارودز بشكل منتظم في حين تحولت التنزيلات على الالبسة في اكسفورد ستريت الى ما يشبه الاضطرابات، وفي عدد من المدن الكبرى وقف رجال الشرطة في المراكز الحساسة وكانوا يحاولون بواسطة مكبرات الصوت ردع المتسكعين عن التوجه الى الاحياء التجارية التي اصبحت مكتظة بالزبائن وفي برمنغهام منعت السلطات الناس من التوجه الى مركز المدينة لعدة ساعات لاسباب أمنية.

ولقد كان لهبوط بورصة لندن الذي كان أشد من هبوط بورصة نيويورك أو باريس علاقة بهستيريا الشراء هذه فالاستهلاك الفوري أفضل من رؤية الاستثمار المدخر على شكل أسهم يتناقص بنسبة ٣٠٪ الى ٤٠٪ من قيمته خلال فترة عدة اسابيع هذا عدا عن دور الارتفاع الكبير في الاجور التي ازدادت بنسبة وسطية بلغت ٧,٥٪ هذا العام أي ضعف معظم البلدان الغربية.

لقد اغلقت العديد من المؤسسات أبوابها في حين اصبحت المؤسسات الباقية تعمل بأقصى طاقاتها الانتاجية وتحقق ارباحا لم يسبق لها مثيل، اما البطالة فهي تتراجع كل شهر، وستكون نسبة النمو هذا العام حوالي ٥٪ وهو رقم يجعل بريطانيا في المرتبة الاولى بين البلدان الصناعية الكبرى ويكرر الوزراء المحافظون باستمرار هذه الاحصائيات ناسين أن يقولوا انها في الواقع عملية تدارك بعد التدهور الكبير الذي حصل في بداية الثمانينات وان الانتاج الصناعي الخام لم يستعد حتى الان المستوى الذي كان عليه عام ١٩٧٩ وهو عام استلام السيدة الحديدية للحكم.

إنها تكرر على شاشة التلفزيون الافكار البسيطة نفسها كما لو كانت تسعى الى اعادة تثقيف طفل يجب أعادته الى الطريق السوي. وعبثا حاولوا ايجاد خطة لمستقبل بريطانيا في عباراتها، وبالمقابل هنالك إشارة مستمرة للحس المشترك والحس العملي. وهي ترى انه يمكن إدارة البلاد مثل ادارة موازنة العائلة مع الاهتمام بتجنب النفقات الكبيرة جدا، فمحرك النشاط هو الكسب، وبدلا من توجيه التهمة الى البلد المجاور أو انتظار الاغاثة من الدولة يجدر بالذين يتذمرون أن يعملوا بصورة أفضل.

المجتمع البريطاني لا يعرف الانفعالات الكبرى الجماعية التي تهز الفرنسيين على فترات ولا القلق المنتشر لدى الالمان الغربيين بالنسبة لمستقبلهم فما هو الداعي للذعر؟.

تجهل غالبية البريطانيين ان اوروبا ستشكل سوقا واحدة عام ١٩٩٢، لقد كانوا أقل تحمسا من الفرنسيين في شراء أسهم النفق تحت المانش رغم انهم معنيون بالموضوع بشكل رئيسي.

كان الجدل الذي قام لدى الرأي العام (دون اهتمام كبير) يدور حول الضرائب المحلية والصحة والتعليم، هنا أيضا مازالوا بعيدين عن الانفعالات الكبيرة..

ولقد اكتشف المحافظون أن العديد من المواطنين لا يدفعون الضريبة المحلية، واوجدوا صلة بين هذا الوضع والدعوة اليسارية لدى عدد من البلديات، وينفق المسؤولون الاشتراكيون فيها الكثير من الاموال ان لم تكن قادمة مباشرة من دوائرهم الانتخابية..

لذا ينص الاصلاح الذي جرى التصويت عليه في ١٧ كانون أول على فرض ضريبة متساوية على الجميع أثرياء أو فقراء اعتبارا من عام ١٩٩٠، ويجب ان يدفعها كل مواطن يزيد عمره عن ١٨ سنة.

كانت الضريبة المحلية حتى الآن متنوعة وتؤخذ حسب الوحدة السكانية وبناء على معايير مثل ازدهار الحي ومساحة السكن ودرجة الراحة في المعيشة، ولقد قام العديد من الشخصيات المحافظة التي تهتم بالتقاليد الاجتماعية في الحزب أمثال رئيس الوزراء السابق ادوارد هيث بتوجيه تحذيرات دون جدوى، عدا عن ذلك قد يسعى الشبان الى عدم تسجيل اسمائهم على اللوائح الانتخابية، ونظرا لعدم وجود بطاقات هوية قومية تعتبر هذه اللوائح الطريقة الوحيدة لمعرفة اسماء وعناوين المواطنين البالغين الخاضعين للضريبة المحلية.

وكان عجز مكاتب الصحة القومية مصدر آخر للقلق.. لقد كررت تاتشر مرارا ان حكومتها خصصت اموالا للصحة أكثر من كافة الحكومات السابقة ولكن الرأي العام لم يقتنع بحسن نواياها، ويشك بأنها تحاول القضاء على مبدأ الرعاية الطبية المجانية، وتقول رئيسة الوزراء ان ذلك غير صحيح وأن الرعاية الطبية ستبقى مجانية طيلة فترة بقاء الحكومة الحالية، وبالنسبة للمستقبل تقول انه قد يفرض الدفع لقاء كل ما هو غير طبي بحت مثل الاقامة في المستشفيات العامة والوجبات الغذائية التي تقدم فيها.

وكثيرا ما تطرقت الصحافة الى النقص في القروض الذي تعاني من المستشفيات وتأثرت البلاد بكاملها لوفاة طفل كان اسمه على قائمة الانتظار لاجراء عملية قلب جرى تأجيلها خمس مرات. وصرفت تاتشر الاموال على الفور ولكنها بعد فترة قصيرة أمرت بإجراء تحقيق حول طريقة ادارة المستشفيات..

ولقد شمل الجدل حول التعليم نوعية الخدمة العامة، وخلافا للفكرة المنتشرة نجد ان التعليم في بريطانيا عام بنسبة تزيد على ٩٠٪، والتعليم الابتدائي والثانوي مرتبط بالسلطات المحلية ولا توجد برامج قومية، وترغب تاتشر في الانتهاء من موضوع المبادرات التربوية التي تراها مزاجية وترغب ايضا في توحيد النظام ووضع برنامج مدرسي قومي للرياضيات والعلوم واللغة الإنكليزية، لذا توجه السلطات المحلية العمالية في غالب الاحيان ادانة للدكتاتورية ولكن اصبح باستطاعة المدارس الراغبة ان تتحرر من وصاية هذه السلطات.

دكتاتورية واستبداد.. هذه هي ايضا العبارات التي قيلت بالنسبة لرغبة الحكومة في حماية اسرار الدولة، وفي النهاية قد تخسر تاتشر الدعوى التي رفعتها لايقاف نشر كتاب صائد الجواسيس في بريطانيا الذي الفه عضو سابق في المخابرات البريطانية.

ويؤكد المؤلف بيتر رايت المتقاعد في استراليا ان مكافحة الجاسوسية البريطانية -بدلا من ان تضطاد الجواسيس انطلقت في السبعينات في عملية زعزعة حكومة هارولد ويلسون العمالية، ومما زاد من انزعاج تاتشر أن هذا الحدث يصادف ارتقاعها القوي في الحزب المحافظ.

قال رايت في كتابه أيضا أن المخابرات البريطانية وضعت أجهزة تنصت في السفارة الفرنسية في لندن وفكرت في اغتيال عبد الناصر. واورد عددا من اسماء العملاء السابقين في المخابرات.

في البداية حصلت الحكومة على الموافقة على منع الاشارة الى محتويات الكتاب في بريطانيا وسعت دون جدوى الى منع نشره في الخارج وفي ٢١ كانون اول رأى احد قضاة المحكمة العليا ان السوء قد حصل على اية حال وانه يجب من الان فصاعدا ان تتمكن الصحف اليومية من الاشارة الى كتاب صائد الجواسيس حسب رغبتها.

في الوقت الذي تستمر فيه السيدة تاتشر في القاء دروس الاخلاق والاقتصاد على الشاشة الصغيرة تجد ان السكان غير مبالين ويهتمون بأخر الفضائح المالية أو الرياضية أو الاجتماعية التي لا تنجو منها الهيئات التقليدية جدا مثل الكنيسة الانكليكانية نفسها وليست معظمها ظواهر جديدة تماما ولكن ظهور الانقسامات بشكل علني يدل على الاقل على أن الخطابات المبسطة للسيدة الحديدية تخفي حقائق أكثر تعقيدا وتتوسع التصدعات امام هستيريا الاستهلاك وامام الخطابات الرسمية التي تدافع عن الاخلاق والتقاليد.

لوموند

● بيريز يقول: الانتفاضة شوهت صورة اسرائيل امام العالم

عن «الاتحاد» الظبيانية

# الفجيعـة مـا زالت تهيمن على الاوساط المالية الغربية

بقلم: يورغين كوتشنسكي

بقليل من المرارة والحدية، ولكن بصورة طبق الاصل وصفت مجلة "ايكونوميست" اللندنية في يوم ٧ تشرين الثاني الماضي الوضع المالي في العالم الغربي حيث قالت: "ان المدخرين في الولايات المتحدة الامريكية أضاعوا قمصانهم في بورصة وول ستريت، والمدخرين في اليابان والمانيا الغربية فقدوا هم ايضا سراويلهم في الوقت الذي يستمر فيه الدولار بالانهيار في أسواق النقد العالمية!"

جريدة "انترنيشينال هيرالد تريبيون" الامريكية كانت ارقى في وصفها واستعملت الاسلوب الاغريقي القديم لوصف المأساة قائلة في يوم ٥ تشرين الثاني الماضي وعلى لسان العالم الاقتصادي الامريكي روبرت ساموليسون: "المشكلة هي من اكبر الصراعات في عصرنا.. انها الصدام بين الدول المستقلة والقوى الاقتصادية غير المرتبطة بالدول"، اي الصراع بين السياسة الوطنية والقوانين الاقتصادية الدولية.

الا ان العدد الذي اشير اليه من مجلة "ايكونوميست" يمضي الى ابعد من ذلك، فليست السياسة الوطنية هي وحدها، وانما السياسة الدولية ايضا متناقضة مع القوانين الاقتصادية الدولية، فمن المعروف ان البلدان الصناعية القيادية الست في العالم الغربي، اي الولايات المتحدة الامريكية وكندا واليابان وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية أقرت في شهر شباط من العام الماضي في باريس معاهدة لتثبيت اسعار صرف العملات الرئيسية في الاسواق المالية وقد سميت تلك الاتفاقية باتفاقية اللوفر.

هناك تعبير جميل في اللغة الانجليزية خاص لوداع الحبيب الذي لن يعود وهو: "فيرويل، ماي لوفلي" (وداعا ايها الحبيب) وقد اجرت عليه مجلة "ايكونوميست" تغييرا بشكل يتناسب مع اتفاقية اللوفر حيث قالت: "فيرويل ماي لوفرلي"، اي ان السياسة الوطنية ليست وحدها، وانما القرارات الدولية في السياسة كنستها القوانين غير المرتبطة او المنبثقة عن دول وقوميات.

لقد تم تكنيس تلك الاتفاقية النقدية رغم انكار سكرتير الدولة للشؤون الدولية بوزارة المالية الامريكية في واشنطن، ديفيد مالفورد لذلك في حديثه الذي نشرته له جريدة "فاينينشال تايمز" اللندنية يوم السادس من تشرين الثاني الماضي والذي اصر فيه على ان اتفاقية اللوفر "ما زالت قائمة"، وكل ما جرى هو انه "اسيء تفسيرها وفهمها، وان استقرار اسعار العملات لا يعني تثبيت حد معين من العلاقات بين العملات ومحاولة الحفاظ على ذلك من خلال اجراءات سياسية لمنع حدوث اي تغيير عليه".

هذا المسؤول المالي الامريكي لم يكشف النقاب عن ماذا يعني ذلك، خلاف هذا الامر اذن. على اية حال فقد ولت الايام الحلوة التي اعقبت اتفاقية اللوفر والتي اتاحت المجال للصحافة الغربية ان تعلن بافتخار قائلة: لقد صار ممكنا عندنا للدولار ان يستمر عند حد ١٫٨٠ ماركا المانيا.

في الوقت الحاضر وبعد "البيان" الجديد الذي ورد على لسان مالفورد حول اتفاقية اللوفر يصعب ان يجد المرء مواساة لنفسه، طالما ان الناطق بلسان البيت الابيض، مارلين فيتسووتر يوضح وبعد ساعات قليلة من "بيان" مالفورد قائلا: "ان الولايات المتحدة الامريكية تشعر انها ملتزمة باتفاقية اللوفر وستبذل الجهود هي وشركاؤها للحفاظ على استقرار اسعار العملات".

المستشار السابق لحكومة المانيا الاتحادية هيلموت شميت كان ادق تعبيرا في هذا المجال، ففي مقابلة مع جريدة "دي فيلت" الالمانية التي تصدر في بون اتهم شميت في العاشر من تشرين أول الماضي وزير المالية الامريكي، جيمس بيكر بالعمل على استمرار دفع قيمة الدولار للانخفاض حتى يتم تسويق السلع الامريكية بأسعار متدنية في الاسواق العالمية.

وقال شميت: "بيكر يجازف بمد شفته الطويلة (دليل الغضب) وكأننا نجلس سويا في ملهى يقتصر رواده على رعاة البقر وحدهم، وفيه يجلس كل واحد منهم في زاوية ومعه مسدسه." وشميت يرى هنا ان السياسة الاقتصادية الدولية مهددة، حيث ان "معظم الحكومات لا تملك الارادة بالفعل للتطبيق الفعلي لهذه الامور الواردة في اتفاقهم." والذنب في العالم المالي لا يتحمله "الامريكيون وحدهم وانما ايضا اليابانيون والالمان الغربيون: "هذه الدول الثلاث هي المسؤولة الرئيسية عن الكوارث القائمة في الاسواق المالية الدولية".

وكلما تفاقمت الازمة تعالت الصيحات وزاد التخبط في الظلام واتسع الالحاح العام والدعوة لمؤتمر يجمع الدول الصناعية الغربية السبع الرئيسية (المانيا الغربية، فرنسا بريطانيا، ايطاليا اليابان، كندا، الولايات المتحدة) فبعد الاجتماع السنوي لبنك ميزان المدفوعات الدولي في بازل والذي شارك فيه رؤساء البنوك المركزية ونوابهم من البلدان الصناعية الغربية الرئيسية والذين لم يتمكنوا فيه من التوصل الى تقييم مشترك وموحد للوضع المالي في العالم زادت المطالبة بضرورة انعقاد لقاء "للدول السبع الكبرى" خلال ستة اشهر لتحقيق هذا الغرض وتدارك الاوضاع المالية القائمة.

في العاشر من شهر تشرين الثاني الماضي ومن مدينة بازل مقر "بنك ميزان المدفوعات الدولي" كتبت جريدة "فاينينشال تايمز" تقول: "رؤساء البنوك المركزية يطالبون بالقيام بافعال لتخفيف المخاوف والاضطرابات السائدة في الاسواق المالية"، بدون ان يتقدموا من تلقاء انفسهم باية اقتراحات محددة في هذا المجال، وكما هو واضح من كلام الصحيفة.

وفي يوم ١١ من نفس الشهر كتبت جريدة "دي فيلت" الالمانية تقول ان اليابان وبريطانيا تطالبان بعقد لقاء للبلدان السبع الرئيسية. ونظرا لان احدا من اعضاء حكومة بون لم يطرح حتى الان مثل هذه المطالبة فان تلك الصحيفة اوردت تلهف فولفغانغ روت، خبير الشؤون الاقتصادية لدى الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض وتأييده القوي لمثل هذا الاقتراح.

الا ان نفس الصحيفة، وحتى تزيد من درجة التضليل في صفوف قرائها الى اقصى حد اوردت في اليوم التالي مقالا افتتاحيا تحت عنوان "امتياز طبي في القمة"، والذي كانت فقرته الاولى تقول: "طالما ان الحجج الدارجة لحل المشكلة تم استنفاذها، فان المطالب بشأن انعقاد مؤتمر قمة تتزايد. وهذه المرة يلح على ذلك ايضا ضعف اسعار الاسهم وانهيار الدولار. لكن هذه الامال عقيمة."

لا عجب اذن في ان الانكار الذي ظهر في البداية من تأثير انهيار البورصة والهبوط المتجدد في أسعار الدولار سيترك بصماته على النمو الاقتصادي (بصورة سلبية طبعا) وهذا ما يخيف الاوساط الاقتصادية في معظم البلدان الغربية حاليا.

رئيس مجلس ادارة شركة "بورشي" الالمانية الشهيرة لصناعة السيارات، بيتر شوتس استهل مقابلة صحفية اجرتها معه جريدة "دي فيلت" يوم ١٢ تشرين الثاني الماضي بعبارة قال فيها: "اسعار البورصة زجتنا حاليا في وضع لا نعرف فيه بالضبط اين نحن لكننا نعرف ان الوضع سلبي." هذه لغة معتدلة الصياغة وغير مركزة، لكنها واضحة تماما وتبرز الحيرة التامة.

نفس النتيجة تضمنها مقال ورد قبل ذلك بيوم في جريدة "انترنيشينال هيرالد تريبيون" الامريكية وجاء تحت عنوان: "صناعات الالات: خوف من الركود" واستهله كاتبه بالعبارة التالية: "منتجو الفولاذ الامريكيون الذين حققوا خلال فترة طويلة من العام الماضي اسعارا وارباحا عالية يتوجب عليهم الان ان يعانوا من تراجع في الطلب على انتاجهم، كما يؤكد تنبؤ بعض محللي الصناعات الفولاذية والخبراء الاقتصاديين".

وفي نفس اليوم تنبأ وزير اقتصاد حكومة المانيا الاتحادية، مارتين بانغمان بازمة اقتصادية عالمية، اذا لم يحدث لقاء قمة للدول الصناعية "السبع الكبار" يتم الاتفاق فيه على تثبيت الاسعار النقدية.

هناك نقطة تحول في الاوضاع الدولية دفعت الى "جلسة ثقة لاطراف الحكومة الائتلافية" في بون واضطرت رئيس البنك المركزي الالماني ونائبه لحضورها والصحافة تحدثت عن ذلك يوم ١٦ تشرين الثاني الماضي واذا كانت الحكومة الالمانية الغربية الائتلافية حتى ذلك الوقت تجمع على امكانية ان يعقب ازمة البورصة والدولار ركود اقتصادي فانها في ذلك اللقاء طورت خطة استراتيجية لمقاومة تأثير المخاوف التي ستحدثها هذه الازمة والنتائج المترتبة على ان تحدثها هذه الازمة على الميزانية العامة للدولة.

هذه الخطة تأتي تطبيقا لنظرية كاينز (العالم الاقتصادي البريطاني) الذي ابتكر اسلوبا قبل اكثر من ٥٠ عاما لمواجهة مثل هذه الحالات، فاذا تقلصت عائدات الدولة نظرا لانكماش الرواج الاقتصادي، فلا يجب حينها فرض ضرائب جديدة وانما زيادة الديون على الدولة.

وفي مثل هذه الحالة يتوجب على البنك المركزي ضخ اموال كبيرة في الاقتصاد حتى يكون بمقدور الدولة بيع ديونها الجديدة (سندات التنمية مثلا بدون ان تتحمل الحكومة اعباء فوائد هذه الديون، او الاضطرار لرفع هذه الفوائد بشكل فعلي.

واذا تم التوصل في شهر شباط القادم لاتفاق يقضي برفع المبالغ المالية المخصصة الميزانية مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة، وخطر على البال زيادة الضرائب المفروضة على السجائر والمحروقات والمشروبات الروحية فان هذه الخطة ستصبح لاغية الان وهذا تحول تام في الاستراتيجية الاقتصادية لالمانيا الغربية ومرده الى الخوف الواقعي من الازمة القادمة.

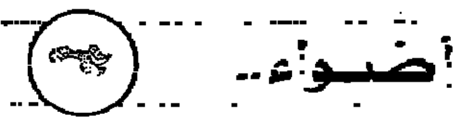
الخوف من الازمة التي بدأت من ناحية فعلية لان الانتاج الصناعي في كل ربع سنة من العام الماضي يقل بكثير عن نظيره من العام ١٩٨٦.

هكذا اذن وبشكل فجائي يظهر هذا الوضوح لدى حكومة بون، وتعرف ماذا يجب عمله؟

وزير المالية في حكومة بون، غيرهارد شتولتنبيرغ يرى هذا التصور مجرد وهم ويقول انه لا يمكن الحديث بالتخلي النهائي عن الضرائب المفروضة على السلع الاستهلاكية لدفع الالتزامات المالية لميزانية مجموعة السوق الاوروبية المشتركة. وبشكل مطابق تماما لهذا ورد العنوان الرئيسي في جريدة "دي فيلت" العدد ١٨/١٧ تشرين الثاني الماضي والذي قال: "رويتر يحذر من الاعمال الانتقامية في الاسواق"، وبذلك نعود الى واقع المأساة في المسرحية الاغريقية والكورس يغني منشدا كلمات رويتر رئيس مجلس ادارة شركة دايملر بنز (مرسيدس) الذي يتحدث عن "افتقار مفجع في القدرات القيادية للسياسة الاقتصادية العالمية" داخل الدول الغربية.

وفي ظل هذه الظروف وضمن هذه المعطيات ليس عجيبا ان تستمر اسعار الاسهم في الانخفاض في البورصات العالمية الرئيسية، لكن الفوارق كبيرة بين الانخفاض الطفيف الذي سجلته بورصتا نيويورك وطوكيو والكبير الذي سجلته بورصتا دوسيلدورف وباريس.

"هوريتسونت"




## حصيلة ضريبة الدخل

**كتب الدكتور فهد الفانك:**

اعلن مدير عام دائرة ضريبة الدخل عن انخفاض سنوي آخر في حصيلة ضريبة الدخل، وانحى باللائمة على الاعفاءات والحوافز التي منحها قانون ضريبة الدخل اعتبارا من عام ١٩٨٥، وكذلك اعفاءات قانون تشجيع الاستثمار.

والمفروض ان الاعفاءات والحوافز تمثل انخفاضا في الحصيلة لمرة واحدة تبدأ في سنة التطبيق والسنة التالية عندما تكتمل الدورة الضرائبية، ولكن الانخفاض الحاصل استمر في السنة الثالثة، وتركز بشكل خاص في حصة الشركات والبنوك.

ليس هناك شك في أن الاعفاءات والحوافز السخية قد اثرت بشكل ملموس على حصيلة الضريبة، حيث ان التضحية التي تحملتها الخزينة لا تقل عن عشرة ملايين دينار، ولكن هل ثبت جدوى هذه الحوافز؟ وهل تحولت تضحيات الخزينة الى مزيد من الارباح لدى الشركات المستفيدة؟ أم أنها ساعدت بعض مدراء تلك الشركات على المزيد من الاسترخاء اعتمادا على تضحيات الخزينة.

لقد جاء الوقت لتقييم هذه الحوافز كل على حدة، فليس هناك شك في ان بعضها قد نجح في اداء الغرض منه، ولكن البعض الاخر لم ينجح، وتحول الى مجرد تبرع من الخزينة لا يقابله اية منفعة اقتصادية، ولا يؤثر ايجابيا في سلوك الشركات.

ولعل اسوأ أنواع الحوافز من حيث شدة تأثيرها على حصيلة الضريبة دون ان تعطي اية جدوى وطنية حافزان: اولاهما اعفاء البنوك والشركات المالية من الضريبة على الفوائد والارباح التي تجنيها من الاذونات والسندات والودائع الخارجية والفروع الخارجية والاسهم دون أن يسمح لمأمور التقدير برد نفقات انتاج الدخل المعفي. وثانيهما اعفاء ارباح التصدير او نسبة منها من الضريبة.

اما الاعفاء الاول فقد كانت نتيجته تحول البنوك والشركات المالية من تمويل المشاريع الصناعية والزراعية والتجارية التي يديرها القطاع الخاص الى تمويل العجز في الموازنة العامة، واما الاعفاء الثاني فانه فشل في زيادة الصادرات لسبب بسيط هو ان الشركة التي تستطيع التصدير بربح لا تحتاج لحافز اضافي كي تزيد صادراتها الى الحد الاقصى، وأن الشركة التي لا تستطيع التصدير بربح فانها لا تحتاج لهذا الحافز لعدم وجود ربح يمكن اعفاؤه.

قد تكون هناك أسباب أخرى لانخفاض حصيلة ضريبة الدخل، ويحسن المدير العام للضريبة صنعا لو بحث عنها بدلا من التركيز على الاسباب التشريعية التي لا يد له فيها. ولكن لابد من اعادة النظر في هذه الحوافز التي تسبب نقصا شديدا في حصيلة الضريبة دون ان تؤدي غرضا نافعا يتناسب مع التضحية، فمن غير المعقول ان نسمح بانحدار اعدل ضريبة الى مستوى ٩٪ فقط من الايرادات المحلية للدولة او ٢,٥٪ فقط من الدخل القومي.

## التحرك السوري في منطقة الخليج

● **كتب محرر الشؤون العربية:**

قد لا تكون جولة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في منطقة الخليج، هي التطور الوحيد المتصل بالحرب العراقية الايرانية، اذ أن زيارة النائب خدام وبرفقته وزير الخارجية فاروق الشرع تأتي متزامنة مع زيارة وزير الدفاع الاميركي كارلوتشي للمنطقة وما أثارته هذه الزيارة من نية الادارة الاميركية على البقاء في الخليج "ولكن بقطع بحرية أقل" كما أشيع!، كما تأتي زيارة نائب الرئيس السوري، مترافقة مع زيارة المسؤول السوفياتي بورونتسوف الى الكويت وهي أكثر دول الخليج تماسا بمضاعفات الحرب، أخيرا فإن هذه الزيارة للمسؤول السوري الكبير، تأتي قبل ايام فقط، من جولة يستعد الرئيس المصري حسني مبارك للقيام بها لدول المنطقة، وهي أول زيارة يقوم بها بعد عودة العلاقات الخليجية مع مصر، في أعقاب قمة عمان، وبطبيعة الحال، فإنه لا يمكن التقليل من شأن هذا التقاطع في الزيارات، والذي يعكس تقاطعا في السياسات. فبينما تتفق دمشق مع موسكو، على أهمية خروج الاساطيل الاجنبية من مياه الخليج، فإن كلا من القاهرة وواشنطن تعتبر وجود هذه الاساطيل أمرا طبيعيا، وخاصة مع تواصل الحرب العراقية الايرانية ورفض تنفيذ القرار ٥٩٨، اضافة الى أن وجود هذه الاساطيل يحظى برضى وقبول بعض دول المنطقة.

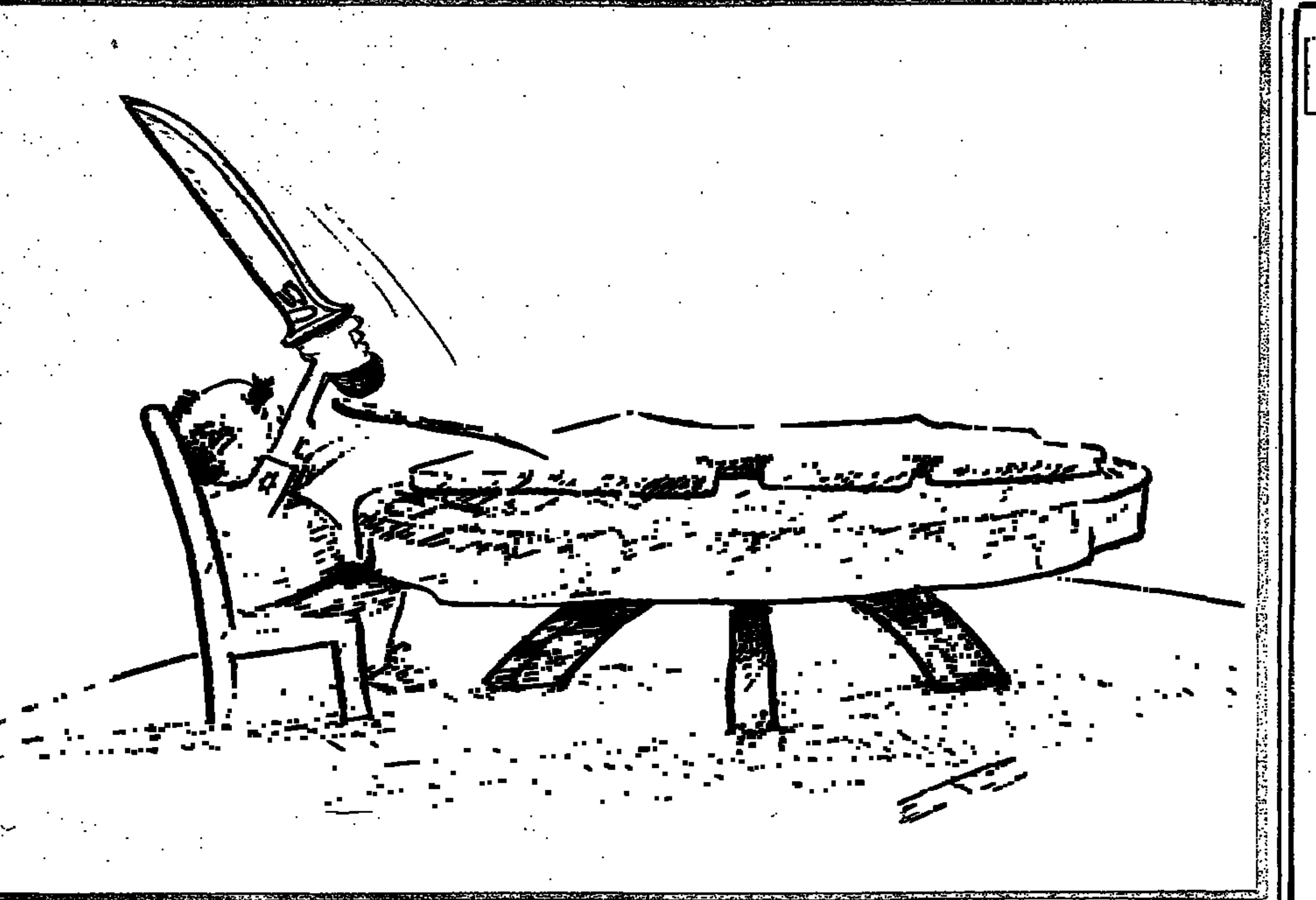
والحال، ان المسؤولين السوريين يدركون جيدا أن هناك اكثر من موقف خليجي ازاء وجود هذه الاساطيل، حيث يمكن الاشارة في هذا المقام الى موقف كل من الامارات وسلطنة عمان التي اقيمت مؤخرا علاقات بينها وبين دمشق، كما يدرك المسؤولون في العاصمة السورية، أن قمة مجلس التعاون الاخيرة في الرياض، قد أبقت الباب مفتوحا أمام إجراء إتصالات مع طهران لتطويق مضاعفات الحرب تمهيدا لوقفها، وقد أثمر التحرك السوري الذي رافق تلك القمة، في الوصول الى هذه النتيجة، التي لا تغلق ابواب الحوار مع طهران، والتي تجعل كلا من دول الخليج وايران ليست في حالة حرب فيما بينهما، وهكذا، فإنه يمكن اعتبار الجولة الجديدة للمسؤول السوري، تتمة واستمرارا للتحرك الذي رافق قمة التعاون.

لكن ما هي حدود الموقف السوري في هذا الشأن؟.

مراقبون محايدون يجمعون على أن دمشق عازمة على فك الاشتباك الخليجي الايراني، على قاعدة منع توسيع الحرب، وعدم تحويلها الى صراع عربي فارسي، ذلك أن توسيع الحرب، لا يمكن ان يخدم في المنظور السوري، جهود ايقاف الحرب، بل يفاقم منها.

وأن دول الخليج باتت ميالة الى قبول هذا المنطق، خاصة إذا ما جرى تعزيزه ببذل جهود موازية لوقف الحرب على جبهتها الاساسية. ويلاحظ المراقبون في هذا الصدد، ان الاشتباك الخليجي الايراني، لم يكن على درجة من الهدوء، كالتي هو عليها الان، وبعد التحركات السورية.

اكثر من ذلك، يضيف هؤلاء المراقبون، ان التحرك السوري، والمحاط بتكتم شديد وهوطابع تقليدي للدبلوماسية السورية، قد أثمر حتى الان في وقف اعتداءات ايرانية جديدة على العراق وخاصة جبهة البصرة وهو الاعتداء الذي دأبت السلطات الايرانية على "التبشير" به منذ بضعة أشهر، رافقته حملات للتعبئة العامة. لكن هذا الهجوم لم يتم لا قبل قمة عمان ولا بعدها!.. وإن حرصت طهران خلال ذلك على توجيه صاروخين الى بغداد. لكن لا يمكن اعتبار اطلاق هذين الصاروخين بمثابة هجوم عسكري. والأيام المقبلة ربما تكشف نتائج اكثر أهمية ووضوحا للتحرك السوري، خاصة وأن دمشق تستند في تحركها، الى مرونة تبديها الاطراف الخليجية، والى تفاهم قائم مع طهران، علما أنه لا يمكن اغفال ان بغداد بدورها، كانت السباقة في طرح حلول سلمية للحرب، والدعوة الى وقفها على مائدة التفاوض وبالحوار، وعليه فإنه يمكن رؤية قاسم مشترك للموقفين الخليجي والعراقي، ولابد أن العاصمة السورية، ذات الخبرة في التعامل مع هذه الازمة، تضع ذلك في عين الاعتبار، وهذا ما يفسر ديناميكية التحرك السوري الجديد، والامال المعقودة عليه ، عربيا.



## قبرص ترفض استقبال المبعدين من الاراضي المحتلة

نيقوسيا – أ.ف.ب – اعلن بيان رسمي اذيع امس في نيقوسيا ان قبرص اعلمت الحكومة الاسرائيلية، بانها ترفض استقبال الفلسطينيين المبعدين من الاراضي المحتلة.

وبعد المعلومات التي ذكرت ان فلسطينيين سوف يبعدون من الاراضي المحتلة يمكن ان يوضعوا في طائرات متوجهة الى قبرص "اعلمت الحكومة القبرصية الحكومة الاسرائيلية بوضوح ان الاشخاص المطرودين لن يسمح لهم بدخول قبرص" وفق ما ذكر البيان.

ودانت الحكومة القبرصية من جهة اخرى في بيانها "الانتهاكات الجديدة لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة" و "في شكل خاص سياسة السلطات العسكرية الاسرائيلية الهادفة الى طرد الفلسطينيين من ارض اجدادهم".

### اختتام المباحثات البرلمانية بين مصر والعراق

## د. عبد المجيد يؤكد وقوف مصر الى جانب دول المنطقة وحرصها على أمنها واستقلالها

القاهرة – «بتراء» – بحث الجانبان المصري برئاسة الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والكويتي برئاسة السيد جاسم محمد الخرافي وزير المالية سبل تطوير وتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وخاصة في المجالات الاستثمارية والمشروعات المشتركة.

وتناولت المباحثات بين الجانبين بحث المشكلات والمعوقات التي يواجهها رأس المال الكويتي في عدد من المشروعات الاستثمارية المصرية والجهود التي تبذلها الحكومة المصرية لتذليل هذه المعوقات.

وعلى صعيد آخر التقى السيد الخرافي مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري حيث جرى بحث العلاقات الثنائية وتطورات الموقف في منطقة الخليج على ضوء النتائج الايجابية التي توصلت اليها قمة الخليج التي عقدت في السعودية مؤخرا.

واكد الدكتور عبد المجيد للوزير الكويتي وقوف مصر الى جانب دول المنطقة وحرصها على أمنها واستقلالها وضرورة وقف الحرب بين العراق وايران وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الخاص بانهاء هذه الحرب.

والتقى الوزير الكويتي بالدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط المصري حيث جرى مناقشة امكانية مساهمة الكويت في تمويل بعض مشروعات الخطة الخمسية المصرية الجديدة.

كما التقى الوزير الكويتي ايضا بنظيره الدكتور محمد الرزاز وزير المالية المصري.

وفي بغداد – اختتمت ظهر امس المحادثات البرلمانية العراقية المصرية برئاسة الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي والدكتور محمد رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري.

وقد اعرب الجانبان عن ارتياحهما البالغ لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والتي تحقق التعاون المشترك في مختلف المجالات.

واعرب الجانبان عن اعتزازهما بمستوى العلاقات بين البلدين وابديا رغبتهما في زيادة تطويرها في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية خاصة في ضوء التحديات والاخطار التي تواجه الامة العربية.

واشاد البيان الختامي الذي اعلن هنا امس بالنهج الذي تسير عليه جمهورية مصر العربية والذي حقق التقدم لمصر ولخدمة اهداف الامة العربية.

واشاد البيان بموقف مصر المساند لشعب العراق وجيشه البطل وهو يتصدى منذ (٧) سنوات للعدوان الايراني دفاعا عن الجناح الشرقي للامة العربية.

واكد البيان ضرورة قيام الرابطة البرلمانية التي اعلن عن انشائها في اجتماعات القاهرة مؤخرا بتنفيذ ما كلفت به من مسؤوليات للتعريف المتبادل بالنواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية وارساء مزيد من جسور التفاهم بين البلدين.

وتم الاتفاق على تشكيل وفود مشتركة عراقية مصرية للقيام باتصالات وزيارات متبادلة واخرى الى البرلمانات الاقليمية والدولية.

### الكويت: موقف بريطانيا شجاع:

## ميلر يجدد انتقاداته اللاذعة لسياسة القمع في الاراضي المحتلة

لندن – الكويت – وكالات الانباء – وصف ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بانها مترديه جدا وتزداد سوءا اكثر فاكثر.

واكد ميلر في تصريح له عقب عودته الى لندن الليلة قبل الماضية، بعد زيارة قام بها لفلسطين المحتلة، انه غير نادم على التصريحات التي ادلى بها هناك، ووجه فيها انتقادا حادا لسياسة القمع الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

ودعا الوزير البريطاني في تصريحه الى ضرورة اتخاذ خطوات حقيقية تجاه حل المشاكل في منطقة الشرق الاوسط، وقال انه اذا لم يحدث ذلك فسوف يحدث مزيد من العنف والتوتر في المنطقة.

واعرب المسؤول البريطاني عن اسفه لسياسة العنف الاسرائيلية، ودعا الى ضرورة التوصل السريع لايجاد حل بشأن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

في الكويت وصف وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي يوم امس الاول موقف بريطانيا حول التصرفات البربرية للقوات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة بانه شجاع.

ومن جهة اخرى عبر العصيمي عن الامل في ان تحذوا الدول الاخرى في العالم وخاصة الدول الاوروبية حذو بريطانيا.

## ميليشيات لحد العميلة ترفع الحصار عن قرية يحمر

صور – جنوب لبنان – اعلن جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل امس انه رفع الحصار المفروض على قرية "يحمر" في جنوب لبنان، اعتبارا من امس الاول، في حين اكد متحدث باسم القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان ان هذه القوات لن تنتشر في "يحمر" لان هذا القطاع لا يقع في منطقة العمليات الاسرائيلية منذ ثمانية ايام.

فقد نقلت وكالة الانباء الفرنسية امس عن مصدر مقرب من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل قوله ان الحصار الذي فرضه الجيش المذكور على بلدة "يحمر" الشيعية رفع امس الاول.

وكان رجال ميليشيا جيش لبنان الجنوبي بقيادة انطوان لحد اقاموا قبل حوالي اسبوع حاجزا على مدخل البلدة اثر لجوء احد رجال المقاومة اليها واوضح المصدر نفسه ان جيش لبنان الجنوبي سيسمح من الان فصاعدا لجنود قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان بالدخول الى "يحمر".

ومن جهة اخرى نفي ناطق عسكري في تل ابيب امس ان يكون الجيش الاسرائيلي شارك بشكل او باخر في حصار بلدة "يحمر" وعدد سكانها اربعة الاف نسمة، الواقعة على بعد عشرين كلم شمال الحدود الاسرائيلية خارج "الحزام الامني" الذي تقيمه اسرائيل في لبنان الجنوبي، وحسب المعلومات الواردة من بيروت فان القوات الاسرائيلية، هي التي فرضت منذ ايام حصارا كاملا على بلدة يحمر.

وعلم من مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية ان ٢٣ شخصا تمكنوا امس من مغادرة بلدة يحمر.

واضاف المصدر نفسه ان هؤلاء الاشخاص وهم من مختلف الاعمار غادروا في خمس سيارات مدنية بحماية عناصر اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذي اكدت في بيروت نبأ الخروج.

وطلب لبنان من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار التدخل لدى اسرائيل من اجل انهاء الحصار، واشار الى عزمه دعوة مجلس الامن للانعقاد لوضع حد ل "الاعتداء الاسرائيلي".

واكد المتحدث باسم القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور غوكسيل امس لوكالة فرانس برس ان القوات الدولية لن تنتشر في قرية "يحمر" بجنوب لبنان التي تحاصرها القوات الاسرائيلية منذ ثمانية ايام.

واضاف غوكسيل ان "قطاع يحمر لا يدخل في منطقة العمليات المحددة بموجب تفويض القوة الدولية".

## ٧ أيام

### بصراحة

سأتحدث بصراحة لا ينقصها الا الصراحة!! واظن القارىء الكريم بعد قراءة العبارة قد ضحك او ابتسم، او مر عليها مرور الكرام لانه يعرف مثل هذه المداورات او انه لم ينتظر من الكاتب ان يهدم قبل ان يبني فتعجب، او انه هزىء بهذه البداية، او انه وقف ليتدبر معناها لان رأيه حسن في الكاتب او غير سيء على الاقل، او سيء ولكنه لم يصل به رايه الى ان يقرأ مثل هذا القول.

نعم ايها الاخوة الكرام ينقصها الصراحة: من يوم اول نكبة اشبعتموه بالكلام فطعامه وشرابه، وصلاته وصيامه، وقعوده وقيامه: ابدا كلام!!

لماذا تنشر الصحف والمجلات هراء الكلام على انه شعر ولماذا نسمع على الهواء ونرى على الشاشة مايغثي النفس؟ ان الشعب يفهم معاني الشعر الحقيقي اكثر مما نفكر حتى نحن الشعراء والكتاب.

قبل نصف قرن كان الناس (الشعب) يرددون اشعار شوقي وحافظ والرصافي ويحفظون من الشعر البدوي والقروي القصائد الطويلة، ويستمعون الى الربابة لان الذي لا يستمع اليها مدة اربعين يوما لا يصيبه العار اذا هو فر من المعركة!!. ثم ان الامة العربية تفخر بان شعرها هو الاول بين شعر العالم. وهو الوحيد عندها من الفنون والعلوم والصناعات، لماذا تستهين به؟ ولولا ما اخذت به نفسي في اول عبارة لافضت في الكلام...!

ولقد كثر المقرزمون الذين ينظمون الاغاني وترددها الاذاعات والتلفزيونات ويسمع الناس كلاما رعاعيا، واحيانا كثيرة انغاما سقيمة تناسب الكلام. بل ان هناك انغاما ليست عربية ولا اجنبية ترددها مغنية كان لها صوت جميل.

وان اتوك فقالوا انها نصف<br>فان افضل نصفيها الذي ذهبا

وعندنا عشرات الانغام الفولكلورية التي تنعش الروح وتملأها طربا ويمكن ان يتولد عنها انغام بلا حصر والشعب يحب تلك الالحان القديمة بالفاظها او بالفاظ شعراء حقيقيين. ان اكثر الاغاني الدارجة الان تبعث على الاشمئزاز نغما وكلاما. والسبب السرعة والحاجة للجديد.

لا ريب ان طاحوني الاذاعة والتلفزيون جباران في قوة الاستهلاك، ولكن لا يجوز ان يصدر عنهما ما لا يجيزه مبدأهما وشعارهما الذي هو بث الثقافة لرفع مستوى المستمعين والمشاهدين من ابناء الشعب، ولذلك فان الاغنية الجميلة والقصة والتمثيلية والمسلسل يمكن تكرارها باوقات متباعدة او متقاربة، فان التذوق والتقدير للفن بعامة وللمنظور والمسموع منه محتاج الى التكرار وهذا من شأنه التوفير في المال والتحسين في الفن.

ليلة رأس السنة ١٩٨٨ استمعت من تلفزيون دمشق الى اغنية "يحلاوة الدنيا يحلاوة" مع آهات او ليال من مغن عجوز مهلهل الثياب والاسنان واسم المغني الذي ملأ اسماعنا طربا وقلوبنا بهجة وحياة هو صبري المدلل. وتساءلت ولعل كثيرين تساءلوا اين كان هذا المطرب؟ أين انفق عمره؟. كيف ولماذا حرم الناس من سماعه وحرم هو من الفرح الذي يملأ قلوب المبدعين بالمشاركة لان الفن بعامة اجتماعي؟. احب لو اعرف ذلك ليت شعري كم فتى وكم عجوز احب المطرب وتساءل. انني ابعث له بتحية صادقة ولا سيما لاغنيته "عل يانا يانا بعيون حبيبي من السهر مليانة".

حسني فريز

### تحليل اخباري لرويتر:

## اتجاه الدولار المستقبلي يحير الاقتصاديين العجز التجاري وراء هبوط العملة الاميركية

نيويورك – رويتر – يمثل ارتفاع الدولار بشدة عن المستويات القياسية الهابطة التي كان قد تدنى اليها خطوة ناجحة للبنوك المركزية التي اشترت منه كميات هائلة في اسواق العملة الاجنبية، الا ان اقتصاديين يختلفون فيما ان كانت هذه نهاية هبوطه.

ويقول ديفيد ويس وهو اقتصادي لدى مؤسسة داتا ريسورسز في لكسنجتون بولاية ماساتشوستس "اعتقد اننا نقترب من المنحنى ولكني لا اظن اننا بلغناه بعد".

ويعتقد ويس مثله في ذلك مثل اقتصاديين اميركيين كثيرين ان الدولار لن يصعد ما لم تقلل الولايات المتحدة العجز في ميزانها التجاري مع باقي دول العالم والذي تشير تقديرات الى انه سجل رقما قياسيا العام الماضي هو ١٧٠ مليار دولار.

وقال هربرت ستاين الذي كان كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيسين الاسبقين ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد "الحقيقة هي ان باقي دول العالم تكدس الدولارات نتيجة لعجزنا التجاري ولم تعد لديها نفس الرغبة في مواصلة تكديسها".

وكانت هذه من بواعث القلق التي ادت الى هبوط الدولار الى ادنى مستوى له على الاطلاق حين بلغ ١٢٠,٢٠ ين و١,٥٦١٥ مارك الماني غربي في بداية التعاملات يوم الاثنين الماضي.

وعلى اثر ذلك قام البنك المركزي الاميركي والبنك المركزي الياباني وبنوك مركزية اخرى بشراء مليارات الدولارات يومي الاثنين والثلاثاء ليتألم المتعاملون الذين باعوا الدولار توقعا لهبوطه من جديد.

وقد ارتفع الدولار امس الاول، الى ١,٦٧ مارك و١٣١,٧٠ ين بزيادة تربو نسبتها على سبعة في المئة خلال يومين، وبلغ سعر اقفاله بعد ذلك ١,٦٤٧٠ مارك و١٢٩,٣٥ ين.

ويختلف خبراء السوق فيما ان كانت احداث هذا الاسبوع يمكن مقارنتها بما حدث في شباط عام ١٩٨٥، عندما كان الدولار يربو على ٢٦٣ ينا و٣,٤٧ مارك، وقد باعت حينذاك البنوك المركزية ملايين الدولارات لخفض العملة الاميركية ولتيسر على المصدرين الاميركيين المنافسة في الاسواق الاجنبية.

ولا يتفق محللون في وول ستريت في نيويورك وداخل مؤسسة واحدة على ما اذا كان الدولار قد وصل الى ادنى مستوياته.

فقد قال خبير عملة لدى بنك استثماري كبير في وول ستريت "يعتقد البعض ان الدولار وصل الى ادنى مستوياته وسيرتفع الى ١٤٥ ينا" مشيرا الى سعره قبل انهيار اسعار الاسهم في ١٩ تشرين الاول الماضي.

وقال الخبير الذي طلب عدم ذكر اسمه انه يتوقع هبوطه الى ١٠٠ ين قبل انتخابات الرئاسة الاميركية التي تجري العام الحالي.

وفي هذا الاسبوع تسربت اتفاقيات يفترض انها "سرية" بين مجموعة الدول الصناعية السبع التي تضم الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وكندا وايطاليا.




الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي – طريق الجامعة الاردنية – ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط – ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط – تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي: ٦٦١٢٤٢

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي – شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو مايعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج